



كلية التربية للطفولة المبكرة

مجلة علمية
محكمة ربع سنوية



جامعة بورسعيد

المجلة العلمية
لكلية رياض الأطفال

ISSN.Print :2356 - 6485

ISSN.OnLine :2682-3276

العدد الثامن عشر (أول يناير - آخر مارس)
(الجزء الأول)

2021

مجلة علمية محكمة - ربع سنوية

المجلة العلمية
لكلية رياض الأطفال

العدد الثامن عشر

(أول يناير - آخر مارس)

(الجزء الأول)

٢٠٢١

هيئة تحرير المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببورسعيد

رئيس التحرير

أستاذ علم نفس الطفل (الصحة النفسية) -
عميد كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة
بورسعيد.

أ.د / أمل محمد حسونة.

نائب رئيس التحرير

أستاذ أصول التربية المساعد- وكيل كلية
التربية للطفولة المبكرة للدراسات العليا
والبحوث- جامعة بورسعيد.

أ.م.د/ زينب موسى السماحي.

سكرتير تحرير المجلة

مدرس بقسم العلوم الأساسية.

د/ آيات عبد الفتاح الجندي.

المراجع اللغوي

أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب- جامعة
بورسعيد.

أ.د / محمد سعد محمد السيد.

المراجع اللغوي

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية -
كلية التربية- جامعة بورسعيد.

أ.د / جيهان محمود البسيوني.

المشرف المالي والإداري للمجلة

أ/ هالا خليل.

المراجع المالي

أ/ أمل عوض.

المسئول الإداري

أ/ عزة محمد الشامي.

تصميم
الغلاف
د/ داليا
العاصي

الترقيم
الدولي

ISSN2356
6485

الهيئة الاستشارية للمجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة

بورسعيد

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	أ.د/ ابتهاج محمود طلبة	أستاذ مناهج وبرامج طفل ما قبل المدرسة- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة
٢	أ.د/ إبراهيم محمد شعير	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية- جامعة المنصورة.
٣	أ.د/ أحمد حسين عبد المعطي	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية التربية- جامعة أسيوط.
٤	أ.د/ أحمد سيد إبراهيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية- جامعة أسيوط وعميد كلية التربية بالوادي الجديد- جامعة أسيوط.
٥	أ.د/ إسماعيل محمد إسماعيل حسن	أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية- جامعة المنصورة.
٦	أ.د/ أشرف عبد الغني شريت	أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الاسكندرية.

م	الاسم	الدرجة العلمية
٧	أ.د/ اعتماد خلف معبد	أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
٨	أ. د/ أمل محمد أحمد القداح	أستاذ مناهج وتربية الطفل وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.
٩	أ.د/ أمل محمد حسونة	أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.
١٠	أ.د/ أميرة سيد فرج	أستاذ الصولفيج بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
١١	أ.د/ بطرس حافظ بطرس	أستاذ والعميد السابق لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.
١٢	أ.د/ جبريل بن حسن العريشي.	أستاذ علم المعلومات وعضو مجلس الشورى سابقاً - جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.
١٣	أ.د/ جمال شفيق أحمد محمد عامر	أستاذ علم النفس الإكلينيكي - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

م	الاسم	الدرجة العلمية
١٤	أ.د/ جمال عطية خليل فايد	أستاذ بقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة.
١٥	أ.د/ جمال محمد فكري	أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ بكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة أسيوط.
١٦	أ.د/ حازم أنور محمد البنّا	أستاذ الإذاعة والتلفزيون - قسم الإعلام التربوي - جامعة المنصورة
١٧	أ.د/ حسن الفرجاني	أستاذ علم النفس بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.
١٨	أ.د/ حسن عمران حسن	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعدة بكلية التربية- جامعة أسيوط.
١٩	أ.د/ حمدي محمد مرسي	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد بكلية التربية -جامعة أسيوط.
٢٠	أ.د/ حنان إسماعيل أحمد إسماعيل	أستاذ أصول التربية - كلية البنات -جامعة عين شمس.

م	الاسم	الدرجة العلمية
٢١	أ.د/ حنان محمد صفوت	أستاذ تربية الطفل (مناهج الطفل) ورئيس قسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا.
٢٢	أ.د/ خالد عبد الرازق النجار	أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية -كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة.
٢٣	أ.د/ رفعت محمد المليجي	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات بكلية التربية - جامعة أسيوط.
٢٤	أ.د/ زينب دردير	أستاذ وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور.
٢٥	أ.د/ سحر توفيق نسيم	أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة المنصورة.
٢٦	أ.د/ سعدية محمد علي بهادر	أستاذ علم نفس النمو بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
٢٧	أ.د/ سعدية يوسف الشرقاوي	أستاذ أصول التربية كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بورسعيد.
٢٨	أ.د/ سلوى عبد السلام عبد الغني	أستاذ علم نفس الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة المنيا.

م	الاسم	الدرجة العلمية
٢٩	أ.د./ سليمان محمد سليمان أباطة	أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة بني سويف.
٣٠	أ.د./ سهير كامل محمود	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة.
٣١	أ.د./ سهير عبد الحميد عثمان	أستاذ متفرغ بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة المنيا.
٣٢	أ.د./ السيد عبد القادر الرفاعي شريف	أستاذ أصول تربية الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة القاهرة.
٣٣	أ.د./ شحاتة سليمان محمد	أستاذ بقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة القاهرة.
٣٤	أ.د./ شهناز محمد عبد الله	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ -كلية التربية -جامعة أسيوط.
٣٥	أ.د./ شيرين محمد دسوقي	أستاذ علم النفس ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية -جامعة بورسعيد.
٣٦	أ.د./ عادل رسمي حماد	أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية -جامعة أسيوط.

م	الاسم	الدرجة العلمية
٣٧	أ.د/ عادل سعد خضر	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة الزقازيق.
٣٨	أ.د/ عاطف عدلي فهمي	أستاذ وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.
٣٩	أ.د/ عبد الرقيب أحمد إبراهيم	أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية- جامعة اسيوط.
٤٠	أ.د/ عبد السلام مصطفى عبد السلام	أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة المنصورة.
٤١	أ.د/ عبد الصبور منصور	أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم بكلية التربية- جامعة بورسعيد.
٤٢	أ.د/ عبد الكريم الشاذلي	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضات كلية التربية- جامعة أسيوط.
٤٣	أ.د/ عفاف محمد محمود جعيس	أستاذ الصحة النفسية بقسم علم النفس كلية التربية- جامعة أسيوط.
٤٤	أ.د/ عفت الطناوي	أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة دمياط.

م	الاسم	الدرجة العلمية
٤٥	أ.د/ عماد أحمد حسن	أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة أسيوط.
٤٦	أ.د/ علاء الدين حامد	أستاذ الجنباز بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.
٤٧	أ.د/ علاء محمد حسونة	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بكلية التربية - جامعة حلوان.
٤٨	أ.د/ عيد عبد الواحد علي درويش.	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية - عميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.
٤٩	أ.د/ الغريب زاهر إسماعيل محمد.	أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة المنصورة.
٥٠	أ.د/ فانتن عبد الرحمن الطنباري.	أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال بجامعة عين شمس وعميد كلية الاعلام - جامعة ٦ أكتوبر.
٥١	أ.د/ فهد ماجد فهد الشريف.	أستاذ بكلية التربية - جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

م	الاسم	الدرجة العلمية
٥٢	أ.د/ فيوليت فؤاد ابراهيم	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية- جامعة عين شمس.
٥٣	أ.د/ كاميليا جمال الدين	أستاذ الصولفيج بكلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان.
٥٤	أ.د/ ليلي كرم الدين	أستاذ علم النفس بكلية دراسات الطفولة - جامعة عين شمس.
٥٥	أ.د/ ماجدة هاشم بخيت	أستاذ الفئات الخاصة وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط.
٥٦	أ.د/ محمد إبراهيم عبد الحميد	أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية النوعية - جامعة بنها.
٥٧	أ.د/ محمد أحمد دسوقي	أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ بكلية التربية - جامعة الزقازيق.
٥٨	أ.د/ محمد السيد الزغبى	أستاذ الاقتصاد المنزلي - بكلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس.
٥٩	أ.د/ محمد معوض إبراهيم	أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

م	الاسم	الدرجة العلمية
٦٠	أ.د/ محمد حسين إبراهيم وصيف.	أستاذ التصميم الجرافيكي ورئيس قسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد.
٦١	أ.د/محمود حسن إسماعيل	أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
٦٢	أ.د/ محي الدين إسماعيل موسى العلامي	أستاذ الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
٦٣	أ.د/ منى محمد علي جاد	أستاذ أصول التربية بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.
٦٤	أ.د/ مها زكريا عبد الرحمن	أستاذ التربية الفنية بكلية التربية النوعية - ونائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة -جامعة بورسعيد.
٦٥	أ.د/ ميادة محمد الباسل	أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية - جامعة دمياط.
٦٦	أ.د/ ناصر فؤاد علي غبيش	أستاذ المناهج وطرق تدريس ووكيل الكلية للدراسات العليا -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.

م	الاسم	الدرجة العلمية
٦٧	أ.د/ نبيل السيد حسن الجباس	أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.
٦٨	أ.د/ نجلاء محمد جبر	أستاذ العلوم الصحية بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.
٦٩	أ.د/ نهى محمود الزيات	أستاذ علم نفس الطفل - وكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية المجتمع - جامعة القاهرة.
٧٠	أ.د/ نور الرمادي	أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم.
٧١	أ.د/ هاشم أحمد محمد الصمداني.	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية - كلية التربية - جامعة أم القرى بمكة - المملكة العربية السعودية.
٧٢	أ.د/ هدى محمد قناوي	أستاذ علم النفس المتفرغ - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.
٧٣	أ.د/ هند إسماعيل امبابي	أستاذ علم نفس الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.
٧٤	أ.د/ وديع مكسيموس	أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ بكلية التربية - جامعة أسيوط.

الدرجة العلمية	الاسم	م
أستاذ علم نفس النمو المتفرغ بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.	أ.د/ وفاء محمد كمال	٧٥
أستاذ أصول التربية- كلية التربية -جامعة الفيوم.	أ.د/ يوسف سيد محمود	٧٦

كلمة رئيس التحرير

تتشرف أسرة تحرير المجلة العلمية بأن تقدم العدد الثامن عشر الذي يُعد تنويجاً لجهودٍ سابقةٍ في سبيل تطوير واستمرارية ونجاح المجلة العلمية، ويعتبر هذا الإصدار أول عدد يصدر ربع سنوي بعد أن كانت المجلة تصدر في أعداد نصف سنوية، وهذا يعد مؤشراً على نجاح المجلة وإقبال الباحثين عليها؛ لما حظيت به في الفترة السابقة من سمعةٍ طيبةٍ في الأوساط العلمية والأكاديمية وما حازت عليه من مكانةٍ متقدمةٍ في التصنيف الدوري في المجلس الأعلى للجامعات، ويعد هذا العدد من الأعداد المتميزة نظراً لأنه يحتوي على مجموعة من الأبحاث متنوعة التخصصات في العلوم (النفسية، التربوية، والأساسية)، ويتضمن هذا العدد بحث في تخصص أصول التربية، وخمسة أبحاث في تخصص المناهج وطرق التدريس، وأربعة أبحاث في العلوم النفسية، وبحثين في العلوم الأساسية، كما تنوعت لغة النشر بالمجلة بين اللغة العربية والإنجليزية، وقد تضمن هذا العدد بحث باللغة الإنجليزية وهو الاتجاه الذي حرصت إدارة المجلة على تدعيمه؛ لتمهد للباحثين للاتجاه للنشر الدولي في المجالات الأجنبية، وإن كان هناك نجاحاً أحرزته المجلة العلمية لكلية رياض

الأطفال ببورسعيد، فإن هذا النجاح نتويح لجهود ودعم إدارة الجامعة في سبيل تطوير التعليم الجامعي وتشجيع إدارة امجلة على تبني هذا الاتجاه لتتبوأ المجلة مكانة متقدمة في التصنيف المحلي والدولي. ونتمنى لجميع الباحثين التوفيق والسداد في رسالتهم السامية في إثراء البحث العلمي.

والله الموفق .

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

عميد الكلية

أ.د/ أمل محمد حسونة.

● رؤية المجلة:

أن يكون للمجلة الريادة والتميز في نشر البحوث التربوية والنفسية والنوعية في الطفولة، وأن تتبوء المجلة مكانةً متقدمةً في التصنيف المحلي والإقليمي والعالمي.

● رسالة المجلة :

تسعى المجلة لنشر البحوث المحكمة علمياً المتخصصة في مجالات دراسات الطفولة وفق المعايير المهنية والأكاديمية والعلمية المتميزة.

● أهداف المجلة :

(١) مساعدة الباحثين المتخصصين في مجال الطفولة على الاطلاع على أبحاث في تخصصات الطفولة (التربوية ، النفسية، النوعية).
(٢) إتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم في مجلة متخصصة في مجال الطفولة.

شروط وقواعد النشر بالمجلة العلمية:

تقبل المجلة العلمية لكلية الدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين في مجالات الطفولة (النفسية- التربوية- وجميع التخصصات النوعية للعلوم الأساسية ومنها موسيقى الأطفال- التربية الفنية للطفل- أدب الأطفال- التكنولوجيا- التربية الرياضية للأطفال- تغذية الطفل - مسرح الطفل- إعلام الطفل) وفق شروط وقواعد النشر العلمية التالية:

أولاً: إجراءات التقديم بورقة بحثية :

١- يتم سحب استمارة التقديم يدرج بها بيانات الورقة البحثية ،وكذلك بيانات المؤلفين والمؤلف المسؤول عن التواصل "Corresponding Author" مع المجلة والبريد الالكتروني لهم وتاريخ استلام الورقة البحثية.

٢- يتم استيفاء استمارة خاصة من خلال المؤلف المتقدم بمقترح للمحكمين الداخليين والخارجيين.

٣- يرفق مع استمارة التقديم للمجلة عدد(٣) نسخ ورقية بالإضافة إلى نسخة على أسطوانة في ملف Word كل محكم نسخة لعدد ٢ محكمين ونسخة تحفظ بإدارة المجلة.

٤- يقوم المؤلف المسؤول بتقديم شهادة بنسبة التشابه والنزاهة الأكاديمية معتمدة من الجامعة.

٥- تقدر رسوم النشر طبقاً لعدد صفحات البحث ويسدد الباحث أولاً رسوم التحكيم فقط بخزينة الكلية بناءً على أمر توريد صادر من مالي المجلة، وعند قبول البحث للنشر من قبل المحكمين يستكمل رسوم النشر أيضاً بناءً على أمر توريد صادر من مالي المجلة.

٦- الأبحاث العلمية المكتوبة باللغة العربية لا بد من توافر النقاط التالية بها:-

- العنوان مترجم باللغة الإنجليزية .
- عمل ملخص باللغة العربية للبحث "Abstract" .
- ترجمة الكلمات المفتاحية للبحث "Key Words" باللغة الإنجليزية.
- قائمة بالمراجع مترجمة باللغة الإنجليزية "References" .

٧- الأبحاث العلمية المكتوبة باللغة الإنجليزية لا بد من توافر النقاط التالية بها:-

- العنوان مترجم باللغة العربية.
- عمل ملخص باللغة العربية للبحث.

٨- يكون التواصل بين المؤلف المسؤول مع المجلة عن طريق سكرتير المجلة ومن خلال البريد الإلكتروني المسجل باستمارة التقدم.

ثانياً: إجراءات تحكيم الورقة البحثية :

١- بعد سداد الرسوم المقررة للتحكيم يعرض على مجلس الإدارة لتحديد المحكمين مع الأخذ في الاعتبار مقترحات المؤلفين المسجلة في استمارة التقدم من خلال لجنة منبثقة من مجلس الإدارة من الأقسام العلمية الرئيسية تسمى (لجنة توزيع الأبحاث).

٢- تعرض ردود المحكمين الواردة على الأبحاث التي سبق أن حدد فيها المحكمين لاعتماد قرار النشر من عدمه وتحدد الحالات التالية:-

▪ في حالة موافقة المحكمين على البحث يتم الموافقة على نشر الورقة البحثية بالمجلة.

▪ في حالة رفض أحد المحكمين للورقة البحثية ، تختار لجنة توزيع الأبحاث حكماً ثالثاً ، وفي حالة موافقته تنشر الورقة البحثية ، وإذا رفض يتم رفض النشر .

▪ وفي حالة رفض المحكمين يتم رفض نشر الورقة البحثية بالمجلة .

٣- يتم إثبات تاريخ قبول البحث للنشر بتاريخ موافقة سكرتير المجلة بناء على رأي المحكمين ،ويمكن استخراج إفادة للمؤلفين بذلك .

٤- يتم تحديد ميعاد النشر ورقم المجلد وسنة النشر حسب الدور بأولوية تاريخ النشر وحسب حجم المجلد أو ما يحدده من مجلس الإدارة من قواعد ويكون المسؤول عن تطبيقها سكرتير المجلة.

٥- في حالة رفض البحث لعد استيفاء معايير التحكيم، فإن المجلة غير مسئولة عن إعادته للباحث مرة أخرى.

تكاليف نشر البحث بالمجلة:

أولاً: إجراءات رسوم التحكيم للورقة البحثية :-

١- يحصل من الباحث مبلغ ٣٠٠ جنيهاً مصرياً رسوم تحكيم فقط ، وهي منفصلة عن رسوم النشر لعدد ٢ محكم فقط ، وفي حالة الحاجة لوجود محكم ثالث يجب أن يسدد الباحث مبلغ ١٥٠ جنيهاً إضافياً.

٢- بالنسبة لرسوم التحكيم للأجانب والوافدين يحصل مبلغ بالجنيه المصري مايقابل ٥٠ دولار بسعر البنك المركزي في يوم تسديد رسوم التحكيم.

ثانياً: نشر ورقة بحثية لعضو هيئة تدريس أو هيئة معاونة من داخل الجامعة :

بعد قبول البحث للنشر يحصل مبلغ ٦٠٠ جنيهاً للبحث الواحد حتى عدد ٢٠ صفحة للبحث باللغة العربية و ١٠ صفحات للبحث باللغة الإنجليزية ، ومايزيد عن ذلك يكون مقابل الصفحة الواحدة ١٥ جنيهاً.
ثالثاً: نشر ورقة بحثية لعضو هيئة تدريس أو هيئة معاونة من خارج الجامعة:

بعد قبول البحث للنشر يحصل مبلغ ٨٠٠ جنيهاً للبحث الواحد حتى عدد ٢٠ صفحة للبحث باللغة العربية و ١٠ صفحات للبحث باللغة الإنجليزية ، ومايزيد عن ذلك يكون مقابل الصفحة الواحدة ٢٠ جنيهاً.

رابعاً: نشر ورقة بحثية لعضو هيئة تدريس أو هيئة معاونة من المعارين:
بعد قبول البحث للنشر يحصل مبلغ ١٢٠٠ جنيهاً للبحث الواحد حتى عدد ٢٠ صفحة للبحث باللغة العربية و ١٠ صفحات للبحث باللغة الإنجليزية ، ومايزيد عن ذلك يكون مقابل الصفحة الواحدة ٢٠ جنيهاً.
خامساً: نشر ورقة بحثية للأجانب والوافدين :

بعد قبول البحث للنشر يحصل مبلغ بالجنيه المصري مايقابل ٢٥٠ دولار بسعر البنك المركزي في يوم التسديد حتى عدد ٢٠ صفحة

للبحث باللغة العربية و ١٠ صفحات للبحث باللغة الإنجليزية ،ومايزيد عن ذلك يكون مقابل الصفحة الواحدة ٧ دولار .

سادساً: نشر ورقة بحثية لمؤلفين مشاركين بين مصريين وغير المصريين:

أ- إذا كان البحث مشترك بين باحث مصري واحد ،باحث وافد واحد يتقاسم الباحثان مناصفة رسوم النشر والتحكيم " الباحث المصري بالعملة المصرية الأجنبية بماهو وارد باللائحة في هذا الشأن،والباحث الوافد بمايقابل العملة الأجنبية بماهو وارد باللائحة في هذا الشأن أيضاً".

ب- إذا كان البحث مشترك بين ثلاثة باحثين أو أربعة باحثين مختلفين تنطبق عليهم نفس الإجراءات السابق ذكرها كل منهم حسب نسبة مشاركتهم في البحث.

قائمة الأبحاث

م	عنوان البحث	الصفحة
١	الإشراف التربوي كمدخل لتطوير كفايات الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسام الطفولة بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ * د. هناء عبد المنعم عطية كامل.	٨٤-١
٢	برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة. * أ.م.د / عبير محمود منسي. ** أ.م.د/ إيمان جمال فكري. *** أمنية علاء محمد شاهدة.	١٦٦-٨٥
٣	فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة. * د. وفاء أبو المعاطي يوسف.	٢٦٦-١٦٧
٤	التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا. * د. الشيماء فتحي أحمد عبد الحليم .	٣٧٢-٢٦٧

الصفحة	عنوان البحث	م
٣٩١-٣٧٣	Using YouTube Website by Media Students and its Relationship with Producing Educational Media for Children. *Dr. Amira Mahmoud Hassan Ismail.	٥
٥٠٠-٣٩٢	التشوهات المعرفية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة . * أ.م.د/ وفاء رشاد راوي.	٦
٥٥٧-٥٠١	توظيف تركيبيّة مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات. * أ.د/ أمل محمد حسونة. ** د/ منى جابر رضوان. *** آية أسامة رخا.	٧

الإشراف التربوي كمدخل لتطوير كفايات الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسام الطفولة بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

* د. هناء عبد المنعم عطية كامل.*

ملخص البحث :

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتوضيح واقع الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال ، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الإشراف التربوي ، واستخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي ، واشتملت عينة البحث على (١٣٦) طالبةً من الطالبات المعلمات (بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة - الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا- الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق)، وتمثلت أدوات البحث في (الاستبانة للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في محافظة الدقهلية ، وأقسام رياض الأطفال في كليتي التربية جامعة طنطا وجامعة الزقازيق) .

* مدرس بقسم أصول تربية الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.

وقد أوضحت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات عينة البحث تعزي إلى متغير المقررات التعليمية وتدريبهن أثناء الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات عينة البحث تعزي إلى متغير القيادة التربوية للأطفال وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

**Educational supervision as an introduction to the development of the competencies of the female teacher in the Faculties of Early Childhood Education and the Childhood Departments of the Faculties of Education
In light of the vision of Egypt 2030**

Dr. Hanaa Abdel Moneim Attia Kamel. *

Abstract:

The current research sought to identify the necessary competencies for the student teacher in the Faculties of Early Childhood Education in light of the vision of Egypt 2030, to clarify the reality of educational supervision in kindergarten institutions, and to identify the most important obstacles that prevent the achievement of the objectives of educational supervision, and the research used the descriptive and analytical approach, and the

* Lecture, Department of Child Raising Origins - Faculty of Childhood Education - Mansoura University.

research sample included (136) students of female students are teachers (at the Faculty of Early Childhood Education, Mansoura University - Female Students, Teachers, Faculty of Education, Department of Kindergarten, Tanta University - Female Students, Teachers, Faculty of Education, Department of Kindergarten, Zagazig University). Kindergarten departments in the Faculties of Education, Tanta University and Zagazig University).

The results showed: There are no statistically significant differences in the responses of female student teachers, the research sample due to the variable of educational curricula and their training during the study, there are no statistically significant differences in the responses of the students, the research sample attributable to the variable of educational leadership for children, community service and environmental development.

الكلمات المفتاحية: Keywords

- الإشراف التربوي Educational supervision
- كفايات الطالبة المعلمة Competencies students' teachers
- رؤية مصر ٢٠٣٠ 2030 Vision of Egypt

مقدمة:

يعد الإشراف التربوي عمليةً فنيةً توجيهيةً استشاريةً إنسانيةً شاملةً ، غايتها تقويم العملية التعليمية والتربوية وتطويرها في محاورها كافة من تحسين التعليم والتعلم ، ورعاية النمو المستمر ، وتوجيهه وتنشيطه لكلٍ من

الطالبة المعلمة والمشرفة التربوية ، وأي شخص له أثر في تحسين العملية التعليمية فنياً وإدارياً ، ويعد الإشراف التربوي من أهم الأساليب التربوية التي تساعد علي تحقيق غايات التعليم وأهدافه التربوية ، بالإشراف على سير العملية التربوية ، فيعمل على تشخيص الواقع وتحديد أوجه النقص والقصور في العملية التربوية والتعليمية .

وتعد المهمة الأولى للإشراف التربوي برياض الأطفال هي تطوير قدرات المعلمة، وتميئتها، وتحسين مستوى أدائها، ومساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها، وتزويدها بالخبرات اللازمة، وكذلك اكتشاف قدراتها، ومواهبها، وتهيئة الفرصة لإظهار تلك القدرات والمواهب، وتوظيفها في تطوير العملية التعليمية والتربوية والراقي بها، ويعد الإشراف التربوي برياض الأطفال ركن من الأركان المهمة التي يقوم عليها العمل التربوي، والتي تطور استراتيجياته، وأدواته وأساليبه المختلفة (عايش، ٢٠٠٧، ص ٢٠) .

ومن هنا برزت أهمية مرحلة رياض الأطفال، فهي من أهم المراحل في حياة الانسان نظراً إلى ما تتميز به من مرونة وقابليةٍ للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة، وأن هذه المرحلة تشكل العالم الخاص للأطفال بكل ما فيها من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو المختلفة لديهم بما فيها النمو المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي مما ينمي قدرة الطفل على التخيل والابتكار غير المحدود، ففي القرن الحادي والعشرين أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية، على المستوى الدولي والعربي (محمود، ٢٠١٩، ٤٧٦).

وتعد معلمة رياض الأطفال عاملاً أساسياً في نجاح العملية التربوية التي تتم داخل الرياض ، حيث أنها تتعامل مع مرحلة عمرية حاسمة تتشكل فيها القدرات الذهنية للأطفال ، لذا يجب على المعلمة أن تعد إعداداً جيداً ،

ويتم متابعتها بإشرافٍ تربويٍّ جيدٍ ، بحيث تكون قادرةً على تهيئة الظروف التعليمية وربطها بالحياة ، ويعد مفهوم الكفايات من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال التربية ، حيث أصبح أسلوب تربية المعلمة القائمة على الكفايات من أهم ملامح التجديد والتطوير في الوسط التربوي المهتم بإعداد المعلمة في عصرنا الحاضر ، لتظهر تلك الكفايات في صورة عناصر محددة من السلوك بالنسبة للمعلمة والمتعلمة .

حيث أصبح وجود الطالبة المعلمة بروضة مؤهلة أحد متطلبات قيام روضة الأطفال، فلا تستطيع روضة مزودة بأحدث الوسائل التعليمية وأرقى الإمكانيات تحقيق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية وبدون أن يواكب ذلك برامج الاعداد أثناء الخدمة بشكلٍ يضمن أن تستمر الطالبة المعلمة بهذه المرحلة في الاطلاع على المعارف واكتساب الكفايات الخاصة بتعليم الأطفال في الروضة ويتسنى لها القيام بعملها بشكلٍ سليمٍ فعالٍ (أبو حمدة، ٢٠٠٧، ٢٠).

فمن شروط نجاح العملية التعليمية داخل رياض الأطفال تواجد معلمات تم توجيهن بإشراف تربوي واعدادهن بشكلٍ جيدٍ يمتلكن من الكفايات ما يلزم لأداء عملهن بنجاح ولديهن القدرة على تلبية الاحتياجات النمائية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة التربوية، وفهمهم لهؤلاء الأطفال، وذلك من خلال الإعداد السليم، وحسن اختيار المعلمات اللواتي يتميزن بكفاءات تربوية مناسبة برياض الأطفال.

مشكلة البحث :

تنطلق مشكلة البحث من الدراسات السابقة العربية والأجنبية مثل دراسة Dan (2020) ، (sini 2019) ، البسيوني (٢٠١٩) ، الزهراني (٢٠١٨) ، (saint 2018) ، العجلان (٢٠١٨) ، أحمد (٢٠١٨) ، شعراوي (٢٠١٨) ، داوود (٢٠١٨) ، طه (٢٠١٧) ، Barbara (2014) ، النجار (٢٠١٣) وكذلك البحوث العلمية التي عرضتها الباحثة، تبين أن الإشراف التربوي يحتاج إلى تطوير وتحسين لرفع الكفايات اللازمة لدى الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال .

واتضح أيضاً من الدراسة والتطبيق الميداني التي قامت به الباحثة وعرض موجز للعديد من نتائج البحوث العلمية ذات الصلة بأهمية الموضوع ، وتوضيح دور الإشراف التربوي في رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وأن كثير من الدراسات السابقة أيضاً أغفلت رفع الكفايات للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال وفقاً للمقررات التدريسية، وتدريبهن أثناء الدراسة ، وتعيدهن على القيادة التربوية الصحيحة للأطفال ، وتحسين خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، ومن ثم جاءت فكرة البحث الحالي : لتطوير دور الإشراف التربوي في رفع الكفايات اللازمة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وأكد ذلك نتائج العديد من الدراسات السابقة وهي :

- تباين أهداف وتحديات مقدمي الإشراف، وإبراز اتجاه الوظيفة الإدارية للإشراف متضمنة حماية الأطفال من السيطرة وإمكانية الإشراف كمساحة انعكاس، ودعم لطقم العمل بما فيه المديرين والقادة الذين تم تجاهلهم الذي اتضح في دراسة (sini 2019) ، ومجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور المشرف التربوي بمدارس رياض الأطفال بمصر تتمثل في إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة عن العاملين والمعلمات والمشرفين التربويين بحيث تكون هذه القاعدة رافداً أساسياً لعملية التخطيط التربوي ، وتزويد المشرفين التربويين بأجهزة الحاسب الآلي ومستلزماتها وإمدادهم بالأجهزة الحديثة وتدريبهم على استخدامها ، وتقوية العلاقة بين الإشراف التربوي والمجتمع المحلي من خلال حضور المشرفين التربويين اجتماعات أولياء الأمور الذي اتضح في دراسة البسيوني (٢٠١٩) .

- تبني الوزارة الرؤية الاستشرافية المقترحة لتفعيل وظائف وأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ الذي أكدته دراسة الزهراني (٢٠١٨) ، وإسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره ٣,٩٣ ، وانحراف معياري و ٧٦١ الذي اتضح في دراسة العجلان (٢٠١٨) .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المشرفات التربويات لدرجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية تعزي لمتغيري التخصص الذي اتضح في دراسة طه (٢٠١٧) ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد

عينة الدراسة لدرجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة تعزي لمتغيرات الدراسة الذي اتضح في دراسة شلدان (٢٠١٧) .

- أن الكفايات المهنية معتمدة ومرتبة حسب الأهمية الشخصية وعددها ١٠ كفايات، والعلمية وعددها ٧ كفايات، والأدائية وعددها ١٠ كفايات، وتم التوصل إلى الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات وعددها ٧ كفايات ومدى تناسبها مع أنماط الإشراف التربوي الذي اتضح في دراسة الجميل (٢٠٢٠) ، وأن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية ، وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات الأدائية كي يصلن إلى المستوى المنشود ، وتوافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي ، ودرجة توافر الكفايات الأدائية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها الذي اتضح في دراسة أحمد (٢٠١٨) .

- وضع آلية لترسيخ ثقافة التخطيط في المؤسسات التعليمية وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذه المؤسسات، والاهتمام بالتدريب التطبيقي العملي لإعداد الخطة وعدم الاقتصار على الجانب النظري الأكاديمي، واستحداث أساليب حديثة متطورة في إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة التقدم التكنولوجي ومنها التعلم الذاتي والتعليم المبرمج والتعليم عن بُعد واتضح في دراسة شعراوي (٢٠١٨) ، توضيح أهم أدوار مشرفة رياض

الأطفال تتمثل محور السمات الشخصية بوزن نسبي ٨٥,١٢% يليه استخدام وسائل وتقنيات التعليم والتخطيط وتنظيم الأنشطة والتقييم ، أما أدنى تأثير فكان لمحوّر حل المشكلات بوزن نسبي ٦٩,٦٩ % الذي اتضح في دراسة داوود (٢٠١٨) .

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين سواء بالنسبة للمعلمات أو الأطفال لصالح المجموعة التجريبية لتنفيذ هذه الكفايات الذي اتضح في دراسة (Barbara 2014) ، وضع قائمة خاصة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمة الروضة بجمهورية مصر العربية في ضوء السنة النبوية الشريفة والوزن النسبي للاستبانة مقداره ٩٠,٤٠% مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أهمية الكفايات التربوية في ضوء السنة النبوية الشريفة ، أما محاور الكفايات الشخصية احتلت المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة بوزن نسبي ٩٣,٠٣% ، أما محاور كفايات التخطيط فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩١,٣٩% ، أما محاور كفايات إدارة الصف في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٩٠,٣٠% الذي اتضح في دراسة النجار (٢٠١٣) .

وفي ضوء ما سبق من عرض نتائج الدراسات والأبحاث السابقة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة

بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- ما الإطار المفاهيمي للإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال؟
- ما واقع الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال؟

- ما هي أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الإشراف التربوي لأهدافه؟
- كيف يمكن التغلب على هذه المعوقات؟
- ما الكفايات اللازم تطويرها للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على مفهوم الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال .
- ٢- توضيح واقع الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال.
- ٣- الوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الإشراف التربوي، وكيفية التغلب عليها .
- ٤- التعرف على الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

أهمية البحث:

هذا البحث هو تطوير لدور الإشراف التربوي لرفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة والمبكرة وأقسامها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، الأمر الذي يبرز مدى الربط بين دور الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه لدى المشرفات التربويات، مما ينعكس على الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم لرؤية مستقبلية مثمرة.

ومن هنا يمكن أن تتحدد أهمية البحث فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية للبحث التي تتضح في:

- تساعد نتائج البحث أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية في رياض الأطفال ألا وهي (الطالبة المعلمة) المعلمة المستقبلية التي تعتبر العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والبديل الحقيقي عن الوالدين في المنزل والتي تقع على عاتقها مسؤوليات رعاية الأطفال لإيصالهم إلى تحقيق المعرفة وتكوين اتجاهات طيبة نحو الروضة ونحو أنفسهم ونحو بقية المراحل التعليمية.

- التوصل لتعميمات مستقبلية عند إعداد الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، وتدريبهن أثناء قيامهن بعملية التدريب الميداني، وتزويد المكتبات العربية بما يهم أدوار المشرفات التربويات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث التي تتضح في:

- تطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والتعرف على دور الإشراف التربوي لتحقيق ذلك.

- تنفيذ نتائج البحث كافة المعنيين بضرورة الإشراف التربوي لتطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتحسين مستوى أداء الطالبة المعلمة ورفع كفاءتها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث في إطار الطريقة المسحية؛ وذلك لجمع بيانات ومعلومات يمكن تصنيفها وتحليلها للاستفادة منها في الوقوف على كيفية التعرف على دور الإشراف

التربوي لتطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أدوات البحث:

استبانة موجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال للتعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات اللازمة لهن في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. (من إعداد الباحثة)

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية:** (الإشراف التربوي - الكفايات - الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسامها)، تقتصر حدود البحث الموضوعية على دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢. **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث الحالي على عينة من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال (الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة - الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا - الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق) بمحافظة (الدقهلية - الغربية - الشرقية).

٣. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م.

٤. **الحدود البشرية:** يقتصر البحث الحالي على عينة ممثلة من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، موزعة على ثلاث محافظات بالدقهلية، والغربية، والشرقية وبلغ عددهم (١٣٦) طالبة معلمة.

مصطلحات البحث:

تحدد مصطلحات البحث على النحو التالي:

-الإشراف التربوي Educational Supervision :

جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة التي تقوم بها المشرفات التربويات ومديرات الروضات والمعلمات أنفسهن بغية تحسين مهارات المعلمات وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية. (سلامة، ٢٠٠٢، ٦٩)

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها التربويون المختصون؛ لمساعدة الطالبات المعلمات على تنمية ذاتهن، وتحسين ممارستهن التربوية والتقويمية أثناء الدراسة، وتذليل جميع الصعوبات التي توجهن للتخلي بالقيادة التربوية الناجحة لأطفال الرياض .

-الكفاية competency :

يعرفها (طعيمة، ٢٠٠٦، ٤٤) بأنها: مختلف أشكال الأداء التي تمتلك الحد الذي يلزم لتحقيق هدفٍ ما، وهي مجموعة الاتجاهات، وأشكال القيم، والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية .

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على ترجمة ما تم تعلمه في مواقف حياتية فعلية مختلفة .

- كفايات الطالبة المعلمة Competencies students' teachers :

مجموعة من القدرات والأساليب والأنماط والمهارات والاتجاهات التي تمتلكها المعلمة وتؤديها أثناء الخدمة وتعليمها للمنهج الدراسي، مما يجعلها

قادرة على أداء مهمتها بكفاءة داخل الصف، وهذه الكفايات يمكن ملاحظتها وقياسها بوضوح باستخدام الأدوات المُعدة لذلك (عبد المحسن، ٢٠١٥، ٢٢١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة المهارات والاتجاهات والأساليب التي تؤديها أثناء الدراسة، وإعدادها إعداداً أكاديمياً وتربوياً حتى تمتلك القدرة على القيادة والتوجيه وخدمة المجتمع لتتلاءم مع متطلبات هذا العصر .

- رؤية مصر ٢٠٣٠ Egypt Vision 2030 :

وهي نتيجة حتمية للتطور، وترتكز على إستراتيجية التنمية المصرية ٢٠٣٠ على مفاهيم "النمو الاحتوائي والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة" بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن في الوقت ذاته استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية، وتراعي الإستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد ودعم عدالة استخدامها، بما يضمن حقوق الأجيال القادمة في إطار عالم المعرفة (جاد، ٢٠١٩، ١١٣).

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً: بأنها التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية، والتنمية المهنية المستدامة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال؛ لرفع الكفايات اللازمة لها، وتمكينها من متطلبات سوق العمل.

الدراسات السابقة :

يمثل البحث العلمي سلسلة من جهود الباحثين، ويستفيد كل باحث من جهود السابقين في مجال بحثه ويبدأ من حيث انتهى الآخرون؛ لتحقيق التواصل في العلم والمعرفة كماً وكيفاً، وفي ضوء ذلك تم تجميع عدد من الدراسات السابقة حول موضوع البحث الحالي، ووجد أن هناك دراسات

تعرضت لجانبٍ واحدٍ أو أكثر من موضوع البحث، وهي دراسات لها أهميتها وقيمتها العلمية ، وقد استفاد منها البحث كثيراً في تحديد مشكلة البحث، وتوصلت الباحثة إلى عددٍ من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث وهي تتحدد في محورين أساسيين هما (محور خاص بالإشراف التربوي برياض الأطفال - ومحور خاص بالكفايات اللازمة للطالبة المعلمة) وتتضح في الآتي:

المحور الأول: الإشراف التربوي برياض الأطفال ويتضح في :

• دراسة (Sini Anita (2019) : هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطور ممارسات الإشراف داخل بنود تعليم ورعاية الطفولة المبكرة في مدينة وسط إنجلترا بالمملكة المتحدة ، وقد تم تعريف الإشراف مؤخراً كمتطلب حتمي لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة بإنجلترا عام ٢٠١٢ ، وهناك دراسات محدودة اهتمت بتأثير ذلك ، وهدفت أيضاً إلى معرفة كيف يتم الإشراف من قِبل القائمين على تعليم ورعاية الطفولة المبكرة ، واستخدمت نموذج أساليب البحث المختلفة وتكونت العينة من ٣٨ فرداً وثلاث محادثات هاتفية ، وتوصلت إلى مستوى تباين وأهداف وتحديات مقدمي الإشراف ، وإبراز اتجاه الوظيفة الإدارية للإشراف متضمنة حماية الأطفال من السيطرة وإمكانية الإشراف كمساحة انعكاس ودعم لطقم العمل بما فيه المديرون والقادة الذين تم تجاهلهم ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي الذي يحقق فعالية في مرحلة الطفولة المبكرة ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات الخاصة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال .

• **دراسة البسيوني (٢٠١٩)** : وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية التربوية لمؤسسات رياض الأطفال وعلى مفهوم الإشراف التربوي ، وتحديات الإشراف التربوي في رياض الأطفال والمشكلات التي تواجه الإشراف التربوي في مدارس رياض الأطفال والتوصل إلى الآليات المقترحة لتفعيل دور المشرف التربوي بمدارس رياض الأطفال في مصر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واختارت الباحثة المقابلة المفتوحة كأداة لجمع البيانات مع عينة من معلمات رياض الأطفال أصحاب الخبرة والمشرفات التربويات والقيادات التعليمية والمكونة من ٥٠ عضواً من مختلف الإدارات التعليمية بمحافظة دمياط ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور المشرف التربوي بمدارس رياض الأطفال بمصر تتمثل في إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة عن العاملين والمعلمات والمشرفين التربويين ، بحيث تكون هذه القاعدة رافداً أساسياً لعملية التخطيط التربوي ، وتزويد المشرفين التربويين بأجهزة الحاسب الآلي ومستلزماتها وإمدادهم بالأجهزة الحديثة وتدريبهم على استخدامها ، وتقوية العلاقة بين الإشراف التربوي والمجتمع المحلي من خلال حضور المشرفين التربويين اجتماعات أولياء الأمور ، واتفقت الدراسة مع البحث الحالي في تفعيل دور الإشراف التربوي في مؤسسات رياض الأطفال ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في تطوير الإشراف التربوي لرفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة الزهراني (٢٠١٨)** : وهدفت إلى التعرف على الأدوار التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الأطفال في الأنظمة التربوية للدول المتقدمة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى تبني وزارة التعليم تحولاً كاملاً في النظام التعليمي بطريقة تجعل تفعيل وظائف الإشراف التربوي عملية تلقائية في وسط بيئة داعمة ، وتوصلت

الدراسة أيضاً إلى تبني الوزارة الرؤية الاستشرافية المقترحة لتفعيل وظائف وأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في الوقوف على أدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال وتوجيهها بالأساليب المختلفة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال، واختلف مع الدراسة في التعرف على كيفية رفع كفايات الطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة (Saint Johns 2018)** : هدفت هذه الدراسة إلى توفير البيئة التي تمكن الأطفال من الاستمتاع بالتعلم وربطه بالتجارب السابقة ، وتمكين الأطفال من تكوين أسئلتهم الخاصة واستخدام معرفتهم ومهاراتهم للعثور على إجابات ، حيث يسير الإشراف التربوي والمناهج الدراسية في رياض الأطفال في هذا الإطار من أجل تقديم أفضل نموذج لتعليم الأطفال في سانت جون ، ومن أهم المبادئ أن كل طفل هو طفل فريد ، يتعلم باستمرار ويمكن أن يكون مرناً وقادراً ، ويتعلموا الأطفال أن يكونوا أقوى ومستقلين من خلال تكوين العلاقات الإيجابية ، ويتعلم الأطفال ويتطورون بشكل جيد في بيئة تعليمية تستجيب للاحتياجات الفردية ، وأشارت الدراسة في النهاية إلى أن منهج الروضة في سانت جون يهدف إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي التنمية الاجتماعية والشخصية والعاطفية للطفل ، والتنمية المادية ، والاتصال واللغة ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي في رياض الأطفال من أجل تقديم نموذج أفضل للأطفال ، واختلف البحث الحالي عن الدراسة في إعداد الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال ورفع كفاياتها في ضوء إستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة العجلان (٢٠١٨)**: هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية الفنية والإنسانية والإدراكية لدى

قائدات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، والصعوبات التي تحد من إسهام الإشراف التربوي في تنمية هذه المهارات، مع تقديم المقترحات لزيادة إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر القائدات أنفسهن، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة الدراسة التي تكونت من ٥٤ عبارة مقسمة على ثلاثة محاور للمهارات والصعوبات والمقترحات ، وقد طبقت على عينة تكونت من ٢١٤ قائدةً من مجتمع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره ٣,٩٣ ، وانحراف معياري و ٧٦١ ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات المعلمات ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات لدى الطالبة المعلمة أثناء الدراسة وتعويدها على القيادة التربوية الناجحة للأطفال لخدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

• دراسة طه (٢٠١٧) : وهدفت إلى التعرف على درجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية من وجهة نظر مشرفات إدارة الإشراف التربوي بمنطقة المدينة المنورة ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) مشرفةً تربويةً بإدارة الإشراف التربوي بمنطقة المدينة المنورة ، وقامت الدراسة بإعداد استبانة لجمع البيانات وتضمنت سبعة محاور وهي (أهداف الإشراف - مهام الإشراف - أساليب الإشراف - دور المعلم في تطبيق الإشراف - دور مدير المدرسة في تطبيق الإشراف - دور المشرف التربوي في تطبيق الإشراف - معوقات تطبيق الإشراف)، وأظهرت النتائج أن درجة الموافقة على محاور الاستبانة تراوحت ما بين عالية إلى عالية جداً ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق

دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المشرفات التربويات لدرجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية تعزي لمغيري التخصص ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في التعرف علي دور الإشراف التربوي وأبعاده السبعة في رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، واختلف عن الدراسة في تحديد الكفايات للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال .

• **دراسة عبد الرحمن (٢٠١٧) :** وهدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، وسبل تطويرها ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى نتائجها الموضحة في الدرجة الكلية لممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة كانت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (٧١,٧٦%) ، وحصل مجال الإشراف المتنوع على المرتبة الأولى ، بوزن نسبي (٧٦,٣٣ %) أي بدرجة كبيرة ، كما حصل مجال الإشراف التربوي على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٦٨,٥%) أي بدرجة كبيرة نسبياً ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة تعزي لمغيري التخصص ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في كيفية الدور الفعال للإشراف التربوي بالمرحلة الأساسية من التعليم ، واختلف عن هذه الدراسة في تحديد مجالات الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة (2017) Patrick Osei-Poku :** وهدفت الدراسة إلى مراجعة منهج تعليم الطفولة المبكرة في غانا : حالة في المدارس الحكومية

في منطقة أشانتي ، وكان الغرض من الدراسة هو تحسين تعليم رياض الأطفال في غانا من حيث المناهج والمنهجية والإشراف ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث المقابلة والاستبيان للتحقيق في تقديم المناهج الدراسية في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في غانا ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ معلماً في روضة الأطفال من ١٥ مدرسة حكومية مختارة من الروضة ، و ١٢ معلماً ومتدرباً وثمانية معلمين من كلية التربية وخمس منسقين ، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لا يقومون بالتدريس المبني على المناهج الدراسية ، ولم يتم اتباع منهجية المنهج التكاملي بسبب الفحوص الرسمية التي أجراها المشرفون التربويين في دائرة التعليم في غانا ، وهذا يشير إلى أن المنهج التكاملي للتدريس الذي يهدف إلى سد فجوة في تعزيز جودة التعليم والتعلم في مرحلة التعليم المبكر لم يتم تناوله ، كما ثبت أن المراقبة والإشراف لم يكن الأفضل منذ تطبيق منهج تعليم الطفولة المبكرة ، ولم يتم تحقيق العدل والإنصاف في توفير الخدمات اللوجستية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المذكورة في المناهج الدراسية ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة تحسين الإشراف التربوي والمناهج الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال من حيث المقررات الدراسية ، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

المحور الثاني: دراسات خاصة بكفايات الطالبة المعلمة :

• دراسة (Dan wan (2020) : وهدفت الدراسة إلى اكتشاف عملية التطوير الوظيفي للطالبات المعلمات برياض الأطفال في الصين ، وبالنظر إلى الاستنزاف لبداية الطالبات المعلمات والأهمية القصوى لهذه المرحلة ،

ويبدو أن هناك حاجة ملحة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام في الممارسة المهنية ، ولأن الطالبات المعلمات ليس لديهم فكرة عما سوف يمرون به ، وغالباً ما يجدون أنفسهم غير مستقرين ، فتم تصميم هذه الدراسة للمساعدة في مليء الفراغ لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣ طالبةً معلمةً من رياض الأطفال من خلال مقابلات شبه منظمة ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أربع موضوعات رئيسية ، وأربع مسارات للتطوير الوظيفي وتشمل التوجه ، واثقان العمل ، وإعادة الفحص والتحقق من الصحة الذاتية بينما تكشف مسارات التطور الوظيفي على أن الطالبات المعلمات ليست أحادي الخط وإنما متنوعين ، واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في رفع كفايات الطالبة المعلمة ، واختلف مع الدراسة في ضرورة وجود إشراف تربوي لهذه الفئة من الطالبات المعلمات لرفع كفاياتهن التدريسية ، وإعدادهن بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة الجميل (٢٠٢٠) :** هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز الكفايات المهنية الشخصية والعلمية، والأدائية، التي يجب أن تتوفر في المعلمة داخل المدرسة لتصبح مشرفاً مقيماً على زملائه في نفس التخصص، وكذلك الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات مهنيًا والوقوف علي مدى تناسب الأساليب الإشرافية مع أنماط الإشراف حسب الخبرة المهنية للمعلمات في ضوء التوطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تربويًا تم اختيارهم بطريقةٍ عمديةٍ من مدينة حائل التعليمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الكفايات المهنية معتمدة ومرتبطة حسب الأهمية الشخصية وعددها ١٠ كفايات ، والعلمية وعددها ٧ كفايات ، والأدائية وعددها ١٠ كفايات ، وتم التوصل إلى الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات وعددها ٧ ومدى تناسبها مع أنماط الإشراف التربوي ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات

اللازمة للطالبة المعلمة من خلال إعدادهن في كليات رياض الأطفال بالمقررات الدراسية ، والقيادة الصحيحة للأطفال ، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، واختلفت البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي المفضل بمؤسسات رياض الأطفال .

• **دراسة أحمد (٢٠١٨):** هدفت إلى تحديد الكفايات الأدائية المهنية العامة والأساسية لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمحافظة الجبيل ، و إلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة ، وشملت عينة الدراسة ٧٨ معلمة في عدد ٧ روضات حكومية بمحافظة الجبيل ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية ، وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات الأدائية كي يصلن إلى المستوى المنشود ، وتوافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي ، ودرجة توافر الكفايات الأدائية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات المهنية والشخصية والأدائية لدى الطالبات المعلمات ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة من حيث تطوير الإشراف التربوي من قِبل متخصصين تربويين يوجهن ويرشدن الطالبات المعلمات.

• **دراسة شعراوي (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التوصل لتحسين كفاءة الأداء لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية من خلال التعرف على كفاءة الأداء للمعلمات، وأهم متطلبات عصر المعلوماتية

وتشخيص واقع كفايات الأداء للمعلمات، ووضع تصور مقترح لتحسين كفاءة الأداء لدى المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت بأداة الاستبانة هذه الدراسة، وتوصلت إلى وضع آلية لترسيخ ثقافة التخطيط في المؤسسات التعليمية وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذه المؤسسات، والاهتمام بالتدريب التطبيقي العملي لإعداد الخطة وعدم الاقتصار على الجانب النظري الأكاديمي، واستحدثت أساليب حديثة متطورة في إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة التقدم التكنولوجي ومنها التعلم الذاتي والتعليم المبرمج والتعليم عن بُعد وهكذا، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في تحسين كفاءات المعلمات في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية ورؤية مصر ٢٠٣٠، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في وضع تخطيط للإشراف التربوي؛ لما له من أهمية بالغة لرفع كفايات المعلمات برياض الأطفال.

• **دراسة داوود (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى تحديد المهام الرئيسية والفرعية لمشرفة رياض الأطفال، والتعرف على دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال وهدفت إلى التعرف على الفروق في آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بدور المشرفة في تطوير كفايات معلمة رياض الأطفال تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من ٥٤ معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الإحساء، وصممت استبانة من أجل الكشف عن دور مشرفة رياض الأطفال وتكونت من ٧٢ فقرةً غطت خمس محاور، وقد توصلت إلى أن أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال تتمثل محور السمات الشخصية بوزن نسبي ٨٥,١٢% يليه استخدام وسائل وتقنيات التعليم والتخطيط وتنظيم الأنشطة والتقييم، أما أدنى تأثير فكان

لمحور حل المشكلات بوزن نسبي ٦٩,٦٩ % ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات التربوية لدى الطالبات المعلمات من خلال السمات الشخصية والتخطيط وتنظيم الأنشطة واستخدام وسائل وتقنيات التعليم أثناء دراستهن بكليات رياض الأطفال ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في وضع هذه الكفايات طبقاً لاستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ وتطوير الإشراف التربوي مستقبلاً .

• **دراسة (2014) Barbara** :هدفت الدراسة إلى تدريب المعلمات على مهارات إدارة غرفة النشاط وتحسين كفاءات الأداء لديهن ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على ست مدارس من رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية ، كما اشتملت عينة الدراسة على ١٢٠ معلمة من خلال ورشة تدريبية تعليمية قدمت مجموعة من الأنشطة وتم تقسيمهن في مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين سواء بالنسبة للمعلمات أو الأطفال لصالح المجموعة التجريبية لتنفيذ هذه الكفايات ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات وتحسين أداء الطالبات المعلمات بغرفة النشاط أثناء تدريبهم وتعودهم على القيادات التربوية الناجحة لأطفال الرياض ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في تفعيل الإشراف التربوي وتطويره مستقبلياً لرفع كفايات الطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة النجار (٢٠١٣) :** هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء السنة النبوية الشريفة ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات رياض الأطفال ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى وضع قائمة خاصة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمة الروضة بجمهورية مصر العربية

في ضوء السنة النبوية الشريفة والوزن النسبي للاستبانات مقداره ٩٠,٤٠% مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أهمية الكفايات التربوية في ضوء السنة النبوية الشريفة ، أما محاور الكفايات الشخصية احتلت المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة بوزن نسبي ٩٣,٠٣% ، أما محاور كفايات التخطيط فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩١,٣٩% ، أما محاور كفايات إدارة الصف في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٩٠,٣٠% ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات الخاصة بمعلمات رياض الأطفال في المحاور المختلفة في الكفايات الشخصية وكفايات التخطيط ، والتقويم ، والتنفيذ ، وإدارة الصف ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة وضع الإشراف التربوي الدقيق حتى يساعد على رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- تبني الوزارة الرؤية الاستشرافية المقترحة لتفعيل وظائف وأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، الذي أكدته دراسة الزهراني (٢٠١٨)، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في الوقوف على أدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال وتوجيهها بالأساليب المختلفة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال، واختلف مع الدراسة في التعرف على كيفية رفع كفايات الطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره ٣,٩٣، وانحراف معياري و ٧٦١، الذي اتضح في دراسة العجلان (٢٠١٨) ، واتفق البحث

الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات المعلمات، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات لدى الطالبة المعلمة أثناء الدراسة وتعويدها على القيادة التربوية الناجحة للأطفال لخدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المشرفات التربويات لدرجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية تعزي لمتغيري التخصص، التي أكدته دراسة طه (٢٠١٧)، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في التعرف على دور الإشراف التربوي وأبعاده السبعة في رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واختلف عن الدراسة في تحديد الكفايات للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة تعزي لمتغيرات الدراسة، الذي اتضح في دراسة عبد الرحمن (٢٠١٧)، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في كيفية الدور الفعال للإشراف التربوي بالمرحلة الأساسية من التعليم، واختلف عن هذا البحث في تحديد مجالات الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

- الكفايات المهنية معتمدة ومرتبطة حسب الأهمية الشخصية وعددها ١٠ كفايات ، والعلمية وعددها ٧ كفايات ، والأدائية وعددها ١٠ كفايات ، وتم التوصل إلى الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات وعددها ٧ ومدى تناسبها مع أنماط الإشراف التربوي ،الذي اتضح في دراسة حمود ٢٠٢٠ م ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات اللازمة للطالبة

المعلمة من خلال إعدادهن في كليات رياض الأطفال بالمقررات الدراسية ، والقيادة الصحيحة للأطفال ، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، واختلفت البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي المفضل بمؤسسات رياض الأطفال .

- معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية ، وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات الأدائية كي يصلن إلى المستوى المنشود ، وتوافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي ، ودرجة توافر الكفايات الأدائية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها ، الذي أكدته دراسة أحمد (٢٠١٨) ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات المهنية والشخصية والأدائية لدى الطالبات المعلمات ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة من حيث تطوير الإشراف التربوي من قبل متخصصين تربويين يوجههن ويرشدن الطالبات المعلمات .

- وضع آلية لترسيخ ثقافة التخطيط في المؤسسات التعليمية وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذه المؤسسات، والاهتمام بالتدريب التطبيقي العملي لإعداد الخطة وعدم الاقتصار على الجانب النظري الأكاديمي ، واستحداث أساليب حديثة متطورة في إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة التقدم التكنولوجي ومنها التعلم الذاتي والتعليم المبرمج والتعليم عن بُعد ، الذي اتضح في دراسة شعراوي (٢٠١٨) ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في تحسين كفاءات المعلمات في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية ورؤية مصر ٢٠٣٠ ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في وضع تخطيط

للإشراف التربوي؛ لما له من أهمية بالغة لرفع كفاءات المعلمات برياض الأطفال .

- وضع قائمة خاصة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمة الروضة بجمهورية مصر العربية في ضوء السنة النبوية الشريفة والوزن النسبي للاستبانات مقداره ٩٠,٤٠% ، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أهمية الكفايات التربوية في ضوء السنة النبوية الشريفة ، أما محاور الكفايات الشخصية احتلت المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة بوزن نسبي ٩٣,٠٣% ، أما محاور كفايات التخطيط فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩١,٣٩% ، أما محاور كفايات إدارة الصف في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٩٠,٣٠% ، الذي أكدته دراسة النجار (٢٠١٣) ، وانفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات الخاصة بمعلمات رياض الأطفال في المحاور المختلفة في الكفايات الشخصية وكفايات التخطيط ، والتقويم ، والتنفيذ ، وإدارة الصف ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة وضع الإشراف التربوي الدقيق حتى يساعد على رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال.

الإطار النظري للبحث :

إن الإشراف التربوي في منظومة التعليم يعتبر أحد أهم ركائزها، حيث يتم من خلاله النهوض بالعملية التعليمية، وتطويرها، وتحسينها من خلال توفير أفضل الطرق التي تمكن القائد من القيام بدوره بشكل فعال، وأكدت لوائح تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال في وزارة التعليم أن مشرفة رياض الأطفال هي المسؤولة عن الإشراف الفني والإداري معاً للروضة ويتضح ذلك في الآتي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للإشراف التربوي في ضوء رؤية مصر
: ٢٠٣٠

مفهوم الإشراف التربوي :

يعتبر مجال الإشراف التربوي من المجالات التعليمية التي تعني بتطوير ومتابعة أداء المشرفين التربويين حتى يتحقق تطوير عمليتي التعليم والتعلم، كما يساعد الإشراف التربوي في تقييم المناهج الدراسية، وتحسين أداء الإدارة المدرسية، وبالتالي الوصول إلى الهدف الأسمى وهو الارتقاء بمستوى وقدرات الطالبة المعلمة.

فالإشراف التربوي هو عملية ديمقراطية فنية، قيادية، إنسانية، منظمة، شاملة، مستمرة، وسيلتها الاتصال بأنواعه المختلفة، وغايتها تطوير العملية التعليمية من خلال التفاعل الفعال بين المشرف التربوي، وقائد الروضة كمشرف مقيم، والطالبة المعلمة كمحور للعملية التعليمية، والمعلمة كمحرك لذلك المحور وكمنفذ للخطة التدريسية (عايش، ٢٠٠٨، ٢٥) .

وهو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة وتنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء أكانت تدريبية أم إدارية أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في الروضة وخارجها والعلاقات والتفاعلات بينها (لبنان، ٢٠٠٧، ٢٠) .

ويعني أيضاً وظيفة منظمة تهتم بتعزيز نمو المعلمات، والتي تؤدي بدورها إلى تحسين الأداء التدريسي وزيادة تعلم الأطفال وهي جهود مبدولة لمساعدة المعلمات على النمو مهنيًا، وعلميًا وفهم وظيفتهم، واستيعاب الأهداف

التربوية، واختيار المادة التعليمية والأدوات المناسبة، وأساليب، وطرق التدريس (scotia, 2009, p 22) .

وترى الباحثة أن الإشراف التربوي هو عملية فنية توجيهية استشارية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تقويم وتطوير وتحسين العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها، وتحقيق أفضل تربية ممكنة للطالبات المعلمات ورفع مستواهن من جهة، وزيادة كفاءة وفعالية العناصر المؤثرة في منظومة التربية والتعليم من جهة أخرى.

أهمية الإشراف التربوي :

إن الانفجار المعرفي والتقني الذي يعيشه العالم يجعل النظام التعليمي في تطوير بشكلٍ مستمرٍ ودائمٍ، سواء في المعرفة التي تقدم للطفل أو عن طريق أساليب التدريس والتقنيات التي تستخدمها المعلمة لإيصال المعلومة لها، فهذه التقنيات الحديثة يجب أن تتدرب عليها الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية الإشراف التربوي.

كذلك تدعو الحاجة إلى الإشراف التربوي من أجل تقييم العملية التعليمية والتأكيد لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، ومساعدة المعلمات على النمو المهني من خلال أساليب معينة ، وتتبع أهمية الإشراف الفعال الشامل من خلال وظائفه المتعددة ، ومنها تطوير الأهداف والتطوير المهني للمعلمات، والتنسيق والرقابة والدافعية وحل المشكلات ، فتعتبر التنمية المهنية للمعلمات من أهم الأدوار التي تقوم بها عملية الإشراف التربوي ، ويعد إعداد المعلمات للمهنة واستمرار تدريبهن عليها أمراً حيوياً استجابة للتغيير المستمر في دور المعلمة ، واستكمالاً للنقص في برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة ، ومتابعة التطور المستمر في المعرفة العلمية (معر، ٢٠١٣، ٢٧٦) .

فأهمية الإشراف التربوي تكمن في الأسباب الآتية:

- إن الإشراف التربوي هو الذي يعايش العمل التربوي في الميدان، ويتعامل مباشرة مع القائدة والطالبة المعلمة باعتبارهما قطبي العملية.
- إن الإشراف التربوي هو الذي يتابع العملية التربوية في ميدانها، ويرى مقوماتها، ويعيش مشكلاتها، ويتحسس مطالبها فيقومها تقويماً مستمراً.
- الإشراف التربوي حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة المسؤولة عنه إدارية وفنية، ينقل إليها نظرتة، ويمدها بالمعلومات الحقيقية عن إيجابيات العمل وسلبياته (السعود، ٢٠٠٧، ٩٨).
- وتؤكد الباحثة أن المشرفة التربوية غالباً ما تشارك في بناء المناهج، وتقويمها، وتطويرها، فتضع فيها ثمرات تجاربها، وخبراتها ومعلوماتها التربوية، وأن المشرفة التربوية تعنتي بالمقارنة بين معلمةٍ وأخرى، من حيث المواقف التعليمية، والخبرات المكتسبة من هذه المواقف، وأثرها في نمو المتعلم.

أهداف الإشراف التربوي:

تتعدد أهداف الإشراف التربوي، كتقويم عمل المؤسسات التربوية، وتنظيم المواقف التعليمية، وتوفير التسهيلات التعليمية، في سبيل تحقيق الهدف الأساسي منه ألا وهو تحسين عمليتي التعلم والتعليم، ويتم ذلك من خلال التفاعل الإيجابي بين جميع عناصر العملية التربوية من المعلمة، والطالبة المعلمة عندما يقوموا بإجراء عمل أو نشاط ناجح، فان هذا يدفعه للقيام بكثير من الأنشطة الناجحة داخل الصف الدراسي أو خارجه.

ومن أهداف الإشراف التربوي، ما يلي:

- مساعدة معلمات رياض الأطفال على تنمية كفاياتهن من خلال تقويم نشاطاتهن المختلفة.

- إحداث تغيير تربوي مرغوب من خلال مساعدة المعلمات على تجريب الأفكار الجديدة.
- المساعدة في وضع الخطط المختلفة (سنوية -شهرية - أسبوعية) بما يتلاءم مع خصائص واهتمامات واحتياجات طفل الروضة، وكذا التوجيه بتنظيم قاعة النشاط والاستفادة في ذلك بالتقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة العملية التربوية برياض الأطفال (Berry, 2010, 75) .
- إحداث تغيير وتطوير تربوي من خلال مساعدة المعلمات على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة.
- تحسين الظروف والبيئة المدرسية عن طريق تحسين العلاقات بين المعلمات وتقوية أواصر الانسجام بين صفوفهم.
- تنظيم الموقف التعليمي من خلال المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها (الحلاق، ٢٠٠٨، ٢٤) .
- تطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها.
- رصد الواقع التربوي، وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به، والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية.
- تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم، والاعتزاز بها، وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع.
- التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط، وتنفيذ، وتطوير برامج التعليم، والتدريب، والكتب، والمناهج، وطرق التدريس، ووسائل التدريس المعنية.
- العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم (عايش، ٢٠٠٨، ٣٧) .

• وتؤكد الباحثة على تحقيق أهداف مرتبطة بتنمية المهارات الأساسية للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال ورفع كفاءتهن، وترسيخ القيم والاتجاهات التربوية، وحثهن على تنفيذ العملية التعليمية في الميدان، وتنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التعليم بصورة ميدانية، والنهوض بمستوى التعليم، وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية.

وظائف الإشراف التربوي:

رغم تعدد الوظائف الخاصة بالإشراف التربوي، وتداخلها، وصعوبة فصل بعضها عن بعض فإن من الممكن تصنيفها كما يلي:

• **وظائف إدارية:** تتمثل في النشاطات والفعاليات التي تقوم بها المشرفة التربوية والمتعلقة بتقويم أداء المدرسة بشكلٍ فعالٍ من خلال تيسير أعمالها، وتنظيم علاقاتها وتهيئة الجو المناسبة فيها من حيث متابعة أداء الإدارة المدرسية، وملاكها وشواغرها والمستويات العلمية والمهنية فيها، ومتابعة الخطط السنوية واليومية للمعلمات، وتوزيع العمل، وقبول الأطفال حسب التعليمات وتوزيعهم.

• **وظائف بحثية:** ومنها الإحساس بالمشكلات التي تعوق العملية التربوية، والسعي الي تحديد هذه المشكلات، والتفكير الجاد في حلها وفق برامج يعد لهذا الغرض (العاجز، ٢٠٠٩، ٢٦).

• **وظائف تشييطية:** ومن أهمها حث القائدات على الإنتاج العلمي والتربوي، والمشاركة في حل المشكلات التربوية القائمة في الروضة، ولدى إدارة التعليم، ومساعدتهن على النمو الذاتي، ونقهم طبيعة عملهن وأهدافهن، والمساعدة أيضاً على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية وطريقة الإفادة منها، والمشاركة الفعالة في ابتكار وسائل جديدة أو بديلة، ومتابعة كل ما يستجد من أمور التربية والتعليم ونشرها بين العاملين في الروضات.

- **وظائف تحليلية:** ومنها تحليل المناهج الدراسية، وتحليل أسئلة الاختبارات، من خلال المواصفات الفنية المحددة لها.
- **وظائف تدريبية:** ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق الورش الدراسية، وحلقات البحث والنشرات.
- **وظائف تقويمية:** ومن أهمها قياس مدى توافق عمل القائد مع أهداف المؤسسة التربوية ومناهجها وتوجيهاتها، والتعرف على مراكز القوة في أداء القائد والعمل على تعزيزها (عطا الله، ٢٠١١، ٢٠). .
- **وظائف ابتكارية:** ومنها ابتكار أفكار جديدة، وأساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية، ووضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب، وتعميم هذه الأفكار والأساليب بعد تجربتها وثبوت صالحيتها (عبد الحي، ٢٠١٣، ٥٤).

وتؤكد الباحثة على أهمية هذه الوظائف ومردودها في توجيه الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، وتجهيزاتهن لقاعات النشاط ذات الفعالية المستمرة سواء من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم المستمر.

خصائص الإشراف التربوي:

تتمثل أهم خصائص الإشراف التربوي في الآتي:

- عملية قيادية تتمثل في المقدرة على التأثير في المعلمات والطالبات المعلمات وغيرهن ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية.
- عملية ديناميكية مرته متطورة، لا تعتمد أسلوباً واحداً، وإنما عدة أساليب.
- عملية تعاونية تحرص على إشراك المشرفين والمديرات والمعلمات والطالبات المعلمات، وأولياء الأمور في التخطيط والتنفيذ، والتقييم.

- عملية فنية متخصصة تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المعلمات والطالبات المعلمات والمشرفات أنفسهن (السيد، ٢٠١٥، ٣٤) .
- وتؤكد الباحثة أن من خصائص الإشراف التربوي أنه عملية ديمقراطية منظمة تركز على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلمات والمشرفات التربويات، وهي أيضاً عملية قيادية تتمثل في المقدرة على التأثير في المعلمات والطالبات المعلمات، وغيرهن ممن لهن علاقة بالعملية التعليمية، وهي عملية شاملة تعني بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها ضمن الأهداف العامة لأهداف التربية والتعليم.

مكونات العملية الإشرافية:

- الإشراف التربوي كعملية يتكون من عددٍ من المكونات بدون أي مكون منها لا يكون هناك إشراف تربوي بالمعنى العلمي وهذه المكونات، تتمثل في:
- المشاركون في الإشراف التربوي: ويتكون من الأفراد الذين يديرون عمليات الإشراف، كالمشرف والإدارة المدرسية (معلمات - إدارة - إداريين ثم الطالبات المعلمات).
 - محيط الإشراف: المكان الذي تتم فيه عمليات الإشراف الميدانية.
 - تركيز الإشراف: قد يكون التركيز على موضوع الإشراف أو الغرض منه أو التركيز على المعلمات أو الإداريات، أو أحد العوامل التدريسية المدرسية.
 - وسيلة الإشراف: ويقصد بها الوسيلة التي يُستعان بها لجمع المعلومات الخاصة بتركيز الإشراف أو موضوع الإشراف (البلوشية، ٢٠١١، ٢٩) .

- وتؤكد الباحثة أن نتائج الإشراف: تتضح في القرارات التقديمية الناتجة عن المعلومات والبيانات التي تم جمعها، ثم التعديل والتطوير فيها، والنشرات التربوية والتعاميم التي تهدف إلى تبليغ المعلمات القرارات والاتجاهات الوزارية ذات العلاقة بتحسين العملية التعليمية والتربوية.

المبحث الثاني: واقع الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ :

تعد المشرفات الأقدم والأعلى في المستوى الوظيفي مشرفاً مقيماً في الروضة وهي أقرب من الموجه الخارجي بالنسبة للمعلمة، فهي حلقة الوصل بين المعلمة والطالبة المعلمة، فهي تعرف نواحي القصور والضعف التي تعاني منها المعلمات وتستطيع معالجتها، كما تساعد الطالبات المعلمات في حل أي مشكلة، ومد يد العون والمساعدة له في كل ما تريده الطالبة المعلمة منها، وتساعد أيضاً في تنفيذ التعليمات والتوجيهات الصادرة إليهن من قبل المشرفة، ويمكن أن نطلق عليها مساعدة الموجهة.

الأساليب والاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال :

مر الإشراف التربوي بمراحل عديدة منها الإشراف النقتيشي، والإشراف التوجيهي، وانتهى بالمفهوم الحديث المعاصر الذي يهتم ويختص بتقديم التوجيهات والمساعدات التربوية المختلفة للمعلمات وصولاً بهم إلى تحقيق غايات وأهداف الإشراف التربوي وبالتالي تحقيق أهداف التربية والتعليم، واستخدام أساليب فعالة وإنتاج الممارسات الإشرافية والتي توصف بأنها أساليب ديمقراطية، والتي تجعل من المعلمات عنصراً فعالاً بالميدان التربوي والتعليمي عموماً، وبميدان تربية الطفولة المبكرة بمدارس رياض الأطفال خصوصاً.

١- **الإشراف العيادي (الإكلينيكي):** وهو العمل الإشرافي الموجه نحو تحسين سلوك المعلمات الصفي وممارستهم التعليمية الصفية بتسجيل كل ما يحدث في غرفة الصف من أقوال وأفعال تصدر عن المعلمات وعن الطالبات المعلمات أثناء تفاعلهم في عملية التدريس، وتحليل أنماط هذا التفاعل في ضوء علاقة الزمالة القائمة بين المشرف التربوي والمعلمات بهدف تحسين تعلم الطالبات المعلمات عن طريق تحسين تدريس المعلمات وممارسته التعليمية (الإدارة العامة، ٢٠٠٩، ٩) .

٢- **الإشراف بالأهداف:** ويعرف الإشراف بالأهداف على أنه عملية مشاركة جميع الأفراد المعنيين بالعملية الإشرافية في وضع الأهداف المراد تحقيقها بغرض زيادة فاعلية العملية الإشرافية ، وتتضمن هذه العملية تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس والتطبيق ، ونتائج محددة بدقة وبرامج واقعية ، وهناك أسس يقوم عليها نموذج الإشراف بالأهداف منها أن أداء المعلمات يميل إلى التحسن عندما يفهمون أهداف المؤسسة التربوية التي يعملون فيها ، وأن أداء المؤسسة التربوية يتجه إلى التحسن عندما يكون هناك اتفاقاً بين المشرفات والمعلمات على الأمور التي سينجزها المعلمات .

٣- **الإشراف التطويري:** فأسلوب الإشراف التطويري يركز أكثر على الاهتمام بالفروق الفردية بين المعلمات، وفكرة الإشراف التطويري، هي أن هناك عاملين أساسيين يؤثران على أداء المشرف وتعامله وهي (نظرة المشرف لعملية الإشراف وقناعاته بها - صفات الطالبة المعلمة وهي مهمة في تحليل ممارسات الإشراف وتفهمه بشكل أوضح لمستوى الولاء للمهمة ومستوى التفكير التجريدي) (الزايدي، ٢٠٠٢، ٨) .

٤- **الإشراف الإلكتروني:** وهو نمط للإشراف باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة،

ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بُعد أو في مكتب التربية والتعليم أو الفصل الدراسي، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال وتبادل المعلومات والخبرات للمعلمات والمشرفات بأقصر وقتٍ وأقل جهدٍ وأكبر فائدةٍ ، ومن مبررات السعي إلى تطبيق الإشراف الإلكتروني في الوقت الحاضر هي أن التجديد والتطوير في مجالات التربية أمر حتمي وليس خياراً لاستشراف المستقبل من خلال تغيير طريقة التفكير واتباع أساليب جديدة .

٥- الإشراف التنوعي "التمييزي": يقوم هذا النمط من الإشراف على فرضية أن المعلمات مختلفون، فلا بد من تنوع الإشراف عليهم فهو يعطي المعلمات ثلاثة أساليب إشرافية وهي (التنمية المهنية، والنمو المهني التعاوني، والنمو الذاتي، وذلك لتطوير قدرات المعلمات وتنمية مهاراتهم ليختار منها ما يناسبه وقد يكون هناك تشابه بينه وبين الإشراف التطويري إلا أن الفارق بينهما، هو أن الإشراف التنوعي يعطي المعلمات الحرية في تقرير الأسلوب الذي يريده أو يراه مناسباً له (Look, 2016, 37) .

٦- إشراف القبعات الست: وهذا الإشراف يعد من الأساليب الحديثة التي تتميز باستخدام النظرية السلوكية، حيث توجه المعلمة، وتقييم نفسها ذاتياً والكشف عما بداخله من أفكار بكل حرية، وترجع هذه الطريقة في الإشراف إلى إدوارد بونو الذي يعد من الرواد التربويين في تعليم التفكير ، والتفكير الإبداعي ، وتبرز فكرة ألوان القبعات الست في أنها تقدم نماذج مختلفة من التفكير المستخدم من قبل الأشخاص ، كل قبعة لها لون يرمز لها ولطبيعة التفكير عند استخدامها على النحو التالي: (القبعة البيضاء وتشير إلى الحياة والموضوعية والتجرد - القبعة الحمراء ويشير اللون إلى الدفء والمشاعر - القبعة السوداء وتعكس التحفظ والنقد والمساءلة - القبعة

الصفراء وتعكس الشروق والأمل - القبة الخضراء وتعكس لون الخصوبة والنماء والحيوية - القبة الزرقاء وتعكس لون الفضاء والأفق)؛ ولذلك على من يرتديها إثارة الأسئلة الهامة وتلخيص النقاش ، وتحديد النقطة التي تم الوصول إليها (سالم، ٢٠٠٨، ٩) .

الأساليب الإشرافية لمشرفات رياض الأطفال :

هناك عدد من الأساليب الإشرافية التي تمارسها مشرفات رياض الأطفال منها:

- زيارة الروضة: ويعد هذا الأسلوب الأكثر شيوعاً لدى المشرفات، وهو أحد الأساليب المستخدمة للإشراف على الروضات؛ للتعرف على ما يواجهن من صعوبات، ومشكلات، واحتياجات، وهذه الزيارة لها أنواع متعددة منها: (الزيارة المبرمجة في خطة الإشراف التربوي-الزيارة المفاجئة-زيارة بناءً على طلب قائدة الروضة).

- الزيارات المتبادلة بين معلمات رياض الأطفال: حيث تتم الزيارة بين المعلمات وفقاً لتنظيم معين مخطط له تحت إشراف المشرفة.

- القراءة الموجهة: تعرف بأنها أسلوب إشرافي يهدف إلى رفع كفاءات الإداريات العلمية والمهنية من خلال توجيههن إلى الكتب التي تحقق أسباب النمو العلمي والمهني في مجال العمل التربوي (الشهري، ٢٠١٤، ٧١)

- المداولات الإشرافية: وهي عبارة عن تبادل الخبرات، والآراء، والأفكار بين المشرفة والقائدة (سالم، ٢٠٠٨، ١٨)

- الورش التربوية أو المشغل التربوي: تعرف بأنها عمل تعليمي منظم لمجموعة من المعلمات والمشرفات لإجراء دراسة قضايا تربوية معينة تسهم في خدمة العملية التعليمية.

مهام مشرفات رياض الأطفال:

إن مهام مشرفات رياض الأطفال تتمثل في:

- تحديد الصعوبات، والمعوقات بصورة علمية وموضوعية، والتصدي لها؛ للتغلب عليها دون انتظار، وهنا يمكن اللجوء إلى المبادرات الفردية، والإمكانيات المحلية مع إعطاء المرونة والحرية إلى أقصى حدٍ ممكن للقائدات للتصرف والتعامل مع هذه الصعوبات.
- جعل الروضات ومراكز التعلم والتدريب أكثر بهجةً وإنسانيةً من حيث الإمكانيات المادية، والعلاقات الإنسانية (فهيم، ٢٠٠٧، ٣٢٦).
- تعزيز مفاهيم المشاركة، والتعاون، والتشاور، والعمل الجماعي بروح الفريق.
- إدراك المشكلات الحقيقية التي تعاني منها القائدات، والمعلمات، والأطفال، وكل من لهم علاقة بالعملية التربوية بصورة عامة، والعمل على حلها، أو التخفيف من آثارها (عايش، ٢٠٠٨، ٧٨).
- إشراك البيئة المحلية في نشاطات الروضات، وشرح منجزاتها، والتعريف بأنشطتها.
- رعاية الهيئات التعليمية، وإتاحة الفرص الكافية لأطفالها للنمو العلمي والمهني، وتوسيع آفاق الثقافة الذاتية بشتى الوسائل المتاحة (فهيم، ٢٠٠٧، ٣٣٨).

المبحث الثالث: المعوقات التي تحول دون تحقيق الإشراف التربوي :

تنقسم معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال حسب المجالات إلى معوقات اقتصادية، وفنية، وإدارية، وشخصية كما يلي:

- معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال في المجال الاقتصادي، ومن أهمها تباعد المدارس التي تشرف عليها مشرفات رياض الأطفال، مما يكلفهن أعباء مادية إضافية.
- معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال في المجال الفني، ومن أهمها ضعف الكفاية المهنية لبعض قائدات رياض الأطفال.
- معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال في المجال الشخصي، ومن أهمها احتياج المشرفة إلى تنمية مهاراتها في الحوار .
- معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال في المجال الإداري، ومن أهمها تعدد الجهات المسؤولة عن مشرفة رياض الأطفال (السميح، ٢٠١٠، ١١٥).

ومن الصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي أيضاً الآتي :

- أهداف الإشراف التربوي ومفهومه - وظائف الإشراف التربوي - أساليب التقويم في الإشراف التربوي - تنظيم الإشراف التربوي - كثرة الأعباء والتكليفات الإدارية التي تستهلك ، وتطغى في أحيان كثيرة على مهمتها الأساسية - عدم وجود التدريب والتطوير المناسب للمشرفة التربوية - زيادة النصاب المقرر للمشرفة التربوية من الروضات والحضانات والمعلمات؛ حيث تكون زيادتها سبباً في تقليل الأثر المطلوب إحداثه لتطويرها - انعدام المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي تُطالب بها المشرفة - النظرة السلبية للإشراف التربوي عند بعض المعلمات والمديرات تُسهم في ضعف بناء علاقةٍ إيجابيةٍ بينهن مما يزيد العبء على المشرفة التربوية - وصول بعض المشرفات إلى مراكزهن عن طريق المعارف والمحسوبيات - إهمال بعض المشرفات للتعليم والتدريب المستمر وعدم حرصهن على نموهن المهني - افتقار بعض المشرفات للمؤهلات العلمية والمسلكية اللازمة -

تعاني المشرفة التربوية أيضاً من القصور في توصيف مهامها وتعدد مصادر التوجيهات والتعليمات وتفاوتها-عدم وجود صلاحيات كافية للمشرفة التربوية لاتخاذ القرار المناسب في المكان المناسب- عدم توافر مكتبة تضم الكتب والدوريات والرسائل العلمية الحديثة في مجال الإشراف التربوي - بعض المشرفات يقمن بأداء أعمالهن بطريقة آلية ليس فيها تجديد وابتكار ويكون همهن الأول إنجاز العمل بطريقة روتينية للحصول على رضا المسؤولين (الشهري ، ٢٠١٦ ، ٢٥٤).

- وتضيف الباحثة عدداً من الصعوبات التي تواجه مشرفة رياض الأطفال هي دمج الإشراف الفني، والإداري معاً-مشرفة رياض الأطفال تشرف على المعلمة والقائدة -قلة عدد مشرفات رياض الأطفال نسبة لعدد القائدات والمعلمات -بعض القائدات والمعلمات لا يحملن المؤهل المناسب-ضعف المهارة في استخدام التقنية الحديثة-قلة الدورات التدريبية المرتبطة بمشرفة رياض الأطفال في الفترة المسائية -قلة خطط المشرفات لتنمية المهارات القيادية لقائدات رياض الأطفال.

المبحث الرابع: الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠:

كان لقيام حركة الكفايات لإعداد وتكوين الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال الأثر البالغ في تحليل وتحديد ومعرفة أدوار معلمة مرحلة رياض الأطفال المطلوب منها إتقانها وتأديتها بكفاءة، ولقد ظهرت كثيراً من الدراسات والبحوث التي حاولت تحديد هذه الأدوار بناءً على الكفايات الواجب توافرها، ونسبة لاختلاف تقسيمات وتصنيفات الكفايات، فإن تحديد الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة تختلف من دراسة إلى أخرى تبعاً لتصنيف

المتبع في الكفايات، إضافةً إلى اختلاف في المنهج السائد في الثقافة المحددة .

أنواع الكفايات :

تتعدد الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة وتتضح في الآتي:

- الكفايات التدريسية **Teaching Competencies** :

هي قدرة المعلمة وتمكنها في أداء عملٍ معينٍ يرتبط بمهامها التعليمية ويساعدها في ذلك ما لديها من مهارات ومعلومات (الرشيد، ٢٠٠٣، ٢٥). ويُقصد بها إجرائياً: مستوى الأداء الفعلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال .

- الكفايات الأدائية **Adequacy competencies** :

تعتبر الباحثة عن الكفايات الأدائية بأنها : فعالية الطالبة المعلمة في تعليمها وتفاعلها مع الأطفال ووعيها للعلاقة بين سلوكها والتأثير الذي تحدثه على نمو الأطفال، وتأثيرها الإيجابي على المدى البعيد.

وبعبارةٍ أخرى يمكننا أن نعرف الكفايات الأدائية على أنها: القدرات التي يجب على الطالبة المعلمة برياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية، والاتجاهات والقيم، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها وترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع اقتصاد في الوقت والجهد.

- الكفايات التعليمية الخاصة بإدارة الصف (القيادة التربوية) والتفاعل مع الأطفال :

- الرفق في معاملة الأطفال والصبر عليهم، جودة النطق ووضوح الصوت، الصبر على معاناة التعليم وتسهيل سبل المعلومات وتوصيلها إلى أذهان الأطفال .

- الحزم مع اللين، فلا يكون ضيق الخلق وسرعة الغضب في سلوك المعلمة، والعدل بين الأطفال، سلامة الصحة وخلوها من الأمراض، حسنة المظهر .

- وتمتلك مهارات الاتصال مع الأطفال والتفاعل معهم والقدرة على التحكم بسلوكهم داخل الصف بكل حرية مع أقرانهم، وتهييء الفرصة للأطفال لتكوين علاقات اجتماعية داخل الروضة، وتتيح الفرصة لكل طفل ليتمكن من التعبير عن نفسه عن طريق إقامة حوار هادئ والاستماع لهم باهتمام. (أحمد، ٢٠١٠، ٢٧)

- الكفايات الأدائية التعليمية :

والمقصود بها إجرائياً واقع مستوى الأداء الفعلي للطالبة المعلمة، ومهاراتها داخل الصف، فلا بد أن تهييء الجو الذي يساعد على التعلم، وتشرك الأطفال في اختيار موضوعات النشاط حتى تضمن تفاعلهم وانتباههم معها، وأن تخلق جو من المحبة والألفة مع الأطفال أثناء التعلم، تنظيم البيئة التعليمية بمثيرات التعلم المناسبة للأطفال .

- وأن يكون لديها القدرة على العمل الجماعي مع إدارة الروضة، وتكون صبورة ومنتزنة وقادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات متقبلة للنقد، ذات شخصية مرحة وتتميز بالمرونة فيما يتعلق ببرنامج العمل اليومي للأطفال .

- أن تتعامل مع مشكلات الأطفال وتعمل على مساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً .

- أن تكون لديها الرغبة والاستعداد في معاملة الأطفال بصدقٍ رحبٍ وبالتعاطف والتفاهم معهم وبالاهتمام بما تواجههم من مشكلات (ياسين، ٢٠١٠، ١٢٨).

- الكفايات التعليمية لمجال العلاقات الإنسانية (خدمة المجتمع وتنمية البيئة):

والمقصود بها مهارات التفاعل مع الآخرين، ومع الأطفال، وإقامة العلاقات الاجتماعية الداعمة لعملية التعليم والقدرة على التوافق مع الآخرين، ولا بد للطالبة المعلمة أن تتقبل قيم المجتمع وعاداته وتراثه وتقيم علاقات اجتماعية ودية مع زميلاتها في العمل كأن تعمل بروح الفريق معهم، وتتعاون مع أسر الأطفال في حل مشاكلهم السلوكية التي تظهر داخل الصف .

- وأن تكون على قدرٍ كبيرٍ من الثقافة العامة واتساع الأفق والقدرة على دراسة الصعاب التي تواجه الأطفال .

- أن تكون محبةً للاطلاع والمعرفة وخدمة المجتمع، وقادرةً على الاستمرار في الدراسة وتطوير نموها المهني طول بقائها في المهنة وقيامها بأبحاث تخدم المجتمع والبيئة التي تعيش فيها (العريفي، ٢٠٠٩، ٣٢).

- كفايات النمو المهني :

المقصود بها : تلك التي تبين قدرة الطالبة المعلمة على أداء مهامها في مهنتها بدرجةٍ عاليةٍ من الإتقان مع وجود الدافعية لتطوير الذات والتنمية المهنية، ولا بد للطالبة المعلمة أن تحرص على متابعة كل جديدٍ في مجال العمل مع الأطفال، وأن تكون على درايةٍ وعلمٍ بكل التعليمات والقوانين التي تنظم العمل داخل مؤسسات رياض الأطفال وأن تتقن كتابة التقارير، ولا بد أن تتميز بالابتكار والتجديد المستمر في عملها (السيد، ٢٠١٣، ٣٥).

وترى الباحثة أن نجاح الطالبة المعلمة في مهنتها لا يتوقف على توفير هذه الكفايات فقط بل يجب أن تنجح في تفعيل هذه الكفايات واستخدامها

بالشكل الأمثل مع قوة يقينها وإيمانها برسالتها في المجتمع وقوة دافعتها نحو التطوير والتقدم.

الاحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال أثناء الدراسة بالتربية العملية :

في إطار النظم التربوية الحديثة لم يعد ينظر إلى التدريب أثناء الدراسة، باعتباره علاجاً لما يمكن أن يُطلق عليه مجازاً النقص الأولي في الإعداد قبيل الخدمة، ولكنه بالفعل وفي ضوء المتغيرات المجتمعية المتسارعة يعد بداية عملية طويلة الأجل وجزء من تعليم دائم ومستمر يركز على الاحتياجات المتجددة للطالبات المعلمات .

حيث أصبح التدريب أثناء الدراسة هو الوجه الأوضح لتخطي التجاوب مع تلك الاحتياجات، بما يسهم ليس فقط في المحافظة على الكفاءة المهنية لدى الطالبات المعلمات، بل ويحسنها، فالتدريب أثناء الدراسة هو مجموعة من المناشط التي يندمج فيها الطالبات المعلمات بغرض تجديد معارفهم ودعم مهاراتهم، بما يسهم في نمو الجانب المهني لديهم، وبالرغم من أن التدريب أثناء الخدمة يعد أداة لتمهين التعليم، ودعم جودة الأنظمة التربوية الحديثة ودعم النواحي العلمية والتكنولوجية، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات المجتمعية والثقافية (National, 2003,12) .

وتؤكد الباحثة أن الطالبة المعلمة برياض الأطفال هي التي تقوم مستقبلاً بتربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافةً إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها .

وتتحقق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال :

- تطوير منظومة التعليم بصورة متكاملة ومتطورة، وفقاً لاحتياجات خطط التنمية وسوق العمل.
- التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال .
- التنمية المهنية المستدامة المخططة للطالبات المعلمات، وتمكين الطالبات المعلمات من متطلبات سوق العمل.

الإطار الميداني للبحث :

تأسيساً على الإطار النظري الذي تناوله البحث والذي يتضمن دور الإشراف التربوي في رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسامها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، فسوف يتم من خلال الدراسة الميدانية التعرف على الواقع الفعلي لهذا الإشراف التربوي لرفع الكفايات اللازمة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال وذلك كما يلي:

أولاً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من:

عينة الطالبات المعلمات :

تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال بالفرقة الرابعة، وكانت جملة أفراد العينة الأصلي (١٥١) من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، وبعد استبعاد الاستجابات غير الكاملة بلغت (١٣٦) من هذه العينة أي حوالي ٩١% من العينة الأصلي، واشتملت على ثلاث كليات لرياض الأطفال (الطالبات المعلمات

بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة - الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا- الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق) بمحافظة (الدقهلية-الغربية - الشرقية) ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (١) عدد أفراد العينة من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية، الغربية، الشرقية ونسبتهن إلى العينة الكلية

م	الكلية	عدد الطالبات	النسبة %
١	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة	٤٨	٣٥,٣%
٢	كلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا	٤٥	٣٣,١%
٣	كلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق	٤٣	٣١,٦%
	المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال اشتملت على عدد عينات الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة (٤٨) أي بنسبة (٣٥,٣%) من العينة الكلية، بينما بلغت عدد عينات الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا (٤٥) أي بنسبة (٣٣,١%) من العينة الكلية، بينما بلغت عدد عينات الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق (٤٣) أي بنسبة (٣١,٦%) من العينة الكلية .

ثانياً: أدوات البحث:

انطلاقاً من الإطار النظري للبحث، استخدم البحث أداة بحثية وذلك لتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة وهي كما يلي:

استبانة: قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال لرفع الكفايات اللازمة لهن في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وهي موضحة في أربع محاورٍ أساسية:

المحور الأول: كفايات الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بالعملية التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتضم (١٥) عبارة.

المحور الثاني: كفايات الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بتدريبهم أثناء الدراسة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتضم (١٢) عبارة.

المحور الثالث: كفايات الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتضم (١٣) عبارة.

المحور الرابع: كفايات الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتضم (١١) عبارة، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (٥١) عبارة، وتم صياغة محاور الاستبانة في شكل عباراتٍ مقيدة، يضع المستجيب علامة (√) أمام درجة التحقيق (بدرجة كبيرة - بدرجة ضعيفة - لا يتحقق).

وقد تم صياغة الاستبانة مع مراعاة الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة لمجال البحث، وتحديد الإطار النظري للبحث الحالي وصياغة العبارات بأسلوبٍ سهلٍ بسيطٍ، والابتعاد عن العبارات أو الكلمات

التي تحمل أكثر من معنى ووضع تعليمات لمن طُبِّقَت عليهم أدوات البحث لإرشادهم إلى المطلوب.

صدق المحكمين "الصدق الظاهري" :

عرضت الباحثة أدوات البحث على مجموعة من المحكمين تألفت من خبراء ومتخصصين في مجال أصول تربية الطفل، ومناهج وطرق تعليم الطفل، وعلم نفس الطفل وعددهم (١٤) محكماً، للحكم على صدق المفردات وكيفية صياغتها وصلاحيّة أدوات البحث بشكل عام للبيئة التي أعدت فيها، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت أداة البحث بصورتها النهائية الصالحة للتطبيق.

ثبات أداة البحث :

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة البحث، والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات أداة البحث (Cronbach, Alpha (a).

جدول رقم (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
,٧٢١٤	١٥	المجال الأول
,٦٣٢٤	١٢	المجال الثاني
,٦٢٤١	١٣	المجال الثالث
,٥٤٢٤	١١	المجال الرابع
,٨٦٨٨	٥١	الثبات العام

ويتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٨٦٨٨)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث .

ثالثاً: خطوات تطبيق أداة البحث و (المعالجة الإحصائية) :

مر البحث في مرحلة التطبيق بعدة خطوات وصلت إلى النتائج النهائية وهي:

- تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، ثم تم جمع البيانات من أفراد العينة في أيامٍ أخرى غير يوم التطبيق اتفقت عليها معهم.
- وتم جمع البيانات وتفرغها باستخدام برنامج Spss على الكمبيوتر واستخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة، وقامت الباحثة أيضاً بتصحيح الاستجابات وفق طريقة (ليكرت) على النحو التالي: تتحقق = ٣، أحياناً = ٢، لا تتحقق = ١ .

رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :

يعرض نتائج الاستبانة الموجهة إلى الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال؛ وذلك من أجل وضع آليات مقترحة لدور الإشراف التربوي لرفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ من واقع نتائج الدراسة الميدانية وتتضح في الآتي - :

جدول (٣) نتائج الاستبانة الموجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بالعملية التعليمية

المرتبة	الانجراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تتحقق		احيانا		تتحقق		العبرة	م
			%	ت	%	ت	%	ت		
١	٥٣٢٩٦	٢,٦١٠٣	٢,٢	٣	٣٤,٦	٤٧	٦٣,٢	٨٦	تتعرف على الطرق والأساليب التعليمية، وذلك في سياقها المعاصر.	١
١	٧٠٧٧٢	٢,١٣٢٤	١٩,١	٢٦	٤٨,٥	٦٦	٣٢,٤	٤٤	تستخدم المستحدثات التكنولوجية، والتقنيات الحديثة في التعليم.	٢
٣	٦٤٤٧٤	٢,٣٨٢٤	٨,٨	١٢	٤٤,١	٦٠	٦٤	٤٧,١	تتدرب على البرامج الدراسية بما يواكب تطورات العصر ومتغيراته.	٣

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	ت	%	ت	%	ت			
٤	تمتلك القدرة علي حسن استخدام الطرق والأساليب التعليمية الحديثة.	٤٤,٩	٦١	٤٥,٦	٦٢	٩,٦	١٣	٢,٣٥٢٩	٦٥.١٢	٤
٥	تتقن مهارة التفكير الناقد اللازم لتدريبها في المستقبل.	٣٤,٦	٤٧	٥٢,٢	٧١	١٣,٢	١٨	٢,٢١٣٢	٦٦.٠٦	٨
٦	تمتلك المعرفة اللازمة في التخصص لمواكبة التطور الحادث في التعليم.	٣٩,٧	٥٤	٤٥,٦	٦٢	١٤,٧	٢٠	٢,٢٥٠٠	٦٩.٦٥٥	٦

م	العبرة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
٧	تتقن المقررات الدراسية في ضوء التطورات الراهنة.	٦٣	٤٦,٣	٦٤	٤٧,١	٩	٦,٦	٢,٣٩٧١	٦١١٩٧	٢
٨	تتدرب على تصميم الاختبارات الالكترونية.	٥٩	٤٣,٤	٤٨	٣٥,٣	٢٩	٢١,٣	٢,٢٢٠٦	٧٧٦٤٢	٧
٩	تجيد تصفح المواقع الإلكترونية التعليمية.	٥٨	٤٢,٦	٤٤	٣٢,٤	٣٤	٢٥,٠	٢,١٧٦٥	٨٠٦٢٩	٥
١٠	تجيد التقويم المستمر لتحسين وتطوير جودة الأداء.	٥١	٣٧,٥	٦٠	٤٤,١	٢٥	١٨,٤	٢,١٩١٢	٧٢٥٣٦	٩

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١١	تتقن أساليب التغذية الراجعة المناسبة لاحتياجات الأطفال وقدراتهم.	٥٨	٤٢,٦	٥٨	٤٢,٦	٢٠	١٤,٧	٢,٢٧٩٤	٧٠,٦٤٩	٥
١٢	تتدرب على بيئات التعلم الإلكترونية بما يتناسب واهتمامات الأطفال المستقبلية.	٤١	٣٠,١	٥٤	٣٩,٧	٤١	٣٠,١	٢,٠٠٠٠	٧٧,٩٣٦	٣
١٣	تجيد التعلم عن بُعد لتحقيق فرص واسعة للدراسة ونشر العلم والمعرفة.	٤٦	٣٣,٨	٤٩	٣٦,٠	٤١	٣٠,١	٢,٠٣٦٨	٨٠,١٩٢	٢

الرتبة	الانجراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تتحقق		أحيانا		تتحقق		العبرة	م
			%	ت	%	ت	%	ت		
٤	٧٢١٨٦	١,٨٦٠٣	٣٣,٨	٤٦	٤٦,٣	٦٣	١٩,٩	٢٧	تجيد استخدام طرق التقويم الإلكتروني.	١٤
٥	٧٧١٧٤	١,٨١٦٢	٤٠,٤	٥٥	٣٧,٥	٥١	٢٢,١	٣٠	تتدرب على إعداد وتصميم المقررات الإلكترونية ورفعها على المواقع التعليمية على الإنترنت.	١٥

يتضح من جدول (٣) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كاسكا غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير المقررات التعليمية ، وقد احتلت عبارات (١) ، ٧، ٣، ٤، ١١) المراتب الأولى حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط

الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٦١ - ٢,٣٩ - ٢,٣٨ - ٢,٣٥ - ٢,٢٧)، وهذا يدل على ضرورة اهتمام الطالبات المعلمات برفع كفايتهن فيما يتعلق بالعملية التعليمية ، كما احتلت عبارات (٦ ، ٨ ، ٥ ، ١٠ ، ٩) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة أحياناً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٢٥ - ٢,٢٢ - ٢,٢١ - ٢,١٩ - ٢,١٧) وهذا يدل على موافقة الطالبات المعلمات بدرجة متوسطة لرفع كفايتهن فيما يتعلق بالعملية التعليمية ، كما احتلت عبارات (٢ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥) الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,١٣ - ٢,٠٣ - ٢,٠٠ - ١,٨٦ - ١,٨١) وهذا يدل على ضعف موافقة الطالبات المعلمات لرفع كفايتهن فيما يتعلق بالعملية التعليمية ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (السيد، ٢٠١٩) ودراسة (الزهراني، ٢٠١٨) في ضرورة الأهمية التربوية الخاصة بالعملية التعليمية لرفع كفايات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

جدول (٤) نتائج الاستبانة الموجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بتدريهن أثناء الدراسة

م	العبرة	تتحقق		أحياناً		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	تتدرب على استخدام نموذج التعلم	٤٤	٣٢,٤	٥٩	٤٣,٤	٣٣	٢٤,٣	٢,٠٨٠٩	٧٥٠٨٥	٦

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	المستمر بالمقررات الدراسية لمواجهة التغيرات على المستوى العالمي.									
٢	تجيد التدريب التنشيطي المستمر لتجديد المعلومات لديها.	٣٤	٢٥,٠	٦٤	٤٧,١	٣٨	٢٧,٩	١,٩٧٠,٦	٧٢٩٧٠,	٨
٣	تمارس التدريب التنسيقي لرفع كفاءتها في ظل المتغيرات الحديثة ومتطلبات	٣٢	٢٣,٥	٥١	٣٧,٥	٥٣	٣٩,٠	١,٨٤٥,٦	٧٧٨٢١,	١٠

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	الواقع المعاصر.									
٤	تنمية الوعي بالدورات وورش العمل المختلفة التي تعمل على رفع قدراتها التعليمية لأقصى مدى.	٤١	٣٠,١	٥٧	٤١,٩	٣٨	٢٧,٩	٢,٠٢٢١	٧٦٤٦٥	٧
٥	تجيد استخدام أساليب جديدة بالمقررات الدراسية لتعزيز إجراءات العمل لرفع	٦٩	٥٠,٧	٥٥	٤٠,٤	١٢	٨,٨	٢,٤٢٩١	٦٥٠٤١	٢

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	الكفاءة.									
٦	تتدرب على برامج تطوير التنمية المهنية والتدريب المهني واكتساب المهارات اللازمة لرفع الكفاءة.	٧٩	٥٨,١	٣٥	٢٥,٧	٢٢	١٦,٢	٢,٤١٩١	٧٥٥٧٧	١
٧	تتدرب على أساليب رفع الكفايات والمعايير المعتمدة لتحسين الأداء في المقررات	٤٠	٢٩,٤	٧٠	٥١,٥	٢٦	١٩,١	٢,١٠٢٩	٦٩١٥٣	٥

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	الدراسية.									
٨	تواصل مع هيئة الإشراف التربوي أثناء التدريب الميداني لإكسابها الخبرات الجديدة.	٥١	٣٧,٥	٥٣	٣٩,٠	٣٢	٢٣,٥	٢,١٣٩٧	٧٧١٤٦	٤
٩	تنمية الوعي باحتياجات سوق العمل المحلي والعالمى من خلال التواصل مع وحدة الخريجين بالكلية.	٢٨	٢٠,٦	٥٥	٤٠,٤	٥٣	٣٩,٠	١,٨١٦٢	٧٥٢٣٠	١١

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١٠	تمتلك القدرة على المنافسة إقليمياً وعالمياً "تحويل التعليم" مع زميلاتها.	٣٠	٢٢,١	٤٠	٢٩,٤	٦٦	٤٨,٥	١,٧٣٥٣	٨٠,٠٣٣	١٢
١١	تصمم حلقات نقاش جماعية مع زميلاتها في مقرراتها الدراسية.	٦٠	٤٤,١	٥٥	٤٠,٤	٢١	١٥,٤	٢,٢٨٦٨	٧١٩١٤	٣
١٢	تقوم بتأليف مقرراتها الدراسية على	٣٣	٢٤,٣	٦٣	٤٦,٣	٤٠	٢٩,٤	١,٩٤٨٥	٧٣٣٥٣	٩

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	الحاسوب في حلقات مختصرة.									

يتضح من جدول (٤) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كاسكا غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير تدريبهن أثناء الدراسة ، وقد احتلت عبارات (٦، ٥، ١١، ٨) المراتب الأولى حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٤١ - ٢,٤٢ - ٢,٢٨ - ٢,١٣) وهذا يدل على ضرورة اهتمام الطالبات المعلمات برفع كفايتهن فيما يتعلق بتدريبهن أثناء الدراسة، كما احتلت عبارات (٧، ١، ٤، ٢) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة أحياناً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,١٠ - ٢,٠٨ - ٢,٠٢ - ١,٩٧) وهذا يدل على موافقة الطالبات المعلمات بدرجة متوسطة لرفع كفايتهن فيما يتعلق بتدريبهن أثناء الدراسة ، كما احتلت عبارات (١٢، ٣، ٩، ١٠) الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (١,٩٤ - ١,٨٤ - ١,٨١ - ١,٧٣) وهذا يدل على ضعف موافقة الطالبات المعلمات لرفع كفايتهن فيما يتعلق بتدريبهن أثناء الدراسة ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (كمال،

(٢٠١٧) ودراسة (شعراوي ، ٢٠١٨) في ضرورة تدريب الطالبات
المعلمات بكليات رياض الأطفال أثناء الدراسة لرفع كفاياتهن في ضوء رؤية
مصر ٢٠٣٠.

جدول (٥) نتائج الاستبانة الموجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فيما
يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال

م	العبارة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	تتقن مهارات الإشراف التربوي الجيد على الأطفال أثناء فترة التدريب الميداني.	٨٩	٦٥,٤	٣٨	٢٧,٩	٩	٦,٦	٢,٥٨٨٢	٦١٤٢٨	٢
٢	تستخدم الأساليب والتقنيات الحديثة في ملاحظة الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم.	٨٣	٦١,٠	٤٧	٣٤,٦	٦	٤,٤	٢,٥٦٦٢	٥٧٩٩٤	٣

م	العبارة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	ت	%	ت	%	ت			
٣	تشارك في إعداد المشروعات والحفلات الرسمية للأطفال أثناء التدريب الميداني.	٨١	٥٩,٦	٤٤	٣٢,٤	١١	٨,١	٢,٥١٤٧	٦٤٣٨٩	٤
٤	تتحلى بالقيم، والأخلاق، والموضوعية، عند متابعة الأطفال ومشاكلهم المختلفة.	١٠٠	٧٣,٥	٢٣	١٦,٩	١٣	٩,٦	٢,٦٣٩٧	٦٥١٧٥	١
٥	تتقن استخدام برامج الحاسوب للمتابعة الصحية لكل طفل ومعرفة اهتماماته.	٣٢	٢٣,٥	٦٧	٤٩,٣	٣٧	٢٧,٢	١,٩٦٣٢	٧١٣٩٧	١١

م	العبرة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	ت	%	ت	%	ت			
٦	تربط الاحتمالات والمناسبات الخاصة بقضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة.	٤٦	٣٣,٨	٦٣	٤٦,٣	٢٧	١٩,٩	٢,١٣٩٧	٧٢١٨٦	٩
٧	تبحث عن كل ما هو جديد في مجال تخصصها.	٤٨	٣٥,٣	٦٢	٤٥,٦	٢٦	١٩,١	٢,١٦١٨	٧٢٢٣٥	٧
٨	تجيد كتابة التقارير والمقالات المختصرة عن الأطفال بصورة واضحة.	٣٩	٢٨,٧	٦٢	٤٥,٦	٣٥	٢٥,٧	٢,٠٢٩٤	٧٣٩٧٥	١٠
٩	تعرف مصادر المعلومات الحديثة	٣٢	٢٣,٥	٥٩	٤٣,٤	٤٥	٣٣,١	١,٩٠٤٤	٧٤٩١١	١٢

م	العبرة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	والمكتبات الرقمية الإلكترونية التي يستفيد منها الأطفال.									
١٠	تطلع على كل جديد في الأدبيات التربوية وما توصل إليه العلم من اتجاهات حديثة في العملية التعليمية.	٤٦	٣٣,٨	٦٤	٤٧,١	٢٦	١٩,١	٢,١٤٧١	٧١٥٢٣	٨
١١	تدقق في مناقشة موضوعات المقررات الدراسية مع زميلاتها بشكل موضوعي.	٦٠	٤٤,١	٥٦	٤١,٢	٢٠	١٤,٧	٢,٢٩٤١	٧١٠٩٥	٦

م	العبارة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١٢	تششارك زميلاتها في تصميم مشروعات بحثية في المقررات الدراسية.	٧٦	٥٥,٩	٢٦	١٩,١	٣٤	٢٥,٠	٢,٣٠٨٨	٨٤٧٧٨	٥
١٣	تلقي ندوة مختصرة أمام زميلاتها بعض مقرراتها الدراسية.	٢٧	١٩,٩	٦٥	٤٧,٨	٤٤	٣٢,٤	١,٨٧٥٠	٧١٤٢٧	١٣

يتضح من جدول (٥) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كا غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير القيادة التربوية الصحيحة للأطفال ، وقد احتلت عبارات (٤ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٢) المراتب الأولى حيث تحققت بدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٦٣ - ٢,٥٨ - ٢,٥٦ - ٢,٥١ - ٢,٣٠) وهذا يدل على ضرورة اهتمام الطالبات المعلمات

برفع كفايتهن فيما يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال، كما احتلت عبارات (١١، ٧، ١٠، ٦) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة أحياناً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٢٩-٢,١٦-٢,١٤-٢,١٣) وهذا يدل على موافقة الطالبات المعلمات بدرجة متوسطة لرفع كفايتهن فيما يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال ، كما احتلت عبارات (٨، ٥، ٩، ١٣) الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٠٢-١,٩٦-١,٩٠-١,٨٧) وهذا يدل علي ضعف موافقة الطالبات المعلمات لرفع كفايتهن فيما يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (العجلان، ٢٠١٨) ودراسة (داوود ، ٢٠١٨) في ضرورة تدريب الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال على القيادة التربوية الصحيحة للأطفال لرفع كفايتهن في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول (٦) نتائج الاستبانة الموجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	تجيد العمل التعاوني في الأنشطة المجتمعية.	٨١	٥٩,٦	٤٠	٢٩,٤	١٥	١١,٠	٢,٤٨٥٣	٦٨٨٣٧	١

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢	تشارك في الأنشطة الطلابية الثقافية والفنية والرياضية التي تخدم المجتمع.	٣٤	٢٥,٠	٧٧	٥٦,٦	٢٥	١٨,٤	٢,٠٦٦٢	٦٥٧٧٤	٣
٣	تشارك في تنظيم الندوات والدورات التدريبية لخدمة المجتمع في ضوء التطورات الحديثة.	٢٩	٢١,٣	٥٤	٣٩,٧	٥٣	٣٩,٠	١,٨٢٣٥	٧٥٨٩٧	١٠
٤	تشارك في العمل التطوعي من خلال اللجان المحلية	٣١	٢٢,٨	٦٩	٥٠,٧	٣٦	٢٦,٥	١,٩٦٣٢	٧٠٣٥٢	٦

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	والجمعيات التطوعية وغيرها على المستوى المحلي والإقليمي.									
٥	تتعرف على قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة.	٤٦	٣٣,٨	٦٦	٤٨,٥	٢٤	١٧,٦	٢,١٦١٨	٧٠١٥٤	٢
٦	تتدرب على إلقاء المحاضرات التثقيفية العامة في وسائل الإعلام المختلفة.	٤٤	٣٢,٤	٤١	٣٠,١	٥١	٣٧,٥	١,٩٥٨٥	٨٣٧٢٨	٧
٧	تشارك في تنمية الوعي البيئي من	٤٣	٣١,٦	٥٣	٣٩,٠	٤٠	٢٩,٤	٢,٠٢٢١	٧٨٣٧٩	٤

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	خلال المواقع الإلكترونية.									
٨	تلخص نتائج البحوث والدراسات والأبحاث العلمية في خدمة تطووير وتحسين المجتمع.	٣٩	٢٨,٧	٦١	٤٤,٩	٣٦	٢٦,٥	٢,٠٢٢١	٧٤٥٠٣	٥
٩	تخطط لرفع فعالية المشاركة المجتمعية في المناسبات والاحتفالات الوطنية والدينية المختلفة للأطفال مع أنماط	٢٨	٢٠,٦	٧٢	٥٢,٩	٣٦	٢٦,٥	١,٩٤١٢	٦٨٥٩٩	٨

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		%	ت	%	ت	%	ت			
	المجتمع.									
١٠	تشارك في الجمعيات الهادفة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية.	٣٤	٢٥,٠	٥٥	٤٠,٤	٤٧	٣٤,٦	١,٩٠٤٤	٧٦٨٦٣	٩
١١	تدعو أولياء أمور الأطفال في الكلية لإلقاء ندوة صحية للمحافظة على أطفالهم.	٢٥	١٨,٤	٤٤	٣٢,٤	٦٧	٤٩,٣	١,٦٩١٢	٧٦٥١٢	١١

يتضح من جدول (٦) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كا٢ غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، وقد احتلت عبارات

(١، ٥، ٢، ٧) المراتب الأولى حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٤٨ - ٢,١٦ - ٢,٠٦ - ٢,٠٢) وهذا يدل على ضرورة اهتمام الطالبات المعلمات برفع كفايتهن فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، كما احتلت عبارات (٨، ٤، ٦، ٩) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة أحياناً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٠٢ - ١,٩٦ - ١,٩٥ - ١,٩٤) وهذا يدل على موافقة الطالبات المعلمات بدرجة متوسطة لرفع كفايتهن فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، كما احتلت عبارات (١٠، ٣، ١١) الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (١,٨٢ - ١,٦٩) وهذا يدل على ضعف موافقة الطالبات المعلمات لرفع كفايتهن فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (حمود، ٢٠٢٠) ودراسة (أحمد، ٢٠١٨) في ضرورة إعداد الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال على خدمة المجتمع وتنمية البيئة لمواجهة سوق العمل لرفع كفايتهن في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

تلخيص نتائج البحث الميدانية هي :

- أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كا^٢ غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير المقررات التعليمية وتدريبهن أثناء الدراسة ، والذي اتضح في نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٧) ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب

الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة تعزي لمتغيرات الدراسة والذي اتضح في نتائج دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٧).

- أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كا ٢ غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير القيادة التربوية للأطفال وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، والذي اتضح في نتائج دراسة (شعراوي، ٢٠١٨)، وتوضيح أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال الذي اتضح أيضاً في نتائج دراسة (داوود، ٢٠١٨) .

- أن مستوى أداء الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات الأدائية كي يصلن إلى المستوى المنشود، وتوافر الكفايات الشخصية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي، ودرجة توافر الكفايات الأدائية المهنية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها، والذي اتضح في نتائج دراسة (حمود، ٢٠٢٠)، ونتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٨).

توصيات البحث :

يوصي البحث بالآتي:

- ضرورة تبني الوزارة الرؤية الاستشرافية المقترحة لتفعيل وظائف وأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠،

واسهامها في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال أثناء الدراسة .

- تتضح رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال هذا البحث تباين أهداف وتحديات مقدمي الإشراف التربوي ، وإبراز اتجاه الوظيفة الإدارية للإشراف متضمنةً حماية الأطفال من السيطرة وإمكانية الإشراف كمساحة انعكاس ودعم لطقم العمل بما فيه المديرين والقادة الذين تم تجاهلهم ، ومجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور المشرف التربوي بمدارس رياض الأطفال بمصر تتمثل في إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة عن العاملين والطالبات المعلمات والمشرفات التربويات بحيث تكون هذه القاعدة رافداً أساسياً لعملية التخطيط التربوي ، وتزويد المشرفات بأجهزة الحاسب الآلي ومستلزماتها وإمدادهن بالأجهزة الحديثة وتدريبهن على استخدامها وتقوية العلاقة بين الإشراف التربوي والمجتمع المحلي من خلال حضور المشرفات التربويات اجتماعات أولياء الأمور .

- وضع آلية لترسيخ ثقافة التخطيط في المؤسسات التعليمية وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذه المؤسسات، والاهتمام بالتدريب التطبيقي العملي للطالبات المعلمات برياض الأطفال لإعداد الخطة وعدم الإقتصار على الجانب النظري الأكاديمي، واستحداث أساليب حديثة متطورة في إعدادهن لمواجهة التقدم التكنولوجي ومنها التعلم الذاتي والتعليم المبرمج والتعليم عن بُعد وتوضيح أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال التي تتمثل في السمات الشخصية يليه استخدام وسائل وتقنيات التعليم والتخطيط وتنظيم الأنشطة والتقييم التي تقمن به مستقبلاً .

- إعداد دورات تدريبية متخصصة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال لتدريبهن على المهارات المختلفة لخدمة سوق العمل .

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- أبو حمدة، فاطمة أحمد (٢٠٠٧). بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعليته في تنمية تلك الكفايات (رسالة دكتوراه غير منشورة) . الأردن .
- أحمد، أحلام عبد العظيم حامد (أبريل ، ٢٠١٨). دراسة تقييمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبل بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٥٤.
- أحمد، محمد أحمد (٢٠١٠). بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال. المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم التراكميات والتحديات بالإسكندرية، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- البسيوني، علا السيد أحمد (٢٠١٩). دور التخطيط الإستراتيجي في تطوير الإشراف التربوي في مؤسسات رياض الأطفال بمصر (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة دمياط. كلية التربية. قسم أصول التربية.
- البلوشية، خديجة أحمد صالح (٢٠١١). الإشراف التربوي للمدرسة كوحدة تعليمية متكاملة. رسالة التربية، ع ٣٣، سلطنة عمان.
- التعليم، الإدارة العامة للتربية (٢٠٠٩). أنماط الإشراف التربوي، المدينة المنورة، متاح على الرابط www.eshraf-madina.net.

- الجميل، عبد الله حمود (٢٠٢٠). تصور مقترح لتوطين الإشراف التربوي بالمدارس في مدينة حائل التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس - المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية، مج ٢٩، ع ٢، جامعة المنوفية، المملكة العربية السعودية.
- الحلاق، دينا يوسف (٢٠٠٨). متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية. جامعة الأزهر.
- الداود، هيا عبد الله (٢٠١٨). دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الإحساء. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مج ٢٦، ١٤.
- الرشيد، إبراهيم حامد، سمير عيسى (٢٠٠٣). دراسة تقييمية لكفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ع ٤٤، جامعة دمشق، كلية التربية.
- الزايدى، مها خلف (٢٠٠٢). تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- الزهراني، رحمة (٢٠١٨). رؤية استشرافية لأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة الطفولة، مج ٩، ع ٣١، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

- السعود، راتب سلامة (٢٠٠٢). الإشراف التربوي - اتجاهات حديثة. مركز طارق للخدمات الجامعية. عمان.
- السعود، راتب سلامة (٢٠٠٧). الإشراف التربوي (مفهومه ونظرياته، وأساليبه). ط٢. عمان: دار طارق.
- السميح، عبد المحسن محمد (٢٠١٠). دراسات في الإدارة المدرسية. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- السيد، شذي فاروق (٢٠١٥). دور الإشراف التربوي في ترقية أداء معلم المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بولاية الخرطوم" (ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة أم درمان الإسلامية.
- السيد، هناء عبد الحميد عيسى (٢٠١٣). الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بنها.
- الشهري، خالد محمد (٢٠١٤). تجديد الإشراف التربوي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشهري، خالد محمد (٢٠١٦). معوقات عمل المشرف التربوي، متاح على <http://www.alukah.net/social/0/97235>
- العاجز، فؤاد علي، داوود درويش (٢٠٠٩). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. كلية التربية. جامعة غزة. فلسطين.
- العامري، عبد المحسن حمد (٢٠١٥). تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية في التعليم الأهلي في ضوء الكفايات التعليمية. حولية المنتدى، العراق، م٨، ٢١٤.

- العجلان، وجدان بنت صالح بن عبد العزيز (مارس، ٢٠١٨). درجة إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع٧٤.
- العريفي، آمال عبد الوهاب (٢٠٠٩). دراسة عن أهمية الكفايات التعليمية الأساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في مدينة العز. *منتدى تربية المكتبة المركزية. الرياض. المملكة العربية السعودية*.
- النجار، جيهان يونس موسى (٢٠١٣). الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء السنة النبوية الشريفة (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد دراسات الأسرة. جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.
- جاد، منى محمد (يوليو، ٢٠١٩). تربية طفل الجيل الرابع على المواطنة الرقمية في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠. المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط " بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠.
- سالم، حسين علي (أكتوبر، ٢٠٠٨). الإشراف بالقبعات الست. ورقة عمل مقدمة للبرنامج التدريبي بعنوان: نظام تطوير الأداء المدرسي " ، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- شعراوي، عزة السيد (٢٠١٨). تحسين كفايات الأداء لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة المنصورة.

- شلدان، فايز كمال عبد الرحمن (٢٠١٧). درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٥، ١٧٤، جامعة القدس، فلسطين.
- طعيمه، أحمد رشدي (٢٠٠٦). المعلم كفاياته وإعداده وتدريبه. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عايش، أحمد جميل (٢٠٠٨). تطبيقات في الإشراف التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١٣). الإشراف التربوي وأسالبيه ووظائفه. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.
- عطا الله، أحمد عبد الباري (٢٠١١). الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). أصول التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر.
- عمر طه، أماني محمد (٢٠١٧). درجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية من وجهة نظر مشرفات إدارة الإشراف التربوي بمنطقة المدينة المنورة. المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، مج ١، كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، جامعة ٦ أكتوبر، مصر.
- فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٧). معلمة الروضة. عمان: دار المسيرة.

- لبنان، مي معتوق (٢٠٠٧). إدارة الإشراف التربوي للبنات بمدينة مكة المكرمة في ضوء إدارة الجودة الشاملة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- محمود، لمياء أحمد (٢٠١٩). الكفايات الحاكمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد ٢٠٠٠. المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط بعنوان بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠.
- معمر، محمود أبو سمرة (٢٠١٣). دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مج ٢٧، ع ٢٤، جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين.
- ياسين، نوال حامد (٢٠١٠). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدمة. مجلة أم القرى، ع ١١٥.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Barbara,(2014), *Improving Teachers competency Based Training program for beginning the year*,p548.
- Berry (2010) ,Ruth A.w:preservice and Early Career Teachers Attituders Toward Inclusion, Instructional Accommodations, and Faimess;Three profiles, *Teacher Educator*,v45,n2, pp.75-95.

- Dan wan, Claire Mclachlan (2020), *New Kindergarten teachers career development trajectories in china: A problem-solving perspective*, p56.
- Look: Carl D,Glickman (2016), *Supervision in Transition Year Book of The Association For supervision and Curriculum Development*, United States of America,p65.
- Patrick Osei – Poku (Marh,2017) , *Curriculum delivery in early childhood education: evidence from selected public kindergartens in ashanti region*, Ghana, p24.
- Saint John (June, 2018), *Kindergarten curriculum and Supervision, This is awhole school policy which also applies to page 2 of2 the Early Years Foundation Stage and Boarding, saint John version 1.4.*
- Scotia E.Burant (2009), *The Relationship of Instructional Supervision and Professional Learning Communities as Catalysts for Authentic professional Growth: A Study of one School Division*, master's degree, The Department of Educational Administration University of Saskatchewan Saskatoon.
- Soni Anita (2019), *Opportunities for Development: The practice of Supervision in Early Years Provision in*

England, *International Journal of Early Years Education*, v27, nl, p52-67.

- The National Association for the Education of Young Children (2003), *A Conceptual Framework for Early childhood Professional Development, A position Statement of the National Association for the Education of Young children Now*, p12.

برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة

* أ.م.د / عيبر محمود منسي.*

** أ.م.د/ إيمان جمال فكري.

*** أمنية علاء محمد شهدة.

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التأكد من فعالية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ، وقد تكونت عينة البحث من (١٢٠) طفلاً وطفلةً بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بمدرستي أبو بكر التجريبية وبورسعيد التجريبية وذلك لتردد الباحثة عليها أثناء التربية العملية ، واستخدم البحث قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) (إعداد د / مصطفى كامل)، اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في

* أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

** أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

*** معيدة بقسم العلوم التربوية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور لصالح المجموعة التجريبية ، كما أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور لصالح التطبيق البعدي ، وكانت من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أنها دالة إحصائياً ، واستناداً إلى هذه النتائج يوصي البحث الحالي بضرورة تطبيق البرنامج داخل الروضة ، كما يجب ضرورة تقديم البرامج الالكترونية في كافة المجالات لما لها من آثارٍ إيجابيةٍ تمثلت في البحث الحالي في إكساب المفاهيم الاقتصادية .

Electronic program to develop some of the economic concepts for kindergarten children

Prof. Dr / Abeer Mahmoud Mansi. *

Prof. Dr / Iman Jamal Fikry. **

Omnia Alaa Mohammed Shehda. ***

Abstract:

The aim of the current research is to confirm the effectiveness of an electronic program in developing

* Assistant Professor of Child Curricula, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

** Assistant Professor of Child Curricula, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

*** Teaching Assistant, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

some economic concepts among kindergarten children, and the research sample consisted of (120) children in the second level in kindergarten in the experimental schools of Abu Bakr and Port Said Experimental, due to the researcher's hesitation in them during practical education. Economic concepts appropriate for kindergarten children (the researcher's preparation), the general mental ability test (Otis - Lennon) (Dr. Mustafa's preparation), an electronic test for the economic concepts of kindergarten children (the researcher's preparation), and the results indicated that there is a statistically significant difference between the averages of the post-application scores. For the experimental and control groups in the illustrated economic concepts test for the benefit of the experimental group, and there is also a statistically significant difference between the averages of the scores of the two pre and post applications of the experimental group in the test of the visual economic concepts in favor of the post application, and it was from the tabular value of (1.98) at the level of significance. 0.05, that is, it is statistically significant, and based on these results, the current research recommends the necessity of implementing the program inside the kindergarten. Providing electronic programs in all fields because of their positive effects represented in the current research in acquiring economic concepts .

الكلمات المفتاحية: Keywords:

- برنامج إلكتروني. Electronic program
- المفاهيم الاقتصادية. Economic concepts
- طفل الروضة. Kindergarten child

مقدمة:

تُعدُّ مَرَحَلَةُ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ مِنْ أَهَمِّ الْمَرَاكِجِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي السَّلْمِ التَّعْلِيمِيِّ، فَهِيَ بِمِثَابَةِ الْجَسْرِ الْقَوِيِّ الَّذِي يُنْقِلُ الطِّفْلَ مِنْ بَيْتِهِ الصَّغِيرَةِ وَعِلَاقَاتِهِ الْمَحْدُودَةِ إِلَى عَالَمِهِ الْوَاسِعِ الْمَلِيءِ بِالْخَبَرَاتِ، فَفِيهَا يَتَعَلَّمُ الْأَطْفَالُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَيَكْتَسِبُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَفَاهِيمِ وَالْمَعْلُومَاتِ. فَأَلْأَطْفَالُ هُمْ أَمَلُ الْأُمَّةِ وَصَنَاعُ مُسْتَقْبَلِ الْبَشَرِيَّةِ، وَالْإِهْتِمَامَ بِالطُّفُولَةِ مِنْ أَهَمِّ الْمَعَايِيرِ الَّتِي يُقَاسُ بِهَا تَقَدُّمُ الْأُمَّمِ وَتَطَوُّرُهَا، فَهُمْ أَسَاسُ بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، بِإِعْتِبَارِهِمُ الثَّرْوَةُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي هِيَ مَحَوْرُ الْحَضَارَةِ، لِذَا يَجِبُ تَوْفِيرُ الْبِيئَةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى إِعْدَادِ شَخْصِيَّتِهِمْ إِعْدَادًا شَامِلًا يَتَنَاسَبُ مَعَ رُؤْيَا دَوْلَتِنَا فِي التَّطَوُّرِ وَالتَّنْمِيَةِ (إبراهيم، ٢٠١٤، ص ٢).

وَيُعَدُّ الْإِهْتِمَامُ بِالطُّفُولَةِ مَدْخَلًا لِإِصْلَاحِ وَتَغْيِيرِ الْمُجْتَمَعَاتِ وَتَأْهِيلِهَا لِلْمُسْتَقْبَلِ، حَيْثُ تَعَدُّ مَرَحَلَةُ الطُّفُولَةِ مِنْ أَهَمِّ الْمَرَاكِجِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي تَشْكِيلِ شَخْصِيَّةِ الطِّفْلِ وَتَكْوِينِهَا، وَخِلَالَهَا يَكْتَسِبُ الْأَطْفَالُ كَثِيرًا مِنَ الْمَفَاهِيمِ وَالْمَهَارَاتِ، وَمَنْ ثَمَّ يَنْبَغِي اسْتِعْلَالُ بَيْنِهِ الطِّفْلِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى نُمُوِّ شَخْصِيَّتِهِ فِي جَمِيعِ جَوَانِبِهَا الْعُقْلِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ وَالْحِسِّيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ بِشَكْلِ سَلِيمٍ (يخلف، ٢٠١٤، ص ١٠).

وَيُوكِّدُ (Levestik) أَنَّ هَذِهِ الْمَرْحَلَةَ مُحَاطَةٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْخَبَرَاتِ الَّتِي تَدْعُو التَّرْبِوِيُونَ إِلَى تَنْظِيمِهَا وَتَرْوِيدِ الْأَطْفَالِ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُونَهَا وَالَّتِي تُصَاحُّ عَلَى صُورَةٍ مَفَاهِيمٍ .
(Levestik, 2009, p 10)

وَتُعْتَبَرُ الْمَفَاهِيمُ بِأَنَّهَا الْأَدَوَاتُ الْعَقْلِيَّةُ الَّتِي يُطَوِّرُهَا الْأَطْفَالُ لِتَسَاعِدَهُمْ عَلَى مُوَاجَهَةِ عَالِمِهِمُ الْمُعَقَّدِ، وَتُسَهِّلُ عَلَيْهِمْ عَمَلِيَّةَ تَنْظِيمِ وَتَبْسِيطِ الْمَعَارِفِ مِنَ الْمُثْبِرَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، فَيَعِدُّ تَعَلُّمُ الْمَفَاهِيمِ مِنْ أَهْمِ أَنْمَاطِ التَّعَلُّمِ الَّتِي يُشَارِكُ فِيهَا الْأَطْفَالُ خِلَالَ فَنَرَةِ حَيَاتِهِمْ كُلِّهَا، فَالْمَفَاهِيمُ لَهَا دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي الْأَسَاسِ التَّشْكِيلِيِّ وَالتَّكْوِينِيِّ فِي مَرْحَلَةِ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ، وَتَعْمَلُ عَلَى بِنَاءِ شَخْصِيَّاتِهِمْ وَالتَّحَكُّمِ فِي سُلُوكِيَّاتِهِمْ وَالْقُدْرَةِ عَلَى مُوَاجَهَةِ الْمَوَاقِفِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الْحَيَاةِ مِنْ خِلَالَ الْخَبَرَاتِ الَّتِي يَحْصُلُونَ عَلَيْهَا مِنْ خِلَالَ تِلْكَ الْمَفَاهِيمِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي يَمْرُؤُوا بِهَا، لِذَا مِنَ الضَّرُورِيِّ اِكْتِسَابِ الْمَفَاهِيمِ وَتَنْمِيَّتِهَا لَدَى الْأَطْفَالِ فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ (علي، ٢٠١٨، ص ١٩٨).

وَيَعِدُّ فَهْمُ وَمَعْرِفَةُ الْمَفَاهِيمِ الْاِقْتِصَادِيَةِ الْأَسَاسِيَّةِ نُقْطَةً هَامَةً وَحَاسِمَةً بِالنِّسْبَةِ لِمُسْتَقْبَلِ الْأَطْفَالِ، فَالْأَطْفَالُ يُمَكِّنُهُمْ تَكْوِينُ مَعْلُومَاتٍ وَأَفْكَارٍ عَنِ الْاِقْتِصَادِ مُنْمَثَلَةً فِي الشِّرَاءِ وَإِجَارِ الْمَنْزِلِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْمَفَاهِيمِ (إبراهيم، ٢٠١٤، ص ٦).

وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة منير (٢٠١١) ودراسة الحمود (٢٠١٠) على أهمية التفكير بالمعرفة الاقتصادية للأطفال، وأن تعمل الروضة على تعليمهم دورهم الاقتصادي وإحسابهم بعض المفاهيم الاقتصادية المناسبة.

ومن هنا يستوجب علينا عرس بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية بأفعال الأطفال مثل الإِدِّخَارِ، التَّوَسُّطِ فِي النَّقَقَةِ، التَّخْطِيطِ الْاِقْتِصَادِيِّ مُتَدَرِّجِينَ

مَعَهُ لِيُعْرَفَ مَعْنَى الْإِنْتاجِيَّةِ وَالتَّداوُلِ وَالتَّبَعِ وَبِالإِضَافَةِ إِلَى تَارِيخِ الصَّلَاحِيَّةِ، وَلكِنْ رَغَمَ الظُّروفِ الَّتِي نَمُرُ بِهَا نَجِدُ أَنَّنا لَا نَهْتَمُ بِتَنْمِيَةِ هَذِهِ المَفَاهِمِ وَلَا نُركِّزُ عَلَى تَدْرِيبِ الأَطْفَالِ عَلَيْهَا رَغَمَ مَناداةِ العَدِيدِ مِنَ المُنظَّماتِ وَالمَواثِيقِ مِثْلُ وَثِيقَةِ المَعاييرِ القُومِيَّةِ المِصرِيَّةِ وَكَذَلِكَ رُؤْيَةِ مِصرِ ٢٠٣٠ الَّتِي أكَدُوا عَلَى ذَلِكَ .

و يَعدُّ التَّعْلِيمُ الإِلِكْتروني مِنَ أَهمِّ أسَالِيبِ التَّعْلِيمِ الحَدِيثَةِ حَيْثُ أَنَّهُ يَعمَلُ عَلَى دُعْمِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِالتِّكْنُولُوجِيَا التَّفاعِلِيَّةِ الَّتِي تَعمَلُ عَلَى مُواجَهَةِ التَّحدِيَّاتِ الَّتِي يَواجِهاها النِّظامُ التَّقْلِيدِي الَّذِي لَا يُسَاعِدُ عَلَى الإِبْداعِ وَلا يَراعي الفُرُوقَ الفَرْدِيَّةَ لَدَى المُتَعَلِّمِينَ .

وتشير دراسة عجيبة (٢٠١٠) أن التربويين يبحثون عن أساليب ونماذج تعليمية لتوفير بيئة تعليمية فعالة لمواكبة التطورات السريعة، ليظهر نموذج التعلم الإلكتروني بمميزاته فهو يعتبر أهم الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية .

فَهذا التَّعْلِيمُ الإِلِكْتروني يَعمَلُ عَلَى تحسِينِ المَهَاراتِ المَعْرِفِيَّةِ وَغَيرِها مِنَ المَهَاراتِ أَثناءِ التَّعْلُمِ، كَمَا تَعمَلُ وَسائِلُ التَّعْلِيمِ الإِلِكْتروني عَلَى جَعَلِ الأَطْفالِ أَسْرَعَ تَعْلَمًا وَأَكثَرَ قُدْرَةً عَلَى الإِبتِكارِ (أحمد، ٢٠١٦، ص ٢٦٢).

ولقد أثبتت معظم الدراسات مثل دراسة متولي (٢٠٠٨)، أحمد (٢٠١٦) فعالية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية وأنه أفضل من التدريس التقليدي، وكذلك أكدت دراسة (Joseph 2009) على أهمية استخدام البرامج الكمبيوترية بكافة أنواعها في تنمية المفاهيم بشكل عام والمفاهيم الاقتصادية خاصة.

الإحساس بالمشكلة :

بَدَت للباحثة مجموعة من العوامل، التي تُعَدُّ مُؤَشِّرًا على وُجُودِ المُشكِلةِ، ومنها الآتي بَيَانُهُ :

أ- ملاحظة الباحثة أثناء إشرافها على التدريب الميداني في بعض الروضات ما يلي:

١- نُدرَة وُجُودِ لُوحَاتٍ إرشادية، تختص بالمفاهيم الاقتصادية، وترشيد استهلاك: (الماء، والكهرباء،...).

٢- قلة وعي الأطفال بالمفاهيم الاقتصادية، التي تلمسها في مُمارَسَتِهِم اليوميَّة، وتظهر في قلة إدراكهم: قيمة النقود، ومفهوم الشراء، واستخدام المَصْرُوفِ اليوميِّ.

٣- كما أن الباحثة قد لاحظت أثناء رحلات التسوق التمثيلية مع الأطفال (خلال الأنشطة الترفيهية) أن سلوكهم الشرائي يحتاج إلى تقويم؛ فإنهم يقبلون على الشراء، دون التفكير في أهمية ما يَشْتَرُون، أو مدى حاجتهم إليه.

٤- ومن خلال إشراف الباحثة على (التربية العملية)، وإطلاعها على بطاقات منهج (٢,٠)، للمستويين: (الأول، والثاني)؛ لاحظت أن الأنشطة المُقَدِّمَة، لا تغطي المفاهيم الاقتصادية كافة (تم تحليلها في الملحق رقم ٢).

٥- اعتماد المعلمات على الطرق التقليدية ويُعدهم عن الطرق الحديثة مثل استخدام الحاسوب (التكنولوجيا) أثناء التعلم، على الرغم من اهتمام المنهج الجديد باستخدام الحاسوب ولكن هناك عجز في الأجهزة داخل الروضات،

وكذلك قلة معرفة المعلمات بكيفية استخدام الحاسوب وإنتاج هذه البرامج الإلكترونية.

ب-قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لبعض المعلمات وعددهم ٤٠ معلمةً ببعده من الروضات بمحافظة بورسعيد، وتم سؤالهم بعض الأسئلة من خلال استماره استطلاع الرأي؛ بهدف استطلاع آرائهن حول كلٍ من مدى الاهتمام بتقديم المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة ومدى الاهتمام بتقديم الأنشطة باستخدام البرامج الإلكترونية لأطفال الروضة: ملحق رقم (١) .

وقد أظهر نتائج الاستطلاع إلى:

١-نسبة (٢٠%) من المعلمات، تهتم بتقديم المفاهيم الاقتصادية، التي أشار إليها (الدليل الإرشادي) فحسب، ولا تقدم أية مفاهيم اقتصادية أخرى للأطفال.

٢-نسبة (٢٠%) من المعلمات، ذكرن أنهن لا يركزن عليها، الاكتفاء بتقديم الأنشطة الأساسية للمقرر التدريسي.

٣-نسبة (١٠%) من المعلمات، أوضحن أنهن مُنْشَغَلَاتٌ بتقديم مفاهيم أخرى، ولكنهن (أحياناً) يُعَرِّجْنَ على شيءٍ من المفاهيم الاقتصادية (بصورةٍ عَجَلَى خلال فترات النشاط)، وَلَكِنَّهُنَّ (في الوقت نفسه) لا يُحَدِّدْنَ لِذَلِكَ وَقْتًا مُعَيَّنًا.

٤-نسبة (٥٠%) من المعلمات، أشرن إلى أن المفاهيم الاقتصادية، تحتل المراكز المتأخرة في معيار الأهمية؛ مقارنةً ببقية المفاهيم: (اللُّغويَّة، والرياضية، والعلمية، ...).

٥-عدم الاهتمام بتقديم الأنشطة باستخدام البرامج الإلكترونية الجذابة والفعالة لأطفال الروضة، وقد أظهرت نتائج الاستطلاع الاعتماد على الطرق التقليدية خلال الأنشطة والمهام التي يؤديها خلال اليوم الدراسي .

ج-الإطلاع على الخطة السنوية لمنهج ٢,٠ وأيضاً بطاقات الأنشطة الخاصة بمرحلة رياض الأطفال:

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الخُطة السنوية، للمنهج التعليمي المُطَوَّر، خاصةً مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، والتابع لوزارة التربية والتعليم، إضافةً إلى الاطلاع على التطبيقات التربوية للمنهج المطور، الآتي بيانه :

• أن هناك افتقار في المنهج الحالي للمفاهيم الاقتصادية فيما عدا القليل منه، وتبين ذلك بعد الاطلاع على كتب الأطفال للمستويين الأول والثاني ملحق رقم (٢).

• ووجود قصور في توجه بطاقات الأنشطة نحو تنمية المفاهيم الاقتصادية، فقد اقتصر على مفهوم الاحتياجات والرغبات بشكلٍ بسيطٍ ومفهوم شراء المنتجات ومفهوم البنك ولكن مأخوذ بشكل قراءة وليس توضيحه بشكلٍ اقتصادي.

• عدم توضيح العملات المصرية وقيمتها النقدية.

د-الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة:

أ-قد أكدت غالبية المعايير القومية والمحلية على أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

• تشير وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في جمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ والتي تضم مجال المفاهيم الاقتصادية كإحدى مجالاتها إلى أهمية تنمية تلك المفاهيم للأطفال، والمؤشرات التالية توضح تركيزها على بعض المفاهيم الاقتصادية ومنها:

- يعرف الطفل مفهوم كلمة ثمن أو السعر وعلاقتها بالنقود.
 - يحاكي مواقف البيع والشراء مع الأطفال الآخرين.
 - يعرف أن المصادر أو المواد المشابهة من الممكن استخدامها بطرق متعددة مثل (استغلال قطعة أرض فارغة لبناء حديقة....)
 - يتعرف الطفل على السلع والخدمات ويعطي أمثلة على كلٍ منها.
- (الجميل، ٢٠٠٨، ص ٣٨)

ب-أوضحت دراسة (Kilburn 2008) أن الأطفال في سن الروضة يستطيعون الفهم والاستيعاب للمفاهيم الاقتصادية عن طريق الأنشطة التعليمية الجاذبة لانتباههم، ومن خلالها ترسم ملامح شخصية الطفل في الجانب الاقتصادي، وكما اهتمت دراسة يوسف (٢٠١٣) بتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، وكذلك أوضحت نتائج دراسة سالم (٢٠١٥) إلى فعالية استخدام برمجة ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

ج-وبناءً على ما سبق شعرت الباحثة بضرورة تنمية المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة باستخدام الحاسوب.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذه المفاهيم، في حين عدم وجود مسئولية اقتصادية في سلوكياتهم وعدم تركيزهم على القيم المادية للنقود أو معرفتهم بالقيم الاقتصادية مثل ترشيد الاستهلاك، الادخار، الاستثمار وغيرها مما يتسبب في مشكلة حقيقية تحتاج لدراسة تستهدف حل لهذه المشكلة.

وبما أن الاتجاهات الحديثة في التربية بدأت في تناول كيف نعالج مشكلاتنا المجتمعية من خلال التعليم فتوجهت الباحثة في البحث الحالي إلى استخدام البرنامج الإلكتروني لتنمية تلك المفاهيم بطريقة مشوقة للأطفال.

ومن خلال ما سبق تبلورت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة؟

ويتفرغ من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية:

١. ما الإطار المرجعي للمفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة؟
٢. ما دواعي الاهتمام بتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة؟

٣. ما فعالية البرنامج الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة؟

هدف البحث:

• قياس فعالية برنامج الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية المفاهيم الاقتصادية وهو مساعدة أطفال الروضة على إدراك هذه المفاهيم من خلال استخدام "البرنامج الإلكتروني".

أولاً: تبرز الأهمية النظرية في:

١. تدوير القصور الكمي والكيفي الذي أشارت له الدراسات السابقة في البيئة العربية والأجنبية باستخدام أسلوب حديث مثل البرامج الإلكترونية التي تعمل على جذب انتباه الأطفال وتسهل وصول المعلومات بخلاف الأنشطة التقليدية.

٢. توجيه أنظار المهتمين بتربية الطفل بأهمية استخدام أساليب تربوية حديثة متنوعة وفعالة في تنمية المفاهيم عامةً والمفاهيم الاقتصادية خاصةً، وذلك لاستكمال مراحل التعليمية بسهولة ويسر .

ثانياً: تبرز الأهمية التطبيقية في:

١. ربما يجدي هذا البحث في إفادة معلمات الروضة بتنمية المفاهيم الاقتصادية والشعور بمدى تأثيرها على مستقبل الأطفال.

٢. قد يفيد هذا البحث كلاً من (الطفل - المعلمة - الباحثين - القائمين على العملية التعليمية) بإمدادهم ببرنامج مصمم في ضوء أسس نظرية واستخدام تقنية حديثة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

١. الحدود البشرية:

تتكون عينة البحث من (١٢٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة للمستوى الثاني من (٥-٧) سنوات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض الروضات التابعة لمحافظة بورسعيد وتم توزيعهم على مجموعتين.

- مجموعة تجريبية قوامها ٦٠ طفلاً وطفلةً.
- مجموعة ضابطة قوامها ٦٠ طفلاً وطفلةً.

٢. الحدود المكانية:

تطبيق البحث على عينة من أطفال المستوى بمدرسة أبي بكر التجريبية وبورسعيد التجريبية وذلك لتردد الباحثة عليها أثناء التربية العملية.

جدول (١) يوضح عينة البحث الحالي

عدد الأطفال		الحي	المدرسة
الضابطة	التجريبية		
٣٠	٣٠	الزهور	أبو بكر التجريبية
٣٠	٣٠	الشرق	بورسعيد التجريبية
٦٠	٦٠	المجموع	

٣. الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠م) قبل جائحة الكورونا.

٤. الحدود الموضوعية:

وتتمثل في المفاهيم الاقتصادية: العملات، الميزانية، الإنفاق الجيد، الإذخار، الاحتياجات، الرغبات، السلع، الخدمات، الشراء، البيع، تاريخ الصلاحية، العرض، الطلب، استثمار المال، استثمار الوقت، الإنتاج، تكلفة الفرصة البديلة، ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الكهرباء.

مصطلحات البحث:

- برنامج Program :

وعرفته جاد (٢٠١٠) بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات التي يتم تنظيمها في إطار المحاور المتكاملة والشاملة لجميع الأنشطة التي تتناسب مع خصائص ومتطلبات طفل الروضة بهدف تنمية جانب من الجوانب المراد تنميتها (جاد، ٢٠١٠، ص ٥٩).

- برنامج إلكتروني Electric program :

يعرفه أحمد (٢٠١٦) بأنه: مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من المعلمة باستخدام تقنية الحاسب لإحداث التعلم المنشود.

كما يعرفه صبري (٢٠٠٥، ص ١٥٥) بأنه: مجموعة التعليمات التي تصف الإجراءات المطلوب تنفيذها من جهاز الحاسوب لإنجاز بعض المهام وفقاً لقواعد برمجية معينة.

وعرفته الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة الأنشطة التفاعلية التي تقدم للأطفال عن طريق الحاسوب تحت إشراف المعلمة لإحداث التعلم الفعال ومساعدة هؤلاء الأطفال على اكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة.

- المفاهيم الاقتصادية **Economic Concepts** :

عرفتها إبراهيم (٢٠١٤، ص ١٩) بأنها: هي مجموعة المعلومات والحقائق الاقتصادية التي تتلائم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد كالنقود وترشيد الاستهلاك والبيع والشراء والإنتاج وغيرها.

كما عرفها عبد الرحيم، الجرواني (٢٠١١، ص ٢٥) بأنها: هي المفاهيم التي تتعلق بالإنتاج والمال والأعمال وتبادل وسائل العيش والظواهر المكونة للنشاط الاقتصادي والتنسيق بين جميع عناصر الإنتاج؛ بهدف الحصول على مواد أو خدمات صالحة للإنسان في المجتمع.

وعرفته الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من المعلومات والمصطلحات الاقتصادية التي يكتسبها الأطفال من خلال الأنشطة المقدمه لهم؛ حتى يتشكل لديه أساسيات الفهم الاقتصادي في وقت مبكر؛ وذلك لتحقيق أفضل سبل العيش في ظل الظروف الاقتصادية المعاصرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة:

تعريف المفاهيم الاقتصادية :

عرفتها عبد الحليم (٢٠١٣، ص ٣١٣) بأنها: كل ما يستوعبه الأطفال عن المفردات الأساسية للاقتصاد والتي تشكل أساسيات الفهم الاقتصادي.

وعرفها نسيم (٢٠١٣، ص ١٨٣) بأنها: توجيه الطفل لوجهة ترتضيها الجماعة ويتعارف عليها الناس، ويقرها النظام السائد في التعامل الاقتصادي للأفراد، خاصةً فيما يتعلق بجانب الإنتاج والإستهلاك بوصفها الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وتشكيله روحياً وخلقياً وسلوكياً وعقلياً في إطار منظومة من المعارف والخبرات ليكون صالحاً لأداء عمل نافع منتج لتحقيق مقاصد وغايات محددة .

واتفقت كلٌّ من الشراري (٢٠٠٩) ، وعبد الهادي (٢٠١٦) في تعريف المفاهيم الاقتصادية : بأنها تصور عقلي مجرد يُصاغ في صورة لفظية لأشياء ذات خصائص تدل على ظاهرة اقتصادية معينة، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لهذه الظاهرة.

كما عرفته العيوطي (٢٠١٢) بأنه : بناء عقلي يرمز له بمصطلح يمكن للمتعلم من خلاله أن يدرك العلاقة بين الأفكار والمعلومات والعلاقات والمتغيرات الاقتصادية وسلوكياته ، ويسهم في اكتسابه لمهارات اقتصادية مرغوبة لازمة له ولمجتمعه من حوله.

واتفق كلٌّ من (Lusardi (2014), Blair & Raza (2014), Leahy (2014), Mitchell (2015) في تعريف المفاهيم الاقتصادية على أنها: الفهم

والمعرفة الاقتصادية التي تعد ضرورية في كفاءة صنع القرار المالي للمستهلكين واتخاذ الاجراءات الفعالة حول إدارة المال واستخدامه.

وتعرف الباحثة المفاهيم الاقتصادية بأنها: التصور العقلي لمجموعة من العناصر المشتركة الاقتصادية التي يكتسبها الأطفال من خلال الأنشطة المقدمة له حتى يتشكل لديه أساسيات الفهم الاقتصادي في وقت مبكر؛ وذلك لتحقيق أفضل سبل العيش في ظل الظروف الاقتصادية المعاصرة.

خصائص المفاهيم الاقتصادية:

- التمييز: المفهوم عبارة عن تصنيف للأشياء والمواقف، ويتم التمييز بينها وفقاً لمجموعة عناصر مشتركة، وبذلك يكون المفهوم أكثر إمكانيةً في تلخيص المعارف والخبرات الإنسانية. فمثلاً حماية المستهلك كمفهوم اقتصادي يشير إلى مواقف متشابهة مثل: (تداول السلع، السلامة في استخدام السلع وغيرها)، فكل المفاهيم السابقة تشير إلى مفهوم اقتصادي واحد وهو حماية المستهلك .

- التعميم: المفهوم ينطبق على مجموعة من المواقف أو الأشياء المتشابهة، فمفهوم التبادل التجاري ينطبق على (البيع - الشراء - العرض - الطلب).

- الرمزية: فالمفهوم يرمز فقط لخاصية أو مجموعة من الخصائص المجردة (معبد، ٢٠٠٩، ص ١٢٥).

أهمية تعليم المفاهيم الاقتصادية:

حددها كلٌّ من (Jahan (2011)، Investopedia (2017)، العيوطي (٢٠١٢) ، خالد (٢٠١٤) ، الروماني (٢٠١٥) ، علي (٢٠١٨) في النقاط التالية:

- تكوين المبادئ الاقتصادية عند الأطفال التي تمكنهم من بناء المفاهيم الاقتصادية مثل مفهوم النقود، الميزانية، الإيداع.
- فحص السلوكيات المرتبطة بالعناصر الأساسية للاقتصاد، بما في ذلك الأفراد والأسواق وتفاعلاتهم ونواتج تلك التفاعلات والأفراد مثل البائعين والقائمين بالشراء (Education Web, 2014 Economic).
- تعزيز السلوكيات الاقتصادية الملائمة عند الأطفال واستخدامها في حياتهم اليومية.
- السعي لتحصيل طرق العيش عن طريق إنتاج سلع وخدمات.
- تدريب الطفل على الشراء والحساب والإيداع، فزيادة إدراك الطفل لقيمة المال في سن الروضة تمكنه من فهم عملية التبادل.
- تسهم في جعل التعليم ذي معنى في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الربط بين التعليم المدرسي والتعاملات الاقتصادية في الحياة اليومية، وتكوين العقلية الاقتصادية لدى الطفل التي تساهم في بناء الشخصية الاقتصادية للطفل وتنمية الاتجاهات الإيجابية الاقتصادية لدى الطفل.
- تزرع الثقة لدى الأطفال في كيفية إدارة اقتصاد بيته واقتصاد بلده فيما بعد في المستقبل، ومن ثم تساهم في تنمية الشخصية العقلانية الاقتصادية للطفل.
- تقوية شخصية الأطفال وتربيتهم اقتصادياً وإعدادهم للحياة العامة، واكتسابهم المفاهيم الاقتصادية اللازمة لتنمية قدراتهم العقلية.
- مسايرة الأحداث الجارية والإلمام بالمعلومات والمعارف الاقتصادية.
- وذكرت الباحثة أن تعلم المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة يساهم في:
 - ترشيد استخدام المتاح لتلبية أكبر قدر من الرغبات.

- استغلال الموارد المتاحة لديه الاستغلال الأمثل للحصول على أقصى قدر من الاستفادة.
- تنمية الوعي الاقتصادي وفهم بعض المفاهيم الاقتصادية المبهمة بالنسبة لديهم ليصبحوا مواطنين ذوي ثقافة اقتصادية وشخصية منتجة.
- التعامل مع أي مشكلة اقتصادية تواجهه في المستقبل بشكلٍ يسيرٍ وسهلٍ للغاية .

وقد أكدت (جمعية التربويين الاقتصاديين) على أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة وضرورة إعداد منهج للاقتصاد لتنمية التفكير الناقد لاتخاذ القرار والطرق الاقتصادية لديهم الأطفال، بما يفيدهم في حياتهم الدراسية والشخصية والعملية، وعلى هذا الأساس فإنه ينبغي أن تكون هناك تربية اقتصادية في المراحل المبكرة من رياض الأطفال، مما يضمن ذلك ترسيخ المبادئ الاقتصادية لديهم منذ الصغر (Association of Economic Educators, 2016).

وتأكيد على ما سبق فقد دعمت دراسة الجمل (٢٠٠٥) على أهمية اكتساب الأطفال المعارف والمفاهيم والقيم الاقتصادية الأساسية، وضرورة تدريبهم على المهارات اللازمة لسوق العمل المستقبلي والمشاركة في عمليات الانتاج.

أهداف تعليم الأطفال المفاهيم الاقتصادية :

- هناك مجموعة من الأهداف لتعليم المفاهيم الاقتصادية للأطفال وهي:
- تحديد الموارد المتطلبة والمتاحة لسد الاحتياجات وإدراك تلك الاحتياجات الأساسية والرغبات.
- تحديد الاحتياجات المرتبطة بالإنتاج والاستهلاك والاستثمار.

- تفسير وشرح الوظائف واكتساب النقود لسد الاحتياجات.
- إدراك قيمة العمل كوسيلة لكسب النقود .
- التمييز بين العمل المدفع له أجر والأنشطة الأخرى التي يقوم بها الناس.
- تقييم الوظائف التي تؤدي إلى كسب النقود (علي ، ٢٠١٨، ص ٢٠٠) .

المؤشرات الواجب مراعاتها لتنمية المفاهيم الاقتصادية:

وحدها الشوفين (٢٠١١) فيما يلي:

- فهم وإدراك العلاقات التي يستند إليها الاقتصاد المعاصر.
- إكساب الطفل الحقائق والمفاهيم الاقتصادية المعاصرة.
- تنمية وتشكيل الاتجاهات البناءة فيما يتعلق بالقضايا والمشكلات والتحديات الاقتصادية وتنمية الوعي بأهمية العمل والإنتاج .
- تنمية القدرة على احترام الوقت وكيفية إدارته والالتزام بالجهد والوقت عند أداء العمل .
- تنمية العادات الإيجابية للأطفال وتنمية الوعي الاستهلاكي وترشيد الاستهلاك لديهم.
- زيادة الوعي لدى الأطفال للمساهمة في تقليل الفاقد خلال الاستهلاك لتقليل الأعباء الاقتصادية .
- تزويد وإكساب الأطفال بالقيم والمبادئ التي تمكنهم من تحديد الخيارات الاقتصادية الصحيحة.
- زيادة الوعي بأهمية الإيداع والتوعية بآثاره الإيجابية.

تصنيف المفاهيم الاقتصادية للأطفال الروضة:

- مفاهيم محسوسة: وهي المفاهيم التي لها صفة الثبات نسبياً، ويمكن تطويرها من خلال الملاحظة، ويتم التحقق منها عن طريق الحواس مثل النقود، الأوراق المالية .
- مفاهيم مجردة: وهي المفاهيم التي تحتاج إلى تفسيرات، واستخدام الأمثلة والمقارنات، مثل: الإنتاج - الناتج القومي - قوى الإنتاج - دالة الإنتاج - الخصخصة.
- مفاهيم تصنيفية: وهذه المفاهيم التي تبرز الشيء أو الحدث أو الظاهرة، على أنها عضو في قسم من الأشياء، أو الأحداث، أو الظواهر التي لها الخصائص أو الصفات نفسها مثل: الطلب - الإدخار - الاستثمار - المستهلك - المستثمر.
- مفاهيم علاقية: وهي التي تبين وجود علاقة بين حالتين أو عدد من الحالات مثل: الإدخار - الدخل القومي - قانون العرض والطلب - سعر التوازن.
- مفاهيم نظرية: وهي التي تقوم على بعض النظريات العلمية مثل: التنمية الاقتصادية - التخطيط الاقتصادي - الاقتصاد الرأسمالي - الاقتصاد الاشتراكي (فودة، ٢٠١٥، ص ١١١).

ومن هنا نجد أن للمفاهيم عامةً و المفاهيم الاقتصادية خاصةً الكثير من التصنيفات والأنواع المختلفة ، فالمفاهيم الاقتصادية العامة لا تتكون لدى المتعلم دفعةً واحدةً ولكنها تمر بعمليات ومراحل مختلفة حتى يتم اكتسابها ، فترى الباحثة أن المفاهيم العامة للاقتصاد لا يمكن تقديمها للأطفال الروضة لتعقيدها وصعوبة إدراكها للأطفال. لذلك قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تحدثت عن المفاهيم الاقتصادية

لأطفال الروضة مثل دراسة الحمود (٢٠١٠) ، عبد الحليم (٢٠١٢) ، نسيم (٢٠١٣) ، إبراهيم (٢٠١٤) ، سالم (٢٠١٥) ، إبراهيم (٢٠١٨) ، علي (٢٠١٨) ، كاطع (٢٠١٨) ، الجندي و شلبي (٢٠١٩) .

وكذلك دراسة V. Roos,P. Chiroro,C. van Copenhagen,I. Smith,E. van Heerden,R.E. Abdoola,K. Robertson,C. Beukes (2005) ,Katherine Paterson(2011) , (piggy bank(2012 وأيضاً قامت الباحثة بالإطلاع على الخبرات والأنشطة التي

تشمل المفاهيم الاقتصادية من خلال المواقع الأجنبية فقدم كل من Bonnie Meszaros(2015) , Mary S. Suiter , Erin A. Yetter Lisa Baker(2019) وغيرهم بعض الخبرات والأنشطة المناسبة لطفل الروضة، وعرضت Carol Bainbridge المتاح من المفاهيم في مناهج رياض الأطفال في ولاية أنديانا، ومن خلال ذلك حددت الباحثة بعض المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة.

المفاهيم الاقتصادية المستهدفة في البحث الحالي:

ومما سبق حددت الباحثة ١٩ مفهوماً من المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة؛ لسهولة تعلمها وعدم تعقيدها ومناسبتها لطفل الروضة وأهميتها في حياة الطفل اليومية، وقامت بتقسيمها إلى أربعة مفاهيم رئيسية يندرج تحتهم مجموعة من المفاهيم الفرعية التي سوف تتناولها كالتالي:

أولاً: المفاهيم الخاصة بالنقود وتمثل في: (العملات ، الميزانية ، الإنفاق الجيد ، الإدخار)

ثانياً: المفاهيم الخاصة بالتعاملات اليومية وتمثل في: (الحاجات ، الرغبات، السلع ، الخدمات، الشراء، البيع، تاريخ الصلاحية ، العرض ، الطلب) .

ثالثاً: المفاهيم الخاصة بالاستثمار وتتمثل في: (استثمار المال، استثمار المتاح، استثمار الوقت، الإنتاج، تكلفة الفرصة البديلة).

رابعاً: المفاهيم الخاصة بترشيد الاستهلاك وتتمثل في: (ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الكهرباء).

ثانياً : البرنامج الإلكتروني وأهميته ومميزاته :

تعريف البرنامج الإلكتروني:

أنه طريقة للتعليم باستخدام الآليات والرسومات وآليات البحث، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بُعد أو داخل الفصل الدراسي، فهو استخدام التقنية لإيصال المعلومات بأقل وقتٍ وجهدٍ وأكبر فائد (عبد اللاه، ٢٠٠٦، ص ٥١٢).

تعريف الأنشطة الإلكترونية :

يعرفها متولي (٢٠٠٨، ص ١٥٤) بأنها: مجموعة من الأنشطة المصممة باستخدام برامج الكمبيوتر، يكون لكل نشاط منها هدفاً محدداً، تقوم على مبدأ التكامل والتتابع والتسلسل في إعطاء الخبرات بحيث تكون كل خبرة مكملة للخبرة السابقة لها.

خصائص البرامج الإلكترونية:

أوضح العتيبي (٢٠١٨) أن مصممي البرامج التعليمية الإلكترونية بتصميم برامجهم التعليمية وفق أهداف محددة تختلف من برنامجٍ لآخر وفقاً للأهداف العلمية المرجوة، ويمكن تلخيص الخصائص المشتركة التي يستفاد منها في البرامج التعليمية الإلكترونية بشكلٍ عامٍ على النحو التالي:

- التشويق في طريقة عرض المادة التعليمية.

- التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- تنوع الأدوات المستخدمة من صوت وصور وصور متحركة وفيديو.
- تحفز على دافعية التعلم لدى المتعلمين.
- التغذية الراجعة.
- تساعد المتعلم على التذكر وتنقل أثر التعلم.

<https://shms.sa/authoring/51768>

فوائد التعليم الإلكتروني:

لا شك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا وفوائد التعليم الإلكتروني أنه:

- يساعد على تنمية التفكير البصري.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
- يجعل عملية التعلم أكثر سهولة .
- يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين المتعلم والمعلم.
- زيادة إمكانية الاتصال بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش.

- تحفز المتعلمين على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

<https://sites.google.com/site/tamer900home/home/altlm-alalktrwny>

مميزات البرنامج الإلكتروني:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- الاستفادة من الوسائط التعليمية المتنوعة في فهم المادة التدريبية، وتكرار استخدامها لمراتٍ عديدةٍ حتى يتمكن من فهم محتواها (يماني، ٢٠٠٦، ص٦).

- تنمية مهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها.

- استخدام المؤثرات البصرية والمؤثرات الصوتية والحركية والتفاعلية يقوم بدور مهم في توضيح المعلومات وزيادة حصيلة المتعلم من المعارف، مما يجعل الدروس أكثر فاعلياً (إبراهيم ، ٢٠١٠، ص٢١٨).

أبعاد تصميم الأنشطة الإلكترونية:

من المسلم به أنه لا توجد نظرية تعلم واحدة يمكن الاعتماد عليها حصرياً في تصميم الخبرات التعليمية، وتحقيق أهداف التعلم المختلفة، فالنظريات السلوكية تتعامل مع السلوك الظاهري للمتعلم، والذي يخضع للملاحظة والقياس دون النظر إلى العمليات العقلية وراء حدوث هذا السلوك، بينما يهتم أصحاب النظرية المعرفية بالعمليات العقلية التي تحدث داخل عقل المتعلم وينتج عنها سلوكه، وتقوم النظرية البنائية على أن المعرفة تبنى بواسطة المتعلم، وتشجع النظرية الاتصالية بناء الخبرات والتفاعل الاجتماعي عبر الشبكات. ويمكن الاستفادة من جوانب القوة في كل نظرية للوصول إلى جودة تصميم الأنشطة الإلكترونية.

إن تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية يستند إلى نظرية البنائية والمعرفية والاتصالية، وتتضح أبعاده فيما يلي:

• البُعد المعرفي:

ويعبر هذا البُعد عن البنية المعرفية للمتعلم وتوافر قدرته على تحويل وتعغير البنى المعرفية الحالية، وتنظيم المعلومات الجديدة مع المعلومات

السابقة، أي النمو الذهني من خلال قدرة المتعلم على استنباط وتكوين رؤية معرفية لمجالات وأبعاد محتوى التعلم، من شأنها إحداث الترابط والتكامل والتمايز بين أبعاد المحتوى. وهذا الوعي المعرفي يُعد نقطة الانطلاق لفهم المحتوى التعلم وبناء المعنى. وهذا ما دعت إليه النظرية البنائية Constructivism التي تسعى إلى دراسة أساليب بناء المتعلم رؤيته الشخصية للعالم من حوله بالاستناد إلى خبراته السابقة، وأنشطته المتعددة.

• البُعد الاجتماعي:

البُعد الاجتماعي من بين الاعتبارات الضرورية لضمان جودة الأنشطة التعليمية في بيئات التعلم الإلكتروني، ويقصد به تدعيم البناء الجماعي للمعرفة من خلال التفاوض الاجتماعي، وليس التنافس بين الأطفال بعضهم البعض، ويتمثل في بناء مجتمعات التعلم القائمة على الاستقصاء الجمعي اللازم لتوكيد التعلم، ومن النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر النظرية الاتصالية التي تسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال والتركيز على نشاطات التعلم التفاعلية لتشجيع مستويات التفكير العليا مع توفير التفاعل الاجتماعي للأطفال والمعلم بصورٍ مختلفةٍ.

• البُعد العقلي:

يمثل البُعد العقلي أهميةً بالغةً في بناء المعرفة من خلال بناء نماذج وتصورات عقلية تساعد في استخدام أنشطة التعلم، وتعميمها على مواقف مشابهة بهدف انتقال وتوسيع أثر التعلم، وهنا تظهر أُطر النظرية المعرفية Cognitivism فتهتم بدراسة العمليات العقلية التي ينتج عنها السلوك، لذا

تُقدم أنشطة تعليمية إلكترونية تسمح بالتجريب والاكتشاف والتنويع والتعديل في سلوك المتعلم.

• البُعد الشخصي / الذاتي:

من بين الأبعاد التي ينبغي أخذها في الاعتبار البُعد الشخصي، ويعبر هذا البُعد عن الجانب النفسي للمتعلم والتفاعل مع الذات وتطورها، وهذا ما تتادي به النظرية البنائية، ويقصد به الوعي الذاتي والتطور الشخصي، لذا ينبغي مراعاة جانب الحضور النفسي، والتفاعل الذاتي للمتعلم واكتساب قدرات ومهارات شخصية منها: المثابرة - الثقة بالنفس - التغلب على الصعوبات - إدارة الوقت - المبادرة - الاعتماد على النفس - الاستقلالية - التعبير عن الرأي - إدارة الذات - دافعية الذات.

وختاماً نجد في اختلاف النظريات التربوية عن كيفية استقبال المعرفة والمعنى في عقل المتعلم، أن بناء المعرفة في عقل المتعلم يتضمن تحكمه وتأمله فيما يتعلمه، وأن بناء المعرفة عملية تفاوضية اجتماعية، وهو التعلم الهادف، والذي يتميز بأنه نشط وبنائي ومقصود وأصيل وتعاوني، كما أن البيئات التعليمية الإلكترونية والافتراضية صالحة للتعلم البناء.

<https://www.neweduc.com>

اعتبارات ينبغي مراعاتها عند تصميم الأنشطة الإلكترونية:

- التخطيط الهادف للأنشطة بحيث تتضمن محتوى مناسباً لطبيعة الأطفال.
- أن تقوم الأنشطة الإلكترونية على تكامل في الخبرات.
- ربط الأنشطة الإلكترونية بسياق الحياة الواقعية للأطفال.
- تصميم الأنشطة بالشكل الذي يساعد على استثارة التجريب والاكتشاف لدى الأطفال (متولي، ٢٠٠٨، ص ١٥٦).

وتستخلص الباحثة من الإطار النظري والدراسات السابقة والتي اتفقت مع البحث الآتي:

- تقديم بعض المفاهيم الاقتصادية للأطفال وهم في سن صغير أمر ضروري، يجعلهم أكثر قدرة على فهم الواقع الاقتصادي الذي يعيشون فيه، وكذلك يجعلهم شخصية صالحة للعمل والإنتاج في المستقبل .
- تحديد بعض المفاهيم الاقتصادية أمر ضروري؛ لإلقاء الضوء على أهمية ومناسبة تلك المفاهيم للطفل.

- تنوعت وتباينت مداخل تعليم وتعلم المفاهيم المختلفة حيث تستخدم القصص والصور والمجسمات والألعاب، وكذلك استخدام التكنولوجيا والتي تشجع على العمل الجماعي وهو ما يفيد في استخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة.

- وهو ما قامت الباحثة بمراعاته وأخذه بعين الاعتبار في إعداد برنامج الأنشطة التعليمية المتنوعة بالبحث الحالي.

وإجمالاً لما سبق ضرورة تنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال بطرق وأساليب مشوقة وضرورة التذكير في تعليمها؛ لتجعل الأطفال أكثر فهماً للاقتصاد في المستقبل.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي.

٣- يُحقق برنامج إلكتروني فعالية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

طبق البحث على الطفل الملتحق بالمستوى الثاني برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ بمجموعة من الروضات التابعة لإشراف هذه المديرية تم ذكرها سابقاً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من روضتين مدرسة أبي بكر الصديق التجريبية ومدرسة بورسعيد التجريبية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد، وتم اختيار أفراد العينة من هذه الروضات من بعض قاعات المستوى الثاني بالروضات، وتمثلت العينة في (١٢٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تضم نسبةً متساويةً من الذكور والإناث والمجموعتين متساويتين من حيث عدد الأطفال (٦٠ طفلاً وطفلةً للمجموعة التجريبية)، (٦٠ طفلاً وطفلةً للمجموعة الضابطة).

أ- تحديد العمر الزمني :

بالاطلاع على السجلات الخاصة بأطفال الروضات (عينة البحث) في المجموعتين، وجد أن العمر الزمني لهؤلاء الأطفال يتراوح بين خمس سنوات

ونصف وست سنوات ونصف، واستثناء بعض الأطفال الذين يزيد أعمارهم عن ٧ سنوات تم استبعادهم من عينة البحث.

ثانياً : منهج البحث :

استخدم البحث المنهج التجريبي لتحديد فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.
-التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدام اختبار (T- Test) كأسلوب إحصائي؛ لحساب الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث.

واشتمل المنهج التجريبي على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل : برنامج إلكتروني.

المتغير التابع : بعض المفاهيم الاقتصادية .

جدول (٢)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
المجموعة الضابطة	اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية.	الطريقة المعتادة في الروضة.	اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية
المجموعة التجريبية	اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية.	تطبيق البرنامج الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة.	اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية

ثالثاً : أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١. استمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال .
(ملحق رقم ١) (إعداد الباحثة) .
٢. قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة .
(ملحق رقم ٣) (إعداد الباحثة) .
٣. اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس _ لينون) (ملحق رقم ٥) (إعداد د/ مصطفى كامل) .
٤. اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة .
(ملحق رقم ٧) (إعداد الباحثة) .

١ - استمارة استطلاع رأي المعلمات رياض الأطفال. ملحق (١)

تم تطبيق استمارة استطلاع رأي المعلمات؛ وذلك للتعرف على مدى الاهتمام بتقديم المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، ومدى الاهتمام بتقديم الأنشطة باستخدام البرامج الإلكترونية لأطفال الروضة.

الهدف من الاستمارة :

- التعرف على مدى أهمية المفاهيم الاقتصادية ومدى تطبيقها وتقديمها لأطفال الروضة، وما إذا كانت المعلمات يقدمونها ويهتمون بها مثلها مثل باقي المفاهيم.
- التعرف على مدى الاهتمام بتقديم الأنشطة باستخدام البرامج الإلكترونية لأطفال الروضة.

وصف الاستمارة:

مكونة من ١٥ سؤالاً يُجاب عنهم ب (نعم) أو (لا) .

كتابة مفردات الاستمارة:

راعت الباحثة عدة نقاط عند إعداد الاستمارة ما يلي:

- وضوح الأسئلة .
- تحديد نمط الإجابة (نعم أو لا).

درجات الأهمية:

طبقت الاستمارة على ٤٠ معلمةً من معلمات رياض الأطفال في مدارس مختلفة تابعة لوزارة التربية والتعليم، وكانت الإجابة قاصرةً على اختياريين (نعم، لا) ؛ وذلك لتحديد الإجابة وتم حساب النسب المئوية لتقدير أهمية المفاهيم الاقتصادية وتقديمها لأطفال الروضة.

صدق الاستمارة:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في رياض الأطفال تخصص مناهج الطفل، وعددهم ١١ محكماً ؛ للتأكد من (صدق مفردات الاستمارة، ومناسبة ووضوح الأسئلة)، وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

ثبات الاستمارة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ وقدرات = ٠.٨٩٩، أي أنها دالة إحصائياً. وقد أشارت نتائج الاستمارة إلى :

أولاً: المعلمة وأهمية المفاهيم الاقتصادية:

مدى الاهتمام بتقديم المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة، وقد أظهرت نتائج الاستطلاع ما يلي :

- ٢٠ % من المعلمات اهتمن بتقديم المفاهيم الاقتصادية التي أشار إليها الدليل فقط ولا تقدم مفاهيم اقتصادية أخرى إلى الأطفال.
- وذكرت ٢٠ % من المعلمات أنهن لا تركزن عليها وتكتفي بتقديم الأنشطة الأساسية.

- ١٠ % من المعلمات أوضحن أنهن اهتمن بتقديم مفاهيم أخرى ولكن أحياناً تشير إلى المفاهيم الاقتصادية ولكن لا تحدد لها وقت خلال فترات النشاط.

- ٥٠ % أوضحت أن المفاهيم الاقتصادية تحتل المراكز المتأخرة في الأهمية مقارنةً بباقي المفاهيم (اللغوية، الرياضية، العلمية، ..).

٢ - قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة. ملحق رقم (٣)

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما المفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة؟ " ، وتطلب ذلك تحديد قائمة بأهم المفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة. وقد مرت عملية الاختيار بعددٍ من الخطوات نحددها فيما يلي:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية والمواقع التعليمية العربية والأجنبية السابقة المتعلقة والمناسبة بتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

- الاطلاع على بعض الوثائق الخاصة برياض الأطفال مثل وثيقة المعايير القومية المصرية لرياض الأطفال لعام ٢٠٠٨، وثيقة المعايير التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام ٢٠١٦.

- إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم الاقتصادية بعد تطبيق الاستمارة على معلمات وموجهات بعض الروضات، وبيان مدى القصور في تطبيق أغلب المفاهيم الاقتصادية المناسبة للطفل.

- الاطلاع على منهج رياض الأطفال ٢،٠ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ وكتب الوزارة للمستوى الأول، والثاني.

- إعداد قائمة نهائية بالمفاهيم الاقتصادية وتم تقسيمها إلى أربعة محاور (محور خاص بالنقود، محور خاص بالتعاملات اليومية، محور خاص بالاستثمار، محور خاص بالاستهلاك اليومي)، واشتملت المحاور الأربعة على ١٩ مفهوماً اقتصادياً ثم عرضها على عدد من السادة المحكمين؛ للتأكد من مدى ملاءمتها لأطفال الروضة ثم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصي بها المحكمون وعددهم ١١ محكماً وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين، ومن ثم التوصل إلى القائمة النهائية.

وفي ضوء ما سبق تم إعداد القائمة الخاصة بمجال المفاهيم الاقتصادية بشكل نهائي والتي نذكرها في ملحق رقم (٣).

٣- اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون). (إعداد د / مصطفى كامل) ملحق رقم (٦)

وتم استخدامه لأنه يعد من أفضل الإختبارات؛ لتحديد مدى قدرات الطفل العقلية من (٥-٧) سنوات مما يساعد في تدريس البرنامج، كما أنه يساعد على تجانس العينة من حيث القدرات العقلية، كما أنه يتسم بالدقة

والسلاسة وتم تقنيته على البيئة المصرية، وأصبحت مفرداته ملائمة لطفل الروضة المصري.

الهدف من تصميم هذا الاختبار:

تحديد مدى قدرات الأطفال العقلية ويركز هذا الاختبار على قياس قدرة الأطفال على الاستدلال Reasoning من خلال شمولها على عينة من الفقرات اللفظية و الرمزية و التشكيلية (ألفاظ - رموز - أشكال) ، حيث تمثل مدى واسعاً من القدرات المعرفية Cognitive. وقد تم بناء هذه البطارية من الاختبارات للوصول إلى قياس يُعتمد عليه للعامل العام (ع) أو (g) أو عامل القدرة العقلية العامة، وبالتالي فإن الدرجة الكلية الواحدة التي نحصل عليها في أي مستوى من المستويات المكونة للبطارية ، تلخص أداء الطفل على مجموعة من المواد الاختيارية ، ثم انتقاؤها على أساس إسهامها في تقدير العامل العام لدى الطفل.

تعليمات تطبيق الاختبار:

صُمِمَ هذا الاختبار ليستخدم مع مجموعات من الأطفال في حجرة النشاط، ومن السهل على المعلمة تطبيقه، وعلى الفاحص أن يتبع التعليمات الواردة بكل دقة.

تعليمات التصحيح:

- يتم تجميع درجات كل جزء على حدى.
- تجمع درجات الجزئين الأول والثاني، ويُسجل الناتج في خانة " الدرجة الخام الكلية " على غلاف كراسة الإجابة.
- أعلى درجة خام يستطيع الطفل الحصول عليها هي ٥٥ درجة.

٤ - اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة. ملحق رقم (٧)

قامت الباحثة بإعداد اختبار إلكتروني خاص بالمفاهيم الاقتصادية في ضوء الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف بناء هذا الاختبار إلى قياس بُعد التحصيل في المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في البرنامج، كمتغير تابع لأثر تعلم تلك المفاهيم ويتم تقديمه من خلال جهاز الحاسب الآلي، حيث يسهم الاختبار في الكشف عن مدى تقدم تحصيل الأطفال قبل وبعد البحث، كمؤشر على فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية تلك المفاهيم.

تحليل محتوى البرنامج وإعداد جدول المواصفات:

نظراً لأن البحث الحالي يهتم بتحقيق مجموعة من الأهداف المعرفية، فإن المجال المعرفي هو المجال الذي يقتصر عليه البحث في إعداد الاختبار، ويقتصر البحث الحالي على مستويات المجال المعرفي للأهداف طبقاً لتصنيف بلوم وهي:

- التذكر: ويقصد به قدرة المتعلم على استدعاء الحقائق والمعارف المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية.
- الاستيعاب: يقصد به قدرة المتعلم على إدراك العلاقات بين الحقائق والمعارف المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية.
- التطبيق: يقصد به قدرة المتعلم على استخدام الحقائق والمعارف وما بينهما من علاقات في حل التدريبات المختلفة المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية.

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتحديد المفاهيم التي تضمنها البرنامج والتي تم تقسيمها في صورة محاور، وأيضاً تحديد الأهداف السلوكية في مستويات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) كمياً ولفظياً كما في ملحق (٥).

ثم قامت الباحثة بحساب الأهمية النسبية لمفاهيم كل محور من مفاهيم البرنامج، وذلك من خلال الاعتماد على الأبعاد التالية:

- عدد صفحات كل محور.
- عدد أنشطة كل محور من محاور البرنامج.
- آراء الخبراء لأهمية مفاهيم كل محور (من خلال آراء خمس معلمات وحساب متوسط الأهمية).

وبناءً على ذلك تحددت الأهمية النسبية لكل محور كما هي بالجدول الآتي:

جدول (٣) خلايا الأوزان النسبية لاختبار المفاهيم الاقتصادية المصور

متوسط الأهمية النسبية %	آراء الخبراء %	عدد الأنشطة %	عدد الصفحات %	مستوى الأهداف المحاور
٣٠%	٣٠%	٢٣%	٣٠%	محور النقود
٣٧%	٤٠%	٥٠%	٤٤%	محور التعاملات اليومية
١٩%	٢٠%	٢٠%	١٩%	محور الاستثمار
١٤%	١٠%	٧%	٧%	محور الاستهلاك اليومي
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	المجموع

بناء الاختبار وتحديد مفرداته :

وتتضمن تلك الخطوة ما يلي:

أ- تحديد عدد المفردات:

تم تحديد عدد المفردات في كل مستوى من مستويات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) لكل محور من محاور البرنامج، وذلك بفرض أن عدد الأسئلة ٥٧ سؤالاً، ويتضح هذا التوزيع كما هو بالجدول الآتي:

جدول (٤) توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف لمحاور البرنامج

المجموع	التطبيق	الاستيعاب	التذكر	مستوى الأهداف
				المفهوم
١٦	٤	٦	٦	مفاهيم خاصة بالنقود
٢٧	٨	٩	١٠	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
٩	١	٥	٣	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٥	٢	١	٢	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٥٧	١٥	٢١	٢١	المجموع

ب- تحديد نوع المفردات:

اعتمدت الباحثة في تحديد نوع مفردات الاختبار على:

١- الأهداف المقاسة والمستويات المعرفية المراد قياسها.

٢- خصائص أطفال الروضة.

وقد تم استخدام أكثر من نوع من الأسئلة الموضوعية وهو (الاختيار من متعدد - المقابلة) وذلك للأسباب الآتية:

- مميزات هذه الأنواع من الأسئلة من سرعة الاستجابة، وسهولة التصحيح، بالإضافة إلى أنها تتمتع بمعدلات صدق وثبات عالية.
- إمكانية دعم تلك الأسئلة بالصور التي تساعد الطفل على وضوح الأسئلة، وبالتالي سهولة الإجابة عنها.

ج - كتابة مفردات الاختبار:

نظراً لتعدد أنواع الأسئلة في الاختبار روعي عند صياغة مفردات الاختبار بعض النقاط التي تتناسب مع كل نوع ومنها:

١- أسئلة الاختيار من متعدد:

تتكون أسئلة الاختيار من متعدد من المتن أو النص ويتبعه ثلاثة بدائل أو أكثر، وإحدى هذه البدائل هو الإجابة الصحيحة وعلى الطفل اختيار الإجابة الصحيحة من خلال الضغط على الصورة المناسبة، وقد قامت الباحثة بصياغة هذا النوع من الأسئلة بحيث تتكون كل مفردة من:

- مقدمة السؤال (المتن).
- ثلاث من الاستجابات (البدائل).

٢- أسئلة المزاجية أو المقابلة:

ويتكون هذا النوع من الأسئلة من قائمتين، الأولى بها عدد من المشكلات وتسمى (المقدمات)، والقائمة الثانية بها عدد من الإجابات وتسمى قائمة الإجابات أو الاستجابات، ويوجد تساوي بين عدد المقدمات والاستجابات وقد قامت الباحثة بصياغة هذا النوع من الأسئلة بحيث تتكون كل مفردة من:

- القائمة الأولى (المقدمات).
- القائمة الثانية (الاستجابات).

د-تقدير درجات الاختبار: تم تقدير درجات الاختبار بتخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة ويتكون الاختبار من (٥٧) مفردة.

٤- عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين (للتأكد من صدق الاختبار):

تم عرض الاختبار الإلكتروني الخاص بالمفاهيم الاقتصادية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، وأيضاً عرضها على مجموعة من المعلمات والموجهات في مجال رياض الأطفال وكذلك المتخصصين في البرمجيات؛ للتأكد من مناسبة الاختبار وإعداده بطريقة سليمة، وكذلك للتأكد من صدق الاختبار والذي عرف " أن يقيس الاختبار ما وُضِعَ لقياسه " ، وذلك من خلال إبداء آرائهم حول مدى:

- وضوح التعليمات المصاغة.
- مناسبة الصور المستخدمة.
- صدق مفردات الاختبار لقياس ما وُضِعَ لقياسه.
- مناسبة البدائل المتاحة في كل مفردة.
- مناسبة الاختبار لقياس الأهداف الموضوعية مسبقاً.
- وضوح الصياغة لمعلمة رياض الأطفال.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات منها:

١- إعادة صياغة بعض الأسئلة غير الواضحة بالنسبة للطفل.

٢- تعديل بعض البدائل الموضوعة لعدم مناسبتها للأخرى من حيث احتمالية اختيارها.

٣- توضيح بعض الصور ودعمها بالألوان المناسبة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون وللتأكد من صدق الاختبار، قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة بن خلدون التجريبية المتميزه بمحافظة بورسعيد .

وهدف البحث من إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار للتحقق من عدة جوانب تتمثل فيما يلي:

- تحديد معامل ثبات الاختبار.
- تحديد زمن تطبيق الاختبار.

فيما يلي عرض لكيفية التحقق من تلك الجوانب:

معامل ثبات الاختبار:

ويعرف ثبات الاختبار بأنه هو " المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها الاختبار على نفس الأفراد". وباستخدام طريقة ألفا كرونباخ لأنها من أعم وأشمل الطرق، كما أنها تصلح لكل الاختبارات لحساب معامل الثبات وجد أن ثبات الاختبار = ٠,٨٢، وهي قيمة يمكن الوثوق بها.

التحقق من صدق وثبات الاتساق الداخلي للاختبار :

• نتائج مؤشر الاتساق الداخلي للاختبار:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤالٍ من أسئلة الاختبار والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه السؤال، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥):

جدول (٥)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمفهوم الذي

ينتمي إليها السؤال في الاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	لمفاهيم الاقتصادية
٠,٠١٣	٠,٤٥	١٥	مفاهيم خاصة بالاستثمار	٠,٠١	٠,٦١	١	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٠,٠١	٠,٤٨	١٦		٠,٠١	٠,٥٥	٢	
٠,٠١	٠,٦٥	١٧		٠,٠١	٠,٥٤	٣	
٠,٠٢٥	٠,٤١	١٨		٠,٠١	٠,٥٤	٤	
٠,٠١	٠,٥١	١٩		٠,٠١	٠,٦٣	٥	
٠,٠١	٠,٥٣	٢٠		٠,٠١	٠,٦٣	٦	
٠,٠١	٠,٥٠	٢١		٠,٠١	٠,٦٢	٧	
٠,٠١	٠,٤٦	٢٢		٠,٠١	٠,٦٠	٨	
٠,٠٢٣	٠,٤١	٢٣		٠,٠١	٠,٥٥	٩	
٠,٠١	٠,٤٩	٢٤		٠,٠١	٠,٤٩	١٠	
٠,٠١	٠,٥٨	٢٥		٠,٠١	٠,٦٥	١١	
٠,٠١	٠,٥٠	٢٦		٠,٠١	٠,٧٦	١٢	
٠,٠١	٠,٥٦	٢٧		٠,٠١	٠,٥٥	١٣	
٠,٠١	٠,٥٣	٢٨		٠,٠٢٢	٠,٤٢	١٤	

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية
٠,٠١	٠,٤٦	١	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية	٠,٠٢٢	٠,٤٢	١٥	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٠,٠١	٠,٦١	٢		٠,٠١	٠,٥٠	١	
٠,٠١	٠,٤٨	٣		٠,٠١	٠,٥٦	٢	
٠,٠١	٠,٦٤	٤		٠,٠١٥	٠,٤٤	٣	
٠,٠١	٠,٧٠	٥		٠,٠١	٠,٥٣	٤	
٠,٠١	٠,٥٢	٦		٠,٠١١	٠,٤٦	٥	
٠,٠١	٠,٧٠	٧		٠,٠١	٠,٥٢	٦	
٠,٠١	٠,٥٩	٨		٠,٠١	٠,٥٥	٧	
٠,٠١	٠,٦٣	٩		٠,٠١	٠,٥٤	٨	
٠,٠١	٠,٦٥	١	مفاهيم خاصة بالتقود	٠,٠١	٠,٦٧	٩	
٠,٠١	٠,٧٨	٢		٠,٠١	٠,٥٢	١٠	
٠,٠١	٠,٧٦	٣		٠,٠١	٠,٥٢	١١	
٠,٠١	٠,٧٨	٤		٠,٠١	٠,٥٤	١٢	
٠,٠١	٠,٨٢	٥		٠,٠١٧	٠,٤٣	١٣	
				٠,٠٢٠	٠,٤٢	١٤	

يبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه السؤال في الاختبار، حيث تراوحت ما بين (٠,٤١ - ٠,٨٢) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر أسئلة الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

• نتائج الإتساق الداخلي للاختبار:

وللتحقق من الإتساق الداخلي للاختبار قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم من المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٦):

جدول (٦)

يوضح معاملات ارتباط الدرجات الكلية لكل مفهوم من المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المفاهيم الاقتصادية
٠,٠١	٠,٨٠	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٠,٠١	٠,٩٧	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٠,٠١	٠,٨٧	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
٠,٠١	٠,٦١	مفاهيم خاصة بالنقود

يبين الجدول (٦) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم من المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية للاختبار، حيث بلغت (٠,٨٠، ٠,٩٧، ٠,٨٧، ٠,٦١) على الترتيب، وجميعها دالة إحصائياً، ويدل ذلك على صدق وتجانس المفاهيم الاقتصادية وأنها صادقة لما وضعت لقياسه.

• نتائج ثبات الاختبار:

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٧).

جدول (٧)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ للمفاهيم الاقتصادية وللاختبار ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	المفاهيم الاقتصادية
٠,٨٥	١٥	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٠,٩٠	٢٨	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٠,٧٧	٩	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
٠,٨٢	٥	مفاهيم خاصة بالنقود
٠,٩٤	٥٧	اختبار المفاهيم الاقتصادية

يبين الجدول (٧) معاملات الثبات للمفاهيم الاقتصادية وللاختبار ككل، حيث بلغت (٠,٨٥، ٠,٩٠، ٠,٧٧، ٠,٨٢) للمفاهيم الاقتصادية على الترتيب، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠,٩٤)، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاختبار.

• معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة الاختبار:

جدول (٨)

يوضح معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار المفاهيم الاقتصادية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية
٠,٨٠	٠,٤٠	١٥	مفاهيم خاصة بالاستثمار	٠,٦٧	٠,٣٣	١	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٠,٨٧	٠,٤٣	١٦		٠,٨٠	٠,٤٠	٢	
٠,٨٧	٠,٤٣	١٧		٠,٦٧	٠,٣٣	٣	
٠,٨٠	٠,٤٠	١٨		٠,٦٧	٠,٣٣	٤	

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية
٠,٦٧	٠,٣٣	١٩		٠,٧٣	٠,٣٧	٥	
٠,٦٠	٠,٣٠	٢٠		٠,٥٣	٠,٢٧	٦	
٠,٨٠	٠,٤٠	٢١		٠,٨٠	٠,٤٠	٧	
٠,٧٣	٠,٣٧	٢٢		٠,٦٧	٠,٣٣	٨	
٠,٦٧	٠,٣٣	٢٣		٠,٥٣	٠,٢٧	٩	
٠,٧٣	٠,٣٧	٢٤		٠,٦٧	٠,٣٣	١٠	
٠,٦٠	٠,٣٠	٢٥		٠,٨٠	٠,٤٠	١١	
٠,٦٧	٠,٣٣	٢٦		٠,٨٧	٠,٤٣	١٢	
٠,٨٠	٠,٤٠	٢٧		٠,٨٠٠	٠,٤٠	١٣	
٠,٦٠	٠,٣٠	٢٨		٠,٥٣	٠,٢٧	١٤	
٠,٧٣	٠,٣٧	١	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية	٠,٦٠٠	٠,٣٠	١٥	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٠,٦٠	٠,٣٠	٢		٠,٦٧	٠,٣٣	١	
٠,٨٠	٠,٤٠	٣		٠,٨٠	٠,٤٠	٢	
٠,٦٠	٠,٣٠	٤		٠,٧٣	٠,٣٧	٣	
٠,٨٠	٠,٤٠	٥		٠,٦٠٠	٠,٣٠	٤	
٠,٦٠	٠,٣٠	٦		٠,٨٠	٠,٤٠	٥	
٠,٦٧	٠,٣٣	٧		٠,٦٠	٠,٣٠	٦	
٠,٦٧	٠,٣٣	٨		٠,٨٠	٠,٤٠	٧	
٠,٧٣	٠,٣٧	٩		٠,٦٠	٠,٣٠	٨	
٠,٥٣	٠,٢٧	١	مفاهيم خاصة بالنقود	٠,٦٧	٠,٣٣	٩	
٠,٧٣	٠,٣٧	٢		٠,٦٧	٠,٣٣	١٠	
٠,٦٠	٠,٣٠	٣		٠,٧٣	٠,٣٧	١١	
٠,٨٠	٠,٤٠	٤		٠,٥٣٣	٠,٢٧	١٢	

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية
٠,٧٣	٠,٣٧	٥		٠,٧٣	٠,٣٧	١٣	
				٠,٦٠	٠,٣٠	١٤	

من الجدول (٨) يتبين الآتي:

- معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار، حيث تراوحت قيم ما بين (٠,٢٧) - (٠,٤٣)، ويشير بلوم (Bloom, 1971) بأن الاختبار يعد جيداً إذا تراوح معدل صعوبة فقراته ما بين (٠,٢٠) - (٠,٨٠) (Bloom, 1971,66) فال فقرات التي تزيد نسبة صعوبتها عن (٠,٨٠) أو تقل عن (٠,٢٠) فإن تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسباً (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٢٨ - ١٢٩).

- تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٥٣) - (٠,٨٧) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) وفقاً لمعيار (آيل Eel 1972) ، والذي يشير إلى كون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠)، وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة أفضل (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٤٣٤)، مما يدل على أن القدرة التمييزية لفقرات الاختبار مناسبة .

ب- زمن تطبيق الاختبار:

لحساب زمن تطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في الإجابة عن أسئلة الاختبار وكان ٤٠ دقيقة .

٥- برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة. ملحق رقم (١١)

قامت الباحثة باستخدام برنامج power point في تقديم المفاهيم الاقتصادية ليسهم في تنميتها لدى أطفال الروضة .

وللتأكد من ذلك أجرت الباحثة الخطوات التالية لتصميم البرنامج في ضوء المجالات السابق تحديدها واتفاق السادة المحكمين عليها.

١- الاطلاع على البحوث والأدبيات التي تناولت استخدام البرامج الإلكترونية في تدريب وتعلم المجالات المختلفة لأطفال الروضة.

٢- الإعداد المبدئي للبرنامج والذي يهدف إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

٣- عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين؛ لتحديد مدى ملاءمتها في اكتشاف وتحسين المهارات المحددة والمعدة، وتجريبها استطلاعياً وتعديلها .

٤- الوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج.

وعرفت جاد (٢٠١٠) البرنامج بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات التي يتم تنظيمها في إطار المحاور المتكاملة والشاملة لجميع الأنشطة التي تتناسب مع خصائص ومتطلبات طفل الروضة بهدف تنمية جانب من الجوانب المراد تنميتها (جاد، ٢٠١٠، ص ٥٩).

وللإجابة على التساؤل الرئيسي من أسئلة البحث والذي ينص على " ما فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ؟ "

للخطوات التالية: تم إعداد برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة وفقاً للخطوات التالية:

أ. الهدف العام للبرنامج :

تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة من سن (٥:٦) سنوات.

ب. صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج وتذكر في ملحق رقم (١٠).

ج. تصميم الأنشطة الإلكترونية:

استخدمت الباحثة برنامج power point في تقديم الأنشطة الإلكترونية الخاصة بالمفاهيم الاقتصادية التي تم تناول كل منها في الإطار النظري، وقامت الباحثة بإعداد محاور البرنامج وفقاً للمراحل التالية:

(١) تحديد محتوى أنشطة وتدريبات لكل مفهوم.

(٢) صياغة مقدمة لكل مفهوم.

(٣) صياغة الأهداف العامة للمفهوم.

(٤) صياغة الأهداف السلوكية لكل مفهوم.

(٥) إعداد جدول زمني لأنشطة البرنامج.

(٦) تصميم أنشطة المفاهيم.

(٧) تصميم برنامج الأنشطة المتنوعة.

(٨) تصميم التقييمات البنائية لكل مفهوم.

(٩) ضبط موضوعات البرنامج.

وفيما يلي نتناول هذه المراحل بالتفصيل:

(١) تحديد محتوى أنشطة وتدريبات كل مؤشر في البرنامج:

تم تحديد موضوعات البرنامج من خلال عمل قائمة بالمفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، وأيضاً تم تحديد الأنشطة الإلكترونية المناسبة لأطفال الروضة.

٢) صياغة مقدمة كل مفهوم:

تم صياغة مقدمة صغيرة لكل مفهوم، والهدف منها هو توضيح الفكرة الرئيسية التي تدور حولها موضوعات كل مفهوم، ومحتواها وأهمية دراستها بالنسبة للأطفال.

٣) صياغة الأهداف العامة لكل مفهوم: ملحق رقم (١٠)

تم صياغة عدد من الأهداف العامة لكل مفهوم بهدف إبراز الموضوعات التي يسعى البرنامج إلى تنميتها لدى أطفال الروضة.

٤) الأهداف السلوكية لكل مفهوم:

تم صياغة الأهداف السلوكية لكل مفهوم على حدى، بالإضافة إلى الأهداف السلوكية التي صيغت لكل نشاط من أنشطة البرنامج، وقد راعت الباحثة في صياغتها عدة نقاط.

• شروط صياغة الهدف السلوكي بحيث يكون واضحاً ومحددًا وقابلًا للقياس:

- صياغة الأهداف بصورة مبسطة وسهلة كي تستطيع المعلمة فهمها، حيث تبدأ بالفعل السلوكي وتشتمل الحد الأدنى من الأداء.

- اشتمال هذه الأهداف على الجوانب المعرفية لتنمية مهارات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق)، والجوانب الوجدانية لتنمية (اتجاهات إيجابية نحو اقتصاد بلده وبيئة المحيطة - وأهمية الإذخار وغيرها وأهمية ترشيد الماء

والكهرباء)، والجوانب المهارية لتنمية (المهارات العملية) الخاصة بممارسة الأنشطة المختلفة.

- إمكانية تصميم أنشطة متنوعة يمكن للطفل ممارستها وتحقيق هذه الأهداف السلوكية .

٥) إعداد جدول زمني لأنشطة البرنامج:

تم إعداد جدول لكل مفهوم يوضح المفاهيم التي تحتويها وعدد الأنشطة الخاصة بكل مفهوم، حيث يتراوح زمن النشاط الواحد ٣٠ دقيقة، ويفيد هذا الجدول في تنظيم الوقت الخاص بتدريب البرنامج عامةً وكل مفهوم خاصةً. وكانت مدة البرنامج ٣٧ يوماً من بينهم ٥ أياماً استقطعت لتطبيق اختبار القدرة العقلية، اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور قبلياً وبعدياً، بينما قسمت الـ ٣٢ يوماً على أنشطة البرنامج بواقع ٤ أياماً أسبوعياً بواقع ساعة يومياً مقسمةً إلى فترتين بين كل فترة ١٥ دقيقة للراحة وكذلك ١٥ دقيقة في نهاية اليوم للمناقشة وإيضاح مواطن القوة والضعف من وجهة نظر الأطفال.

٦) تصميم أنشطة المفاهيم:

- تقديم عدد متنوع من الأنشطة التعليمية باستخدام برنامج power point لتناسب مع طبيعة كل مفهوم.
- تناسب الأنشطة مع خصائص طفل الروضة واعتمادها على حواس الطفل.
- ترابط وتفاعل جوانب المعرفة (المعرفية - الوجدانية - المهارية) في الأنشطة؛ وذلك لتحسين إيجابية المتعلم وتمركز النشاط حوله، وجعل المعلمة موجهةً وموضحةً ومرشدةً.

-استخدام الحاسوب في الأنشطة المقدمة للأطفال، والذي يسهم في تنمية المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة من خلال ما به من أنشطة يمارسها الطفل وتقديم تعزيز لكل استجابة يصدرها الأطفال، مما يزيد من دافعية الأطفال للتعلم.

-استخدام أسلوب المناقشة في توضيح المفاهيم الجديدة واستنتاج العلاقات والترابط بين هذه المفاهيم.

-استخدام الأمثلة لتوضيح الأفكار والمفاهيم الجديدة وربطها بما تعلمه الطفل.

٧) تصميم التقويمات البنائية لكل مفهوم:

فكل موضوع يتكون من مجموعة من الأنشطة فهناك تقويم بنائي يتبع دراسة كل مفهوم، وأيضاً هناك تقويم بنائي يكون في نهاية كل موضوع، وقد روعي عند صياغة هذه التقويمات ما يلي:

- أن تقيس الأهداف المطلوب تحقيقها.
- صياغة الأسئلة بلغة سهلة وبسيطة، مما يسهل على المعلمة فهمها وتوصيلها للطفل ومن ثم الإجابة عليها .
- تدعيم الأسئلة بالصور التي تمنح الطفل مزيداً من اليسر في الإجابة عن الأسئلة .

- تصميم مجموعة من أوراق العمل للمساعدة في عملية التقويم: تم تصميم مجموعة من التقويمات في تقويمات تفاعلية على الحاسوب بطاقة، ويجب الطفل بمفرده في ضوء توجيهات المعلمة، وقد راعت الباحثة ما يأتي:

- استخدام صور واضحة ومناسبة لطفل الروضة.
- صياغة الأسئلة بصورة مبسطة تستطيع المعلمة فهمها، ومن ثم توصيلها للطفل.

٧) ضبط البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج الإلكتروني الخاص بتنمية المفاهيم الاقتصادية في صورته الأولى، وللتأكد من صلاحيته وضبطه اعتمدت الباحثة على جانبين هما:

أ- استطلاع رأي المتخصصين.

ب- إجراء تجربة استطلاعية.

أ. استطلاع رأي المتخصصين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، وكذلك المتخصصين في البرمجيات، بالإضافة إلى عدد من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال؛ وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة البرنامج من حيث:

- أساسيات البرنامج.
 - المادة التعليمية المكتوبة.
 - تنوع الوسائل التعليمية.
 - مناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج.
 - الأهداف السلوكية للمحتوى الخاص بكل محور.
 - الأنشطة المتضمنة لتحقيق الأهداف المقصودة.
 - التدريبات المتضمنة في برنامج الأنشطة المتنوعة.
 - الاختبارات البنائية.
- وفيما يلي عرض لآراء المحكمين وملاحظاتهم والتي أجريت التعديلات في ضوءها، فقد أجمع المحكمون على:

- أن البرنامج الإلكتروني الحاسوبي قد التزمت فيه الباحثة بأساسيات إعداده.
- مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة مع طبيعة كل مبدأ.
- مناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج من البسيط إلى الأكثر تعقيداً.
- ملاءمة الأهداف السلوكية لأنشطة البرنامج، وذلك مع إجراء بعض التعديلات على الأهداف الخاصة ببعض المحاور من خلال إضافة هدف أو تعديله.
- ملاءمة الأنشطة للمفاهيم الاقتصادية المتضمنة.
- تنوع الأنشطة وشمولها لموضوعات كل وحدة ومناسبتها لخصائص طفل الروضة.
- مناسبة التدريبات المطلوب إجرائها في برنامج الأنشطة الإلكتروني مع طبيعة الطفل وقدراته في التعامل معها .
- شمول الاختبارات البنائية على الأهداف السلوكية.

ب. التجربة الاستطلاعية للأدوات:

- قامت الباحثة بتطبيق بعض أنشطة البرنامج الإلكتروني على مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٢٠) طفلاً وطفلةً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠م ، وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد ما يلي :
- مناسبة الأنشطة المتضمنة في كل محور مع مفاهيم البرنامج ومع طبيعة وخصائص طفل الروضة.
 - ملاءمة تدريبات برنامج الأنشطة المتنوعة مع إمكانيات وقدرات أطفال الرياض.
 - وضوح وبساطة التقويمات المستخدمة في البرنامج .

- الصعوبة التي يواجهها الأطفال خلال ممارستهم لكل نشاط من أنشطة البرنامج والكشف عنها.
- مناسبة الزمن التدريبي المحدد لبعض الأنشطة.

إجراءات التجربة الاستطلاعية:

- تطبيق بعض الأنشطة لكل مفهوم.
- وقد توصلت الباحثة إلى بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند التعديل، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:
- احتياج الأطفال لوقت طويل لاكتساب بعض المفاهيم مما يتطلب تخصيص وقت إضافي لها مثل مفهوم (تاريخ الصلاحية، تكلفة الفرصة البديلة، الاستثمار وغيرها...).
- استجابة الأطفال للأنشطة المختلفة ومن ضمنها الأنشطة القصصية وإقبالهم عليها وتجاوبهم مع أنشطة المفاهيم الاقتصادية.
- *وبناءً على ذلك تم تعديل بعض الأنشطة الموجودة في البرنامج بحيث تتلاءم مع هذه المرحلة.
- *وأيضاً تعديل بعض بنود اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور ليتناسب مع أداء الأطفال.

رابعاً: إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية) :

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، وتحديد عينة البحث، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء البحث (المعالجة التجريبية).

(أ) إجراءات قبل التطبيق :

• التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق اختبار القدرة العقلية (أوتيس - لينون)، واختبار المفاهيم الاقتصادية المصور قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تقديم البرنامج مباشرةً في الفترة من ٢٠٢٠/٢/٩ و ٢٠٢٠/٢/١٢ حيث روعي أن يكون كل اختبار في يوم حتى لا يشعر الطفل بالملل، كما روعي تنبيه الأطفال إلى تنفيذ تعليمات الاختبار بكل دقة من حيث الالتزام بالزمن وكيفية الإجابة في نفس ورقة الأسئلة.

• تم تطبيق اختبار القدرة العقلية (أوتيس - لينون) على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تقديم البرنامج مباشرة.

جدول (٩)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات الدراسية	المفاهيم الاقتصادية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
٠,٥٢٥	١١٨	٠,٦٤	١,١١	٥,٩٨	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
			١,١٨	٦,١٢	المجموعة الضابطة	
٠,١٥٣	١١٨	١,٤٤	٢,١٤	٩,٩٠	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالاستثمار
			١,٧٨	٩,٣٨	المجموعة الضابطة	

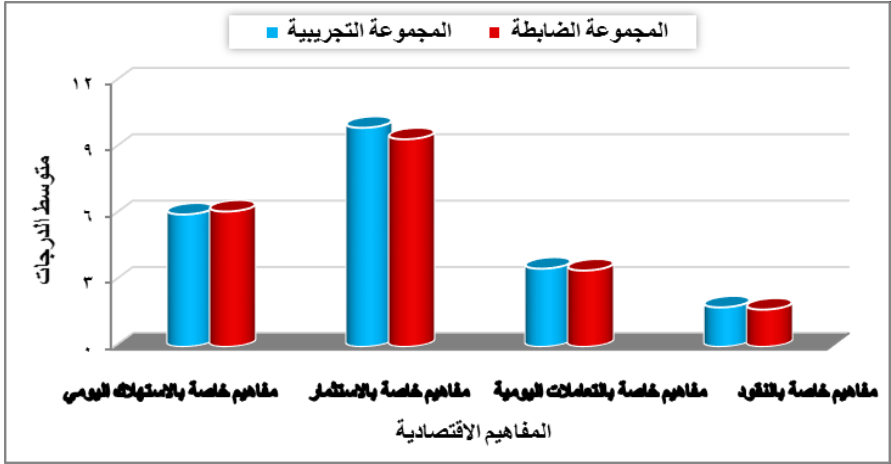
اختبار "ت"		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات الدراسية	المفاهيم الاقتصادية	
مستوى الدلالة	درجات الحرية					
٠,٥٢٣	١١٨	٠,٦٤	٣,٥٣	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية	
		٠,٧٠	٣,٤٥	المجموعة الضابطة		
٠,٤٤١	١١٨	٠,٧٧	١,٧٨	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالنقود	
		٠,٧٢	١,٦٨	المجموعة الضابطة		
٠,٢١٦	١١٨	١,٢٤	٢,٥٩	٢١,٢٠	المجموعة التجريبية	الدرجة الكلية

• تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور قبلياً لمجموعي البحث :

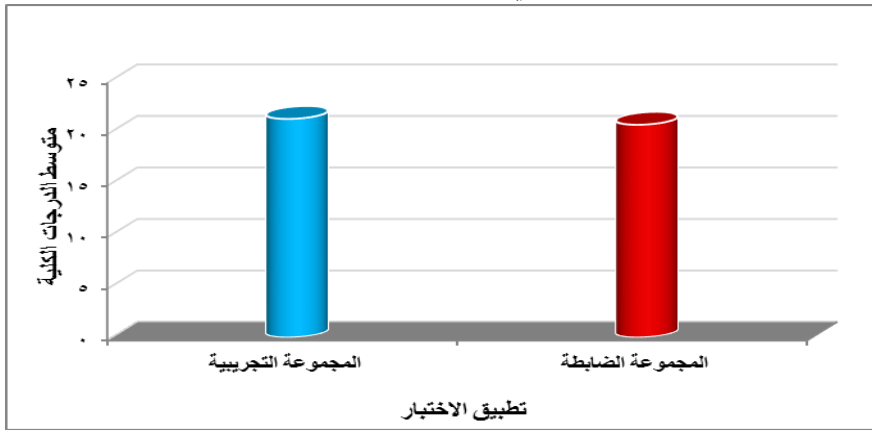
من أهم الخطوات التي يجب اتباعها لضمان ضبط العينة وتجانسها يجب تطبيق الأختبار المصور على العينة (التجريبية والضابطة) والجدول التالي يبين درجات العينتين في اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور .

وجداول (٩) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (٠,٦٤ - ١,٤٤) للمفاهيم الاقتصادية و(١,٢٤) للاختبار ككل، وجميعها غير دالة احصائياً، مما يدل على تكافؤ أطفال المجموعتين في المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية.

والشكليون البيانيين (١) و(٢) يوضحان ذلك:



شكل (١): يوضح متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمفاهيم الاقتصادية.



شكل (٢): يوضح متوسطي الدرجات الكلية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية.

(أ) إعداد قاعة الأنشطة للتطبيق:

نظراً لعدم توافر الأجهزة وبعض الإمكانيات في الروضة، فقامت الباحثة بتوفير أجهزة مناسبة وتنظيم الإمكانيات اللازمة لتنفيذ التجربة حيث قامت الباحثة بما يلي:

- تقديم البرنامج للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج الإلكتروني.
- تجهيز مجموعة من الجوائز كأسلوب لتعزيز نشاط الأطفال بصورة منظمة.
- تجهيز القاعة بالأجهزة بحيث تتناسب مع عدد أطفال المجموعة التجريبية.
- جدولة مواعيد لقاء الباحثة مع الأطفال بمعدل (٥) أنشطة أسبوعياً، على أن يخصص موعد الفترة الثانية (النشاط الثاني) في البرنامج اليومي للأطفال لتطبيق البحث وذلك نظراً لبعض الاعتبارات وهي:
- ضمان حضور جميع الأطفال إلى الروضة في ذلك الموعد.
- انتهاء الأطفال من تناول وجبة الإفطار.
- قدرة الأطفال الواضحة على الاستيعاب في ذلك الوقت.
- تخصيص وقت إضافي للمراجعة بعد الانتهاء من كل محور للتغلب على عوامل النسيان لدى الأطفال، وخاصةً أن هناك بعض المحاور الطويلة.

(ب) إجراءات التطبيق:

بدأت التجربة بداية من الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠ واستمرت لمدة (٢٨) يوماً، حيث استغرق البرنامج ٥ أسابيع بمعدل ٤ أياماً في الأسبوع حيث درست المجموعة التجريبية برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية، أما المجموعة الضابطة فقامت بتعلم البرنامج اليومي

العادي للروضة، وقد قامت الباحثة بالتدريب للمجموعة التجريبية بمساعدة إحدى معلمات الفصل .

وقد لاحظت الباحثة بعض الأمور أثناء التطبيق ومنها:

- حب الأطفال للقصص الإلكترونية المقدمة لهم واستمتاعهم بها.
- سعادة الأطفال بممارسة الأنشطة المختلفة والقصص الإلكترونية.

(ج) التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تقديم البرنامج الإلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية للمجموعة التجريبية وعدم تقديمه للمجموعة الضابطة التي درست البرنامج اليومي العادي للروضة، تم تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور بعدياً، وأكدت الباحثة على أن كل طفل بذل أقصى جهده في محاولة الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم قامت الباحثة بالتصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، ومقارنة نتائج المجموعتين وكذلك نتائج التطبيقين القبلي والبعدي، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها .

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذه البحث برنامج (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معامل ألفا كرونباخ.
٣. معامل الصعوبة ومعامل التمييز.
٤. المتوسط والانحراف المعياري.
٥. اختبار "ت".
٦. معادلة مربع إيتا (η^2) لحجم التأثير.

٧. معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان.

نتائج البحث ومناقشته وتفسيره :

• الفرض الأول ونتائجه :

ينص الفرض الأول على أنه:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٠):

جدول (١٠)

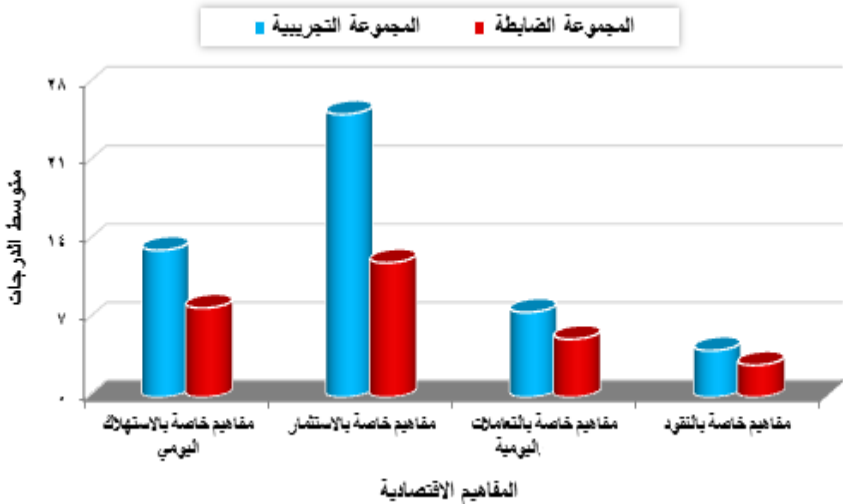
يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

اختبار (ت)			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات الدراسية	المفاهيم الاقتصادية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
٠,٠٠١	١١٨	١٩,٣٠	٠,٩٤	١٣,١٢	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
			١,٨٤	٧,٩٧	المجموعة الضابطة	

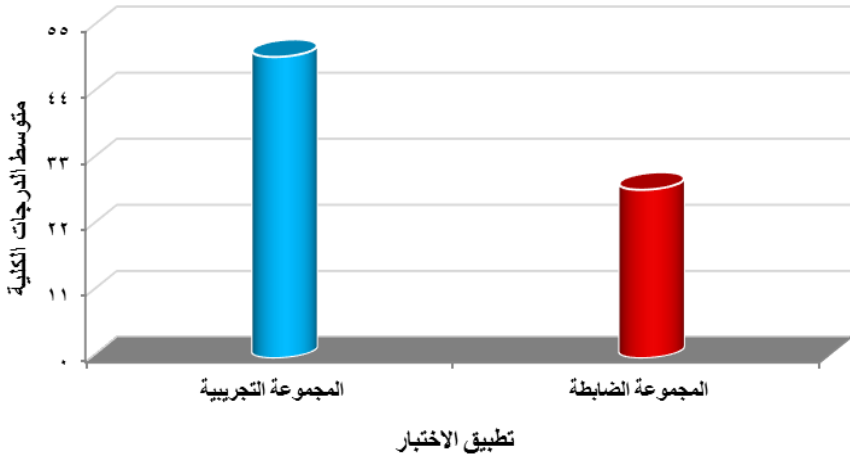
اختبار (ت)			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات الدراسية	المفاهيم الاقتصادية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
٠,٠٠١	١١٨	٥٣,٧٣	٠,٧٠	٢٥,٢٥	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالاستثمار
			١,٧٨	١٢,٠٠	المجموعة الضابطة	
٠,٠٠١	١١٨	١٣,٥٢	١,٠٥	٧,٥٨	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
			٠,٨٩	٥,١٨	المجموعة الضابطة	
٠,٠٠١	١١٨	٩,٠٤	٠,٧٨	٤,١٧	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالنقود
			٠,٧٩	٢,٨٧	المجموعة الضابطة	
٠,٠٠١	١١٨	٥٤,٣٦	١,٦٧	٥٠,١٢	المجموعة التجريبية	الدرجة الكلية
			٢,٦٧	٢٨,٠٢	المجموعة الضابطة	

جدول (١٠) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية، حيث جاءت جميع متوسطات درجات أطفال المجموعة

التجريبية في التطبيق البعدي لمفاهيم الاقتصادية أعلى من متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة، كما تراوحت قيم "ت" ما بين (٩,٠٤ - ٥٣,٧٣) للمفاهيم الاقتصادية وجميعها دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). أما الاختبار ككل؛ بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار (٥٠,١٢) ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٢٨,٠٢)، وبلغت قيمة "ت" (٥٤,٣٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين لصالح أطفال المجموعة التجريبية. والشكلين البيانيين (٣) و(٤):



شكل (٣): يوضح متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمفاهيم الاقتصادية.



شكل (٤): يوضح متوسط الدرجات الكلية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ككل.

من الجدول (١٠) ونتأجه والشكلين البيانيين (٣) و(٤) يتبين تحقق الفرض الأول للبحث.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج وفقاً لما يلي:

وترجع الباحثة نتائج التحقق من صحة الفرض الأول للبحث:

قد ترجع الزيادة في درجات أطفال المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي لاختبار الالكتروني للمفاهيم الاقتصادية إلى:

١- استخدام برنامج إلكتروني في أنشطة المفاهيم الاقتصادية ، مما أدى إلى تنمية تلك المفاهيم لدى الأطفال، وذلك يتفق مع دراسة سالم (٢٠١٥) التي استخدمت برمجية شاملة قائمة على ألعاب كمبيوتر لتنمية بعض المفاهيم

والممول الاقتصادية ، وكذلك دراسة أحمد (٢٠٠٨)، إبراهيم (٢٠١٠) التي أكدوا على تقديم الأنشطة الإلكترونية لأطفال الروضة.

٢- تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في اكتسابهم المفاهيم الاقتصادية، مما لا شك فيه أن البرنامج الذي اعتمدت عليه البحث قد ساعدهم على التحسن المعرفي لتلك المفاهيم.

٣- الخبرات التي تعرضت لها المجموعة التجريبية جديدة ولم يسبق تدريسها لهم، وبالتالي كان من الطبيعي انخفاض درجاتهم في التطبيق القبلي، وزيادة تلك الدرجات في التطبيق البعدي.

- البرنامج الإلكتروني يشتمل على أنشطة إلكترونية مثيرة لاهتمامات الطفل ساعدتهم على اكتساب تلك المفاهيم الاقتصادية بسهولة.

• الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه:

يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة)، وجاءت النتائج كما هو مبينة بالجدول (١١):

جدول (١١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

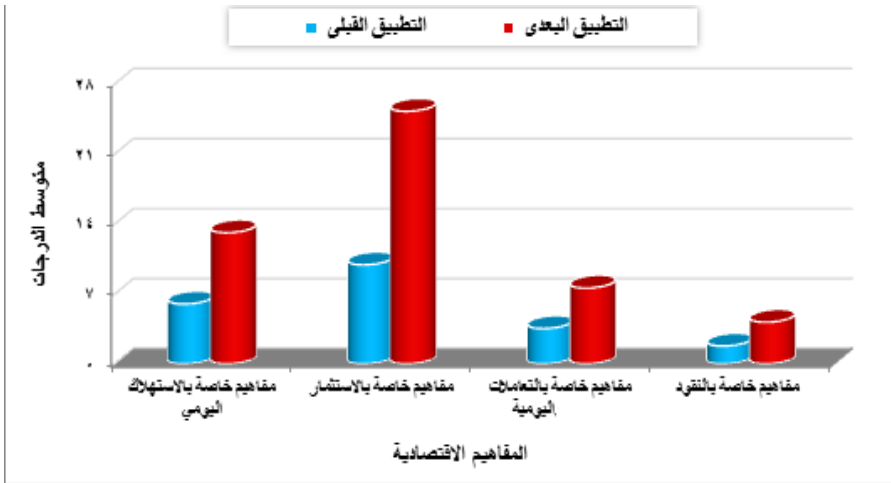
المفاهيم الاقتصادية	تطبيق الاختبار	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	
				ت	درجات الحرية
				مستوى الدلالة	
مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي	التطبيق القبلي	٥,٩٨	١,١١	٠,٠٠١	٥٩
	التطبيق البعدي	١٣,١٢	٠,٩٤		
مفاهيم خاصة بالاستثمار	التطبيق القبلي	٩,٩٠	٢,١٤	٠,٠٠١	٥٩
	التطبيق البعدي	٢٥,٢٥	٠,٧٠		
مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية	التطبيق القبلي	٣,٥٣	٠,٧٢	٠,٠٠١	٥٩
	التطبيق البعدي	٧,٥٨	١,٠٥		
مفاهيم خاصة بالنقود	التطبيق القبلي	١,٧٨	٠,٦٩	٠,٠٠١	٥٩
	التطبيق البعدي	٤,١٧	٠,٧٨		

اختبار (ت)			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	تطبيق الاختبار	المفاهيم الاقتصادية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
٠,٠٠١	٥٩	٨٩,٦٢	٢,٥٩	٢١,٢٠	التطبيق القبلي	الدرجة الكلية
			١,٦٧	٥٠,١٢	التطبيق البعدي	

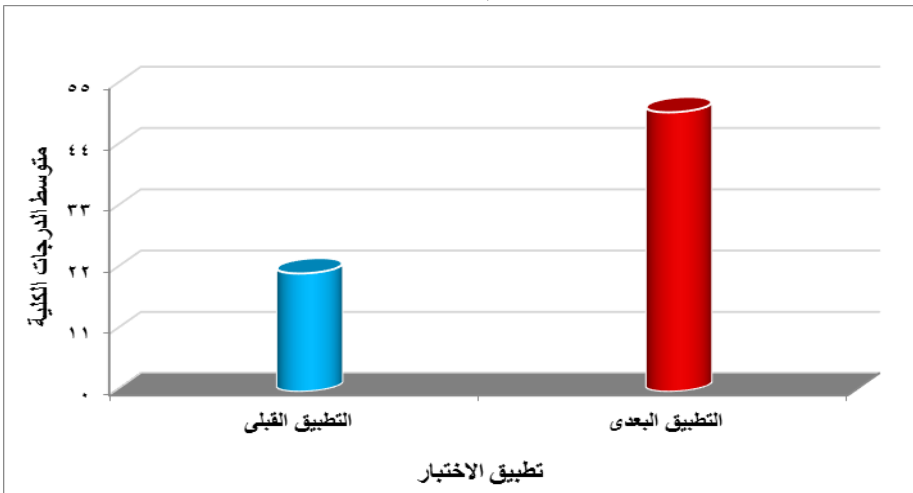
جدول (١١) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية، حيث جاءت جميع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمفاهيم الاقتصادية أعلى منها في التطبيق القبلي، كما تراوحت قيم "ت" ما بين (٢٣,٥٧ - ٥٧,٥٧) وجميعها دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

أما الاختبار ككل؛ بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار (٢١,٢٠) وفي التطبيق البعدي (٥٠,١٢)، وبلغت قيمة "ت" (٨٩,٦٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

والشكلين البيانيين (٥) و(٦) يوضحان ذلك:



شكل (٥): يوضح متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمفاهيم الاقتصادية.



شكل (٦): يوضح متوسط الدرجات الكلية لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل.

من الجدول (١٠) ونتائجه والشكلين البيانيين (٥) و(٦) يتبين تحقق الفرض الثاني للبحث.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج وفقاً لما يلي:

وترجع الباحثة نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث:

أظهرت تغييراً واضحاً في تحسن اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية والذي تم باستخدام البرنامج الإلكتروني باستخدام الحاسوب، وأدى ذلك إلى تغير درجات الأطفال في التطبيق البعدي نظراً لتحسن اكتسابهم للمفاهيم الاقتصادية وخفض عبئهم المعرفي لتلك المفاهيم.

وقد ترجع نتائج هذا الفرض إلى تنوع أنشطة البرنامج الإلكتروني واستخدام الأنشطة الإلكترونية التي كان لها دوراً في مساعدة الأطفال على اكتساب المفاهيم الاقتصادية ، والتي اشتملت على قصص إلكترونية ساعدت على إكتساب الأطفال للمفاهيم بسهولة وأضافت جو من المتعة والسعادة والتشويق للأطفال ، كذلك استخدام الأنشطة العقلية كعمليات البيع والشراء عن طريق الحاسوب لتحديد ما هو مطلوب فقط ويجب شراءه، وكذلك استخدام الألعاب الإلكترونية والأنشطة الفنية التي كان لها أكبر الأثر على الأطفال ، وقد اتفق على ذلك كلٌّ من دراسة: الجندي (٢٠١٩)، سالم (٢٠١٥) ، إبراهيم (٢٠١٤) ، عبد الحليم (٢٠١٣).

بالإضافة إلى أن البرنامج المصمم يراعي البدء من المفاهيم البسيطة القريبة من الطفل إلى المفاهيم الأكثر صعوبة المفاهيم المجردة ، وتتفق ذلك مع دراسة أحمد (٢٠١٦)، متولي (٢٠٠٨) التي أوصت بضرورة تطبيق الأنشطة الإلكترونية بالروضات لمناسبتها لأطفال الروضة.

• الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه:

يُحقق برنامج إلكتروني فاعلية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (٠,٦) للحكم على الفاعلية ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٢):

جدول (١٢): يوضح فاعلية برنامج إلكتروني فاعلية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية

نسبة الفاعلية	الدرجة العظمى	متوسط الدرجات	تطبيق الاختبار	المفاهيم الاقتصادية
٠,٧٩	١٥	٥,٩٨	التطبيق القبلي	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
		١٣,١٢	التطبيق البعدي	
٠,٨٥	٢٨	٩,٩٠	التطبيق القبلي	مفاهيم خاصة بالاستثمار
		٢٥,٢٥	التطبيق البعدي	
٠,٧٤	٩	٣,٥٣	التطبيق القبلي	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
		٧,٥٨	التطبيق البعدي	
٠,٧٤	٥	١,٧٨	التطبيق القبلي	مفاهيم خاصة بالنقود
		٤,١٧	التطبيق البعدي	
٠,٨١	٥٧	٢١,٢٠	التطبيق القبلي	المفاهيم الاقتصادية الكلية
		٥٠,١٢	التطبيق البعدي	

جدول (١٢) يبين نسب الفاعلية للبرنامج الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت (٠,٧٩)، (٠,٨٥، ٠,٧٤، ٠,٧٤) للمفاهيم الاقتصادية على الترتيب، وبلغت نسبة الفاعلية (٠,٨١) للاختبار ككل، وهي نسب أكبر من (٠,٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على الفاعلية، مما يدل على أن البرنامج الإلكتروني والذي استخدمته الباحثة كان فاعلاً وأدى إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وتأكيداً لفاعلية البرنامج الإلكتروني، استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا (η^2) لحساب حجم تأثير البرنامج، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث حجم التأثير يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٠١)، ومتوسطاً إذا بلغت قيمته (٠,٠٦)، وكبيراً إذا بلغت قيمته (٠,١٤)، (أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ٢٧٠).

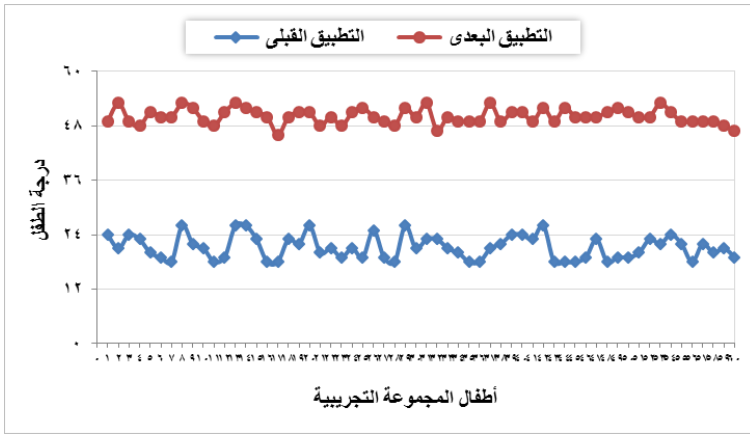
وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٣):

جدول (١٣): يوضح تأثير برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية

حجم التأثير	مربع إيتا (η^2)	درجات الحرية	ت	المفاهيم الاقتصادية
كبير	٠,٩٦	٥٩	٣٨,٢٨	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
كبير	٠,٩٨	٥٩	٥٧,٥٧	مفاهيم خاصة بالاستثمار
كبير	٠,٩١	٥٩	٢٣,٩٩	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
كبير	٠,٩٠	٥٩	٢٣,٥٧	مفاهيم خاصة بالنقود
كبير	٠,٩٩	٥٩	٨٩,٦٢	المفاهيم الاقتصادية الكلية

جدول (١٣) يبين قيم مربع إيتا (η^2) لتأثير برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت (٠,٩٦، ٠,٩٨، ٠,٩١، ٠,٩٠) للمفاهيم الاقتصادية على الترتيب، وبلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٩) للاختبار ككل، وهي قيم أكبر من (٠,١٤) التي حددها كوهن للحكم على حجم تأثير البرنامج، مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج الإلكتروني كان كبيراً وأدى إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

والشكل البياني (٧) يوضح ذلك:



شكل (٧): يوضح فعالية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

من الجدولين (١٢) و (١٣) ونتائجهما والشكل البياني (٧) يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج وفقاً لما يلي:

وترجع الباحثة نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث - فاعلية استخدام برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وقد ترجع الباحثة تلك النتائج لعدة أسباب وهي:

- أن البرنامج الإلكتروني يعمل على جذب انتباه الأطفال، مما يجعل الأنشطة ممتعة للأطفال ويجعل الأطفال أكثر تركيزاً واستمتاعاً أثناء تقديم المفاهيم الاقتصادية لهم.
- الأنشطة الإلكترونية تتعد عن روتين التعليم الذي يعتمد على الحفظ و على أعمال العقل.
- البرامج الإلكترونية تثير دافعية الأطفال وحماسهم نظراً لحدائتها وتمتعها بالصوت والصور الملونة، كما أنها تساعد على تمثيل الأشياء المجردة إلى أشياء محسوسة.
- يعتبر التعليم من خلال الحاسوب من الوسائط المتعددة ، كما أنه يوفر الوقت والجهد، ويحسن مستوى العمليات المعرفية الأساسية (الانتباه - الإدراك - التذكر).
- الكمبيوتر يمنح الأطفال فرصة لتنمية مهاراتهم الفردية وتعزيز دوافعهم للتعلم باستخدام الوسائط الحديثة التي تساهم في زيادة خبراته وجعله أكثر استعداداً للتعلم .

توصيات البحث :

لا يأتي البحث العلمي بشماره المرجوة؛ إلا إذا وضعت نتائج ما تسفر عنه الدراسات والأبحاث وما تشير إليه من توصيات موضع الاعتبار، ومن

هذا المنطلق تقوم الباحثة بوضع عدة توصيات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وتأمل أن تؤخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار:

- استخدام الأنشطة الإلكترونية في المناهج الدراسية لرياض الأطفال وكافة المراحل التعليمية.
- استخدام الأنشطة المتنوعة في تقديم المفاهيم بشكلٍ عام؛ لأنها تساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم بشكل أفضل.
- استخدام برمجيات وقصص إلكترونية في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة للأطفال.

تضمينات البحث :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تحديد الإضافة التربوية على النحو التالي:

- ١- أطفال الروضة يعانون من ضعف في المفاهيم الاقتصادية، وبجاجةٍ إلى أنشطة متنوعة لرفع معرفتهم بالمفاهيم الاقتصادية لأهميتها لحياتهم اليومية.
- ٢- الأنشطة الجذابة والمتنوعة لها تأثير فعال في تقديم أي مفهوم للأطفال.
- ٣- المفاهيم الاقتصادية مفاهيم مهمة ويجب إكسابها للأطفال لتتناسبها لهم وحياتهم اليومية.
٤. وأيضًا أثبتت البحث الحالية أن الأنشطة الإلكترونية لها تأثير فعال في اكتساب الأطفال المفاهيم الاقتصادية.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج هذا البحث والتي أوضحت التأثير الفعال للأنشطة الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث الأخرى مثل:

- استخدام الأنشطة الإلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة.
- استخدام القصص الإلكترونية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- إبراهيم، جنات عبد الغني. (٢٠١٤). دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية. مجلة الطفولة والتربية، ١٨ (٦)، ٢٧٣-٣٥٠.
- إبراهيم، سماح حلمي يس. (٢٠١٠). فعالية برنامج إلكتروني لتنمية الوعي بالملوثات في البيئة المنزلية لدى طلاب كلية التربية النوعية، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٢١)، ١٩٩ - ٢٤٥.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٥). المنهج التربوي وتعليم التفكير، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم (٢)، القاهرة: عالم الكتب.
- إبراهيم، هبة حسن. (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على إستراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، (٧)، ٢٠٢-٢٦٢.
- أحمد، أماني سمير عبد الوهاب. (٢٠١٦). فعالية برنامج إلكتروني مقترح في تنمية مهارات الذاكرة البصرية للأطفال في مرحلة الروضة، مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس، كلية التربية (١٧٢)، ٢٥٧ - ٢٨٣.

- جاد، منى. (٢٠١٠). *مناهج رياض الأطفال* (ط ٢). عمان: دار المسيرة.
- الجمل، علي أحمد. (٢٠٠٥). *تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: عالم الكتب.
- الجمل، يسرى صابر. (٢٠٠٨). *المعايير القومية لرياض الأطفال*. وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
- الجندي، إكرام، وشلبي، ريمان. (٢٠١٩). *فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة*. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٤ ، ٤٩ - ٨٨.
- الحمود، هناء قاسم. (٢٠١٠). *دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات دراسة ميدانية في رياض الأطفال بمدينة دمشق*. كلية التربية، جامعة دمشق.
- سالم، أسماء علي محمد. (٢٠١٥). *فاعلية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والموال الاقتصادية لدى أطفال الروضة*. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا.
- السعيد، رواد سعد مسعود. (٢٠١٣). *فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- الشراري، ذياب مقبل. (٢٠٠٩). *واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في الرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعه أم القرى.

- الشويفين، علي. (٢٠١١). تطوير كتب الجغرافية للصف العاشر الأساسي في ضوء معايير التربية الاقتصادية وأثره في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبة الصف واتجاهاتهم نحو التربية الاقتصادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة اليرموك.
- صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٥). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية والتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.
- عبد الحليم، مروة محمد أمين. (٢٠١٣). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، ١(١٤)، ٣٠٥-٣٢٩.
- عبد الحليم، مروة محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي لإكساب الأطفال وأسرههم بعض المفاهيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة دكتوراه. كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- عبد الرحيم، ممدوح، والجرواني، هالة إبراهيم. (٢٠١١). الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل للتربية الاقتصادية). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الهادي، ياسر محمد. (٢٠١٦). برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢(٤)، ٥٢٥ - ٥٧٨.
- عبداللاه، عبد التواب وآخرون. (٢٠٠٦). الواقع الافتراضي التعليمي لشبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا كوسيط اتصالي للتعليم المفتوح

- والتعلم عن بُعد- المؤتمر العلمي الرابع-تطوير كليات التربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. كلية التربية. الزقازيق.
- عبود، حارث. (٢٠٠٧). الحاسوب في التعليم. عمان: دار وائل.
- عجيزة، مروة شبل. (٢٠١٠). تكنولوجيا الإعلان على الإنترنت. القاهرة: دار الفكر العربي
- علي، نيفين أحمد. (٢٠١٨). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الإنفوجرافيك. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس، (١٩٨)، ١٨٣ - ٢١٢.
- العيوطي، ريهام ربيع. (٢٠١٢). فعالية السيكدوراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات. رسالة دكتوراه. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، (١).
- فوده، فاتن عبد المجيد السعودي. (٢٠١٥). إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وفعاليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية وتنمية عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٦(١٠٢)، ٩٩ - ١٦٤.
- كاطع، زينب محمد. (٢٠١٨). أثر البرنامج القصصي في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض. حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، ٤٦، ٢٠٩ - ٢٧١.

- متولي، إيمان علي محمد. (٢٠٠٨). *توظيف الأنشطة الإلكترونية لإكساب طفل الروضة مبادئ البرمجة*. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.
- المجلي، مجلي زيد محمد. (٢٠٠٢). *المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية*.
- معبد، علي كمال علي. (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في ضوء قانون حماية حقوق المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والوعي بحقوق المستهلك*. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ٢، ١٠٦ - ١٤١.
- منير، رندا عبد العليم أحمد. (٢٠١١). *دور الألعاب التعليمية في التنقيف المالي لأطفال الرياض*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلة عربية إقليمية محكمة، ٣(٥)، ٢٣١ - ٢٧٨.
- نسيم، سحر توفيق. (٢٠١٣). *فاعلية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣(٤٣)، ١٧٧ - ٢١١.
- يخلف، رقيقة. (٢٠١٤). *دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي*. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر، ١١، ١٠-٣٠.
- يماني، هناء عبد الرحيم. (٢٠٠٦). *التدريب الإلكتروني وتحديات العصر الرقمي، ملتقى التدريب والتنمية*.

- يوسف، منى محمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Association of Economic Educators. (2016). *Kiddy omics: An Economics Curriculum for Young Learners, Lessons for Grades Pre-K-K.*
- Blair, C., & Raza, R. P. (2007). Relating effortful control, executive function, and false belief understanding to emerging math and literacy ability in kindergarten. *Child development*, 78(2), 647-663
- Leahy, R. L. (2014). The development of the conception of economic inequality. I. Descriptions and comparisons of rich and poor people. *Child Development*, 523-532.
- Levatich, L. S., & Pappas, C. C. (2009). Exploring the Development of Historical Understanding. *Journal of Research and Development in Education*, 21(1), 1-15.
- Massaro's, B., Suiter, M.S., & Yatter, E.A. (2015). *Kiddy omics An Economics Curriculum for Young Learners.* Federal Reserve Bank of St. Louis.

- Ohio department of education. (2010). *Social studies revised academic content standards and model curriculum development*.
- Roost, V., Charro, P., Van Copenhagen, C., Smith, I., Van Heerden, E., Abdula, R. E., ... & Beukes, C. (2005). Money adventures: Introducing economic concepts to preschool children in the South African context. *Journal of Economic Psychology*, 26(2), 243-254.
- Saunders, P., & Gilliard, J. V. (Eds.). (2005). *a framework for teaching basic economic concepts: With scope and sequence guidelines, K-12 (Vol. 4)*. Council for Economic Educate.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية :

-العتيبي ، خالد مطلق .(٢٠١٨) تاريخ الدخول ١٨/١١/٢٠٢٠ الساعة ٩:١١ م.

<https://shms.sa/authoring/51768%>

-فوائد التعليم الإلكتروني، تاريخ الدخول ١٨/١١/٢٠٢٠ الساعة ٣:٠٠ م.

<https://sites.google.com/site/tamer900home/home/altlm-alalktrwny> .

- فودة، فاتن. (٢٠١٨). الأنشطة الإلكترونية: نظرة تكاملية.

<https://www.neweduc.com/>

-الأنشطة الإلكترونية ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١١/١٩

<https://www.neweduc.com/>

فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة

* د. وفاء أبو المعاطي يوسف *

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، بروضة الإمام محمد عبده - إدارة غرب المنصورة التعليمية - بالدقهلية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلةً، والأخرى تجريبية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلةً أيضاً، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث الآتي: (استبانة المهارات الحياتية- اختبار المهارات الحياتية المصور)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارات صحية، مهارات غذائية، مهارات وقائية)، حيث ساعدت تلك المهارات طفل

* مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.

الروضة في الالتزام بالإجراءات الاحترازية للتعايش مع جائحة كورونا
(COVID 19).

The Effectiveness of a Comic Story Program in Developing Some Life Skills to help Kindergarten Children Cope Up with Corona Virus Pandemic

Dr. Wafaa Abo El maaty Yousef. *

Abstract:

The aim of the current research is to measure the effectiveness of using the cartoon story in developing some life skills to cope with the Corona pandemic among kindergarten children, and to achieve this goal the researcher followed the experimental approach, and the research sample consisted of (60) children and girls from children of the second level (5-6) years of Preschool stage, in Imam Muhammad Abdo Kindergarten - West Mansoura Educational Administration - in Dakahlia, and they were divided into two groups, one of which is control (30) children and girls, and the other is experimental, consisting of (30) children and girls as well, and the researcher has prepared the following research tools: (Life skills questionnaire - Life skills test illustrated), and the study found the effectiveness of using

* Lecturer, Department of Basic Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Mansoura University.

the cartoon story in developing some life skills (health skills, nutritional skills, and preventive skills), as these skills helped the kindergarten child to adhere to the precautionary measures to live with the Corona pandemic (COVID 19). The results showed: There are no statistically significant differences in the responses of female students, teachers, and the research sample is due to the variable of educational curricula and their training during the study. There are no statistically significant differences in the responses of the students, the research sample due to the variable of educational leadership for children, community service and environmental development.

الكلمات المفتاحية :Keywords

- إستراتيجية Strategy.
- القصة The story.
- القصة الكاريكاتورية Comic Story.
- المهارات الحياتية Life Skills.
- جائحة كورونا Corona Pandemic.
- طفل الروضة Kindergarten child.
- كوفيد ١٩ Covid 19.
- المهارات Skills.
- المهارات الغذائية Nutritional skills.

- المهارات الصحية Health skills.

- المهارات الوقائية Health skills.

مقدمة:

مما لا شك أن عالم اليوم عالم متغير لا يعترف بالحدود، فأى قضية عالمية تحدث في أي جزءٍ من هذا العالم ربما تؤثر على بقية الدول، سواء كان التأثير سلبياً أو إيجابياً، وتتعدد القضايا العالمية المعاصرة، ومنها: القضايا البيئية، وقضايا الأمراض الخطيرة، وغيرها من القضايا التي تلامس حياة الشعوب، ومن القضايا العالمية المستجدة التي أثرت على جميع دول العالم صحياً، واقتصادياً، واجتماعياً، قضية فيروس كورونا المستجد الذي تسبب في جائحة (Covid-19).

لقد أثر وباء فيروس كورونا تأثيراً سلبياً على الحياة العامة في جميع المجتمعات، ولم يترك مجالاً من مجالات الحياة إلا أثر فيها تأثيراً مباشراً، وحولها في لمح البصر من حالة الاستقرار والثبات إلى حالة الفوضى والاضطراب، فما إن هاجم الفيروس الخفي (Covid-19) العالم حتى بدء تأثيره جلياً وواضحاً للدرجة التي بات معها المجتمع على حافة الانهيار والدمار (القدوس، ٢٠٢٠، ٢٠).

وفي ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م، تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في جمهورية الصين الشعبية بحالات الالتهاب الرئوي الذي تسبب في مرضٍ غير معروفٍ تم اكتشافه في مدينة (ووهان) الصينية، وبعدها تم

إعلان فيروس كورونا المستجد على أنه الفيروس المتسبب لحالات الالتهاب من قِبَل السلطات الصينية، وكان ذلك في ٧ يناير ٢٠٢٠.

ويتحدث (Carepeau, 2020) عن أزمة فيروس (Covid-19) إنها أزمة لا مثيل لها في أي بلد واجهته من قبل، على عكس الأحداث الأخرى، وذلك في درجة وشكل تأثيره على كل مجتمع بطريقةٍ ما، سواء كان في سياق التعليم أو الصحة العامة؛ ولذلك دعت هذه المقالة إلى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة من قِبَل قادة المدارس لتعزيز الصحة في المجتمعات المدرسية.

وأكدت (Helmsing,2020) ضرورة تفعيل المناهج الصحية العالمية، وخاصةً مع التركيز على (Covid-19) الملحة في وقت الجائحة، والتركيز على ستة جوانب تقوم على منظور صحي عالمي يتوافق مع معايير المجتمع المحلي.

كما أشارت (Fotou, 2020) إلى ضرورة محو الأمية الصحية من الطفولة إلى الشيخوخة، لمواجهة هذا الوباء (Covid-19)، وتطوير مهارات التعايش المتعلقة بهذه الجائحة عند التطبيق، ومساعدة الأطفال على اتخاذ قراراتهم فيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية التي من شأنها تحسين صحتهم الشخصية والعامة.

وبما أن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وذلك لأنها تعمل على تكوين شخصيته، حيث يتأثر الطفل بشكلٍ كبيرٍ بالعوامل البيئية المحيطة المختلفة، ومن هنا تتحدد

الأساسيات المكونة لشخصيته، كما أن الإنسان لا يستطيع التكيف وممارسة دوره في الحياة، وإشباع حاجاته الفردية بمعزلٍ عن الآخرين من حوله، كما أنها تحدد الأسباب الكامنة للسلوكيات المختلفة وتفسرها، ومن هنا تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الأساسية لإكساب الطفل المهارات الحياتية المختلفة (رضوان، ٢٠١٢).

ونتيجة للتطورات التي حدثت، والتحول المتسارعة في كل المجالات جعلت العالم أمام تحديات كبيرة تهتم ببناء الإنسان لمسايرة هذه التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة، ولذلك فإن التربية تقع في قلب المواجهة، حيث تهدف إلى إعداد أفراد يقع على عاتقهم النهوض بأمنهم ومجتمعاتهم لمواكبة العالم في شتى المجالات (الغامدي، ٢٠١١، ٨).

حيث يتم تقديم الخبرات والمهارات للطفل في هذه المرحلة التي يحتاجها للقيام بالأنشطة البيئية والاجتماعية الهادفة، والتي تتناسب مع قدراته الذهنية والبدنية، ولا يتم ذلك إلا من خلال المهارات الحياتية المختلفة (سليمان، ٢٠١٥، ٢).

وتعتبر المهارات الحياتية من الأمور الضرورية التي تساعد في بناء كفاءات بشرية قادرةً على إحداث تنمية المجتمع، مع تدعيم للسلوكيات الإيجابية التي تمكن الأفراد من التعامل بفاعلية مع تحديات الحياة اليومية. (فهيم، ٢٠٠٨، ٦)

وتكمن أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في كونها تساعده على إدراك ذاته، وتزويد من قدرته على التعبير عن المشاعر، وتوفير النمو

الصحي للشخصية، وتزيد من دافعيته ورغبته بالتعلم (دمنهور، ٢٠١٢،
٣٥٦).

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الحياتية، منها: دراسة
(سليمان، ٢٠١٤) التي أكدت على أهمية وضرورة تنمية المهارات الحياتية
من أجل مساعدتهم على التفاعل الإيجابي الناجح مع مشكلات الحياة،
وإكسابهم القدرة على التواصل الفعال وتطوير ملكات العقل.

وبداسة (صالح، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى قياس المهارات الحياتية لدى
طفل الروضة ككل، ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين، وتكونت عينة
البحث من (١٠٠) طفلاً وطفلةً بعمر (٥ - ٦) سنوات، وتوصلت الدراسة
إلى مدى أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، وأوصت بضرورة تناولها
جميعاً وتنميتها لدى طفل الروضة.

وتشير حسن (٢٠٠٩، ٢) إلى أن المهارات الحياتية تجعل الفرد قادرًا
على إعداد إدارة التفاعل الصحي بينه وبين البيئة والمجتمع، كما أنها تمكن
الفرد من المهارات الاجتماعية، والتي تتمثل في الأنشطة والعلاقات
الاجتماعية. أما برعي (٢٠٠٢) تشير إلى أن المهارات الحياتية كثيرة،
منها: المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية.

(برعي، ٢٠٠٢، ١٠)

وتتحدد المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الإنسان للحياة في مجتمع ما
في ضوء طبيعة العلاقات التأثيرية والتبادلية بين كل من الفرد والمجتمع،
ومن ثم نجد بشأنها توعية في بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد، بينما

نجد اختلافاً في نوعها الآخر، فالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تتأسس أولى معارفه وخبراته، والتي تعد مرجعاً لأسلوب حياته في المستقبل، ويأتي الطفل إلى الروضة وهو يفتقد العديد من السلوكيات المرتبطة بالاتجاهات الموجهة نحو ذاته والآخرين في مجتمعه، وعلى الروضة في المقام الأول أن تكسبه العديد من المهارات في شتى المجالات حتى ينمو نمواً واعياً بمفردات الحياة، التي تيسر له التفاعل الصحي اللائق بصورة مرضية له، وللمحيطين من حوله (مصطفى، ٢٠٠٦، ٢٠). .

ويمكن القول إن أهمية البحث تنبثق من أهمية هذه المرحلة العمرية التي تتمثل في مرحلة رياض الأطفال وأهمية المهارات الحياتية للطفل في هذه المرحلة، والتي تساهم في فهم الطفل لنفسه، وتمكنه من التكيف، والتعايش، وحل مشكلاته بصورة سليمة بصفقتها مرحلة نموذجية لتكوين قاعدة بيانات، ومعارف، ومهارات، وتنمية للمسئولية البيئية، والاحساس بالقضايا البيئية.

ومن الأنشطة والاستراتيجيات التي لها دور فعال في مرحلة رياض الأطفال وبرامجها: القصة، فهي تعتبر أهم دعامة من دعائم ثقافة الطفل، وأعز رافد من روافد نهرها المتدفق، حيث تسهم إسهاماً فعالاً في بناء شخصية الطفل، وتنمية مكوناتها وقدراتها المختلفة؛ وذلك لما يؤديه من وظائف تعليمية وتربوية وأخلاقية، وهي تتواكب مع العصر الذي نشأت فيه؛ لكي تتواءم مع طفل اليوم ومتطلباته، فأصبحت القصة اليوم وسيلة من وسائل نشر الثقافات وطريقة من طرق اكتساب وتنمية المفاهيم، والمهارات، والمعارف، بصورة غير مباشرة. (خلف، ٢٠٠٦، ٣٦).

وأكدت العديد من الدراسات العربية على أهمية أدب الأطفال بشكلٍ عامٍ، والقصة بشكلٍ خاصٍ في تنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة، مثل: دراسة (الرازقي، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى بناء برنامج قائم على أشكال أدب الطفل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، واهتمت بالمهارات الحياتية الاجتماعية، وأوصت بضرورة تفعيل أشكال أدب الطفل في تنمية المهارات الحياتية الأخرى لطفل الروضة.

ودراسة (عبد الحليم، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى استخدام القصة والأغاني في تنمية وتطوير مهارات الحياة واستراتيجيات وتعلم اللغة للطلاب، وأوصت بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية الأخرى، وتنميتها عن طريق وسائط أدب الطفل المختلفة لطفل الروضة.

ودراسة (عبد الله، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى فاعلية دور القصص في تنمية مهارة قبول الآخر كمهارة اجتماعية حياتية لطفل الروضة، وبلغت عينة الدراسة (٣٠) طفلاً وطفلةً في عمر (٥ - ٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصة في تنمية وتطوير قبول الآخر لدى أطفال الروضة، وأوصت بضرورة إعطاء القصص الحجم المناسب لها ضمن المناهج الدراسية لطفل الروضة.

ودراسة (الشناوي، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، وتمثلت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المرحلة الثانية لرياض الأطفال، وأظهرت

النتائج الأثر الإيجابي من الاهتمام ببرامج وأنشطة تساعد طفل الروضة على إكسابه مفاهيم التربية الصحية.

والقصة الكاريكاتورية هي إحدى أشكال قصص الأطفال التي تعتمد بشكلٍ أساسي على الرسوم أكثر من اعتمادها على الكلمات، ويعد هذا أكثر جذباً للطفل من القصص التي تعتمد على الكلمات، فهي تعد وسيلة ناجحة تستهوي الأطفال إلى السلوكيات المرغوبة بشكلٍ غير مباشر (عبد العال، ٢٠٠١، ١٤٧).

يعرف خميس (٢٠٠٣) القصة الكاريكاتورية بأنها: إحدى أشكال الكاريكاتير، وهي عبارة عن عدة إطاراتٍ من الصور التي تحكي قصة في شكل خطواتٍ متسلسلة، وتكون في شكل أقصوصةٍ أو قصةٍ طويلةٍ مرسومة، ويتم فيها اختيار مجموعة من الشخصيات ذات الطابع المميز من حيث الشكل أو التصرفات وتؤدي إلى إحداث دهشة لدى القارئ أو شعور شديد الرغبة في ملاحقة الأحداث (خميس، ٢٠٠٣، ١٠٠).

بناءً على ما سبق ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بمهارات التعايش الحياتية الصحية، والغذائية، والوقائية، واستخدام أحد أنواع القصص وهي القصة الكاريكاتورية، لما لها من خصائصٍ مميزةٍ وجاذبةٍ للطفل في هذه المرحلة في التوعية بجائحة كورونا وكيفية التعايش مع هذا الفيروس.

مشكلة البحث :

انبثقت مشكلة البحث الحالي من الواقع الحالي الذي يعيشه العالم أجمع، بظهور فيروس كورونا المستجد (Covid-19) ، والذي أدى إلى تغييرات على المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والصحي، والبيئي، والتعليمي، ونظراً لطبيعة هذا الفيروس، وسرعة انتشاره، وشراسته، واجتياحه العالم أجمع، كان لا بُدَّ من وضع عدة معايير، وإجراءاتٍ احترازيةٍ، ومهاراتٍ حياتيةٍ للتعامل والتعايش مع هذه الجائحة على جميع المستويات، سواء على المستوى التعليمي أو المستوى الصحي أو المستوى الاقتصادي أو المستوى البيئي، وبدايةً من الأطفال وحتى كبار السن؛ للحد من انتشاره والوقاية منه.

وبمراجعة المهارات الحياتية الصحية، والغذائية، والوقائية المتبعة في بعض الروضات مع الأطفال في كيفية مواجهة مثل هذه الأمراض والفيروسات، لاحظت الباحثة تدني بعض هذه المهارات، وضعف في ممارستها، وإكسابها لأطفال الروضة، وبخاصة المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية)، واقتصارها على المهارات الحياتية (القراءة، الكتابة، الرياضيات)، وعدم توافر أنشطة كافية تهتم بالوعي الصحي، والغذائي، والوقائي في كيفية التعامل والتعايش مع مثل هذه الأمراض والأزمات الصحية.

كما أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) إلى قلة الأنشطة المستخدمة لتنميتها داخل الروضة، كدراسة (الطرافة، ٢٠١٠)، ودراسة (عمر، ٢٠٠٥)، ودراسة

(القداح، ١٩٩٥)، ودراسة (عبد الله، ٢٠١٩)، ودراسة (عبد الحميد، ٢٠١٩)، ودراسة (رفعت، ٢٠١٩).

كما أشارت دراسة (الدراخي، ٢٠٠٢) -والتي تناولت تحليل محتوى كتب الأطفال المستخدمة في الروضة- إلى انخفاض نسبة تناول المهارات الصحية، ووجود ضعف في طرح المفاهيم الحياتية الصحية، وكيفية التعايش مع الأمراض، والأوبئة، والأزمات، في محتوى الكتب المقدمة للأطفال، ودراسة (صيام، ٢٠٠١) التي أشارت إلى أن بعض الروضات تعاني من مشكلات تخص أسس الصحة والسلامة، ودراسة (صالح، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن هناك تقصير في المهارات الحياتية المتعلقة بالصحة والسلامة للطفل في الروضة، مع تركيز الروضات على مهارات (القراءة، الكتابة، الحساب)، وأوصت بضرورة الاهتمام بالمهارات المتعلقة بالصحة والسلامة للطفل.

وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث، كما أنها لم تجد - في حدود علمها- دراسة تناولت كيفية تقديم المساعدة، وطريقة توجيه وتعايش الأطفال في الروضة مع مثل هذه الأمراض والأزمات، والمحافظة على حياتهم وتقديم التوعية الصحية، والغذائية، والوقائية عن طريق مجموعة من الأنشطة القصصية الكاريكاتورية، تنمي من خلالها بعض مهارات الحياة المتعلقة بمجالات (الصحة، الغذاء، الوقاية) للتعايش مع هذا الفيروس، والخروج منه بأقل الخسائر، والمحافظة على صحة وحياة أطفالنا، وإكسابهم طرق التعامل مع مثل هذه الأزمات الصحية، والوبائية.

ومن خلال ما سبق تتضح مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:
ما فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات
الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟

ويتمتع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما المهارات الحياتية المراد تنميتها لطفل الروضة؟
- ٢- ما التصور المقترح لبرنامج القصة الكاريكاتورية المستخدم في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.
- ٢- إعداد برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.
- ٣- قياس فاعلية برنامج القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث في التالي:

١. الارتقاء بالمهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا، وغيرها من الأزمات الصحية والبيئية لطفل الروضة.

٢. التثقيف الصحي، والغذائي، والوقائي لكيفية التعامل مع الأوبئة والأمراض.
٣. مساعدة الأطفال في التعرف على المخاطر (الصحية، الغذائية) لبعض الأمراض، وكيفية التعامل والتعايش معها بطريقة صحيحة وصحية.
٤. مساعدة معلمات رياض الأطفال في تدعيم سلوكياتهم الصحية، والغذائية، والوقائية؛ لتخفيف خطر هذه الجائحة.
٥. مساعدة أولياء الأمور في التوعية بمثل هذه المخاطر من الأمراض والأوبئة، وتقديم الدعم الصحي، والوقائي لهم ولأطفالهم.
٦. إثراء البيئة (الروضة، الشارع، المنزل) بمثل هذه البرامج التوعوية، والضرورية لأطفال الروضة عن الرعاية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المناسبة لطفل الروضة.
٧. الاهتمام من قبل المعلمات في الروضة والأمهات بالبرامج الغذائية الصحية والمتكاملة؛ لتقوية جهاز الأطفال المناعي لمواجهة مثل هذه الأزمات والأوبئة.
٨. مساعدة الأطفال في ممارسة بعض المهارات الحياتية، على أن تكون هذه المهارات (الصحية، الغذائية، الوقائية) جزءاً لا يتجزأ من سلوكهم الحياتي اليومي، والتأكيد على ألا ينتهي من ممارسته بانتهاء الأزمة.
٩. توصية المعلمات بضرورة تفعيل الأنشطة الترويحية واستخدامها في مثل هذه الأزمات، ومن بينها النشاط القصصي بأنواعه، مع التأكيد على القصة الكاريكاتورية لما لها من مميزات عن باقي الأنواع.
١٠. تنبيه القائمين على وضع برامج ومناهج الأطفال التربوية ضرورة الأخذ في الاعتبار مثل هذه الأزمات في البرامج.

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية).
٢. الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج على أطفال روضة مدرسة الإمام محمد عبده، التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية.
٣. الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).
٤. الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من أطفال الروضة المستوى الثاني، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات، وبلغ عددها (٦٠) طفلاً وطفلةً.

أدوات ومواد البحث:

١. استبانة المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.
٢. مقياس المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المصور للتعايش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.

٣. برنامج القصة الكاريكاتورية لتنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

مصطلحات البحث:

تتحدد مصطلحات البحث على النحو التالي:

١- مفهوم البرنامج (Program) :

وضع تصوير فكري منظم ومحدد الأهداف السلوكية، الحيوية، الاستراتيجية، التنموية، وطرقها وأساليب التقويم (صلاح الدين، ٢٠٠٣، ٢).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الأنشطة القصصية الكاريكاتورية المستخدمة والمقدمة للطفل في الروضة (٥ - ٦) سنوات؛ بهدف تنمية بعض المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا.

٢- القصة الكاريكاتورية:

هي توظيف درامي للصور الكاريكاتيرية، وتكون في شكل أقصوصة أو قصة طويلة مرسومة، ويتم فيها اختيار مجموعة من الشخصيات ذات طابع مميز من حيث الشكل أو التصرفات، وتؤدي إلى إحداث دهشة لدى القارئ أو شعور شديد بالرغبة في ملاحقة الأحداث، وهذا يؤدي إلى مواقف تثير الضحك لدى القارئ أو المشاهد (عبد الحميد وعلم الدين، ٢٠٠٤، ١٦١).

أما الباحثة فتعرف القصة الكاريكاتورية على أنها: مجموعة من الرسوم والصور المرتبة والمنظمة بطريقة تعتمد على التسلسل المنطقي في عرض الأحداث وفق منطق القصة، والتي تدخل البهجة والسرور على نفوس

الأطفال، لتقدم من خلال ذلك مجموعة من المهارات الحياتية التي يمكن الإفادة منها في واقعهم.

٣-المهارات الحياتية:

هي السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد، والتي ينبغي اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، ليكون عنصراً إيجابياً ومؤملاً لبناء مجتمعه. (مرسى، ومشهور، ٢٠١٢، ٣٥٩)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل أو الطفلة على مقياس المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المُعد لأغراض البحث.

إجراءات البحث :

تسير خطوات البحث على النحو التالي:

أولاً: الإجراءات النظرية:

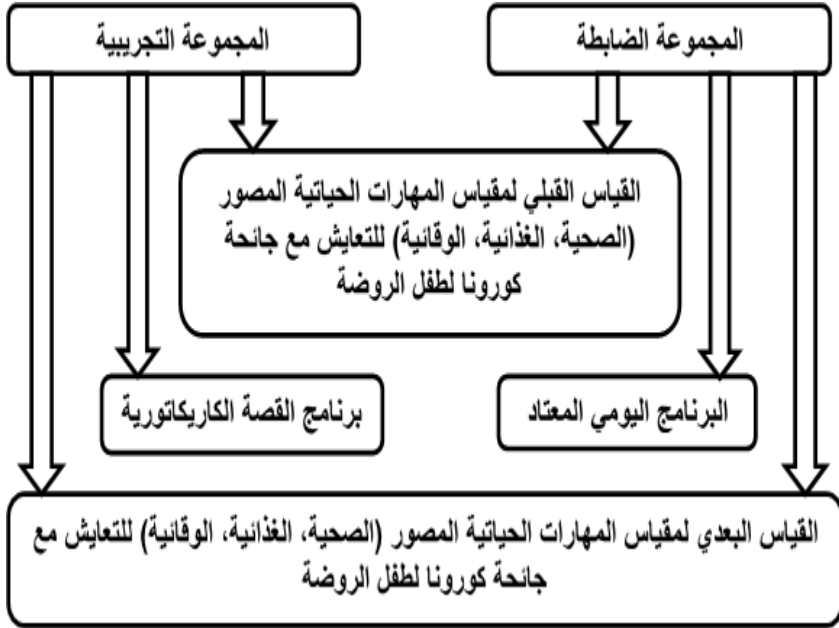
وذلك من خلال دراسة وتحليل المراجع، والبحوث، والدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري، والذي يتضمن محورين وهما:

- المحور الأول: القصة الكاركتورية.
- المحور الثاني: المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا لأطفال الروضة.

ثانياً: التطبيق الميداني:

١. بناء قائمة بالمهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، وعرضها على السادة المحكمين.

٢. وضع تصور لبرنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا، وعرضها على السادة المحكمين.
٣. بناء مقياس مصور للمهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعايش مع جائحة كورونا، وعرضه على السادة المحكمين.
٤. اختيار عينة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لمرحلة الروضة من (٥ - ٦) سنوات وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما (ضابطة) والأخرى (تجريبية) على أن يكون عدد كل مجموعة على حدى (٣٠) طفلاً وطفلةً.
٥. إجراء التطبيق القبلي لمقياس المهارات الحياتية المصور القبلي على عينة البحث.
٦. تطبيق البرنامج اليومي المعتاد على المجموعة الضابطة، وتطبيق البرنامج المقترح القائم على القصة الكاريكاتورية على المجموعة التجريبية لتنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا.
٧. التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور على عينة البحث.



شكل (١) إجراءات تطبيق البرنامج على عينة البحث

ثالثاً: استخلاص النتائج:

تم استخلاصها من خلال رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً، واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أدبيات البحث:

أولاً: فيروس كورونا:

ظهرت أغلب حالات الإصابة بفيروس كورونا (Covid-19) للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٩م، على هيئة التهاب رئوي حاد، وانتقل منها إلى معظم دول العالم، حيث بلغ عدد حالات

الإصابة من تاريخ اكتشافه حتى الآن (٢٣,٥١٥,٢٩٧) حالة، بينما بلغ إجمالي الوفيات (٨١٠,٩١٤) حالة. (World meters).

وفيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض إلى الحيوان والإنسان، ومن المعروف أنها تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض تنفسية حادة، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرًا مرض فيروس كورونا (Covid-19) (حسين، ٢٠٢٠، ٢٣١).

وتتمثل أعراضه في: الحمى، الإرهاق، والسعال الجاف، وتشمل أعراض أخرى أقل شيوعاً: احتقان الأنف، الصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة التذوق أو الشم، وينتشر (Covid-19) بشكل أساسي من شخص إلى شخص آخر عن طريق القطرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بـ (Covid-19) من أنفه أو فمه عندما يسعل، أو يعطس، أو يتكلم (مجازي، ٢٠٢٠، ٣٢).

وقد تعددت طرق الوقاية من الفيروس (Covid-19)، والتي تعتمد على أسلوب التربية المتبع من قِبل الأسرة والذي أوصى به "أميل دور كايم"، حيث يقول: إن التربية جهد متواصل يكتسب من خلاله الطفل ألواناً من الفكر والسلوك والعاطفة، التي لا يمكنه الوصول إليها لو تُرك بمفرده، لذا على الأسرة والطفل العمل على التكيف مع وضع الجائحة وتذليل صعوباتها، فدورها مهم في خلق مجتمع خالٍ من الانحرافات الخلفية، وتكوين أطفال متشبعين بروح الحوار وقبول الآخر، يتمتعون بشخصيات مستقلة ومتوازنة تسهل اندماجهم في الحياة الاجتماعية، وتكسبهم قيم المواطنة وغيرها من الصفات الإيجابية في الشخصية المستقبلية (كركيش، ٢٠٢٠، ٢٤).

وتشير حجازي (٢٠١٣) أن كورونا علمتنا أشياء كثيرة، منها: أنها هذبت سلوكنا، فربما قد يُبتلى الإنسان ليُهدب وليس ليُعذب، فهي تؤكد على ضرورة تعلم الطفل النظافة الشخصية، وكيف يغسل يديه، ويتخلص من المناديل، وكذلك تجنب لمس العين، والأنف، والفم؛ لأنها منافذ تمكن الفيروس الدخول من خلالها، وكذلك أهمية لبس غطاء الأنف والفم "الكمامة، أو اللثام" لتجنب نقل العدوى للآخرين، وعند ظهور أي من أعراض الفيروس (Covid-19) مثل: الحمى أو الصداع أو السعال أو الرشح أو ضيق التنفس، يلتزم المنزل ولا يخرج منه حفاظاً على نفسه وعلى الآخرين، وأيضاً غسل الأيدي باستمرار بالماء والصابون لمدة لا تقل عن (٢٠ ثانية) في كل مرة، وذلك بعد اللعب، وعند ملامسة أي جسم غريب، وقبل الأكل، لقتل الفيروسات فالببوت لكي تكون نظيفة: تستخدم المطهرات والكحول، وكذلك الاهتمام بممارسة الرياضة بشكلٍ منتظمٍ وتناول الطعام الصحي اليومي (حجازي، ٢٠١٣، ٣٣).

وأشارت دراسة تيفاني (٢٠١٩) إلى الدعوة التي نادى بتوفير برامج إرشادية مبتكرة لطفل الروضة للتكيف مع الفيروس أثناء الجائحة عن طريق التخطيط المسبق للعديد من البرامج الإرشادية في مجال الصحة لحماية هؤلاء الأطفال والتكيف مع الجائحة (Tifany, 2019).

وهدف دراسة (Kric, 2019) إلى ضرورة تفعيل دور المعلم في تقديم الخدمات للأطفال، والمجتمع حول الوقاية والحماية للأطفال، وذوهم من خطر انتشار فيروس كورونا (Covid-19) عن طريق إستراتيجيات عديدة منها إثارة التعايش حول كيفية الوقاية، والحماية من هذا الفيروس.

كما قدمت لنا دراسة (Bramiling, 2020) تجربة قدمتها النرويج، والسويد في كيفية مواجهة جائحة كورونا في مجال رياض الأطفال، من

خلال تقديم بعض البرامج للأطفال، وملاحظة ردود فعل الآباء حول اشتراكهم في مثل هذه البرامج، وإشراك أطفالهم فيهما، وتفاعلهم، وممارستهم لهذه البرامج التوعوية، وكيفية الاستعداد المستقبلي لمواجهة مثل هذه الأوبئة.

ومن طرق الوقاية التي اتبعتها دراسة (Sandy, 2019) هي تشجيع الأطفال على اتباع دليل إرشادي يوصي بالتباعد الاجتماعي والجسدي؛ للمساعدة في منح انتشار فيروس (Covid-19)، وهو كان إحدى الطرق المقدمة من معلمي الطفولة المبكرة والذي اعتبر تحديًا، وإحدى الطرق الفعالة في التقليل من انتشار هذا الفيروس.

وأيضًا من الإجراءات التي أدت للتقليل من انتشار هذا الوباء دراسة جوديت (Gudit, 2019) والتي هدفت إلى الحد من انتشار هذا الفيروس، وتفعيل التباعد الاجتماعي داخل الروضات، من خلال تقديم أكثر من (٥٠) درسًا مع الأطفال الصغار عن طريق برنامج Zoom التعليمي.

كما ذكرت دراسة (هيسون، ٢٠١٩) على ضرورة تقديم التثقيف البيئي أثناء جائحة (Covid-19)، وقدمت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية مجموعة من الإرشادات الصحية للمدارس الأمريكية من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي وبرامج رعاية الطفل، في كيفية التعامل مع هذا الفيروس، وما هي البرامج المتاحة لهم لمواجهة هذه الجائحة.

ثانيًا: المهارات الحياتية:

لقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية، فقد أشار تقرير اليونسيف (٢٠٠٦) إلى أن ١٦٤ دولة من الدول التي التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية

كوسيلة لتمكين الأفراد من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف، وإكسابهم المعارف التي تُبنى على السلوك الصحيح (منظمة اليونيسيف، ٢٠٠٦).

فالمهارات الحياتية لها أهمية كبيرة بالنسبة لكل فردٍ من أفراد المجتمع؛ لأنها تمكنه من التكيف والتعايش مع مواقف الحياة اليومية، وتساعده على تلبية احتياجاته الخاصة، فهي متنوعة ومتعددة، وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم وفي جميع جوانب حياتهم، فمنها المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية.

كما يعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تمتيتها سعياً إلى إعداد الطفل إعداداً شاملاً للحياة، كما أكد العلماء على أهمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج باعتبارها من أهم نواتج التعلم المهمة، والمرغوب إكسابها للمتعلمين في أي مرحلة دراسية؛ لأن الأطفال يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم، بل وفي جميع أمورهم الحياتية من أجل تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة.

تعريف المهارات الحياتية:

ليس هناك تعريف محدد للمهارات الحياتية نظراً لاتساع هذا المفهوم من ناحية، ومن ناحيةٍ أخرى لاختلاف المتخصصين في هذا المجال، وتركيز كل منهم على جوانب معينة من المفهوم.

تعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها: "قدرة الفرد على القيام بالسلوك التكيفي الإيجابي الذي يمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتشتمل تقادي حدوث الأزمات، والقدرة على فهم النفس، وتكوين علاقات إيجابية صحيحة مع الآخرين.
(World Health, Dr. Ganization, 1993)

كما تُعرف أيضًا على أنها: مجموعة من الخبرات المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي يكتسبها الفرد من خلال الأنشطة المختلفة؛ ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية، والمستقبلية بنجاح في ضوء متغيرات العصر وتطوراتها (سيد، ٢٠٠٩، ٢٨).

ويذكر أوكلاند وهاريسون (٢٠٠٨) أن مهارات الحياة اليومية هي المهارات التي يستخدمها الفرد في مواجهة متطلبات الحياة اليومية في المنزل، والمدرسة، والعمل، والمجتمع والتي يُطلق عليها أيضًا مهارات السلوك التكيفي (Oakland & Harrison, 2008).

كما عرفتُها نجيب (٢٠٠٠، ١٢٦) أنها: ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي يساعده على التفاعل والتعايش مع متطلبات الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر فيها.

كما ذهب هينجر (١٩٩٢) إلى أن المهارات الحياتية هي: مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة، وما يتصل بها من معارف واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة، عن طريق الأنشطة والتطبيقات العلمية، وتهدف إلى بناء شخصية متكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح، حتى تجعل منه عضواً فعالاً في المجتمع (Henger, 1992, 22).

وذكر الناجي (٢٠١٢) بأنها: أنماط سلوك تمكن الشباب من تحمل المسؤولية بشكل أكبر من مما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختبارات حياتية صحية أو اكتساب مما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختبارات حياتية صحية أو اكتساب قدر أكبر على مقاومة الضغوط النفسية السلبية. (الناجي، ٢٠١٢، ٤٤)

وأيضًا هي: السلوكيات التي تصدر عن الطفل، والتي تمكنه من القيام بمتطلبات الحياة اليومية بشكلٍ ناجحٍ، وتتحدد بالمهارات الصحية، والمهارات الوقائية، ومهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الحياتية (عفيفي، ٢٠١٦، ٦١).

وتمثل المهارات الحياتية عند (Adler, Lattman) مفهومًا حديثًا نسبيًا بدأت دراسته في الازدهار منذ أواخر القرن العشرين، ويؤكدان على أن الفرد هو أحد البارزين في التأسيس لهذا المفهوم، حيث إن مهارات الحياة هي مفهوم للوقاية الحالية والوعي الصحي (Lattman & Others, 2005). (239)

وتُعرف أيضًا على أنها : مجموعة من المهارات التي يمتلكها الإنسان، وتمكنه من التعامل مع البيئة المحيطة، والمواقف، والأشخاص بمرونة ونجاح، وتساعده على اكتساب خبرات تربوية بعدد المواقف التي يمر بها بحياته، ويتعامل معها على امتداد مراحل نموه (الجندي، ٢٠١٠، ٧٧).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: سلوك وممارسات الطفل في مواقفه الحياتية التي تعطيه الفرصة للتعايش مع جائحة كورونا عن طريق مجموعة من الأنشطة القصصية الكاريكاتورية، وتشمل المهارات (الصحية، الغذائية، الوقائية).

أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة:

إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزلٍ عن الآخرين؛ لذا نراه دائمًا يحيط نفسه بأهله، وأصدقائه، وزملائه، وهو بحاجة إلى التكيف والتأقلم مع الوسط المحيط به، كل هذه المتطلبات الحياتية تحتاج لمهاراتٍ حياتيةٍ لأبد على الإنسان اكتسابها، حتى نجعله يتعايش، ويتأقلم، ويتكيف بنجاحٍ على الصعيدين العملي والشخصي (مرسي ومشهور، ٢٠١٢).

وأكدت جاد (٢٠٠٩) على أهمية اكتساب المهارات وتنميتها لطفل الروضة؛ لأنها تكسبه القدرة على أداء الأعمال في يسرٍ وسهولةٍ، وترفع مستوى إتقانه لأداء الأعمال، كما أنها تساعد الطفل على اكتساب العادات المختلفة، وتساعده على تحقيق التعلم الإيجابي والتعايش الناجح.
(جاد، ٢٠٠٩، ١٨٣)

كما تؤدي المهارات الحياتية دوراً مهماً بالنسبة لطفل الروضة، فهي تساعده على تنمية قدرته على تحقيق الثقة بالنفس، والقدرة على النجاح في الحياة، والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعليم هذه المهارات للأطفال يتم من خلال المواقف المثيرة والمشوقة للأطفال مثل: الأنشطة اليومية، والأغاني والأناشيد التي تساعد على استتعار قيمته، وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة (الكاشف، ٢٠٠١) .

ولذلك يجب الاهتمام بالمناهج الدراسية في رياض الأطفال مع الحرص على إدخال المهارات الحياتية والقضايا المعاصرة ضمن تلك المناهج التعليمية، والتي تؤدي دوراً مهماً في تحقيق التنمية البشرية، كما تعد المهارات الحياتية أيضاً إحدى المهارات الأساسية التي تهدف التربية في رياض الأطفال على تنميتها عند المتعلم، ومن هنا ظهر اهتمام منظمة اليونيسكو في وثيقة (الندوة الإقليمية العربية، ٢٠٠٠) في الحث على تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، وعدته أمراً مهماً، ولا بد من الحرص على تنميتها.

كما أشارت العديد من الأبحاث والدراسات على أهمية المهارات الحياتية في حياة طفل الروضة مثل: دراسة (المشرفي، ٢٠٠٥)، ودراسة (عبد القادر، ٢٠٠٥) وقد أكدوا على ضرورة تنمية وتعزيز المهارات الحياتية،

ودمجها في المناهج التعليمية لرياض الأطفال؛ لتساهم في إعداده للحياة، والتفاعل الإيجابي، ومواجهة المواقف اليومية التي يتعرض لها.

كما أوضحت دراسة (جاد، ٢٠١٢) على مدى أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، والتي أثبتت نتائج دراستها وتطبيقها على الدور الفعال للمهارات الحياتية في تكوين شخصية طفل الروضة.

أما دراسة (الصاوي، ٢٠١٦) فقد أشارت إلى الدور الفعال للمهارات الحياتية في تنمية بعض المفاهيم الفيزيائية لطفل الروضة من خلال برنامج أنشطة متكاملة لتنمية هذه المفاهيم الفيزيائية والمهارات الحياتية لطفل الروضة.

وأثبتت نتائج دراسة (عفيفي، ٢٠١٦) على مدى أهمية اكتساب معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية، ومعرفتهم بالدور الإيجابي والفعال لضرورة الاهتمام بمثل هذه المهارات لطفل الروضة، وإدراجها في البرامج اليومية التربوية للطفل، وكيفية إكسابها لطفل الروضة.

كما أشارت دراسة (Hanley, G.P, 2014) إلى إجراء عملية تقييم برامج المهارات الحياتية في مرحلة ما قبل المدرسة، المتعلقة بمواجهة مصادر الخطر البيئية، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض هذه المصادر داخل برامج طفل الروضة.

وأشارت نتائج دراسة (Pinar, Yasar, 2016) إلى مدى أهمية اكتساب مهارات الحياة في الجانب الاستقلالي (الطهو) لدى طفل الروضة من خلال إعداد برنامج فيديو كوسيلة لتعزيز مهارات الحياة "الطهوية".

كما أكدت دراسة (Zelyurt,2018) على فاعلية برنامج التعليم المدمجة نحو المهارات الحياتية في الحياة على التكيف الاجتماعي لطفل

الروضة، حيث أظهرت النتائج أن للبرنامج تأثير إيجابي في التكيف الاجتماعي، ومهارات الطفل في الروضة.

وتشير دراسة سجنورلي (٢٠٠٥) إلى أهمية المهارات الحياتية، والتي تتلخص في مساعدة الطفل على التكيف الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، وتجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، بما يساعد على تحسين الصحة الجمعية والفعالية، والنفسية، والاجتماعية (Signorelli , 2005, 327).

كما أن المهارات الحياتية تجعل الطفل قادراً على إدراك التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين، وبينه وبين المجتمع، كما أنها تحقق له التعايش، والتوافق، والنجاح في حياته العملية والشخصية (بيومي، ٢٠٠٣، ٦٨).

أهداف تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة:

إن الهدف من المهارات الحياتية هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية، والتعرف على ما يواجهه من تحدياتٍ تحتاج لمهاراتٍ مثل: القدرة على التخطيط، وتقدير الموارد المتاحة، وكيفية الحكم على الأولويات، والقدرة على اتخاذ القرار، وقبول الاختلافات، والاعتماد المتبادل بين الأفراد على الآخرين.

ويشير مصطفى (٢٠٠٥) بأن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطفل لكي يتكيف ويتعايش مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، حيث تمكنه من التفاعل الإيجابي (مصطفى، ٢٠٠٥، ٢٧) وتكمن أهميتها في:

١. تنمي وتوفر النمو الصحي الجيد للحياة.
٢. تنمي القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.

٣. تنمي التفاعل الإيجابي الاجتماعي مع الآخرين.
٤. تنمي المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته، وتجاه الآخرين في مجتمعه .

وتؤكد العديد من الدراسات مثل: دراسة (حجازي، ٢٠١٣)، ودراسة (محمد، ٢٠١٦)، ودراسة (مصطفى، ٢٠١٧)، ودراسة (Zelyuyvt, 2018) ودراسة (Almothadi, 2017) ودراسة (Gatumu, 2018) ودراسة (سليمان، ٢٠١٥)، ودراسة (فهمي، ٢٠٠٢) إلى أن المهارات الحياتية هي المهارات المعرفية، والاجتماعية، والشخصية، والنفسية، والصحية، والبيئية المرتبطة بتعلم الأطفال مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، وتختلف باختلاف الثقافات، والبيئات، والظروف، والموضوعات، ومن هذه المهارات: اتخاذ القرار، حل المشكلات الصحية والغذائية، التفاعل مع الآخرين، التعاطف، تأكيد الذات، المهارات العملية، العلاقات الشخصية.

ومن هنا تأتي أهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء؛ ولكن أيضًا من أجل استمرار التقدم، وتطوير أساليب معاشة الحياة في المجتمع.

فالمهارات الحياتية مهمة وأساسية توفر للفرد قاعدة أساسية من المعلومات العامة، والتي غالباً ما تكون فكريةً ونظريةً، حيث تشكل الأساس الذي يعتمد عليه الفرد في أداء أدواره، وهذا النوع من المهارات يتطلب إعدادًا خاصاً (مهني، ٢٠٠٤، ١٨).

وترى الباحثة أن أهمية تعلم واكتساب تلك المهارات يأتي من كون تلك المهارات تعد واحدةً من جملة المهارات الحياتية المهمة في حياة الطفل (الصحية والغذائية، التعامل مع الآخرين)، حيث تعد أداةً لفهم واقع الحياة

المحيط به، ووسيلة لتنظيم الأفكار وترتيبها، ومدخلاً لحل المشكلات الصحية في حياة الطفل.

خصائص المهارات الحياتية المناسبة لطفل :

يتفق كلٌّ من: (عمران وآخرين، ٢٠٠١)، (عيسى، ٢٠٠٢)، (أبو حجر، ٢٠٠٦)، (أمين، ٢٠٠٩، ٢٨)، (عبد الواحد، ٢٠١٠، ٢٨)، (Roisman, 2012)، (Liu, 2016)، (Peter, 2015) على أن للمهارات الحياتية مجموعة من الخصائص، منها ما يلي:

١. التنوع والشمولية.
٢. تختلف من مجتمع لآخر.
٣. يعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع، وبين المجتمع والفرد، ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.
٤. تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة، وتطوير أساليب معاشته للحياة، وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومتطورة.
٥. يمكن استخدام المهارة في مواقف متعددة.
٦. تساعد الفرد على التعايش مع المواقف الحياتية من خلال العلاقات التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع، ودرجة تأثر كل منهما في الآخر.
٧. كما أنها تراكمية، مترابطة، معرفية.
٨. تعرف الطفل على خصائص الحياة الواقعية.

تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية؛ وإنما يتم تحديد هذه المهارات الحياتية من خلال حاجات الأشخاص والمشكلات التي تنجم عندما لا يتحققون من السلوكيات المتوقعة منهم، وتختلف المهارات الحياتية من

مرحلة عمرية لأخرى عند الفرد، وأيضًا تختلف من مجتمعات إنسانية لأخرى، كما أنها تتدرج تحت مجالات رئيسية وتتطلب منها المهارات الفرعية لطفل الروضة، ومن هنا تأتي تصنيفات المهارات الحياتية على النحو التالي :

١-صنفها (عمران، وشناوي، وصبحي، ٢٠٠١) إلى:

• مهارات ذهنية وتتضمن: القراءة، والكتابة، والحساب، وصناعة القرار، وحل المشكلات.

• مهارات عملية وتتضمن: العناية الشخصية بأعضاء الجسم، والعناية بالملبس، وإعداد الاطعمة وتناولها، واستخدام الأدوات والاجهزة المنزلية.

٢-وصنفها كلٌّ من محمد، وفوزي (٢٠٠٣) :

• مهارة رعاية الذات: قدرة الطفل على رعاية ذاته باستقلالية في حدود ما تسمح به قدراته.

• مهارات اجتماعية: قدرة الطفل على إقامة علاقات جيدة مع زملائه، ومشرفيه، وأفراد أسرته.

• مهارات اقتصادية: قدرة الطفل على التعامل والتسوق والشراء.

• مهارات معرفية: قدرة الطفل على الإلمام بالمعلومات، والمعارف عن كل ما يحيط به من أشياء.

• مهارات لغوية: قدرة الطفل على التعبير عن النفس، واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

٣-كما صنفها منظمة (اليونيسيف، ٢٠٠٥) كما ورد عند زهران (٢٠١٢)، (٢٤) إلى:

• مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص.

• مهارات التفاوض والرفض.

• مهارات التقمص العاطفي.

- مهارات التعاون والعمل في فريق.
- مهارات جمع المعلومات.
- مهارات التفكير الناقد.
- مهارات إدارة المشاعر.
- مهارات إدارة التعامل مع الضغوط.

٤- كما صنفت اللولو (٢٠٠٦) المهارات الحياتية للطفل إلى :

- مهارات وقائية.
- ومهارات صحية.
- ومهارات غذائية.
- ومهارات بيئية.
- ومهارات يدوية.

٥- وصنفها مصطفى (٢٠٠٥، ١٤١) إلى :

- مهارة الوعي البيئي: وهذه المهارة تهدف إلى توعية الأطفال بقضايا البيئية؛ حتى يكونوا حافزاً للمشاركة بطريقة مباشرة وغير مباشرة في الحفاظ على البيئة، والوصول إلى حلول سليمة لمشكلاتها.
 - مهارة الوعي الصحي: وتهدف إلى إدراك الطفل إلى أهمية مهارة الوعي الصحي؛ من أجل المحافظة على صحته، وصحة الآخرين، ووقايتها من الأمراض.
 - مهارة الوعي المروري: وتهدف إلى توعية الطفل باتباع إرشادات المرور، والالتزام بقوانين المرور، وأن يعرف إشارات المرور الضوئية.
- واقترحت الباحثة في هذا البحث على تنمية المهارات الحياتية الآتي ذكرها نظراً لقلّة الدراسات التي تناولتها - في حدود علم الباحثة - كما أشارت سابقاً في مشكلة البحث؛ وهذه المهارات هي:

أولاً: المهارات الصحية:

ويُقصد بها إلمام الفرد بالمعلومات والحقائق، وتحمله للمسئولية نحو صحته، وصحة غيره، وتعتبر هذه المهارة من الممارسات الصحية نتيجة الفهم والافتتاح، وهي عملية مستمرة ومتواصلة هدفها حث الأطفال على اتباع نمط حياة وممارسات صحية سليمة؛ وذلك لتحسين سلوكياتهم بما يحفظ لهم صحتهم وصحة مجتمعاتهم عن طريق منع أو تقليل الإصابات بالأمراض؛ كما تهدف المهارات الصحية إلى الوصول بالطفل إلى الممارسة الصحية حتى تصبح عادات تمارس بلا تخطيط أو تفكير (بهاء الدين، ١٩٩٧).

ويشير مصطفى (٢٠٠٥) إلى إعداد برامج التوعية الصحية للأطفال، ومن هذه البرامج: النظافة الشخصية، والنظافة العامة، وتشجيع الرياضة، وممارسة النشاط البدني، وصحة الفم والاسنان، والتوعية بأضرار السمنة، والتدخين، وممارسة الالعاب الرياضية، والسلامة والوقاية من الإصابات.

وأشارت نتائج دراسة حمودة (٢٠٠٨) إلى ضرورة تعديل مناهج طفل الروضة، بحيث تتضمن موضوعات عن التربية الصحية، والسلوكيات الصحية المطلوبة لطفل الروضة، وضرورة التدقيق الصحي، والتربية الصحية.

ثانياً: المهارات الغذائية:

ويُقصد بها إلمام الفرد بالمعلومات، والحقائق، وإحساسهم بالمسئولية نحو نظامهم الغذائي، وأنواع الأطعمة الصحية وغير الصحية التي يتناولونها، وتهتم دور رياض الأطفال بتعليم الأطفال مجموعة من العادات الصحية الغذائية، كأن يتعرف الأطفال على مفهوم الهرم الغذائي، ومكونات الأغذية المختلفة وفوائدها، مع تجهيز معلومات ونماذج مفيدة للأطفال مثل: نموذج

لكمية ونوعية الأطعمة التي تناولوها على مدار يوم بما في ذلك الحلويات والمشروبات.

وأشارت دراسة التميمي (٢٠١٢) إلى الدور المهم الذي يؤديه أدب الأطفال في تنمية المهارات الحياتية الصحية، و بوجه خاص مسرح الطفل، وظهر ذلك من خلال عمل وحدة تعليمية سُميت بوحدة صحتي وسلامتي لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً للمجموعة التجريبية المُطبّق عليها الوحدة باستخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات المتعلقة بالوعي الصحي.

ودراسة شعبان (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى استخدام مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدى طفل الروضة، وتوصلت في نتائجها إلى أهمية مسرح الطفل كمدخل للتثقيف الغذائي لدى طفل الروضة، كما أن لمسرح العرائس النصيب الأكبر في إكساب الطفل المعرفة الصحية السليمة عن مجموعات الغذاء والفيتامينات والوجبة الكاملة.

ودراسة حسن (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة ومنها المهارات الصحية، والغذائية، والمهارات البيئية من خلال خطة تعليمية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الخطة التعليمية ووضوح تأثيرها على المهارات الحياتية المستهدفة من الدراسة.

ثالثاً: المهارات الوقائية:

تعتبر أحد أركان المحافظة على الصحة والبيئة، والتي من خلالها يكتسب أطفال الروضة مجموعة من المعارف والسلوكيات التي تسهم في تشكيل سلوكٍ جيدٍ، يجعل الطفل قادراً على المحافظة على صحته، وعلى التفاعل مع البيئة المحيطة به بصورة سليمة، وعلى نقل السلوك الإيجابي

للآخرين من حوله، وهذا ما أكدته دراسة كل من برعي (٢٠٠٢)، جورج (٢٠٠٢)، عمر (٢٠١٢)، حسن (٢٠١٠)، إبراهيم (٢٠١٤) على مدى أهمية اكتساب وتنمية المهارات الوقائية لطفل الروضة لإكسابه السلوكيات الصحية والوقائية السليمة.

كما أكدت دراسة عبد الملاك (٢٠٠٩) على ضرورة الاهتمام بالمفاهيم والسلوكيات الوقائية لطفل الروضة من خلال برنامج أنشطة متكاملة في التربية الوقائية لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تقديم بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية للطفل، وإكسابه إياها عن طريق الأنشطة التعليمية المقدمة له.

كما ينبغي تعليم الأطفال المحافظة على نظافتهم الشخصية، والمحافظة على أدواتهم، وغيرها من السلوكيات الوقائية. وأشارت دراسة التميمي (٢٠١٢) إلى التعرف على استخدام برمجية تعليمية لاكتساب أطفال الرياض مفاهيم وحدة (صحتي وسلامتي) واتجاهات الطالبات والمعلمات نحوها، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة بين متوسطي درجات الطالبات والمعلمات في مقياس الاتجاه قبل وبعد.

ثالثاً: القصة الكاريكاتورية:

مفهوم القصة:

تحتل القصة المرتبة الأولى في أدب الأطفال، وتعد أكثر أنواعه انتشاراً، كما أنها أقرب الوسائط الأدبية إلى نفس الطفل؛ وذلك لامتلاكها مقدرة استثنائية على إثارة مشاعره، وعواطفه، وخيالاته، وهي أداة فعالة في تحقيق أهداف التربية والإلهام إلى حد كبير في إشباع حاجات الأطفال الفكرية،

والنفسية، والمعرفية، والاجتماعية، فهي الأقرب إلى الطفل؛ لأنه مستمع جيد للحكايات والقصص، ومعبّر جيد أحياناً في المرحلة التي يبدأ فيها الكلام عن نفسه، ويعبر عما يجول في خاطره وما حوله من مجريات وأحداث في الأسرة، والشارع، والروضة (شحتة، ٢٠٠٨، ٤٥).

وتعد القصة إحدى الطرق الفعالة التي توفر للطفل هذه البيئة المنشودة، فهي المفتاح الرئيسي لكل الإجابات التي يبحث عنها الأطفال في فهمهم لأنفسهم، وفهمهم للمحيط الاجتماعي من حولهم، فهي وسيلة فعالة في تكوين شخصية الطفل، وتربية ذوقه وخياله وتهذيب خلقه، وطريقة لتربيته وتعليمه، حيث يكتسب عن طريقها المعارف والاتجاهات والسلوكيات.

وتعرفها قناوي (٢٠٠٣) بأنها: فن من فنون الأدب له خصائص وعناصر بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة، وهكذا تسهم القصة في بناء شخصية الطفل (قناوي، ٢٠٠٣، ١٤٠).

ويعرفها حسين (٢٠٠٥) بأنها: واحدة من أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة إلى الواقع، ويصيغها الكاتب والأديب من خياله المبدع في صورة تعيد تشكيل الواقع في صورة جديدة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القاريء من أجل تحقيق هدف وجداني، ثقافي، معرفي، تربوي وسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة (حسين، ٢٠٠٥، ٣).

أهمية قصص الأطفال:

يشير (Barbaray, Taylor 2009) إلى أهمية قصص الأطفال في أنها:

١. تتمي لدى الطفل القدرة على الطلاقة في التعبير والحركة.

٢. تصقل مواهب الطفل وتتمى قدراته.
 ٣. تعمل على تنمية خياله.
 ٤. تساعد على حل مشكلاته.
 ٥. تربي لدى الطفل القدرة على حب الناس، واحترامهم/ ومساعدتهم.
- كما أنها تؤدي دوراً كبيراً في تربية الأبناء، فهي تعمل على تصوير جوانب الحياة، وتعبّر عن العواطف الإنسانية، وتساعد على الوصول للمثل العليا، وتساعد على تكوين اتجاهاتٍ إيجابيةٍ وواضحةٍ (حجازي، ٢٠٠٦).

أنواع قصص الأطفال:

يعتمد تحديد نوع القصة على عدة اعتبارات مثل: الحجم، المضمون أو المحتوى، البناء الفني أو الحكمة الفنية، الفئة العمرية الموجه لها ومن أنواعها: (القصص الدينية، القصص التاريخية، القصص الشعبية، القصص الفكاهية، القصص العلمية، القصص الاجتماعية) (الحوامدة، ٢٠١٤).

وعددت عبد المطلب (٢٠١٤) أنواع القصص للأطفال، ومنها: القصة الواقعية، وقصص المغامرات التاريخية، والحقائق الشعبية، قصص الحيوان، القصة الحركية.

كما صنفها الظهار (٢٠٠٣) إلى عدة أنواع، منها: القصة الدينية، القصة العلمية، القصة الخيالية، القصة الفكاهية، القصة الاجتماعية، القصة التاريخية، قصص الخوارق (الظهار، ٢٠٠٣، ١٥٥).

كما اتفق كلٌّ من الغزالي (٢٠٠٨)، عبد المعز (٢٠٠٦)، إسماعيل (٢٠٠٤) على أنواع القصة، منها: القصة الاجتماعية، القصة الفكاهية، القصة الدينية، القصة العلمية، وقصص الخيال العلمي، قصة الحيوان، وغيرها من القصص الأخرى.

القصة الكاريكاتورية:

اتفق العديد من الباحثين على أن القصة من أنسب الوسائل للتأثير في الطفل واستثارة اهتمامه، فعن طريق القصص يعرف الطفل ما في الحياة من خيرٍ وشرٍ، وعن طريقها ينجذب بطريقةٍ غير مباشرةٍ إلى ناحية الخير، وتبعده عن الشر، وبها نعطيهِ المعلومات الكافية ونعوّده على معرفة الصحيح من الخطأ، وفيها عوامل كثيرة تجذب الأطفال إليها، ولكنها تختلف من حيث تأثيرها في القارئ بحسب نموه، وميوله الاجتماعية، وخبراته؛ لهذا كانت لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل أنواع مناسبة من القصص، فمنها القصص السردية، والقصص المصورة ذات الرسوم المتتابعة التي تحتوي على حوار، وقصص أخرى تحتوي على صور متتابعة دون أي حوار يفهم محتوى القصة من خلال تتابع الصور "القصة الكاريكاتورية" (عبد الحميد، ٢٠٠٧، ١٧).

ولعل من أهم القصص القصة الكاريكاتورية والتي تعرف بأنها توظيف دارج للكاريكاتور، وتكون في شكل أقصوصةٍ أو قصةٍ طويلةٍ مرسومةٍ، ويتم فيها اختيار مجموعة من الشخصيات ذات طابع مميز من حيث الشكل أو التصرفات، وتؤدي إلى إحداث دهشة لدى القارئ أو شعور بالرغبة في ملاحقة الأحداث، وقد تؤدي إلى موقف يثير الضحك لدى القارئ (عبد المقصود، ٢٠٠٧، ٣٤).

كما تعرف بأنها: أحد أشكال قصص الأطفال التي تعتمد بشكلٍ أساسي على الرسوم أكثر من اعتمادها على الكلمات؛ ولذا يُعد هذا النوع أكثر جذباً للطفل من القصص التي تعتمد على الكلمات، خاصةً إذا كانت حصيلته اللغوية محدودةً (إسماعيل، ٢٠٠٧، ٣١).

وتشير ليلي، محمود (٢٠٠٤) إلى أنها: نوع من قصص الرسوم السلسلة، وهي قصص تعتمد على الرسوم الهزلية الساخرة، التي عادة ما تتضمن قصصًا ساخرةً أو خياليةً يبدعها الرسام وكاتب القصة، ويتم وضع انتقادات لاذعة للسلوك الإنساني، وتوصيل مضمون أخلاقي أو قيمى تربوي من خلالها إلى القارئ راشدًا أو طفلًا (عبد المجيد، علم الدين، ٢٠٠٤، ١٠٨).

وعرفها مختار (٢٠٠٢) تحت مسمى رسوم مسلسلة (Sequential/ Series) بأنها: صيغة من صيغ رسوم الكاريكاتير، ومن خصائصها أنها تحكي قصة أو حدثًا ما عن طريق عدد من الرسومات، وكثير من هذه الرسوم لا تعتمد على الرسم وحده، وإنما يتطلب شرحًا يحتوي على أحداث شخصيات القصة المرسومة (مختار، ٢٠٠٢، ١٣٨).

وبذلك تكون القصة الكاريكاتورية والفائمة على الرسوم ملائمةً لهذه الفئة من الأطفال، حيث أنها تمتزج الكتابة بالرسوم عضوياً، وتنتشر على هيئة رسوم من مشاهدة لقصة تقرأ أو رسومات، والحوار داخل بالونات "مربع نص" في الرسوم يُطلق عليها كلمة "كوميكس" (يوسف، ٢٠٠٢، ٢٤).

وعرفها الغباشي (٢٠٠٢) بأنها: أحد الأشكال التحريرية الهامة التي تستهوي الأطفال، فهي عبارة عن شريطٍ من الصور المتتالية التي تتكون مع الكلمات القليلة السردية أو الحوارية قصة متكاملة.

وتعرفها (Evatmova, 2018) هي: القصة التي تجمع بين مجموعة من الرسوم، اثنتين فأكثر بطريقة سلسلة ومتسلسلة، بحيث تحمل تلك الرسوم نفس الفكرة لتخرج لنا في هيئة قصة.

كما يعرفها خميس (٢٠٠٣، ١٠٠) بأنها: أحد أشكال الكاريكاتير، وهي عبارة عن عدة إطارات من الصور التي تحكي قصة في شكل خطواتٍ متسلسلة.

وترى الباحثة من خلال المجهودات العلمية السابقة والمحاولات التي قام الباحثون فيها بمحاولة عرض تعريف محدد وشامل لمصطلح القصص الكاريكاتورية، أن القصة الكاريكاتورية تتكون من جزئين رئيسيين، هما: الرسم (الكاريكاتير)، والنص (القصة)، وعليه يمكنها تعريف مصطلح القصة الكاريكاتورية على أنه: مجموعة من الرسوم والصور المرتبة والمنظمة بطريقةٍ تعتمد على التسلسل المنطقي في عرض الأحداث وفق منطق القصة، والتي تدخل البهجة والسرور على نفوس الأطفال، لتقدم من خلال ذلك مجموعة من المهارات الحياتية التي يمكن الاستفادة منها في واقعهم.

أهمية القصة الكاريكاتورية:

تُستخدم القصة الكاريكاتورية بكثرةٍ في تعليم القراءة، والحساب، وتنمية السلوكيات والعادات، والاتجاهات السلمية نحو كثيرٍ من الأشخاص والأحداث، كما أنها تعطي قدراً من الحقائق والمعلومات؛ وذلك لما تمتاز به من التأثير وجذب الانتباه (عطية، ٢٠٠٠، ١٠٠).

وأكدت دراسة هول (٢٠١١) على دور القصة الكاريكاتورية على زيادة التركيز والانتباه، كما أنها تساعد على محو الأمية المرئية وزيادة نمو القراءة والكتابة اللفظية.

كما أنها تعتبر وسيلةً مهمةً للإبداع القصصي، واكتشاف الموهبة لدى الأطفال، كما أنها تساعد على تطوير مهارات الاتصال الفني لدى الأطفال .
(Jun, 2009)

كما أنها تعتبر وسيطاً تربوياً مهماً في تعليم الأطفال، ووسيلة مهمة للتواصل الفكري بين الكبار والصغار، ويمكن من خلالها تقديم القضايا الاجتماعية، والسلوكية الحساسة بشكل فعال، وتزداد الفاعلية في تحقيق ذلك إذا تم التركيز على شخصية محورية، وبالتالي تحقق التسلية والتعليم .
(Anonymous, Mckee, et.al, 2004)

وتستخدم القصة الكاريكاتورية أيضاً في تنمية المهارات اللغوية، والقيمية، والتفكير الناقد (Neil, Richie, 1995) ، كما تستخدم في تدريس الموضوعات العلمية وتوضيح المفاهيم المجردة كالضوء وعرض بعض القضايا المرتبطة بالصحة (Gower, 1995) ، كما يمكن استخدامها كطريقة للطالبة المعلمة لتعليمهم بعض أساسيات الكتابة، وتعليمهم أهمية الصراع، واستخدام الحوار للكشف عن الشخصية، وتشجيع الخيال النثري .
(Mark , 2009)

خصائص القصة الكاريكاتورية المقدمة للطفل:

تتلخص خصائص القصة الكاريكاتورية في نقطتين رئيسيتين كما ذكرها مذكور (٢٠١٣)، هما:

- ١- أنها تقوم بتوظيف كل من الكلمات والصور في سياق واحد، لخدمة المضمون وإيصال الهدف منها.
- ٢- كذلك تقوم بتنظيم الحوار في وحدات متسلسلة منفصلة بشكل حركي عن بعضها البعض، ولكنها مرتبطة في المضمون (مذكور، ٢٠١٣، ٨٣).

كما أنها تجذب الانتباه، حيث تشير الأدبيات إلى ذلك، وتعمل على زيادة شغف المتعلمين بالمادة المقررة، وتنمي الميول القرائية عند الأطفال وشغفهم بالقصص، والتخلص من حالة الضيق والملل (حمزاوي، ٢٠٠٢، ١٥).

كما تساعد على التغلب على الفروق الفردية بين الأطفال، وتنشط النفس بالنفس وتعزيز احترامهم لأنفسهم، كما أنها تساعد على تثبيت المعلومات في الذاكرة، من خلال الصورة والرسوم المكتملة للعرض اللفظي، وتساعد على بقاء أثر التعلم لفترات أطول، كما أنها تخاطب حاسة البصر، والتي تعد حاسة التعلم الأساسية لدى الأطفال (القرشي، ٢٠٠١، ٥٥).

أهداف القصة الكاريكاتورية المقدمة للطفل:

ذكر كلٌّ من إسماعيل (٢٠١٤)، Zhiye (2009)، ونجيب (٢٠١٦)، نوفل (٢٠١٤)، خليف (٢٠١٦)، Mark (2009) أن أهداف القصة الكاريكاتورية، والتي من أهمها:

١. تكوين القيم والاتجاهات لدى الأطفال.
٢. تشكيل ثقافة الطفل.
٣. تنمية حب الابتكار والإبداع لدى الطفل.
٤. الارتقاء بالمستوى اللغوي والأدبي للأطفال.
٥. إثراء خيال الطفل.
٦. تنمية الحس الجمالي للطفل.
٧. تحفيز وإثارة تساؤلات كثيرة لدى الطفل.
٨. عرض الكثير من القضايا المرتبطة بالصحة.

كما هدفت دراسة الشربيني (٢٠٠٣) إلى التعرف على القيم التربوية والجمالية التي تعكسها الرسوم بكافة أنواعها سواء كانت رسوم قصص مصورة أو رسوم تعبيرية أو رسوم مصاحبة للقصة، وتوصلت الدراسة إلى التباين في ترتيب القيم بدايةً من قيمة الحب، ومروراً لبصمة العلم، واحترام الوالدين، ونهاية بقيمة القيم الجمالية.

وأيضًا دراسة (Angela 2004) والتي استهدفت توضيح أهمية النصوص المقدمة في القصص الكاريكاتورية والكتب لأطفال ما قبل المدرسة، توصلت النتائج إلى أن القصص متعددة الوسائط التي تعتمد على الكاريكاتير، ويغلب عليه الطابع الفكاهي لها أكبر الأثر في تعليم هؤلاء الأطفال.

كما هدفت دراسة (Maria, et.al 2000) إلى إظهار دور القصص المرسومة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلةً (٥) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى استفادة الأطفال بشكلٍ كبيرٍ من قصص الرسوم المصورة في تنمية المهارات اللغوية للطفل.

ودراسة إسماعيل، عبد المقصود (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى إظهار فاعلية القصص الكاريكاتورية في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعياً، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة قليلاً وبعدياً في أدواتي البحث.

ودراسة رجب (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية القصص المصورة في تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلةً، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للقصص المصورة.

ودراسة محمود (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على القيم التربوية والاجتماعية المتضمنة في القصص الكاريكاتورية بمجلات الأطفال (عينة الدراسة)، وتوصلت الدراسة إلى التنوع الذي ظهر في المجالات (عينة الدراسة) المستخدمة في عرض القيم الدينية والاجتماعية بالقصص الكاريكاتورية.

ودراسة عوض (٢٠١٩) والتي هدفت إلى فاعلية توظيف القصة الكاريكاتورية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية اليومية لطفل الروضة، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصص التفاعلية قيد البحث في تنمية وتطوير المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية في مؤسسات رياض الأطفال ورفع كفاءتها باقتراح برامج ثقافية توعوية معرفية للأطفال وللمعلمات.

المعايير التي يجب مراعاتها في القصص الكاريكاتورية المقدمة للطفل:

حدد كلٌّ من (Hammond, 2009)، إسماعيل (٢٠١٤)، وصفي (٢٠٠١)، (Bongco (2000)، Leshinski (2005)، خليف (٢٠١٦) مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها في القصص الكاريكاتورية لطفل الروضة وهي:

١. أن تكون جميلةً من وجهة نظر الفن.
٢. أن تتلاءم مع مرحلة نمو الأطفال عقلياً، وجسدياً.
٣. أن تكون متنوعةً، بحيث تحتوي على أكثر من جانبٍ.
٤. أن يكون بإمكانها التعبير عن الفكرة بدقة.
٥. أن تكون الألوان مناسبةً لطبيعة الطفل الانفاعلية، والنفسية، ملائمة لطبيعة العناصر التي تتكون منها، فالطفل بطبيعته يميل إلى الألوان الزاهية.
٦. إحداث نوع من التوازن المنطقي بين المادة المكتوبة والرسوم، وهذا التوازن محكوم بطبيعة المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الأطفال.
٧. ضرورة ظهور الحركة بين اللوحات، واتجاه حركة الشخصية.

أدوات البحث وإجراءاته :

تمهيد :

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم القيام بها في هذا البحث؛ من أجل الإجابة على أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه؛ وبالتالي التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعایش مع جائحة كورونا لدى طفل الروضة؛ ولتحقيق إجراءات البحث تم ما يأتي :

- إعداد استبانة المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) للتعایش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.
- إعداد مقياس المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المصور للتعایش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.
- تصميم برنامج القصة الكاريكاتورية لتنمية بعض المهارات الحياتية للتعایش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.
- تحديد منهج البحث، وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
- إجراءات تطبيق تجربة البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين عند تطبيق مقياس المهارات الحياتية (الصحية، الغذائية، الوقائية) المصور للتعایش مع جائحة كورونا المناسبة لطفل الروضة.

وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على:

أ- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعات البحث.

ب- المنهج التجريبي: ذلك من خلال التطبيق الميداني بقياس فاعلية البرنامج القائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعایش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

ثانياً: عينة البحث :

تحددت عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلةً، تم تقسيمهم إلى (٣٠) طفلاً وطفلةً كمجموعة ضابطة، (٣٠) طفلاً وطفلةً كمجموعة تجريبية، والجدول التالي يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب المجموعة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب الجنس

المجموعة	العدد	النسبة
الضابطة	٣٠	%٥٠
التجريبية	٣٠	%٥٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

نستنتج من خلال الجدول السابق أنه تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (ضابطة - تجريبية) بحيث بلغت النسبة المئوية لكل منهما %٥٠، وذلك لضبط نتائج البحث والحصول على أصدق نتيجة .

عينة التقنين :

تكونت عينة التقنين من (٣٠) طفلاً وطفلةً بروضة مركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة- محافظة الدقهلية، منهم (١٢) طفلاً، و (١٨) طفلةً، والجدول التالي يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس .

جدول (٢): توزيع أفراد عينة البحث الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
٤٠%	١٢	ذكور
٦٠%	١٨	إناث
١٠٠%	٣٠	المجموع

نستنتج من خلال الجدول السابق أن اغلب العينة الأساسية إناثاً، بحيث بلغت نسبتهم ٦٠%، في حين بلغت نسبة الذكور ٤٠%، وعليه فإن نسبة الإناث تمثل الأغلبية في عينة البحث الاستطلاعية، كما أنها قريبة نسبياً من حيث توزيعها لعينة البحث الأساسية؛ وهذا إذا ثبتت فاعلية البرنامج فإنها ترجح للفئة الأكثر عدداً بما يسمح للباحثين بالبدء في إجراء أبحاث أخرى على الفئة على فئة الذكور .

ثالثاً: أدوات البحث :

أولاً: إعداد قائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى طفل الروضة :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: "ما المهارات الحياتية المراد تميمتها لطفل الروضة؟"

تم إعداد القائمة وفقاً للإجراءات الآتية :

- (١) تحديد الهدف من إعداد القائمة.
- (٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة.
- (٣) تطبيق استبانة الأداءات السلوكية للمهارات الحياتية.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي :

(١) تحديد الهدف من إعداد القائمة :

تهدف القائمة إلى تحديد المهارات الحياتية المناسبة إلى طفل الروضة والمناسبة للتعايش مع جائحة كورونا(Covid-19) ؛ حيث تُعد القائمة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج القائم على القصة الكاريكاتورية لتنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

(٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة:

تم إعداد الصورة الأولية للقائمة من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية مع طفل الروضة، مثل: دراسة المشرفي (٢٠٠٥)، ودراسة عبد القادر (٢٠٠٥)، ودراسة حمودة (٢٠٠٨)، دراسة(Hanley, G.P (2014) ، دراسة جاد (٢٠١٢)، دراسة الصاوي (٢٠١٦)، دراسة عفيفي(٢٠١٦)، دراسة(Pinar, Yasar (2016) ، ودراسة محمد (٢٠١٦)، ودراسة Zelyuyt (2017) ودراسة مصطفى (٢٠١٧)، ودراسة (2018)، ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات الحياتية المناسبة لتنمية وعي الأطفال بجائحة كورونا، والواجب توافرها لدى طفل الروضة، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على (٨) مهارات حياتية رئيسة يندرج تحت كل مهارة حياتية رئيسة مجموعة من الأداءات السلوكية الإجرائية؛ كما يتضح من جدول (٣) الآتي:

جدول (٣): قائمة ببعض المهارات الحياتية المبدئية

م	المهارات الرئيسية	عدد الأداءات السلوكية الإجرائية لكل مفهوم رئيس	الوزن النسبي لكل مفهوم رئيس %
١	المهارات المعرفية	٦	١٠
٢	المهارات الشخصية	٥	٨,٣
٣	المهارات البيئية	٦	١٠
٤	المهارات الاقتصادية	٥	٨,٣
٥	مهارات الوعي المروري	٥	٨,٣
٦	المهارات الصحية	٨	١٣,٣
٧	المهارات الغذائية	٨	١٣,٣
٨	المهارات الوقائية	١٧	٢٨,٣
	المجموع	٦٠	%١٠٠

٣) تطبيق استبانة المهارات الحياتية:

أولاً: عرضها على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية:

تم تضمين القائمة بصورتها الأولية في صورة استبانة*؛ والتي هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية لطفل الروضة لمساعدته على التعايش مع جائحة كورونا (Covid-19) من خلال مقياس متدرج (مهم بدرجة كبيرة، مهم بدرجة متوسطة، مهم بدرجة ضعيفة، غير مهم)؛ وقد تم عرضها في

صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ** من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص علوم أساسية ومناهج وطرق تعليم الطفل وعلوم نفسية؛ وقد بلغ عدد المحكمين (٢٠) محكمًا، وقد أقروا جميعاً أهمية بعض هذه المهارات الحياتية ضرورية لطفل الروضة للتعايش مع جائحة كورونا (Covid-19) ، كما هو موضح بجدول (٤) من حساب نسبة التكرارات ونسبة الاتفاق لكل مفهوم.

(جدول (٤)

(آراء السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس ونسبة الاتفاق حول المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى طفل الروضة (ن = ١٥))

م	المهارات الحياتية	الاستجابات							
		مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		مهم بدرجة ضعيفة		غير مهم	
	الرئيسية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	المهارات المعرفية	٨	٤٠	٢	١٠	٨	٤٠	٢	١٠
٢	المهارات الشخصية	٧	٣٥	٢	١٠	٦	٣٠	٥	٢٥
٣	المهارات البيئية	٨	٤٠	١	٥	٩	٤٥	٢	١٠
٤	المهارات الاقتصادية	٥	٢٥	١	٥	١٠	٥٠	٤	٢٠
٥	مهارات الوعي المروري	٢	١٠	١	٥	٢	١٠	١٥	٧٥
٦	المهارات الصحية	٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧	المهارات الغذائية	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٠	٠
٨	المهارات الوقائية	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٠	٠

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، والذين بلغ عددهم (٢٠) من خبراء الطفولة وعلم النفس والعلوم الأساسية والمناهج وطرق التعليم بالجامعات المصرية حول المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى طفل الروضة للتعايش مع جائحة كورونا يتضح الآتي :

- احتلت "المهارات الحياتية الصحية" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- وجاءت "المهارات الحياتية الغذائية" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٥%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- وجاءت "المهارات الحياتية الوقائية" المرتبة الثانية "مكررة" بنسبة تكرارية بلغت (٩٥%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- ثم "المهارات الحياتية المعرفية" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٤٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- ثم "المهارات الحياتية البيئية" المرتبة الثالثة "مكررة" بنسبة تكرارية بلغت (٤٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- واحتلت "المهارات الحياتية الشخصية" المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٣٥%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- وجاءت "المهارات الحياتية الاقتصادية" المرتبة الخامسة بنسبة تكرارية بلغت (٢٥%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- واحتلت "مهارات الوعي المروري" المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة تكرارية بلغت (١٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة غير مهم".

يتضح مما سبق إجماع السادة المحكمين حول أهمية المهارات الحياتية المناسبة للتعايش مع جائحة كورونا (Covid-19) الآتية :

- ١) المهارات الحياتية الصحية.
- ٢) المهارات الحياتية الغذائية.
- ٣) المهارات الحياتية الوقائية.

مع اتفاقهم على حذف خمس مهارات رئيسة؛ نظراً لضعف درجة الأهمية كما هو موضح بالجدول السابق، وهي كالآتي :

- ١) المهارات الحياتية المعرفية.
- ٢) المهارات الحياتية البيئية.
- ٣) المهارات الحياتية الشخصية.
- ٤) المهارات الحياتية الاقتصادية.
- ٥) مهارات الوعي المروري.

• الصورة النهائية للاستبانة :

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية(*) من (٣٣) مفردةً، تحتوي على أهم المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا(Covid-19) ، واشتملت الاستبانة على (٣) مهارات رئيسة وهي (مهارات صحية، غذائية، وقائية)، ومن ثم أصبحت الاستبانة صالحةً للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال وضع مقياس المهارات الحياتية المشتق منها، وكذلك التصور المقترح لبرنامج القصة الكاريكاتورية غرض البحث، والجدول التالي يلخص مواصفات استبانة المهارات الحياتية النهائية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة.

جدول (٥)

مواصفات استبانة المهارات الحياتية لطفل الروضة

النسبة المئوية للمفردات	أرقام المفردات	عدد المفردات	مهارات الاستبانة
٢٤,٢%	٨-١	٨	المهارات الحياتية الصحية
٢٤,٢%	١٦-٩	٨	المهارات الحياتية الغذائية
٥١,٥%	٣٣-١٧	١٧	المهارات الحياتية الوقائية
١٠٠%	من ١ إلى ٣٣	٣٣	المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن المهارات الحياتية الصحية بلغ عدد مفرداتها التي اتفق عليها المحكمين (٨) مفردات بنسبة مئوية (٢٤,٢%) من مجموع مفردات الاستبانة والبالغ (٣٣) مفردة؛ وتساوت معها عدد مفردات المهارات الحياتية الغذائية بنفس المفردات والنسبة المئوية، بينما بلغ عدد مفردات المهارات الحياتية الوقائية (١٧) مفردة بنسبة مئوية (٥١,٥%) مما يدل على ثقل ووزن المهارات الوقائية، وفيما يلي توضح الباحثة مهارات الاستبانة الرئيسة ومفردات كل مهارة:

أولاً: المهارات الحياتية الصحية:

١. عدم تناول الاطعمة المكشوفة.
٢. عدم شرب المياه الغازية.
٣. الابتعاد عن تناول الوجبات السريعة.
٤. عدم تناول أطعمة خارج المنزل.
٥. اختيار الطعام الصحي.
٦. الاهتمام بنظافة الملابس.
٧. الاهتمام بنظافة الشعر.

٨. الاهتمام بنظافة الأسنان.

ثانياً: المهارات الحياتية الغذائية :

٩. الاهتمام بتناول وجبة الإفطار.

١٠. تناول الخضراوات.

١١. تناول الفاكهة.

١٢. شرب الكثير من الماء.

١٣. تناول الأطعمة التي بها فيتامين C.

١٤. تناول العصائر الطبيعية بكثرة.

١٥. تناول الأطعمة الصحية المنزلية.

١٦. تكوين وجبة غذائية متكاملة صحية.

ثالثاً: المهارات الحياتية الوقائية :

١٧. غسل اليدين بالماء والصابون.

١٨. غسل الوجه بالماء والصابون.

١٩. المحافظة على ترك مسافة مناسبة بينه وبين زملائه في القاعة.

٢٠. عند العطس وضع يده أو منديل على أنفه.

٢١. عند السعال وضع يده أو منديل على فمه.

٢٢. وضع المنديل المستعمل في صندوق القمامة.

٢٣. عدم رمي الفضلات في الأرض.

٢٤. الجلوس في الشمس لمدة ربع ساعة يومياً.

٢٥. عدم التواجد داخل الزحام.

٢٦. عدم لمس عينيك.

٢٧. عدم لمس أنفك.

٢٨. عدم لمس فمك.

٢٩. عدم لمس الأبواب والأسطح.
٣٠. لا تستخدم أدوات الطعام للآخرين.
٣١. لا تستخدم أدوات النظافة للآخرين.
٣٢. لا تستخدم أدوات الروضة للآخرين.
٣٣. لا تصافح أحد بيديك.

وهذه المهارات الحياتية الثلاثة الرئيسة التي تم تنميتها من خلال برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: ما المهارات الحياتية المراد تنميتها لطفل الروضة؟

ثانياً: إعداد البرنامج المقترح :

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: " ما التصور المقترح لبرنامج القصة الكاريكاتورية المستخدم في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟"

تم القيام بالإجراءات التالية :

١- تحديد أسس إعداد البرنامج المقترح :

تم إعداد البرنامج المقترح في ضوء الأسس التالية :

أ- قائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة (تم إعدادها مسبقاً).

ب- الاستفادة من أسلوب الأنشطة التعليمية في الأدبيات والدراسات السابقة في تصميم وإعداد البرنامج المقترح.

ج- واقعية البرنامج من حيث متطلبات تنفيذه؛ حيث روعي عند إعداده أن تكون متطلبات تنفيذه واقعيةً وممكنةً من حيث الزمن والإمكانات المتاحة لتنفيذه في ظل جائحة كورونا .

د- مراعاة المرونة الكافية عند إعداد البرنامج المقترح بإدخال التعديلات اللازمة ليوكب خصائص أطفال الروضة ومدى مناسبة المعلومات الوقائية الصحية الخاصة بجائحة كورونا (Covid-19).

هـ-التنوع في الوسائل، المواد والأدوات والأنشطة المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج حتى يتحقق الهدف منه.

٢- تحديد الأهداف الإجرائية العامة للبرنامج المقترح :

تم تحديد الهدف الرئيسي للبرنامج المقترح وهو تنمية بعض المهارات الحياتية الصحية، والغذائية، والوقائية لدى أطفال الروضة من خلال أنشطة القصة الكاريكاتورية والمتضمنة بالبرنامج لمساعدة الأطفال على التعايش مع جائحة كورونا؛ ويتفرع من الهدف العام الأهداف الإجرائية الآتية :

- تحديد المهارات الحياتية الصحية اللازمة لطفل الروضة.
- تنمية المهارات الحياتية الصحية لدى أطفال الروضة.
- محاكاة الطفل لبعض تلك المهارات الصحية.
- تحديد المهارات الحياتية الغذائية اللازمة لطفل الروضة.
- تنمية المهارات الحياتية الغذائية لدى أطفال الروضة.
- محاكاة الطفل لبعض تلك المهارات الغذائية.
- تحديد المهارات الحياتية الوقائية اللازمة لطفل الروضة.
- تنمية المهارات الحياتية الوقائية لدى أطفال الروضة.
- محاكاة الطفل لبعض تلك المهارات الوقائية.

٣- تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح :

يتفرع من الأهداف الإجرائية العامة عددًا من الأهداف الإجرائية الخاصة وهي:

- يهتم بنظافة أسنانه.
- يهتم بنظافة الشعر .
- يهتم بنظافته الشخصية.
- تناول الأطعمة المغطاة.
- يتتعد عن شرب المياه الغازية والوجبات السريعة.
- يختار الطعام الصحي .
- يهتم بتناول وجبة الإفطار .
- يتناول باستمرار الخضراوات والفاكهة.
- يشرب الكثير من الماء .
- يتناول الأطعمة التي بها فيتامين C.
- يتناول العصائر الطبيعية بكثرة.
- يغسل اليدين بالماء والصابون.
- يغسل الوجه بالماء والصابون.
- المحافظة على ترك مسافة مناسبة بينه وبين زملائه في القاعة.
- يستخدم المطهرات الكحولية باستمرار .
- يضع منديلاً باستمرار على أنفه عند العطس أو السعال .
- وضع المنديل المستعمل في صندوق القمامة.
- عدم رمي الفضلات في الأرض.
- يجلس في الشمس لمدة ربع ساعة يومياً.
- عدم التواجد داخل الزحام.
- يتتعد عن لمس العينين والأنف.
- يتتعد عن لمس الأسطح.

٤- محتوى البرنامج المقترح :

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح في صورة أنشطة تعليمية قصصية (القصة الكاريكاتورية) بالاستعانة بقائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، إضافةً إلى عددٍ من المصادر والمراجع التي تناولت كلَّ من القصة الكاريكاتورية، المهارات الحياتية، جائحة كورونا (Covid-19) فمن الدراسات التي تناولت جائحة كورونا وتأثيرها على الأطفال دراسة كل من: دراسة (2019) Tiffany، دراسة (2019) Kric ، دراسة Sendy (2019)، دراسة (2019) Gudrit ، دراسة هيسون (٢٠١٩)، دراسة (2020) Bramiling؛ أما الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية هي: دراسة المشرفي (٢٠٠٥)، ودراسة عبد القادر (٢٠٠٥)، ودراسة حمودة (٢٠٠٨)، دراسة (2014) Hanley, G.P ، دراسة جاد (٢٠١٢)، دراسة الصاوي (٢٠١٦)، دراسة عفيفي (٢٠١٦)، دراسة Pinar, Yasar، (2016)، ودراسة محمد (٢٠١٦)، ودراسة Almothadi (2017) ودراسة مصطفى (٢٠١٧)، ودراسة (2018) Zelyuyt ، وأخيراً الدراسات التي تناولت القصة الكاريكاتورية ومدى تأثيرها في سلوك الطفل هي: دراسة (2000) Maria, et.al ، دراسة الشربيني (٢٠٠٣)، دراسة Angela (2004)، دراسة إسماعيل، عبد المقصود (٢٠٠٧)، دراسة Mark (2009)، دراسة رجب (٢٠٠٩)، دراسة (2009) Zhiye Gong ، دراسة إسماعيل (٢٠١٤)، دراسة نوفل (٢٠١٤)، دراسة نجيب (٢٠١٦)، دراسة خليف (٢٠١٦)، دراسة عوض (٢٠١٩)، دراسة محمود (٢٠٢٠)، وقد روعي عند اختيار المحتوى ما يلي :

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الإجرائية الخاصة للبرنامج المقترح المحددة سابقاً.

- أن تسهم المادة العلمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، والتي تساعده على التعايش مع فيروس كورونا، وتحقيق الصحة والوقاية منه.

- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقي ومنظم.
- أن يتضمن أنشطة قصصية وتدريبية متنوعة.

٥- مكونات البرنامج المقترح:

أ- مقدمة .

ب- الأهداف العامة للبرنامج.

ج- الأهداف الخاصة للبرنامج.

د- الأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج.

هـ- الأنشطة المستخدمة في تنفيذ البرنامج.

و- الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة.

ز- أنشطة البرنامج وعددها (٢٤) نشاطاً قصصياً، وكل نشاط يتكون من اسم النشاط، الأهداف، الأدوات، الإجراءات، التقويم.

٦- عرض البرنامج المقترح على المحكمين :

بعد الانتهاء من صياغة البرنامج بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية تخصص العلوم الأساسية، مناهج الطفل، وعلم النفس؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج من حيث وضوح العنوان والأهداف وارتباطها بالمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى وصحة مادته العلمية واللغوية وطريقة عرضه، والوسائل المستخدمة في أساليب التقويم، وتعديل وإضافة ما يروونه مناسباً، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم.

أصبح البرنامج في صورته النهائية* يتكون من (٣) مهارات موزعة على ثلاث وحدات، (٢٤) نشاطاً، وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما التصور المقترح لبرنامج القصة الكاريكاتورية المستخدم في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟"

ثالثاً: إعداد مقياس المهارات الحياتية المصور :

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على: "ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟" ، تم بناء مقياس المهارات الحياتية المصور لدى أطفال الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية :

١- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس المهارات الحياتية المصور إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث في بعض المهارات الحياتية بعد دراستهم البرنامج المقترح القائم على القصة الكاريكاتورية للتعايش مع جائحة كورونا.

٢- تحديد وصياغة عبارات المقياس:

تم تحديد وصياغة عبارات مقياس المهارات الحياتية المصور من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تنمية المهارات الحياتية عند الأطفال مثل دراسة كل من: دراسة المشرفي (٢٠٠٥)، ودراسة عبد القادر (٢٠٠٥)، ودراسة حمودة (٢٠٠٨)، دراسة (2014) Hanley, G.P، دراسة جاد (٢٠١٢)، دراسة الصاوي (٢٠١٦)، دراسة عفيفي (٢٠١٦)، دراسة (2016) Pinar, Yasar ، ودراسة محمد (٢٠١٦)، ودراسة (2017) Almothadi ودراسة مصطفى

(٢٠١٧)، ودراسة (2018) Zelyuyt ؛ وقد تم بناء مقياس المهارات الحياتية، وروعي عند صياغة أسئلة المقياس المصور ما يلي :

أ- أن تكون الصور واضحة .

ب- أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة لطفل الروضة.

ج- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف المقياس.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت لكونه يتميز بالسهولة النسبية في التصميم والتطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنه شامل ومناسب ودقيق، وبالتالي أكثر ثباتاً.

وقد تم صياغة (٣٧) سؤالاً، كل سؤال أسفله ثلاث صوراً إحداهما إيجابية للمهارة، وصورة محايدة، والثالثة صورة سلبية؛ والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس المهارات الحياتية:

جدول (٦)

مواصفات مقياس المهارات الحياتية

م	المهارة الرئيسية	أرقام الأسئلة في المقياس	عدد الأسئلة لكل مهارة	الوزن النسبي لكل مفهوم %١٠٠
١	المهارات الصحية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٠	٢٧
٢	المهارات الغذائية	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	١٠	٢٧
٣	المهارات الوقائية	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧	١٧	٤٥، ٩٤
	المجموع الكلي	١-٣٧	٣٧ سؤالاً	%١٠٠

٣- تحديد طريقة تسجيل الدرجات :

تم تصحيح عبارات مقياس المهارات الحياتية المصور، طبقاً لطريقة ليكرت؛ وفقاً للجدول التالي :

جدول (٧)

طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس

غير موافق	غير متأكد	موافق	توزيع الدرجات
١	٢	٣	الموجبة
٣	٢	١	السالبة

في ضوء الجدول السابق يُعطى الطفل (٣) درجة في حالة وضع علامة (٧) أسفل الصورة الإيجابية (موافق)، ويُعطى الطفل (٢) درجة في حالة وضع علامة (٧) أسفل الصورة المحايدة (غير متأكد)، ويُعطى الطفل درجة واحدة في حالة وضع علامة (٧) أسفل الصورة السالبة (غير موافق)، إذا اختار الطفل الصورة السلبية توضع تحتها علامة (٧) ويُعطى للطفل ٣ درجات لأنها تكون بمثابة عبارة سلبية، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للمقياس هي (١١١) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هي (٣٧) درجة.

١. التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس المهارات الحياتية المصور بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية تخصص مناهج الطفل وعلم النفس؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

(١) مدى وضوح عبارات المقياس.
(٢) مدى انتماء وقياس عبارات المقياس الفرعية لكل مهارة رئيسة متضمنة بالمقياس.

(٣) سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس للأطفال الروضة.

٢. التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية المصور على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلةً بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة بمحافظة الدقهلية؛ وذلك بهدف:

- (١) حساب صدق المقياس.
- (٢) حساب ثبات المقياس.
- (٣) حساب درجة واقعية المقياس.
- (٤) حساب زمن الإجابة عن المقياس.

وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

١. حساب الصدق "التجانس الداخلي":

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من أسئلة المقياس مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية

نوع المهارة	المفردة	١	٢	٣	٤	٥
المهارات الصحية	معامل الارتباط	**٠,٥٥٦	*٠,٤١٦	**٠,٥٨٣	*٠,٤١٧	**٠,٤٩٣
	المفردة	٦	٧	٨	٩	١٠
المهارات الغذائية	معامل الارتباط	*٠,٤٢٧	**٠,٤٩٤	**٠,٤٧١	*٠,٤٢٦	**٠,٥٨٩
	المفردة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
المهارات الوقائية	معامل الارتباط	*٠,٤١٩	**٠,٦٠٣	*٠,٤٢١	*٠,٤٤٣	*٠,٤٥٩
	المفردة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
المهارات الوقائية	معامل الارتباط	**٠,٥٨٨	*٠,٤٢٢	*٠,٤٢٠	*٠,٤٥٠	*٠,٤١١
	المفردة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
المهارات الوقائية	معامل الارتباط	**٠,٤٨٣	**٠,٤٥٩	**٠,٥٠١	**٠,٥٧٨	**٠,٤٧٩
	المفردة	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
المهارات الوقائية	معامل الارتباط	**٠,٥١٤	*٠,٤٤٧	**٠,٥٤٦	**٠,٥٢٩	**٠,٥٣٢
	المفردة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥
المهارات الوقائية	معامل الارتباط	**٠,٥٦٨	**٠,٦٥٠	**٠,٥٣٥	**٠,٤٦٧	**٠,٤٩١
	المفردة	٣٦	٣٧			
المهارات الوقائية	معامل الارتباط	**٠,٥٥٦	**٠,٤٩٨			

(**) دال عند ٠,٠١

(*) دال عند ٠,٠٥

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤١١، ٠,٦٥٠) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥)، وبالتالي فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية .

ولتحديد مدى اتساق درجات المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية :

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	المهارات المتضمنة بمقياس المهارات الحياتية المصور
٠,٠١	**٠,٦٢٣	المهارات الصحية
٠,٠١	**٠,٦٩٣	المهارات الغذائية
٠,٠١	**٠,٦٣١	المهارات الوقائية

(**): دال عند ٠,٠١:

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٦٣٢، ٠,٦٩٣)، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك يكون مقياس المهارات الحياتية مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢- حساب الثبات لمقياس المهارات الحياتية المصور :

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرةٍ على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية المصور، وهي كما يلي :

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس المهارات الحياتية المصور على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وُوجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠): معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس المهارات الحياتية المصور

معامل ثبات ألفا كرونباخ	التباين	ع	م	ن	المفاهيم المتضمنة بمقياس المهارات الحياتية
٠,٧٦٠	٦,١٣	٢,٤٨	١٣,٩٣	١٠	المهارات الصحية
٠,٨٤٥	٧,٧٥	٢,٧٨	١٤,٢٠	١٠	المهارات الغذائية
٠,٨٨٥	١٢,٨١	٣,٥٨	٢٣,٥٧	١٧	المهارات الوقائية
٠,٩٠١	٣٢,٨٤	٥,٧٣	٥١,٧٠	٣٧	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٦٠، ٠,٨٨٥) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠,٩٠١) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث .

٣- حساب درجة واقعية المقياس :

تُحدد درجة الواقعية للعبارة بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطفل، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstaetter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس.

مدى واقعية العبارة = $((\text{مج س} +) + (\text{مج س} -)) / ((\text{مج س} ٠))$ (زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢).

(مج س +) = مجموع استجابات موافق، (مج س -) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س ٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد، مما يشير إلى واقعية العبارات على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١): درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس المهارات الحياتية

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة الواقعية	٢,٩	٣,٥	٢,٢	٣,٢	٥,٦	٣,٢	٤,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٥
العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
درجة الواقعية	٢,٥	٢,٨	٤,٦	٣,٢	٦,٦	٣,٢	٢,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٥
العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
درجة الواقعية	٢,٩	٢,٧	٤,٦	٣,٢	١,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٥	٣,٧	٢
العبارة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧			
درجة الواقعية	٢	٢,٢	٢,٨	١,٨	٣,٢	٣,٧	٢			

٤- تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس المهارات الحياتية :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس المهارات الحياتية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات مقياس المهارات الحياتية ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

مجموع الأزمنة = ١٢٩٠ دقيقة .

-عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفلاً وطفلة.

-زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

$$\text{الزمن اللازم للإجابة عن مقياس المهارات الحياتية} = \frac{١٢٩٠}{٣٠} + ٥ = ٤٨ \text{ دقيقة}$$

يتضح - مما سبق- أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس المهارات الحياتية هو (٤٨) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المهارات الحياتية على مجموعة البحث الأساسية. وبذلك أصبح مقياس المهارات الحياتية في صورته النهائية (*) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً: منهج البحث:

استُخدمَ في هذا البحث المنهج الفرضي-الاستدلالي الذي اصطلحَ على تسميته المنهج العلمي في البحث أو المدخل الكمي وذلك في جوانبه: أ. المنهج الوصفي: الذي تمثل في استقرار البحوث والدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد البحث، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها. ب. المنهج التجريبي: الذي تمثل في التصميم التجريبي لاستخدام القصة الكاركتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، عن طريق تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين:

- المجموعة التجريبية: وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لها باستخدام القصة الكاريكاتورية.
- المجموعة الضابطة: وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لهم بالطريقة المعتادة .

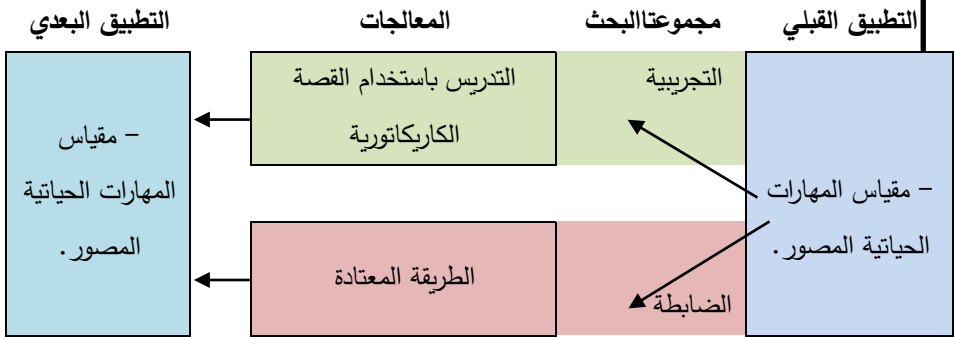
خامساً: التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، من خلال التطبيق على مجموعة من أطفال الروضة؛ مُقسمة على مجموعتين إحداهما تجريبية استُخدِمَ معها القصة الكاريكاتورية بروضة مدرسة الأمام محمد عبده، والآخرى ضابطة استُخدِمَ معها الطريقة المعتادة في تدريس المهارات الحياتية بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة، وتضمّن التصميم التجريبي لهذا البحث على المتغيرات التالية :

-**المتغير المستقل:** ويتمثل في:

استخدام القصة الكاريكاتورية في تدريس بعض المهارات الحياتية.

-**المتغير التابع:** وتتمثل في: تنمية بعض المهارات الحياتية (الصحية، والغذائية، والوقائية) للتعایش مع جائحة كورونا لدى طفل الروضة؛ والشكل (٢) يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة في هذا البحث:



شكل (٢) : التصميم التجريبي للبحث

- التأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس المهارات الحياتية المصور :

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية، والضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية قبلياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٢)

" قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية قبلياً "

مستوى الدلالة	الدلالة	قيم (ت)	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	المهارات المتضمنة بالمقياس
غير دالة	٠,١٢٢	٠,٧١٨	٥٨	٢,٢٩	١٤,٦٧	٣٠	ض	المهارات الصحية
				٢,٧٨	١٤,٢٠	٣٠	ت	
غير دالة	٠,٧٨٣	٢,٦٤٧	٥٨	٢,٣٠	١٥,٥٧	٣٠	ض	المهارات الغذائية
				٢,٤٨	١٣,٩٣	٣٠	ت	
غير دالة	٠,٢٠٧	١,١٢٣	٥٨	٣,٠٧	٢٤,٥٣	٣٠	ض	المهارات الوقائية
				٣,٥٨	٢٣,٥٧	٣٠	ت	
غير دالة	٠,٥٩٢	٢,٤٧٥	٥٨	٤,٦١	٥٤,٧٧	٣٠	ض	المقياس مكل
				٤,٩٨	٥١,٧٠	٣٠	ت	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية، وهي (المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات الوقائية)، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس المهارات الحياتية المصور القبلي.

١. قامت المعلمة بتطبيق البرنامج على (المجموعة التجريبية) بواقع (٦) جلسات كل أسبوع، واستغرق تطبيق البرنامج (٢٤) جلسة لمدة ٤ أسابيع.
 ٢. بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على (المجموعة التجريبية) قامت مباشرة بتطبيق مقياس المهارات الحياتية المصور على المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة.
 ٣. تم رصد الدرجات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :

- تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics ver.24؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:
١. معادلة بيرسون لحساب الصدق "التجانس الداخلي" لأداة البحث.
 ٢. معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لأداة البحث.
 ٣. معادلة هوفستاتر Hofstatter لقياس درجة واقعية عبارات المقياس.
 ٤. معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة لمقياس المهارات الحياتية المصور.
 ٥. معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي، والبعدي) للمجموعة التجريبية لمقياس المهارات الحياتية المصور .
 ٦. معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال للتعايش مع جائحة كورونا.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على كلٍ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك بهدف

تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الإحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال رياض الأطفال (٣٠) تجريبية، (٣٠) ضابطة، وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية، ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس المهارات الحياتية المصور، وحساب قيمة (η^2) كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة $(\alpha \leq 0.05)$ كمستوى مقبول للدلالة الإحصائية؛ وقد اعتمدت الباحثة في إجراء عملية التحليل الإحصائي على برنامج Spss, 24; ٧، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النتائج:

• النتائج الخاصة بتطبيق مقياس المهارات الحياتية المصور:

للإجابة على السؤال الثالث من مشكلة البحث وهو: ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة؟، وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية".

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كلٍ من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

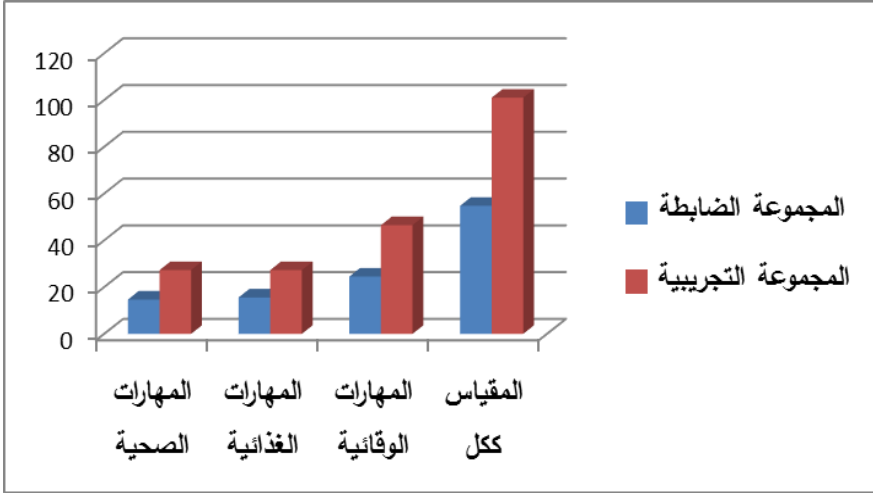
جدول (١٣)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في المهارات الرئيسية لمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية بعدياً

المهارات الحياتية	مجموعتا البحث	ن	م	ع	ح.د	قيم (ت)	مستوى الدلالة
المهارات الصحية	ض	٣٠	١٤,٦٧	٢,٢٩	٥٨	٢١,٣٠	دالة
	ت	٣٠	٢٧,٢٧	٢,٣٦			
المهارات الغذائية	ض	٣٠	١٥,٥٧	٢,٣٠	٥٨	٢٠,٠٩	دالة
	ت	٣٠	٢٧,٢٧	٢,٢١			
المهارات الوقائية	ض	٣٠	٢٤,٥٣	٣,٠٧	٥٨	٢٨,٨٩	دالة
	ت	٣٠	٤٦,٥٠	٢,٨١			
المقياس ككل	ض	٣٠	٥٤,٧٧	٤,٦١	٥٨	٤٢,٠٣	دالة
	ت	٣٠	١٠١,٠٣	٣,٨٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في المهارات المتضمنة بمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس المهارات الحياتية المصور.

ويوضح الشكل التالي شكل (٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل وفي مهاراته الرئيسية:



شكل (٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل ومهاراته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية."

• مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في نتائج مقياس المهارات الحياتية المصور:

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي ."

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

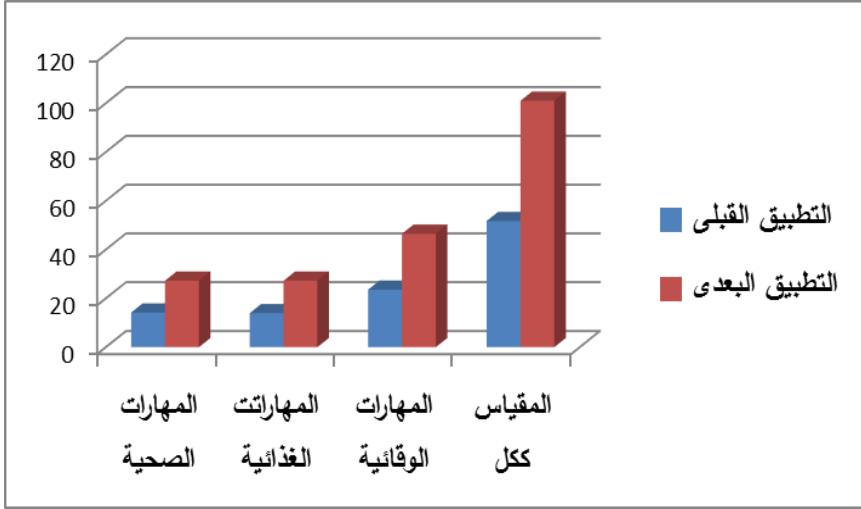
جدول (١٤)

قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة للمقياس والدرجة الكلية

المهارات المتضمنة بالمقياس	المقياس	ن	م	ع	ح.د	قيم (ت)	مستوى الدلالة
المهارات الصحية	قبلي	٣٠	١٤,٢٠	٢,٧٨	٢٩	١٥,٥٦	دالة
	بعدي	٣٠	٢٧,٢٧	٢,٣٦			
المهارات الغذائية	قبلي	٣٠	١٣,٩٣	٢,٤٨	٢٩	١٧,٠٧	دالة
	بعدي	٣٠	٢٧,٢٧	٢,٢١			
المهارات الوقائية	قبلي	٣٠	٢٣,٥٧	٣,٥٨	٢٩	٢١,٧٧	دالة
	بعدي	٣٠	٤٦,٥٠	٢,٨١			
المقياس ككل	قبلي	٣٠	٥١,٧٠	٤,٩٨	٢٩	٣٤,٠٥	دالة
	بعدي	٣٠	١٠١,٠٣	٣,٨٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في المقياس بمهاراته الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي (شكل ٤) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس ككل وفي مهاراته الرئيسة:



شكل (٤)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس ككل وفي مهاراته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي".

• فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الحياتية (حجم التأثير):

لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحياتية؛ تم استخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من مهارات مقياس المهارات الحياتية المصور، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥)

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية

المهارات المتضمنة بالمقياس	قيم (ت)	η^2	حجم التأثير
المهارات الصحية	١٥,٥٦	٠,٦٢	كبير
المهارات الغذائية	١٧,٠٧	٠,٧٩	كبير
المهارات الوقائية	٢١,٧٧	٠,٧٩	كبير
المقياس ككل	٣٤,٠٥٠	٠,٧٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٦٢، ٠,٧٩) للمهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور، وبلغت قيمتها (٠,٧٩) للدرجة الكلية؛ مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور بنسبة ٧٩%، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور لدى المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج البحث مع دراسة كل من: دراسة (Maria, et.al (2000)، دراسة (محمد الشربيني، ٢٠٠٣)، دراسة (Angela (2004)، دراسة

إسماعيل، عبد المقصود (٢٠٠٧)، دراسة (Mark 2009) ، دراسة رجب (٢٠٠٩)، دراسة (Zhiye Gong 2009) ، دراسة إسماعيل (٢٠١٤)، دراسة نوفل (٢٠١٤)، دراسة نجيب (٢٠١٦)، دراسة خليف (٢٠١٦)، دراسة عوض (٢٠١٩)، دراسة محمود (٢٠٢٠) في الاعتماد على القصة الكاريكاتورية في تنمية مهارات أطفال الروضة، وأنها وسيلة محببة للأطفال، وتساعد على تعلمهم لأي مهارة بطريقةٍ سلسلةٍ وبسيطةٍ.

• مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بمقياس المهارات الحياتية المصور:

من خلال ما أظهرته النتائج الخاصة بمقياس مهارات الحياتية المصور لدى أطفال المجموعة التجريبية برياض الأطفال، يمكن أن نرجع حدوث نمو في المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لديهم إلى :

(١) جدوى وفاعلية وتنوع القصص الكاريكاتورية المستخدمة في تنمية المهارات الحياتية من أجل مساعدتهم على التعايش مع فيروس كورونا، ويمكن إرجاع تلك إلى الخطوات التي استُخدمت خلال العمل مع المجموعة التجريبية من المستوى الثاني برياض الأطفال، والتي تستثير إيجابية الطفل لاكتساب المهارات الحياتية المختلفة مثل: المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات الوقائية.

(٢) تنوع وانسجام القصص الكاريكاتورية المستخدمة في تنمية المهارات الحياتية، والتي تتطابق مع المهارات المطلوبة لمساعدة الطفل على التعايش مع فيروس كورونا، وهي المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات الوقائية، بالشكل الذي يتيح للأطفال ممارسة تلك المهارات الحياتية بطريقةٍ متوافقةٍ مع بعضها البعض، وبالشكل المناسب الذي يساعده على التعايش في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا على العالم .

٣) استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) سواء أكانت ماديةً كالجوائز التي تُوزَع على الأطفال في تفاعلهم وإجاباتهم، أم معنويةً كعبارات التشجيع والاستحسان، التي من شأنها تحفيز الأطفال على التركيز والاهتمام أثناء النشاط المتعلق بالمهارات الحياتية والمشاركة الإيجابية، ومن ثم ارتفاع مستوى نمو المهارات الحياتية لديهم.

٤) طرح الأسئلة المثيرة للتفكير أثناء كل نشاط على الأطفال، وهذه الأسئلة تساعد على إثارة أذهان الأطفال لجذبهم للتعلم، ومن ثم جعل المعلومات أكثر ثباتاً في أذهانهم، وهذا بدوره - يؤدي إلى نمو المهارات الحياتية لديهم.

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث؛ تم التوصل مجموعة من التوصيات التي من شأنها إلقاء الضوء على أهمية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة للتعايش مع جائحة كورونا؛ وتتضمن ما يلي:

١. إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام القصة الكاريكاتورية مع الأطفال داخل قاعات الروضة.

٢. أن تهتم معلمات رياض الأطفال بتنمية المهارات الحياتية التي من شأنها مساعدة الأطفال على التعايش مع جائحة كورونا كالمهارات الصحية، والغذائية، والوقائية.

٣. ضرورة توفير بيئة مناسبة للطفل بالروضات وتغذيتها بنماذج من القصة الكاريكاتورية؛ للمساهمة في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة والتعلم الذاتي.

٤. مراعاة التنوع في المهارات الحياتية داخل المناهج المُقدّمة لطفل الروضة، وعدم الاقتصار على بعض المهارات دون غيرها.
٥. أهمية استخدام طرق وأساليب متنوعة ومختلفة للتوثيق منها: الصور، والفيديوهات، ورسومات الأطفال، وكتابة الملاحظات.

البحوث المقترحة:

١. إجراء دراسات حول كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها مع القصة الكاريكاتورية لتعليم الأطفال المهارات المختلفة.
٢. إجراء دراسات حول أثر القصص الإلكتروني في تنمية بعض المهارات الحياتية.
٣. إجراء دراسات حول توظيف القصص الكاريكاتورية الرقمية في تعليم القراءة للأطفال.
٤. إجراء دراسات حول توظيف القصص الكاريكاتورية في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً المهارات الحياتية المختلفة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- إبراهيم، ألفت عبد الله ؛ وبنيت حمادة ، الجوهرة (أبريل، ٢٠١٨). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حضر الباطن. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع(٢) ، السعودية.
- إبراهيم، ميادة محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال

المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. بورسعيد.

- إبراهيم، نشوى عثمان (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في تنمية بعض المهارات الحياتية والمفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة المستوى الثاني (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سوهاج.

- إبراهيم، هبة حسن (٢٠١٩). التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.

- أبو الحجر، فايز محمد (٢٠٠٦). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.

- أبو حجر، فايزة محمد فارس (٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى الأطفال لتنمية العلوم والصحة في المرحلة الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.

- أبو معال، عبد الفتاح (٢٠٠٨). أدب الأطفال وثقافة الطفل. القاهرة: المطبعة العربية المتحدة.

- أحمد، حسن (٢٠٠٤). ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في تعليم مهارات الحياة للأطفال (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب. جامعة الإسكندرية.

- إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤). المرجع في أدب الأطفال . القاهرة: دار الفكر العربي.
- الأسعد، عمر (٢٠٠٣). أدب الأطفال . الأردن: عالم الكتب الحديث.
- التميمي، هند ماجد (٢٠١٢). فاعلية مسرح العرائس لتنمية المهارات الحياتية المختلفة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة في العاصمة المقدسة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة أم القرى. السعودية.
- الجرواني، هالة إبراهيم وآخرون (٢٠١٤). أساليب التعليم والتعلم في رياض الأطفال . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- الجندي، إكرام حمودة (٢٠٠٨). تنمية الوعي الصحي لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير التربية الصحية (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية. جامعة طنطا.
- الجندي، إكرام حمودة (٢٠١٠). مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الصحية. القاهرة: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجندي، رشا السيد حسين (٢٠١٠). تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة "تطبيقات على مسرح العرائس" . القاهرة: دار الجامعة الجديدة
- الجندي، رشا السيد حسين (٢٠١٠). فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٤). أدب الأطفال منذ الطفولة . الأردن: دار الفكر.

- الرازقي، خالد أحمد محمد عوض ؛ إسماعيل، الغريب زاهر ؛ وهبة، إكرام فاروق ، فرهود، منى عبد المنعم (يناير، ٢٠١٩): فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية اليومية لأطفال الروضة. مجلة التربية النوعية، جامعة بورسعيد، مج (١٠)، ع (١٠).
- الشناوي، مروة محمود (٢٠١٨). توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج(٢٦)، ع(٥)، جامعة الشقراء، السعودية.
- الشوك ، أنوار فاضل عبد الوهاب (٢٠١٦). الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بنتقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية "دراسة ميدانية". مجلة كلية التربية بنات، بغداد، مج (٢٧)، ع(٦).
- العمدة، أم هاشم (٢٠١٤). ثقافة الطفل والتراث والتذوق الأدبي. الرياض: دار الزهراء.
- الغامدي، ماجد بن حميد (٢٠١١). المهارات الحياتية رؤية إسلامية تربوية تطبيقية. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الفلغلي، هناء حسين (يونيو، ٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب المهارات الصحية والبيئية لدى طفل الروضة في الكرك. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، ع(٧) ، اليمن، ص ص ٩٢ : ١٢٢.
- القباشي، شعيب (٢٠٠٢). صحافة الأطفال في الوطن العربي. القاهرة: عالم الكتب.

- القداح، أمل محمد (١٩٩٥). أثر برنامج لتنمية بعض جوانب الوعي البيئي لدى أطفال الرياض بمحافظة الدقهلية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة المنصورة.
- الكثيري، خلود بنت راشد (٢٠١٨). دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج (٧)، ع(١٠)، جامعة الملك سعود.
- اللبدي، نزار حنفي (٢٠٠١). أدب الطفولة "وقائع وتطلعات ودراسة نظرية تطبيقية". عمان: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع..
- اللولو، فتحية صبحي ؛ وسليمان عوض (٢٠٠٦). مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة .
- المشرفي، انشراح إبراهيم (٢٠٠٥). تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- الناجي، عبد السلام عمر (٢٠١٢). ما هي المهارات التي يجب أن يتعلمها طلاب الثانوية؟. مجلة المعرفة الأرشيفية الإلكترونية، http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubModel=138&ID=320 .
- الناشف، منى محمود (٢٠١٦). إستراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الناشف، هدى محمود (٢٠٠٥). رياض الأطفال (الطبعة الرابعة). القاهرة: دار الفكر العربي .

- برعي، مرفت حسين (٢٠٠٢). التراث الشعبي والتنشئة الاجتماعية محاولة منهجية لتوظيف عناصر التراث في تنمية قيم الانتماء لدى الأطفال حتى ٤ اسنة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس.
- بشادة، جبرائيل ، وخضر نجوى (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج (٣٣)، ع (٢)، سوريا.
- بوقس، يسري محمد (٢٠٠٩). فاعلية استخدام برمجية تعليمية على إكساب أطفال مرحلة رياض الأطفال مفاهيم وحدة صحي وسلامي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز. جدة.
- جاد، منى محمد علي (٢٠٠١). أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
- جاد، منى محمد علي (٢٠٠٤). التربية البيئية في الطفولة وتطبيقاتها. عمان : دار عين للنشر والتوزيع .
- جاد، منى محمد علي (٢٠٠٦). برامج التربية في رياض الأطفال "أنواعها، تخطيطها، تنفيذها، وتقويمها". القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
- جاد، منى محمد علي (٢٠٠٩). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها (الطبعة الثالثة). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- جورج، جورجيت دميان (٢٠٠٢). متطلبات تفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال والحلقة الابتدائية في تنمية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة. وقائع المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة.

- حافظ، ماجدة مصطفى (٢٠٠٦). إكساب طفل ما قبل المدرسة لبعض المهارات الحياتية العملية اللازمة لتنمية الوعي الحياتي لديه. مجلة عالم التربية.
- حجازي، صابر (أبريل، ٢٠٠٦). نحو بيئة سوية لنمو الأطفال. المؤتمر العلمي لتربية الأطفال والطفولة في مطلع الألفية الثالثة . كلية التربية. جامعة المنيا. مصر.
- حجازي، هند يحيى (٢٠١٣). تأثير برنامج قائم على القصة الحركية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بنها. مصر.
- حداد، جولين (٢٠١٨). القصص المصورة 'تسلي، تضحك، تثري، وقد تؤدي، مجلة العاقلة.
- حسن، أحمد حسين (٢٠١٠). فاعلية عروض مسرحية عرائسية في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة. المؤتمر الدولي الثاني بكلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. مصر.
- حسن، ريهام رفعت محمد (٢٠٠٩). فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أسيوط.
- حسن، نادية ؛ عبد الله ، رشا (٢٠٠٩). انعكاسات تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسين بعض السمات. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٢، ع(٤٣)، ص ص ٣١-٥٣.

- حسين، كمال الدين (٢٠٠١). مدخل في قصص وحكايات الأطفال (الطبعة الرابعة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- حطية، ناهد (٢٠١٤). منهج الأنشطة في رياض الأطفال. الأردن: دار المسيرة للنشر.
- حلاوة، محمد (٢٠٠٠). الأدب القصصي للطفل "منظور اجتماعي نفسي" (الطبعة الثانية). الإسكندرية، دن .
- خلف، أمل السيد (٢٠٠٦). قصص الأطفال وفن روايتها. القاهرة: عالم الكتب.
- خليف، محمود (٢٠١٦). سينمائية الصورة البصرية في قصص الأطفال، الإستراتيجية والتكنيك. الأردن: دار رغيد للنشر.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣)، عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.
- دعروش، أحمد (٢٠١٤). قوة الصورة، كيف نقاومها؟ وكيف نستثمرها؟. دار ناشري للنشر الإلكتروني.
- رضوان، منى جابر محمد (يونيو، ٢٠١٢). برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع(١).
- سالم، جيهان كمال (٢٠١٦). تنمية بعض المهارات باستخدام المحاكاة الكمبيوترية وتأثيرها في السلوك الاستقلالي لطفل الروضة (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية النوعية. جامعة بنها.

- سبكي، ولاء فهد ؛ والبشيتي، داود عبد السلام (أبريل، ٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، جامعة الملك عبد العزيز، ٨ع، ص ص ١ : ١٨ .
- سعد، بسمة محمود (٢٠٢٠). *فعالية برنامج تدريبي لإخوة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم وأثره في تنمية بعض المهارات الحياتية لديه* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية . جامعة المنصورة.
- سقيان، ناهد (٢٠٠٢). *مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدى أطفال الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة طنطا.
- سليمان، أسماء عبد الجبار (٢٠١٤). *تأثير برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة والتعامل مع المشاعر لدى طفل الرياض* (رسالة دكتوراه غير منشورة) . كلية التربية للبنات. جامعة بغداد.
- سليمان، أسماء عبد الجبار (٢٠١٥). *أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات البيئية لدى أطفال الرياض*. مجلة الفتح. ١١(٦١).
- سويلم، فاطمة مصطفى (٢٠١٣). *أثر برنامج مقترح في المهارات الحياتية لتنمية التفكير الناقد ومهارات التواصل الاجتماعية نحو الأطفال الصم* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنيا.
- صالح، شفق محمد (٢٠١٩). *المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.*

- صاوي، إيمان مصطفى (٢٠١٦). برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- صبري، ماهر إسماعيل ؛ والسيد، منى عبد المقصود (أكتوبر، ٢٠٠٧). القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج(١)، ع(٤).
- صيام، محمد وحيد (٢٠٠١). فاعلية الرسم واستخدام الألوان في تعليم أطفال الرياض أسس الصحة والسلامة. مجلة الطفولة والتنمية، ع(١)، مصر.
- طه، إيمان رفعت محمد ؛ وبسطويسي ، شيرين جابر (أبريل، ٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية، ع (٦٠) ، جامعة الملك خالد.
- عبد الحفيظ، دعاء محمود (٢٠٢٠). القصص الكاريكاتورية بمجلات الأطفال ودورها في تدعيم القيم لدى الطفل (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب. جامعة المنيا.
- عبد الحميد، آلاء (٢٠٠٧). الصحافة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية.
- عبد الحميد، ليلي ؛ وعلم الدين محمود (٢٠٠٨). فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة الإلكترونية. القاهرة: دار السحاب للتوزيع والنشر.

- عبد الرحمن، جيار أحمد وآخرون (٢٠١٦). أثر استخدام القصة باستعمال الصور على تذكر المفاهيم الموجودة في القصص لدى أطفال الروضة في مدينة كويه "بحث ميداني". كلية التربية جامعة كويه. كردستان. شمال العراق.
- عبد السلام، صباح محمود (٢٠١١). فعالية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقات الفكرية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- عبد العال، السيد (٢٠٠١). التربية الإبداعية ضرورة وجود. الأردن: دار الفكر
- عبد الفتاح، إسماعيل (٢٠٠٥). أدب الأطفال في العالم المعاصر "رؤية نقدية تحليلية". القاهرة: مكتبة اللواء العربية للكتاب.
- عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٨). المهارات الحياتية. القاهرة: دار السحاب.
- عبد الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٨). أدب الأطفال "فلسفته، ألوانه، تدريسه". عمان: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عثمان، سهير عبد الحميد وآخرون (أكتوبر، ٢٠١٩). دور الإعلانات التليفزيونية المقدمة بقنوات الأطفال الفضائية في تنمية الثقافة الصحية لدى طفل الروضة "دراسة تحليلية". مجلة التربية وثقافة الطفل، ع (١٤)، جامعة المنيا.
- عريقات، ياسمين محمود (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية العناية الصحية. التواصل

- الاجتماعي لطفل الروضة. مجلة الجامعات الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٦، ع ٥٥، غزة.
- عسكر، ريم عفيفي سيف (٢٠١٦). درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور. مجلة جامعة البعث، كلية التربية، سوريا.
- علي، سعيد عبد المعز (٢٠٠٦). القصة وأثرها في تربية الطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- عمران، تغريد (٢٠٠٤). المهارات الحياتية. القاهرة: دار الزهراء الشرق الأوسط للنشر والتوزيع .
- عمران، تغريد وآخرون (٢٠٠١). المهارات الحياتية. القاهرة: مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع.
- فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح مدعوم بالمشاركة الوالدية في تصويب بعض العادات غير الصحية وتنمية مهارات السلامة الشخصية لدى أطفال المستوى الأول برياض الأطفال. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ع(٤٨)، المملكة العربية السعودية.
- فراج، عبيد بكري (يناير، ٢٠١٩). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع(٣١).
- فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٢). فاعلية أنشطة إثرائية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الصحية لدى طفل الروضة. وقائع المؤتمر العلمي الثاني، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- فؤاد إسماعيل عياد، هدى بسام محمد (٢٠١٠): فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين، مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، مج. ١٤، ع. ١، يناير ٢٠١٠، ص ص. ١٧٤-٢١٨
- قناوي، هدى (٢٠٠٣). *أدب الطفل "حاجاته، خصائصه، وظائفه، العملية التعليمية"*. الكويت: مكتبة الفلاح.
- محارب، هدية عبد المنعم (٢٠١٧). *برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- محمد، إيمان أحمد (٢٠١٩). *برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم البيئية والمهارات الحياتية الوظيفية لطفل الروضة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- محمد، صفاء أحمد (٢٠١٠). فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (asep)، مج (٢)، ع(٤)، رابطة التربويين العرب، مصر .
- محمد، عايدة ذيب (أغسطس، ٢٠١٥). *درجة فاعلية إستراتيجية القصة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال*. *المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة*، مج(٥)، ع(٩)، جامعة جامعة جرش.

- محمود، عبد الرزاق مختار (٢٠٠٥). فاعلية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم. مجلة الثقافة والتنمية، ع(١٣)، مصر.
- مختار، محمد (٢٠٠٢). أثر استخدام اللقطات التلفزيونية المتنوعة على اكتساب مهارات إنتاج الرسومات التعليمية لدى طلاب التكنولوجيا (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة حلوان.
- مرزوق، إبراهيم (٢٠٠٢). علم نفسك رسم الكاريكاتير. القاهرة: مكتبة أسينا للطباعة والنشر.
- مرسي، منال؛ مشهور، كندة أنطوان (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح، كلية التربية، ع (٤٨)، دمشق.
- مصطفى، فهيم (٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى، فهيم (٢٠٠٨). مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ملقي، نيفين فوزي (٢٠١٧). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية العلمية لدى الأطفال. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- منظمة اليونسيف (٢٠٠٥). ما هي المهارات الحياتية التي تعتبر مهارات حياتية، http://www.unicef.org/arabic/lifskills_25512.html ، يناير ٢٠٠٥، فؤاد عياد، هدى سعد الدين، جامعة الأقصى .

- منظمة اليونيسيف (٢٠٠٨). *المهارات الحياتية*. الموقع الإلكتروني : <https://www.unicef.org/ar>
- منظمة اليونيسيف (٢٠٢٠). *التعليم القائم على المهارات الحياتية*، https://www.unicef.org/arabic/education/24272_47815.html، ١١ يناير ٢٠١٩.
- مهنى، محمد سيد (٢٠٠٤). *متطلبات المهارية للعاملين مع الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- موسى، موسى نجيب (٢٠١٦). *دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة*. القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي.
- نجيب، أحمد (٢٠٠٠). *أدب الأطفال علم وفن* (الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- نوفل، يوسف حسن (٢٠١٤). *القصة وثقافة الطفل*. القاهرة: العالم العربي للنشر والتوزيع.
- واصف، سوزان عبد الملاك (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة المنصورة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠). *أهمية المهارات الحياتية للطفل*. المملكة العربية السعودية.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). *المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلومات "رؤية سيكوتربوية"*. القاهرة: البراق للطباعة والنشر والتوزيع.

- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). المهارات الحياتية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- يوسف، منى محمد عبد الله (مايو، ٢٠١٩). برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة. مجلة الطفولة، ع (٣٢).
- يوسف، منى محمد عبدالله (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Abdelhalim, Safaa M; (2015): *children literature based program for developing E fly primary pay's life skills and language teaching*, v8n2 p178-195
- Akfrat, Osman (2016): a program implementation for the development of life skills of primary school, 4Th grade students, *journal of education and practice*, v7 n35 p9-16
- Awell, Morgan (2009): *Teaching functional life skills to youth*. <http://www.nsttac.com>.
- California, state board of education (2008): *health education content standards for California public school "kindergarten thought grade twelve*, department of education.

- Ceylen, Remziya (2017): "the effect of drama activation the life skills of five year old children. *international education studies* , v12 n 8 p46-58
- Dias, Maria J.A (2020): Early childhood teachers adapt to the Covid-19, *ERA childhood Education*, V.96 n.6 PP 38-45.
- Diblas, N. & paolini, P. (2013): beyond the school's boundaries "pdiculliera, a largescale digital storytelling initiative. *Educational technology & society*, 16(1).
- Dylan Horrocks, (2001): inventing comics "scot MC cloud's Definition of comics", *first Published in the comics Journal*, P 234.
- Eva Trnova, Jusef (2013): *The rules of cartoons and comics in science education*, available at : www.gate.net.
- Fitzpatrick, Sarah (2014): prion ties for primary education, from subjects to life skills and children's. *social and emotional development "I rich education studies*, v33 n 3 p 269 -286
- Gxekua, Nozuko (2017): the use of isix hose children's poetry as a tool integrate literacy, mathematics, and life skills in foundation phone grade r3". *South African Journal of childhood education* .v7 n1 article 530
- Hanly Gregory p., (2014): Evaluation of the preschool life skills program in head start classrooms "A Systematic

Replication"; *Journal of Applied behavior analysis*, V47, n.2, P443-448.

- Jance qumuar (2018); " An exploration of life skills programmer on preschool children in Tempo West, Kenya. *Journal of curriculum and teaching*. v7 n1 6

- Jung won Hur (2012): *life skills latent in connect of English for Palestine Grade sex text book*, faculty of education, the Islamic.

- Kanly, G.P., heal, N.A, (2014): Evolution of the preschool life skills program in head start classrooms a systematic replication, *Journal of applied behavior analysis*, 47(2), PP.443-448.

- Kasapoglu, karay, (2019): life skills as predictor of psychological well being of pre- service pre-school teachers in turkey, *international journal of contemporary Educational research*, V.6, N.1, P70-85.

- Kordaki, M. & agelidou, E. (2010): A learning design – based environment for online collaborative digital storytelling, an example for environment education, *international Journal of learning*, 17(5).

- Kordaki, M., & agelidou. E., (2010): a learning design-based environment for online collaborative digital storytelling an example for environmental education, *international Journal of learning* .17(5).

- Koyuncu, bengius 2018 the effect of pre service teacher's life skills on Teacher self-efficacy, *journal of education and learning*, V.7, n.5, P.188-200.
- Kuzu, sarar(2016): *the impact a semiotic , analysis theory – based writing on students writing skills* .issue 63, p.40
- Lattmann up, Ruedi, H. (2005): the training of life skills as contribution to coping with life skills tasks, *zeitschrit for individual Psychology*, 30(3), 239-254.
- Mario Saraceni (2003): *the language of comics*, new ledge, first published, p50.
- Moothadi, Reham (2017);" training program efficacy in developing health life skills among sample selected from kindergarten children ." *Journal of education and learning*, v6 n212 -219.
- Nars, G,p Baene,A.J.(2000): Integrative curriculums in standard base world .*education finance and policy* ,1,176,216.
- Prajapati,ravindark (2017): sign in if I can ace of life skills education, *contemporary issues in education research* ,v10 n1 p1 -6
- Pullen, N.A., Raulston, T.J.O., (2013): A modified Preschool life skills program focused on teaching functional communication and self – control resulted in acquisition of requesting skills and the prevention of

problem behavior in small groups of preschool children, *evidence – razed communication assessment and intervention*, 7(3), pp.112-116.

- Regensteine, Elliot (2020): *early childhood Data systems Responding to Covid-19 and Building for the future*, Data Quality campaign.

- Saad, Mourad (2018): this effective none of life skills training bared on the response to intervention model on improving disruptive behavior of preschool children, *international journal of psyche-educational science* .v7 n2 p60-66

- Schneider, J.(2004): *teaching life skills : connecting with the real world*, *education Canada _Toron to*. 44(1), 24-27.

- Teresa Grainger (2004): Art, Narrative and childhood literacy, *Journal of curriculum and teaching*, 38(1), PP60- 67.

- Tifany, M.& et al: (2019). Analysis of the times of editorial management in Colombian journals of Health Sciences, *indexed in SCImago Journal & Country Rank (SJR)*,. *Revista Salud Uninorte*, 35(3), 385-402.

- US Department of Health and Human Services (2019): *Interim Guidance for Administrators of USK- 12 schools and childcare programs to plan prepare and respond to coronavirus disease (covid-19)*.

- Van Vuvren, Eurika; (2015): music in the life skills of primary classroom; *British journal of music Educational*, V.32, N.3; P. 237- 289.
- World health organization (1999): *Collaborates in life skills education conclusions from a united nation sinter agency heating*, Geneva.
- Zelyurt, Hikmet; (2015): the impact of peaceful life skills oriented education program of social adoration and skills of preschool children's. " *universal Journal of education research* ,v6 n6 p1519-1525
- Zelyurt, H., ince, F.G, (2018): the impact of peaceful life skills oriented education program on social adaptation and skills of preschool children, *universal Journal of Educational research*, 6(7), PP. 1519-1525.
- Zhiye Gong (2009): *for year children's acquisition of print knowledge during electronic story book reading, and writing*, (8) 22 , pp 289-905.

التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا

* د. الشيماء فتحي أحمد عبد الحليم.

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على الفروق في التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في التلوث النفسي لديهم وفقاً لمتغيرات (العمر الزمني، البيئة) في ظل جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في قلق المستقبل لديهم في ظل جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في قلق المستقبل لديهم وفقاً لمتغيرات (العمر الزمني، البيئة) في ظل جائحة كورونا، والكشف عن طبيعة العلاقة بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لديهم في ظل جائحة كورونا، وإعداد تصور مقترح للحد من مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل لديهم في ظل جائحة كورونا. وتكونت أدوات البحث من (مقياس التلوث النفسي لدى

* مدرس الفئات الخاصة بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.

الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا ، و مقياس قلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا(جميعها من إعداد الباحثة). وتوصلت نتائج البحث إلى: أنه توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا في بُعد التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، ولا توجد فروق بين الطالبات المعلمات من حيث التعلق بالمظاهر الشكالية الأجنبية، والتميط الجنسي الخاطيء، والفوضوية ، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا، ولا توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير العمر الزمني، وتوجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا في بُعد الفوضوية لصالح الطالبات المعلمات بالمدن تبعاً لمتغير البيئة، وتوجد فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبُعد النظرة السلبية للحياة، وبُعد الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة، وبُعد قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لصالح برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال، ولا توجد فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبُعد التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا، ولا توجد فروق بين الطالبات المعلمات على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة

كورونا وفقاً لمتغيري العمر الزمني والبيئة، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

Psychological pollution and its relationship to future anxiety among the teachers' students at the College of Early Childhood Education in light of the Corona pandemic

Dr. Al Shaima Fathy Ahmed Abdel Halim. *

Abstract:

The research aimed to identify the differences in psychological pollution among the teachers' students (the program for preparing kindergarten teachers - the program for preparing teachers for vocational rehabilitation for special needs - the program for preparing kindergarten teachers in the English language) in light of the Corona pandemic, and to identify the differences in psychological pollution they have according to the variables (chronological age, environment) in light of the Corona pandemic, and to identify the differences in their future anxiety in light of the Corona pandemic, and to identify the differences in their future anxiety according to the variables (chronological age, environment) in light of the Corona

* Lecturer of special categories at the Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Mansoura University.

pandemic, and revealing the nature of the relationship between the problem of psychological pollution and their future anxiety in light of the Corona pandemic, and prepare a proposed vision to reduce the problems of psychological pollution and their future anxiety in light of the Corona pandemic.] The research tools consisted of the psychological pollution scale of the teachers' students in light of the Corona pandemic, and future anxiety scale of the teachers' students in light of the Corona pandemic (all prepared by the author). The results of the research concluded that [there are differences between the teachers' students in the problem of psychological pollution in light of the Corona pandemic in the dimension of denying and abusing the civilized identity in favor of the teachers' students in the program of preparing vocational qualification parameters for special needs, and there are no differences between the teachers' students in dimensions of attachment to foreign formal appearances, and wrong gender stereotyping, disruptive behavior, and total degree on the scale of psychological pollution in light of the Corona pandemic, and there are no differences between the teachers' students in the problem of psychological pollution in light of the Corona pandemic according to the age variable, and there are differences between the teachers' students in the problem of psychological pollution in light of the Corona pandemic in the disruptive behavior in favor of the teachers' students in cities depending on the environment

variable, There are differences between the teachers' students regarding the negative outlook on life, the fear and anxiety of stressful events, the anxiety of the professional future, and the overall score on the scale of future anxiety in light of the Corona pandemic in favor of the kindergarten teacher preparation program, There are no differences between the teachers' students regarding the negative thinking dimension towards the future on the scale of future anxiety in light of the Corona pandemic, There are no differences between the teachers' students on the scale of future anxiety in light of the Corona pandemic, according to the age and environment variables, and there is a positive correlation between psychological pollution and future anxiety in light of the Corona pandemic .

- **الكلمات المفتاحية** :Keywords

- التلوث النفسي Psychological pollution.
- قلق المستقبل Future anxiety.
- الطالبات المعلمات The teachers' students.
- جائحة كورونا Corona pandemic.

مقدمة:

تُعد رعاية الأطفال (المعوقين وغير المعوقين) وتأهيلهم وتدريبهم أحد المعايير الرئيسية والمهمة لتقدّم المجتمعات والدول في العالم ، فمرحلة الطفولة تحظى باهتمام كبيرٍ ومتزايدٍ بدول العالم المتقدّم. لذا يجب الاهتمام

بمن يساهم في تشكيل شخصية الأطفال (المعوقين وغير المعوقين) في هذه المرحلة، وتعتبر المعلمة من الشخصيات الرئيسية التي يتعامل معها الطفل (المعوق وغير المعوق)؛ ويتأثر بها وتؤثر في تشكيل وعيه وتوجيه سلوكه. ولذلك يجب أن تكون المعلمة ذات كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة تستطيع بها إكساب أطفالها الخبرات المتنوعة وتعمل على تهذيب شخصياتهم.

ولذلك يجب أن تكون المعلمة مُعدَّةً على أساس الكفايات التي يجب أن تتمتع بها، فللمعلمة تأثير قوي على نمو شخصية الطفل (جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً) ، واتجاهاته بصفة عامة سواء أكان هذا التأثير سلبياً أم إيجابياً. فقد توصلت (هاشم، ٢٠١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة المعلمات وبين المظاهر السلوكية غير السليمة لدى أطفال الرياض .

ومن هنا يجب الإهتمام بإعداد معلمة الأطفال (المعوقين أو غير المعوقين) ويُقصد بهذا الإهتمام بها أثناء دراستها - أي وهي الطالبة المعلمة - ، بحيث تتمتع بالكفايات اللازمة لإنشاء جيلٍ متمتع بالصحة النفسية. فينبغي أن تتمتع الطالبة المعلمة بدرجة عاليةٍ من الاتزان النفسي والانفعالي، وقدرٍ كافٍ من الكفاءة الاجتماعية حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي بشكلٍ جيدٍ. وبذلك تكون قادرةً على تلبية وإشباع حاجات الأطفال، ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم. فالطالبات المعلمات هم وسيلة المجتمع لتحقيق خطته وإستراتيجياته؛ فلهم أثر ممتد لكل أطفال المستقبل فهم معلمات المستقبل.

ومن أهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها لدى الطالبة المعلمة هو الشخصية ، ويعد التلوث النفسي من أخطر المشاعر والسلوكيات التي تهدد البناء النفسي للشخصية، فهو يعد تعبيراً عن اليأس والإحباط والإخفاق في الحياة، وظاهرةً غير مألوفةً وخارجةً عن النسق القيمي ومعايير الحياة السوية المستقيمة. فقد توصلت (ميرة، ٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التلوث النفسي والتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

ويعتمد المنطق في مشكلة التلوث النفسي على أن سلوك الفرد وتفاعله مع ذاته ومجتمعه يتشكل وفقاً للمتغيرات والمثيرات المختلفة (الزريقات، ٢٠١٨، ص ٢٢).

وقد استيقظ العالم على كارثة إنسانية لم يكن مستعداً لها. وانتشرت بصورة غير مسبوقة، ولم تستنى منها دولة وهي ظهور جائحة كورونا والتي تسببت في وجود ظواهر اجتماعية وفكرية ونفسية ترتبت عليها تداعيات كونتها الظروف التي مرت بها الأمة بكل آثارها المدمرة في البيئة النفسية والاجتماعية، وأصبح جميع أفراد المجتمع ومنهن الطالبات المعلمات، غير قادرات على استيعاب ما حدث أو يحدث الآن، فعدم استقرار الأوضاع الصحية، والإقتصادية، والفكرية قد عمق في نفوسهم مشاعرًا سلبية تجاه الحياة عامة، والعلاقات المتبادلة بينهم وبين الآخر بصورة خاصة. فقد توصل (بن زيان، ٢٠٢٠) إلى أن العزلة الاجتماعية التي تفرضها جائحة كورونا تؤدي إلى التعرض لضعف المناعة وزيادة خطر الموت والتعرض للقلق والاكتئاب واضطراب الوسواس القهري. وتوصلت (محمد، ٢٠٢٠) إلى أن إدراك جائحة كورونا كحدث صدمي له تأثيرات نفسية سلبية .

ففي ظل جائحة كورونا نحن نعيش في عالمٍ مرتبكٍ وتحت تأثيراتٍ اجتماعيةٍ وثقافيةٍ واقتصاديةٍ وسياسيةٍ متباينةٍ، وقد تعقدت الحياة التي نعيشها وتحولت من البسيطة إلى المركبة، مما قد يجعل من السهل التأثير على النفس الإنسانية وتفاقم ظاهرة التلوث النفسي. فقد توصلت (خليفة، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة طردية بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية (سلوك غير ناضج، عدم الاستقرار الانفعالي، الشعور بعدم التكافؤ، معوقات بدنية، مظاهر عصبية) ودرجات أبعاد الضغوط النفسية (الدراسية، الإقتصادية، الأسرية، الشخصية، الاجتماعية، الإنفعالية) لدى طلبة الجامعة.

وتعد المرحلة الجامعية هي النقطة الفاصلة التي من خلالها تستطيع الطالبة المعلمة أن تتنبأ بما ينتظرها في المستقبل من حياةٍ آمنةٍ ومستقرةٍ مُحققةً لأهدافها التي تسعى إليها. فيشكل المستقبل والاهتمام به الأولوية في حياة الطالبة المعلمة وهذه النظرة للمستقبل سواء كانت إيجابية أو سلبية سوف تؤثر وتتأثر بدافعيتها للإنجاز وبمعتقداتها، فقد توصل (مسلم، ٢٠١٢) إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وكلٍ من دافعية الإنجاز وتقدير الذات. ولكن في ظل التحديات والتغيرات المتلاحقة في عصرنا الحالي وخاصةً في ظل جائحة كورونا قد يتولد لديهم شعورًا بالقلق نحو المستقبل. فقلق المستقبل يشكل خطورةً في حياة الطالبة المعلمة تتمثل في الخوف والقلق والتوجس من المجهول ناتجًا عن خبراتٍ ماضيةٍ وحاضرةٍ تجعلها تشعر بعدم الأمان والاستقرار وتوقع الخطر.

ومن هنا تولد لدى الباحثة أهمية دراسة العلاقة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا؛ لاكتشاف المشكلات التي تؤثر على شخصية الطالبة المعلمة وبالتالي على كفاياتها بعد التخرج كمعلمة. فالتوافق الجامعي يعد مطلبًا أساسيًا لنجاح الطالبات المعلمات في دراستهم الجامعية، ولابد أن نبحث عن العوامل التي تسهم في إحداثه من خلال التعرف على احتياجاتهم والمعوقات التي تحول دون ذلك ومحاولة حلها.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال مجموعة مصادر أهمها ما يلي:

١- ملاحظات الباحثة ومعايشتها للطالبات المعلمات :

أثناء عمل الباحثة كمدرس للطالبات المعلمات بالفرق والبرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وبرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة، وبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، لاحظت سؤالاً متكرراً لدى الطالبات: "هل سنجد عملاً بعد التخرج؟" وخاصةً بعد أن تسببت جائحة كورونا في توقف فعاليات وأنشطة حياتية كثيرة. ومن خلال التدريس للطالبات عن بُعد لاحظت الباحثة المشاعر السلبية لدى الطالبات بل وأن منهن من أصبح ينظر إلى أنه لا يوجد مستقبلاً بل أن الطالبات

فقدن الأمل في التخرج، وتردد لديهن القول: " لو أننا في بلدٍ أجنبيٍّ لوجدنا مقومات متعددة لتقادي عواقب جائحة كورونا ".

٢- ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة :

كما ظهرت مشكلة البحث بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات التي تناولت تأثير جائحة كورونا على الصحة النفسية للأفراد، فقد أوصت دراسة (حلمي، ٢٠١١) بأهمية الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية على الطلبة والناجمة عن الكوارث وكيفية التعامل معها. وتوصل (الليثي، ٢٠٢٠) إلى أهمية تنمية المناعة النفسية لدى الطالبات المعلمات في مواقف الأزمات (جائحة كورونا)، مما ينعكس على الصحة النفسية لديهم. وأشارت (زكراوي، ٢٠٢٠) إلى أن الظروف المفاجئة شديدة الخطورة كتلك التي يخلفها الظهور المفاجيء لكارثة مثل جائحة كورونا وسرعة انتشارها يستدعي دعم مناعة الأفراد النفسية لتحقيق الأمن والسلامة بأبعاها المختلفة. وأوصى (بن محسن، ٢٠٢٠) بزيادة المعرفة عن كل ما يمكن أن يهدد الصحة النفسية. و أشاردونغ ، وبوي (Dong, & Bouey, 2020) إلى أهمية الكشف عن التأثير النفسي الاجتماعي لجائحة كورونا. وأشارت دراسة هولمز، وآخرون (Holmes, & et al., 2020) إلى أن فيروس كورونا يؤثر على جميع جوانب المجتمع ومن أولويات البحث استكشاف الآثار النفسية والاجتماعية والعصبية لجائحة كورونا .

إضافةً إلى قيام الباحثة بالبحث والتقصي والاطلاع على عددٍ من البحوث والدراسات السابقة حيث وجدت أن هناك ندرة في الأبحاث التي

تناولت مشكلة التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة وعلاقتها بقلق المستقبل، كما أنه -في حدود علم الباحثة- لم يوجد بحثاً واحداً عربياً أو أجنبياً تناول دراسة التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا.

مشكلة البحث :

ومن هذا المنطلق تبين للباحثة أن دراسة مرحلة الشباب أمر هام وضروري حيث جعلنا قادرين على التعامل معهم، وعلى فهمهم وفهم الأصول العميقة لظواهرهم النفسية الراهنة.

ويعد التلوث النفسي أحد الآثار التي قد تتعرض لها الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا وهو مشكلة تستلزم دراستها؛ لما لها من الآثار السلبية في الأوساط التربوية؛ فنتيجة لما تمر به الطالبات المعلمات من ظروف قاسية (سياسية، واجتماعية، واقتصادية) في ظل جائحة كورونا قد يؤثر على سلوك وفكر الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، إذ تؤثر هذه الظاهرة على البيئة النفسية لهن، ويكون حصيلة هذا التأثير حدوث حالة من التغيير السلبي في الفكر والسلوك، والتي قد تؤدي إلى حدوث قلق المستقبل. فطبيعة واقع القلق الذي نعيشه في ظل جائحة كورونا يؤثر على أفراد المجتمع ومن بينهم الطالبات المعلمات كقوة في المجتمع تتطلع نحو آفاق المستقبل التعليمي والمهني خاصة وأنهم قد تعرضوا لعدد من المتغيرات المحيطة بهم في ظل تلك الجائحة وأهمها الضغوط الأكاديمية.

لذلك يجب الالتفات إلى دراسة التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا. خاصةً بعدما توصل (العدل، ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية بين ضغوط ما بعد الصدمة و قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة بعد جائحة كورونا. وتوصل (عامر أ ، ٢٠٢٠) إلى أن الصمود النفسي له تأثير موجب على جودة الحياة في ظل جائحة كورونا. وتوصل كيكوجيفيتش ، باش ، سوليفان، وديفي (Kecojevic, Basch, Sullivan, & Davi, 2020) إلى أن جائحة كورونا أحدثت تأثيرًا سلبيًا كبيرًا على الصحة العقلية لدى طلبة الجامعة.

أسئلة البحث :

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

١- ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا؟

٢- ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا ؟

٣- ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال) - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا ؟

٤- ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال) - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا ؟

٥- ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال) - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا ؟

٦- ما الفرق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال) - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا ؟

٧- ما العلاقة بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال) - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على الفروق في التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا.

٢= التعرف على الفروق في التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) وفقاً لمتغيرات (العمر الزمني، البيئة) في ظل جائحة كورونا.

٣- التعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا.

٤- التعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) وفقاً لمتغيرات (العمر الزمني، البيئة) في ظل جائحة كورونا.

٥- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا .

٦- إعداد تصور مقترح للحد من مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات الملمات في ظل جائحة كورونا.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

- يتناول البحث شريحة هامة من شرائح المجتمع وهن الطالبات الملمات بكليات التربية للطفولة المبكرة؛ لما لهن من دورٍ فعالٍ في المجتمع؛ فهن ركيزة الأمة.

- يهتم البحث بجانب هامٍ من جوانب شخصية الطالبات الملمات، ينبع من الاهتمام بإعدادهن نفسياً بالشكل السليم؛ لمساعدتهن على القيام بدورهن التربوي والنفسي على أفضل وجه، بما ينعكس على شخصية الطفل (المعوق وغير المعوق) وتكوينه.

- الاهتمام بدراسة التلوث النفسي وعلاقته بقلق المستقبل في ظل جائحة كورونا يتيح المجال للتعرف على أبرز المشكلات والمخاوف التي يعاني منها الطالبات الملمات والتي تعمل على إحباطهن وضعف فاعليتهن.

- لفت أنظار القائمين على العملية التربوية والتعليمية داخل الجامعة إلى مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات الملمات بالصورة التي تجعلهن قادرات على التصدي لانتشار تلك المشكلات بين الطالبات الملمات.

الأهمية التطبيقية:

- رصد أبعاد مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل التي قد تعاني منها الطالبات الملمات كنتيجة لجائحة كورونا.

- إعداد أدوات قياس موضوعية لقياس (التلوث النفسي)، و(قلق المستقبل) للطلبة المعلمة، والذي يعد إضافةً للمكتبة السيكولوجية.
- تشخيص واقع معاناة الطالبات المعلمات بالتلوث النفسي وقلق المستقبل؛ لإتاحة الفرصة لوضع الخطط الإرشادية لتجاوز مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل ليهم.

حدود البحث:

١- الحدود البشرية :

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة.

٢- الحدود المكانية :

تم تطبيق أدوات البحث بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية).

٣- الحدود الزمنية :

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ على مدار ثلاثة أشهر.

مصطلحات البحث:

تحدد مصطلحات البحث على النحو التالي:

- التلوث النفسي Psychological Pollution :

يعرفه العزام، الشقران، الشمري Al-Azzam, Al-Shoqran, & Al-Shammari, 2019,p.70 بأنه: مجموعة المدخلات السلبية التي يتبناها الأفراد سلوكاً وفكراً بالتأثير في أصل هويتهم الحضارية.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: حدوث خلل في نظام البيئة النفسية للطالبة المعلمة بفعل عواملٍ خارجيةٍ (جائحة كورونا) تسبب التكرار للهوية الحضارية والإساءة إليها، والتعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتميط الجنسي الخاطيء، والفوضوية.

- قلق المستقبل Future anxiety :

يعرفه الطراونة (٢٠١٧، ص ٦٥) بأنه: حالة من الإرتباك والتوتر يشعر بها الفرد نتيجة لتوقع أحداث تمتاز بعدم الأمان والتوقعات السلبية لما هو قادم في المستقبل.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: شعور الطالبة المعلمة بعدم الإرتياح وتفكيرها السلبي تجاه المستقبل، وإحساسها بأن الحياة ليست جديرةً بالاهتمام، وخوفها وقلقها من عدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة لديها (جائحة كورونا)، وشعورها بقلق المستقبل المهني.

- الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة :

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الطالبة الملتحقة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة- بالبرامج المختلفة بكلية (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية).

- جائحة كورونا Corona pandemic :

تعرفتها منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) (2020) بأنها: جائحة عالمية مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: وباء ينتشر على نطاق واسع يتخطى الحدود الدولية مؤثرًا على عددٍ كبيرٍ من الأفراد سببه فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

إن التطور الحضاري لدى الأمم لا يُقاس فقط بما لديها من ثرواتٍ ماديةٍ، بل أيضًا بما لدى أبنائها من قدراتٍ تؤهلهم لتحقيق الإنجازات، ومرحلة الشباب لها أهمية كبيرة في بناء شخصية الطالبة المعلمة وإعدادها وتأهيلها لتحمل المسؤولية. والطالبات المعلمات اللاتي يتم إعدادهن للتعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، يلعبن دورًا بالغ الأهمية في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل، وإذا لم تكن الطالبة المعلمة متمتعة بالصحة النفسية والاستقرار النفسي فسوف يصعب عليها القيام بمهمتها التربوية .

ولقد أصبحت الصحة النفسية وبناء الفرد وتكوينه ضرورةً ملحةً خاصةً في الوضع الراهن؛ نظرًا لما نمر به من تغيراتٍ وأحداثٍ ضاغطةٍ في ظل جائحة كورونا من شأنها أن تترك آثارًا سلبيةً على أفكارٍ وسلوكياتٍ ومعتقداتٍ أفراد المجتمع ومن بينهم الطالبات المعلمات. فحينما تكون البيئة مليئةً بالإحباطات والحرمان والتناقض والتهديد تجعلها تستشعر بالقلق، وتقرز مناخًا لنمو فقدان الأمان وظهور الاضطرابات النفسية(هلال، ٢٠٠٨، ص ٣٧) . ولذا ينبغي الاهتمام بالمشكلات التي من الممكن أن تكون جائحة كورونا قد أدت إلى تفاقمها لدى الأفراد في ظل تداعيات تلك الجائحة أثناء فترات العزل و التباعد الإجتماعي وفرض الحجر المنزليّ، وتقييد تحركات الشباب .

أولاً: التلوث النفسي :

مفهوم التلوث النفسي:

يعد التلوث النفسي من أخطر المشاعر والسلوكيات التي تهدد البناء النفسي للشخصية، وواجب المجتمعات أن تتصدى لتلك المشكلة باعتبارها ظاهرة غير مألوفةً خارجةً عن النسق القيمي ومعايير الحياة السوية.

فقد عرفه النعيمي و أحمد (٢٠١٥ ، ص ٧) بأنه: حالة من الفوضى والخلل في القيم الاجتماعية والخلفية.

وعرفه (النواجحة، ٢٠١٧، ص ٢٧٢) بأنه: استجابات وردود فعل ناتجة عن تشوهاتٍ فكريةٍ ومشاعرٍ سلبيةٍ، تؤثر على مجريات حياته، وقد تقوده إلى أن يسلك سلوكًا غير مألوفًا يتعارض مع القيم والمعايير والأنظمة المجتمعية.

يتضح من التعريفات السابقة أن التلوث النفسي يعد انعكاسًا عن مشاعر الإخفاق في الحياة فهو حالة رفض للواقع الحضاري والتصرف غير المسؤول من قِبَل الفرد والمخالف للقيم والمعايير والتقاليد التي حددها المجتمع.

مظاهر التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة:

اتفق كلٌّ من النعيمي وأحمد (٢٠١٥، ص ٩) ، و(سلمان وعلوان، ٢٠١٥، ص ٦٤١) و(النواجحة، ٢٠١٧، ص ٢٧٥)، على أن من أهم مظاهر التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة: الشعور المبالغ بالاضطهاد، والتشدد والتعصب، ورفض الالتزام بأي شيء، والشعور بالاستياء والغضب (التمرد النفسي)، والإحساس بالفراغ واللامعنى وضعف الأنا، والتعلق

بتقافات الغير والتي لا تتسجم مع المعايير المجتمعية، والأفكار والمعتقدات اللاعقلانية .

أسباب التلوث النفسي وعلاقته بجائحة كورونا :

يشهد جميع أفراد المجتمع ومنهم الطالبات المعلمات ظاهرةً سلبيةً "جائحة كورونا" لم يؤلف تفاقم حجمها بهذا الشكل والمضمون، وتعد تلك الجائحة مُهدِّدًا لوجود خصوصيتنا وقيمة هويتنا الحضارية، وقد تباينت وجهات النظر حول أسباب ظاهرة التلوث النفسي، فيرى البعض أنه ينتج عن تردي الأوضاع الاقتصادية وضغط المشاكل الاجتماعية، فقد توصلت (عرفة، ٢٠١٥) إلى أن خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة تؤثر على الهوية لدى المراهقين. وتوصل (سيد، ٢٠١٩) إلى أن الضغوط الحياتية التي يعاني منها الشباب تعرضهم لمشكلاتٍ وضغوطٍ متعددةٍ تتمثل في (ضعف الشعور بالواجب، والشعور بعدم القيمة، وانخفاض المكانة الاجتماعية، والتغير في القيم الاجتماعية، وعدم تقدير المسؤولية، وعدم القدرة على تكوين أسرة وعدم القدرة على استثمار وقت الفراغ، والتطرف الديني ، وعدم المشاركة الاجتماعية ، والتعرض للقلق النفسي وممارسة السلوك العدواني والشعور بالاغتراب ، وضعف الانتماء المجتمعي ، كما تؤدي بطالة الشباب إلى أزمة هوية حيث يشعر الشباب بالضيق ولا يجد من يشعر بهم أو يساعدهم على فهم دورهم بوضوح في الحياة أو يوفر لهم فرصاً تساعدهم على الإحساس بالقيمة الاجتماعية). ويرى البعض أنه ينتج عن سلبيات الاستخدام الخاطيء للإنترنت، فقد توصلت (أبو سريع، ٢٠١٩) إلى أن من الانعكاسات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنه وسيلة لترويج الشائعات، وسبب في زيادة التلوث النفسي، وانتشار أشكال جديدة من

الجرائم على شبكة الإنترنت، وتزيد من الحركات والاعتصامات، وسبب في انتشار الفوضى .

وبتحليل الأوضاع الراهنة في جائحة كورونا نجد أن جميع تلك الأسباب متوفرة مما قد يسهل حدوث ظاهرة التلوث النفسي. فجائحة كورونا أحدثت اضطرابات نفسية انعكست على جميع الجوانب الشخصية والاجتماعية لحياة الأفراد وبالتالي على جودة حياتهم.(عامر ب، ٢٠٢٠، ص ٣٩٤)

كما أدت إلى زيادة الضغوط الحياتية لدى أفراد المجتمع ومن بينهم الطالبات المعلمات، و بالتالي قد يؤثر ذلك على بعض أهدافهم الحياتية التي خططوا لها في وقتٍ مضى، إذ يصعب عليهم بلوغها مما يعرضهم للإحباط، وعدم الرضا عن حياتهم. فقد توصلت (المحتسب، ٢٠٠٨) إلى وجود علاقة موجبة بين أحداث الحياة الضاغطة والتفاعل السالب لدى طلبة الجامعة، وتوصل (بن محسن، ٢٠٢٠) إلى أن من المهددات النفسية الناتجة عن جائحة كورونا تتمثل في (القيود التي فرضت على أفراد الأسرة وانعكاساتها النفسية، والتباعد الاجتماعي، والحجر المنزلي، وتغير نمط الحياة الاقتصادية، والضغط النفسي، وانتشار الشائعات، والتأثير السلبي لوسائل الإعلام، والقلق بشأن توفير الاحتياجات المنزلية).

ثانياً: قلق المستقبل :

مفهوم قلق المستقبل :

أصبح القلق في العصر الراهن من أكثر الاضطرابات الانفعالية شيوعاً، وانتشاراً فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من معاناة أفراد منه؛ ومنهم الطالبات المعلمات، فقد توصل تشان، صن (Chan, & Sun, 2020) إلى أن طلبة الجامعة يعانون من القلق والاكتئاب، وأن هناك علاقة طردية

بين المعتقدات غير العقلانية والاضطرابات العاطفية لدى طلاب الجامعات. وهناك الكثير من أنواع القلق والتي ظهرت في أدبيات علم النفس ومن بينها قلق المستقبل، فزيادة أخطار المشكلات الصحية والوبائية والأمراض و التغيرات الاجتماعية الكبيرة التي نعيشها والتحولت الاقتصادية ورؤية الحاضر وظروفه المعقدة في ظل جائحة كورونا ؛ كل ذلك يدفعنا إلى فهم البناء النفسي الذي يتأثر بكل هذه الأحداث. فقد توصل (محمد، ٢٠١٤) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نوعية الحياة وقلق المستقبل. فيعد قلق المستقبل اضطراباً نفسياً ينشأ عن خبراتٍ غير سارة، وتضخيم للسلبيات مع تشويهِ وتحريفٍ إدراكيٍّ معرفيٍّ للواقع وللذات، ، تجعل الفرد في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه إلى تدمير ذاته ، وتعميم الفشل، وتوقع الكوارث، وخوف من المشكلات المستقبلية.

فقد عرفته الفقي (٢٠١٣، ص ١٣٩) بأنه خبرة انفعالية مصحوبة بمشاعر كريمة نتيجة للتفكير فيما يتوقع حدوثه مستقبلا.

وعرفه (عيسى، ٢٠١٧، ص ٢٠) بأنه: خوف وقلق ينتج من التفكير في المستقبل وهو اضطراب نفسي المنشأ وشعور الفرد بأن الحياة ليست جديرة بالاهتمام وتطغي عليه المشاعر السلبية تجاه المستقبل من شرٍ مرتقبٍ .

كما يعرفه (سعيد، ٢٠١٨، ص ٢٣٩) بأنه: حالة انفعالية سلبية حيث يتوقع الفرد حدوث الأسوء في مستقبل أيامه ويشعر بالضيق والعجز؛ لعدم قدرته على تحقيق أهدافه ويستغرق في التفكير في المستقبل؛ وينشغل عن الفعل على أرض الواقع فيتضرر حاضره ومستقبله.

عرفه (حامد، ٢٠١٩، ص ٤٣٠) بأنه: حالة اضطراب تحدث لدى المتعلم من وقتٍ لآخر لأسباب تجعله يشعر بالتوتر والضيق تجاه الواقع وتحدياته، وما يهدد قيمه ومبادئه.

يتضح مما سبق أن قلق المستقبل يعد جزءاً من القلق العام لدى الفرد؛ وينتج عن الظروف الصعبة والضاغطة التي يعيشها، إذ تمتلكه مشاعرًا سلبيةً متعددةً كالإحساس بالعجز في تنفيذ أهداف الحياة، وفقدان قدرته على السيطرة الذاتية على الحاضر والخوف من المجهول. ولذا يعد القلق من المستقبل من أنواع القلق الذي يشكل خطرًا على صحة الفرد النفسية، فعندما يكون هذا القلق ذا درجة عالية، فإنه يؤدي إلى اختلالٍ في توازن الفرد مما يترك أثرًا سلبيًا على شخصيته .

خصائص الطالبات المعلمات اللاتي تعانين من قلق المستقبل :

اتفق كلٌّ من القلبي (٢٠١٦، ص ٣١٦)، (عباس، ٢٠١٩، ص ١٧٧) على أن من خصائص الطالبات المعلمات اللاتي تعانين من قلق المستقبل أنهن تقمن بالتركيز الشديد على الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي، كما أنهن تقمن باستخدام آلياتٍ دفاعيةٍ ذاتيةٍ مثل الإزاحة والكبت، ولديهن رغبة في استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبلهن، وتتسمن بصلاية الرأي والتعنت، وتشعرن بالوحدة ولا تستطعن تحسين معيشتهن، ولا تخططن للمستقبل و لا توجد لديهن مرونة، وتعانين من التشاؤم والاكتئاب والأفكار الوسواسية والسلبية والشك وعدم الشعور بالأمان، و لديهن شعور بعدم الاستقرار النفسي، وخوف من مواجهة المستقبل، وأفكار لاعقلانية خاطئة تجعلهن يفسرن الواقع والمواقف بشكلٍ خاطيءٍ، وعدم القدرة على التركيز، وتترزغن بسرعة، وتشعرن بالإرهاك والتعب وألم في العضلات. وقد توصل (عزب، عبيد، مرسي، ٢٠١٤) إلى أن من الجوانب النفسية والاجتماعية المُنبأة بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة "التقاؤل والتشاؤم، والطموح، وفاعلية الذات، والمعاملة الوالدية، والمسئولية الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية".

كما توصل (بن شلال، ٢٠١٥) إلى وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية.

يتضح مما سبق أن الطالبات المعلمات ذوي قلق المستقبل تتسمن ببعض السمات التي تدل على موقفهن المتردد والمتصلب تجاه المستقبل، والتفكير المشوش، وتوقعهن السلبي لما سيحدث، ومحاولتهم الحفاظ على الوضع الراهن دون الدخول إلى آفاق المستقبل من أجل التقليل من الحالات السلبية التي تصاحب الانفعالات السالبة، وشعورهن بالحزن والانطواء.

أسباب قلق المستقبل وعلاقته بجائحة كورونا:

يعيش الأفراد ومن بينهم الطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا في مجتمع مليء بالمشكلات والضغوط الحياتية والتي قد تؤثر على توقعاتهن وتوجهاتهن نحو المستقبل. فقد توصلت (الفتحي و أبو الفتوح، ٢٠٢٠) إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.

وأشار (النابعة محمد، ٢٠٢٠، ص ٦١) أن من الأعراض الأساسية لقلق فيروس كورونا الخوف الشديد والذعر ونوبات الهلع، وبعض أعراض الوسواس كوسواس الموت ووسواس قهريّة متعلّقة بالنظافة، وسواس فقد الأهل. ومشكلات في النوم كالأرق والكوابيس وعدم انتظام ساعات النوم، وفقدان الشهية العصبي، ومشكلات في التركيز ونقص في مستوى الأداء، وانخفاض الدافعية للعمل، والاكتئاب، والإحباط، والحزن المفرط، والعزلة، والانفعالات غير المبررة مثل الغضب الشديد الناتج عن التوتر الداخلي، وتبدل المشاعر والأحاسيس، والانسحاب الاجتماعي، والشك، والسلوك الفج، والحساسية ضد أي عرض بدني وتوهم المرض.

فهذه الأعراض قد تحدث لدى الطالبات المعلمات قلق المستقبل. فقد أشار (حبيب، ٢٠١٤، ص ٣١١)، و (ناصر و عبد الحليم، ٢٠١٨، ص ٢٧٠) أن من أسباب قلق المستقبل عدم وجود القدرة الكافية للطالبة المعلمة للتوافق مع المشكلة التي تعاني منها. وعدم وجود المعلومات الكافية لبناء الأفكار والتكهن بالمستقبل لدى الطالبة المعلمة. والخوف الغامض مما يحمله الغد الأكثر بعدًا من الصعوبات ، وتنبؤها السلبي بالأحداث المتوقعة، وشعورها بالضيق والتوتر عند التفكير في المستقبل، وعدم قدرتها على الفصل بين الأماني والتطلعات والواقع الذي تعيش فيه، و النظرة السلبية لذاتها وشعورها بالنقص وانخفاض مستوى الطموح، وشعورها بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو الجامعة أو المجتمع بصفة عامة، وعدم قدرتها على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، والضغط الاقتصادي والاجتماعية المتتالية، وعدم قدرتها على تلبية الإحتياجات اليومية .

يتضح مما سبق أن توقع أحداث صعبة قد تمر بالطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا يحتم عليهم التفكير في المستقبل، فتنعدد الأسباب المؤدية إلى وجود قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا ، فتوجد عدة عوامل تشكل قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات منها: عوامل ديناميكية: أي ناتجة عن أفكار مكبوتة ونزعات وغرائز مكبوتة، وعوامل سلوكية: أي سلوك مكتسب مبني على التجاوب الشرطي، وعوامل حيوية: تثير الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور مجموعة من الأعراض الجسمية وعوامل وراثية (الفقي، ٢٠١٣، ص ١٤١)، وجائحة كورونا قد تجسدت فيها كثير من هذه الأسباب ، سواء على المستوى الذاتي أو البيئي.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات

الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا. ٧-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، باعتباره أنسب المناهج البحثية لهذا البحث.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١١٤٦) طالبةً معلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة؛ مقسمان إلى (٧٤٦ طالبةً ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال، ٢٠٠ طالبةً ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، و ٢٠٠ طالبةً ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية).

أدوات البحث :

أولاً: مقياس التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا (إعداد الباحثة)

- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا.

تصميم المقياس :

تم تصميم المقياس في ضوء ما جاء بالإطار النظري للبحث والاطلاع على الدراسات السابقة، وبعض المقاييس الخاصة بالتلوث النفسي ومن أهم ما تم الاطلاع عليه والاستفادة منه ما يلي: مقياس التلوث النفسي (إعداد: النعيمي و أحمد ، ٢٠١٥)، مقياس التلوث النفسي (إعداد: إبراهيم، ٢٠١٦)، مقياس التلوث النفسي (إعداد: النواجحة، ٢٠١٧)، مقياس التلوث النفسي (إعداد: سهيل، ٢٠١٩).

وقد تم تصميم المقياس بصورة إلكترونية باستخدام نماذج Google على جوجل درايف Google Drive.

وقد روعي في تصميم المقياس ما يلي :

- صياغة فقرات المقياس بطريقة إجرائية؛ لتمكننا من أن نقيس سلوك الطالبة المعلمة بدقة.
- وضوح الفقرات حتى لا تسبب أي لبسًا أو خطأ لدى الطالبة المعلمة.
- تكرار بعض الفقرات بأسلوب آخر؛ للتأكد من مصداقية الإجابات.

محتوى المقياس :

يتكون المقياس من أربعة أبعاد رئيسية وتحت كل بُعد مجموعة من الفقرات المرتبطة به، ويشمل المقياس ككل على (٧٤) فقرة؛ لقياس التلوث النفسي لدى الطالبة المعلمة وهي على الترتيب (٢٠) فقرة لبُعد التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها ، (٢٠) فقرة لبُعد التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية ، (١٦) فقرة لبُعد التنميط الجنسي الخاطيء ، (١٨) فقرة لبُعد الفوضوية. ويتم الحكم على السلوك من خلال ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض).

- الدراسة الاستطلاعية للمقياس :

أُجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف :

- التأكد من مناسبة التعليمات للطلبات المعلمات.
- التأكد من إمكانية تطبيق المقياس بصورة إلكترونية.
- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في أثناء تطبيق المقياس.
- التأكد من ملائمة فقرات المقياس مع الطالبات المعلمات وعدم غموض العبارات .
- التعرف على صعوبات ومعوقات تطبيق المقياس.

وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على (٢٠) طالبةً معلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، وقد روعي اشتمال العينة على طالبات من جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية).

وقد توصلت الباحثة بعد الدراسة الاستطلاعية إلى أنه يمكن تطبيق المقياس بصورة إلكترونية عن طريق مشاركة رابط جوجل درايف مع الطالبات، ولا توجد تعليمات أو فقرات غامضة بالمقياس .

- زمن تطبيق المقياس:

لم تحدد الباحثة زمنًا معينًا لتطبيق المقياس لكي تتيح فرصة للطالبة المعلمة للإجابة على جميع فقرات المقياس دون التقييد بزمنٍ محددٍ.

- تعليمات تطبيق المقياس :

تقوم بالإجابة عليه الطالبة المعلمة.

تضع علامة واحدة في الخانة التي تمثل أقرب وصف لسلوك الطالبة المعلمة.

- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات :

- يصح المقياس بإعطاء درجة لكل فقرة وفقاً لسلم التقدير.
- تجمع درجات فقرات كل المقياس، مستوى السقف للمقياس (١٥٤) والمستوى القاعدى للمقياس (٧٤). وكلما ارتفعت درجة الطالبة المعلمة على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا دل ذلك على ارتفاع مستوى التلوث النفسي لديها، وكلما قلت دل ذلك على انخفاض مستوى التلوث النفسي.

-الخصائص السيكومترية لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة (بخلاف عينة البحث) على النحو التالي:

أ- حساب صدق مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا :

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا للطالبة المعلمة باستخدام بعض الأساليب وهي:

١-صدق المحكمين:

تم عرض مقياس مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا للطالبة المعلمة في صورته الأولية على عشرة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال (علم النفس التربوي، أصول التربية)، وقد راعت الباحثة التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون.

٢-الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لنبود أبعاد المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهي دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير .

جدول (١)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول
التنكر للهوية الحضارية والإساءة اليها

رقم العبارة	التشبعات
1	0.68
2	0.67
3	0.64
4	0.57
5	0.54
6	0.51
7	0.49
8	0.45
9	0.45
10	0.44
11	0.43

التشبعات	رقم العبارة
0.43	12
0.42	13
0.39	14
0.38	15
0.36	16
0.34	17
0.31	18
0.30	19
0.30	20
6.78	الجذر الكامن
9.16%	نسبة التباين

جدول (٢)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية)

التشبعات	رقم العبارة
0.67	21
0.66	22
0.55	23
0.53	24
0.50	25
0.47	26

رقم العبارة	التشبعات
27	0.41
28	0.40
29	0.40
30	0.38
31	0.37
32	0.37
33	0.34
34	0.33
35	0.33
36	0.32
37	0.31
38	0.30
39	0.30
40	0.30
الجذر الكامن	3.85
نسبة التباين	5.2%

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٣)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (التميط الجنسي الخاطيء)

التشبعات	رقم العبارة
0.47	41
0.46	42
0.44	43
0.44	44
0.44	45
0.41	46
0.40	47
0.36	48
0.35	49
0.34	50
0.34	51
0.33	52
0.32	53
0.31	54
0.30	55

التشبعات	رقم العبارة
0.30	56
3.23	الجذر الكامن
4.37%	نسبة التباين

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيفورد.

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع
الفوضوية

التشبعات	رقم العبارة
0.49	57
0.46	58
0.45	59
0.38	60
0.36	61
0.35	62
0.34	63
0.33	64
0.32	65
0.32	66
0.31	67

رقم العبارة	التشبعات
68	0.31
69	0.30
70	0.30
71	0.30
72	0.30
73	0.30
74	0.30
الجذر الكامن	
2.81	
نسبة التباين	
3.8%	

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

٢- معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة كما يتضح فيما يلي:

١- معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ

معامل الثبات	المتغيرات
0.74	التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها
0.75	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية
0.72	الانتماء الجنسي الخاطيء
0.75	الفوضوية
0.81	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢-معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات	المتغيرات
0.71	التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها
0.88	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية
0.80	الانتماء الجنسي الخاطيء
0.87	الفوضوية
0.86	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٣-معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا بطريقة إعادة تطبيق الاختبار كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧)

معامل الثبات لمقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا
بطريقة إعادة تطبيق الاختبار

معامل الثبات	الأبعاد
0.94	التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها
0.91	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية
0.93	التميط الجنسي الخاطيء
0.92	الفوضوية
0.91	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٧) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا
(إعداد الباحثة).

-الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات في ظل جائحة كورونا.

- تصميم المقياس:

تم تصميم المقياس في ضوء ما جاء بالإطار النظري للبحث والاطلاع على دراسات سابقة، وبعض المقاييس الخاصة بقلق المستقبل؛ ومن أهم ما تم الاطلاع عليه والاستفادة منه ما يلي :

- مقياس قلق المستقبل (إعداد: شقير، ٢٠٠٥).
- مقياس قلق المستقبل (إعداد: أعجال، ٢٠١٥).
- مقياس قلق المستقبل (إعداد: أحمد، ٢٠١٨)
- ومقياس قلق المستقبل (إعداد: فرغلي، ٢٠١٩).

وقد تم تصميم المقياس بصورة إلكترونية باستخدام نماذج Google على جوجل درايف Google Drive.

وقد روعي في تصميم المقياس ما يلي :

- وضوح التعليمات.
- صياغة فقرات المقياس بطريقة إجرائية؛ لتمكنا من أن نقيس سلوك الطالبة المعلمة بدقة.
- وضوح الفقرات حتى لا تسبب أي لبسًا أو خطأ لدى الطالبة المعلمة.
- تكرار بعض الفقرات بأسلوبٍ آخر؛ للتأكد من مصداقية الإجابات.

- محتوى المقياس:

يتكون المقياس من أربعة أبعاد رئيسية وتحت كل بُعد مجموعة من الفقرات المرتبطة به، وشمل المقياس ككل على (٦٦) فقرة؛ لقياس قلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا؛ وهي على الترتيب (١٨) فقرة لبُعد التفكير السلبي تجاه المستقبل، و(١٥) فقرة لبُعد النظرة السلبية للحياة ، و(١٦) فقرة لبُعد الخوف و القلق من الأحداث

الضاغطة ، و(١٧) فقرةً لُبعد قلق المستقبل المهني. ويتم الحكم على السلوك من خلال ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض).

-الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

أُجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف :

- الكشف عن إمكانية تطبيق المقياس بصورة إلكترونية.
- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في أثناء تطبيق المقياس.
- التأكد من ملائمة فقرات المقياس مع الطالبات المعلمات وعدم غموض العبارات .

وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على(٢٠) طالبةً معلمةً بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة(بخلاف عينة البحث)، وقد روعي اشتمال العينة على طالبات معلمات من جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) .

وقد توصلت الباحثة بعد الدراسة الاستطلاعية إلى أنه يمكن تطبيق المقياس بصورة إلكترونية عن طريق مشاركة رابط جوجل درايف مع الطالبات، ولا توجد فقرات غامضة بالمقياس .

- زمن تطبيق المقياس:

- لم تحدد الباحثة زمنًا معينًا لتطبيق المقياس لكي تتيح فرصةً للطالبة المعلمة للإجابة على جميع فقرات المقياس دون التقييد بزمنٍ محددٍ.
- تعليمات تطبيق مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.
 - تقوم بالإجابة عليه الطالبة المعلمة.

• تضع علامةً واحدةً في الخانة التي تمثل أقرب وصف لسلوك الطالبة المعلمة.

- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات :

- يصحح المقياس بإعطاء درجة لكل فقرة وفقاً لسلم التقدير.
- تجمع درجات فقرات كل المقياس، مستوى السقف للمقياس (١٩٨) والمستوى القاعدى للمقياس (٦٦). وكلما ارتفعت درجة الطالبة المعلمة على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا دل ذلك على ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديها، وكلما قلت دل ذلك على انخفاض مستوى قلق المستقبل.

- الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس قلق المستقبل على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة (بخلاف عينة البحث) على النحو التالي:

أ- حساب صدق مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا:

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا للطالبة المعلمة باستخدام بعض الأساليب وهي :

١- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا للطالبة المعلمة في صورته الأولية على عشرة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال (علم النفس التربوي، أصول التربية) وقد راعت الباحثة التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون.

٢-الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود أبعاد المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهي دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١)التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير .

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول

التفكير السلبي تجاه المستقبل

رقم العبارة	التشبعات
1	0.84
2	0.84
3	0.84
4	0.80
5	0.79
6	0.77
7	0.69
8	0.65
9	0.62
10	0.62
11	0.60

رقم العبارة	التشبعات
12	0.56
13	0.55
14	0.55
15	0.54
16	0.53
17	0.52
18	0.50
الجذر الكامن	
26.1	
نسبة التباين	
39.5%	

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني

(النظرة السلبية للحياة)

رقم العبارة	التشبعات
19	0.69
20	0.64
21	0.60
22	0.59
23	0.59
24	0.57

رقم العبارة	التشبعات
25	0.56
26	0.56
27	0.55
28	0.54
29	0.54
30	0.52
31	0.50
32	0.50
33	0.48
الجذر الكامن	
4.07	
نسبة التباين	
6.17%	

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٠)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث

(الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة)

رقم العبارة	التشبعات
34	0.71
35	0.65
36	0.62
37	0.62

رقم العبارة	التشبعات
38	0.62
39	0.60
40	0.58
41	0.53
42	0.51
43	0.48
44	0.47
45	0.45
46	0.44
47	0.40
48	0.40
49	0.39
الجذر الكامن	
2.89	
نسبة التباين	
4.38%	

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١١)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع

قلق المستقبل المهني

رقم العبارة	التشبعات
50	0.57
51	0.55
52	0.53
53	0.51
54	0.50
55	0.49
56	0.47
57	0.44
58	0.44
59	0.44
60	0.42
61	0.40
62	0.40
63	0.9
64	0.39
65	0.38
66	0.36
	الجذر الكامن
2.47	
	نسبة التباين
3.74%	

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ب- معاملات الثبات :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ، و طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طالبة معلمة كما يتضح فيما يلي:

١- معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ

معامل الثبات	المتغيرات
0.95	التفكير السلبي تجاه المستقبل
0.89	النظرة السلبية للحياة
0.90	الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة
0.93	قلق المستقبل المهني
0.97	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا بطريقة إعادة تطبيق الاختبار كما يتضح في جدول (١٣).

جدول (١٣)

معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا
بطريقة إعادة تطبيق الاختبار

معامل الثبات	الأبعاد
0.97	التفكير السلبي تجاه المستقبل
0.95	النظرة السلبية للحياة
0.96	الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة
0.97	قلق المستقبل المهني
0.96	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

بالنسبة للفرض الأول والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج

إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه كما يتضح في جدول (١٤).

جدول (١٤)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه

ن = ٦٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	405.52 29940.2 30345.7	2 597 599	202.76 50.15	4.043	دالة عند مستوى ٠.٠٥
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	169.61 27043.9 27213.5	2 597 599	84.8 45.3	1.872	غير دالة
التميط الجنسي الخاطيء	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	22.09 15725.8 15747.9	2 597 599	11.04 26.34	0.419	غير دالة
الفوضوية	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	67.32 15285.4 15352.7	2 597 599	33.66 25.6	1.315	غير دالة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	815.85	2	407.92	1.129	غير دالة
	داخل المجموعات	215763.4	597	361.41		
	المجموعات إجمالي	216579.3	599			

ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث التكرار للهوية الحضارية و الإساءة إليها على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المعلمات بالبرامج الثلاث من حيث التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتميط الجنسي الخاطيء، والفوضوية، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالبرامج الثلاث من حيث التكرار للهوية الحضارية والإساءة إليها على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا، استخدمت الباحثة اختبار توكي كما يتضح في جدول (١٥).

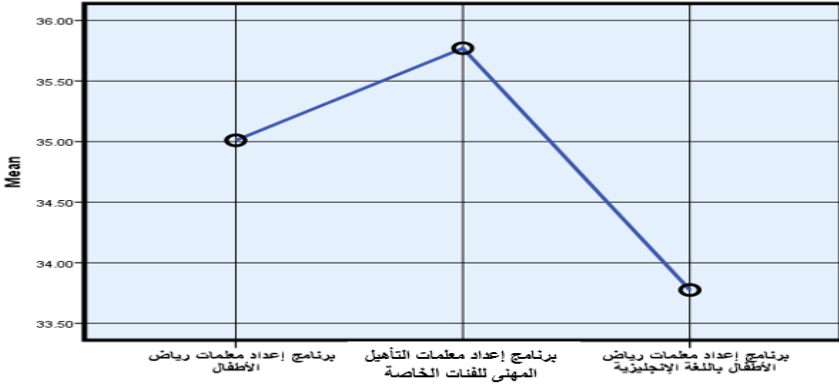
جدول (١٥)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا ، باستخدام اختبار توكي

الفروق بين المتوسطات			
٣م	٢م	١م	
			متوسطات المجموعات
١,٢٣	٠,٧٦	-	= معلمات رياض الأطفال ١م ٣٥,٠١
*١,٩٩	-		= معلمات التأهيل المهني ٢م ٣٥,٧٧
-			= معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية ٣م ٣٣,٧٧

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة و برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية من حيث التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها.



شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها

وبذلك يُرفض الفرض الأول من فروض البحث بالنسبة لُبعد التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، وُبعد التتميط الجنسي الخاطيء، وُبعد الفوضوية، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا. ويُقبل الفرض بالنسبة لُبعد التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (النواجحة، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود فروق بين طلبة الجامعة في مستوى التنكر للهوية الحضارية وارتفاعه لديهم، ونتائج دراسة (خوالدة و التلاهين، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن طلبة الجامعات يعانون من التلوث النفسي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في بُعد التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، وُبعد التتميط

الجنسي الخاطيء، وبعء الفوضوية ، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي، وفقاً لما يلي :

«التغيير السريع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا والتحديات القائمة التي يواجهونها، وكثرة الأزمات والضغوط النفسية والتي ولدت لديهم الإحساس بعدم الأمن والخوف من عدم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية، مما ترتب عليه بعض الآثار النفسية والاجتماعية، أهمها التلوث النفسي. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (شهاب والعيدي، ٢٠١١) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلوث النفسي والنضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة، ونتائج دراسة (سهيل، ٢٠١٩) و الذي توصل إلى أن الأزمات المجتمعية تؤدي إلى زيادة التلوث النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، فتؤثر على تبعيتهم ومدى التزامهم بسلوكيات منضبطة وتمسكهم بهويتهم الذاتية، ونتائج دراسة (عطية وحجازي، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي.

«التأثيرات الخارجية التي تحملها التطورات الجديدة في ظل العولمة لها انعكاساتها السلبية، وتأثيراتها على البناء المعرفي للطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) وفي إطار شخصياتهم وما يحملونه من اتجاهات خاطئة وأفكار مغلوطة تحاول أن تقلل من أهمية شعور الطالبات المعلمات بهويتهم

الشخصية ومحاولة إضعافها من خلال الانفتاح على الثقافات واكتساب المعلومات التي يحصلون عليها بسهولة والتي قد تحجم من انتمائهم الذاتي والمجمعي أو قد تدني الاعتبار في الشعور بالذات. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (سهيل، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن التلوث النفسي والاجتماعي والفكري ينتج عن التقليد الأعمى والسلبى الذي يتنافى مع القيم الأخلاقية والعادات الاجتماعية والشعور بالهوية الذاتية، حيث يعد ذلك بمثابة غزو فكري وثقافي لطلبة الجامعة، بما يجعلهم يقومون بتصرفات غير مقبولة اجتماعيًا، ويحملون أفكارًا ملوثةً تؤثر على شخصياتهم وعلى طريقة تفكيرهم ، وتؤدي إلى ضعف انتمائهم الشخصي والاجتماعي. ونتائج دراسة (مديحة محمود، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن عوامل الاستلاب الفكري والثقافي في العالم العربي هي (العولمة وتداعياتها، وتقوق الغرب، والاستبعاد والتهميش الاجتماعي).

«زيادة مستوى من الأفكار اللاعقلانية في ظل جائحة كورونا جعلت الطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) يلجأن لبعض من الأفكار اللاعقلانية المغايرة للمجتمع. وقد توصلت (رسول و جرجس، ٢٠١٥) إلى أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة مرتفع. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (صن، هيغدي ، سميث ، وانغ ، وساسانغوهار ، Son, Hegde, Smith, Wang, & Sasangohar, 2020) والذي توصل إلى أنه بسبب جائحة كورونا والتدابير المرهقة مثل أوامر الإغلاق والبقاء في المنزل ، جلبت جائحة كورونا آثارًا سلبيةً لدى طلبة الجامعة كزيادة التوتر والقلق، والضغوطات المتعددة التي ساهمت في زيادة مستويات التوتر والقلق والأفكار الاكتئابية بين الطلاب، والمخاوف بشأن صحتهم وأحبائهم،

وصعوبة في التركيز، واضطرابات في أنماط النوم، وانخفاض التفاعلات الاجتماعية بسبب الإبعاد الجسدي، وزيادة المخاوف بشأن الأداء الأكاديمي.

«تعرض الطالبات المعلمات بجميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) لخبرات صادمة جراء الوضع العام في ظل جائحة كورونا نتيجة تداعيات تلك الجائحة أثرت بشكلٍ أو بآخرٍ على الطالبات المعلمات، مما انعكس على تشكيل سلوكيات غير مقبولة؛ كالتلوث النفسي. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (العبيدي و يحيى، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخبرات الصادمة و السلوك الفوضوي.

«التشابه في التغيرات والأحداث والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يتعرض لها الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في ظل جائحة كورونا من تناقص فرص العمل، ووجود بعض القصور في التخطيط التربوي، وما سببه ذلك من صعوباتٍ وتعقيداتٍ ماديةٍ ونفسيةٍ لديهم، مما أدى الى مشكلة التلوث النفسي لديهم. فطلاب الجامعة ومن بينهم الطالبات المعلمات هم أكثر الأفراد حساسيةً لهذا الواقع المحيط المضطرب في ظل جائحة كورونا، فهم أكثر وعياً وتأثراً بما يحيط بهم من تهديداتٍ وأخطارٍ في ظل تلك الجائحة، في حين أنهم يدركون أنهم لا يملكون سلطة صنع القرار أو إحداث التغيير، فيعيشون في فراغٍ روحي، وهذا الفراغ الروحي يساعد على زيادة مشكلة التلوث النفسي لديهم. وتتفق

الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (براوننج، وآخرون. Browning, & et al. 2021) والذي توصل إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبًا على الصحة النفسية وتعليم طلبة الجامعة .

«رؤية الطالبات المعلمات في جميع البرامج للخريجات واللاتي خرجن للواقع وهن يحملن بداخلهن آمال وطموحات بالحصول على فرص عمل ، إلا أن تلك الآمال تحطمت سريعًا، حيث أن أغلبهن لا تجدن العمل المناسب، وتجدن أن للواسطة دور كبير في الحصول على فرص العمل، مما أدى الى نفور الطالبات المعلمات من واقعهن وينكرونه بكل ما فيه ، وتبحثن عن فرص عمل في الخارج.

«مواجهة الطالبات المعلمات في جميع البرامج العيش في الأزمات الاقتصادية التي تعيشها البلاد وضعف الاندماج الاجتماعي وخاصة في ظل جائحة كورونا، فالآباء أصبحوا لا يستطيعون توفير مستلزمات أبنائهم، فقد توصل (أبو شمالة ، ٢٠٢٠) إلى أن الدول العربية واجهت أعلى مستويات الخسارة الاقتصادية في ظل جائحة كورونا؛ مما كان له مردوده النفسي على شخصياتهم؛ فأصبحت الطالبات المعلمات تتعلقن بالمظاهر الشكلية الأجنبية ، ولديهن تنميط جنسي خاطيء ، وفوضوية، وينكرن هويتهم ويسئن لها. فما المعنى أن تكون لك حضارة منذ آلاف السنين وتكون في مؤخرة ركب التقدم والتحضر، فالمجتمع الأكثر حضارة اقتصادية تكون عاداته وسلوكياته هي الأكثر تداولًا من جانب الآخرين واحتوائها، لذا نجد أن الحضارة التي تكون قويةً هي التي تؤثر على أفراد المجتمعات الأخرى.

«قلة وعي الطالبات المعلمات بما يقومون به في ظل جائحة كورونا فضلًا عن شعورهن بالهزيمة النفسية وتدني اعتبار الذات، مما يجعلهن يتمردن

على القواعد الأخلاقية والأنظمة المجتمعية فتميلن إلى تقليد كل ما يشاهدونه من تصرفاتٍ وما يسمعونه من أفكارٍ مغالطةٍ وبعيدةٍ عن واقع بيئتهم الاجتماعية. فمن المسلمات الأساسية التي تقوم عليها نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي (ألبرت أليس) أن جزء كبير من اضطراب السلوك لدى الأفراد هو حصيلة لعمليات التفكير اللاعقلانية اللاتكيفية؛ فالأفراد لديهم نزعة قوية ليفكروا بطرقٍ لا عقلانيةٍ وملتويةٍ وخاطئةٍ، وهذا هو المصدر الأساس لبؤس وتعاسة البشر ، فهم يخلقون لأنفسهم مشكلات نفسية من خلال حديثهم مع ذواتهم، ومن تقويمهم لأنفسهم، ومن خلال تحويل تقضيلاتهم إلى حاجات ملحة (النعيمي وأحمد، ٢٠١٥، ص ٣٦).

كما يمكن تفسير وجود فروق بين الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة في بُعد التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، يليهن الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية، يليهن الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال إلى ما يلي:

◀ احتكاك الطالبات المعلمات ببرنامج (التأهيل المهني لذوى الإحتياجات الخاصة، و برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بتقافات متعددة، واختلاطهم بشخصياتٍ مختلفةٍ من الأقران والذين قد يكون لهم تأثيراً سلبياً في اكتساب عاداتٍ غريبةٍ عن مجتمعنا، خاصةً أنهن في هذه المرحلة العمرية تميلن إلى تقليد الآخرين في الأزياء والأفكار أثناء الدراسة فأصبحن يظهرن عدم الرضا بهذا الواقع.

◀ المقررات التي تتعلق بالتخصص ببرنامج (التأهيل المهني لذوى الإحتياجات الخاصة، و برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة

الإنجليزية) أغلبها باللغة الإنجليزية لعلماء ومؤلفين أجانب. الأمر الذي جعلهم يشعرون أن كل ما هو أجنبي هو الأفضل، وتكونن منبهرات بكل ما يسمعونه ويرونه حول الثقافات الأجنبية، فتتعلقن بكافة المظاهر الخاصة بالحضارة الأجنبية . وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة(العزام،الشقران ، الشمري، (Al-Azzam, Al-Shoqran & Al Shammari, 2019) والذي توصل إلى وجود فروق في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة لصالح طلاب اللغة الإنجليزية.

بالنسبة للفرض الثاني والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير العمر الزمني باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العامل (٢ × ٣) كما يتضح في جدول (١٦) .

جدول (١٦)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير العمر الزمني باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العامل (٢ × ٣)

$$N = 600$$

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	العمر	63.11	1	63.11	1.25	غير دالة
	الزمني(مرتفع - منخفض) أ	253.46	2	126.73	2.52	
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	6.56	2	3.281	0.065	
	أ × ب الخطأ إجمالي	29854.1	594	50.25		
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	العمر	0.02	1	0.02	-	غير دالة
	الزمني(مرتفع - منخفض) أ	131.11	2	65.55	1.45	
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	199.77	2	99.88	2.21	
	أ × ب الخطأ إجمالي	26824.1	594	45.15		
التميط الجنسي الخاطيء	العمر	0.955	1	0.955	0.036	غير دالة
	الزمني(مرتفع - منخفض) أ	3.992	2	1.996	0.076	
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	26.65	2	13.32	0.504	
	أ × ب الخطأ إجمالي	15698.8	594	26.42		
		15747.95	599			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
	الخطأ إجمالي					
الفوضوية	العمر	0.036	1	0.036	0.001	
	الزمني (مرتفع - منخفض) أ	33.54	2	16.77	0.652	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	3.59	2	1.797	0.070	غير دالة
	أ × ب الخطأ إجمالي	15281.6	594	25.727		غير دالة
الدرجة الكلية	العمر	73.8	1	73.8	0.203	
	الزمني (مرتفع - منخفض) أ	376.1	2	188.05	0.519	غير دالة
	المجموعة (المجموعات الثلاث) ب	160.26	2	80.13	0.221	غير دالة
	أ × ب الخطأ إجمالي	215428.6	594	362.67		غير دالة
		216579.3	599			

عند درجة حرية = ٢ ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١

عند درجة حرية = ١ ف = ٦,٦٤ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٣,٨٤ عند مستوى ٠,٠٥

ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث التكرار للهوية الحضارية والإساءة إليها، والتعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتتميط الجنسي الخاطيء،

والفوضوية، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير العمر الزمني.

وبذلك يُرفض الفرض الثاني من فروض البحث، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (النعيمي وأحمد، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في مستوى التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية وفق المرحلة الدراسية .

ويمكن أن تعود هذه النتائج إلى :

◀ أن الطالبات المعلمات في جميع البرامج باختلاف أعمارهن الزمنية تمررن بنفس المرحلة العمرية والزمنية (مرحلة الشباب) ، وتعيشن في جوٍ دراسيٍّ واحدٍ تقريباً، وجميعهن تتجذبن الى كل ما هو جديدٍ ومثيرٍ وتتعرضن لنفس المواقف والأحداث في ظل جائحة كورونا.

◀ تأثر الطالبات المعلمات وباختلاف أعمارهن الزمنية في جميع البرامج بالغزو الثقافي الذي دخل مجتمعنا من خلال التقنيات الحديثة والانفتاح الاعلامي الهائل لبعض القنوات البعيدة عن الرقابة الحكومية، واستخدام الحاسوب والإنترنت بدون توجيهٍ ورقابةٍ من الأسرة، وكذلك تفشي ظاهرة الغش، والمحسوبية، والرشوة في المجتمع؛ مما أدى إلى التداخل بين الأعراف والتقاليد المجتمعية المتوارثة، وانتشار قيم الحداثة التي تعبر عنها المظاهر الشكلية للثقافة الأوربية، واختلاط الأدوار، والتعلق بثقافة تلك الدول الأجنبية ومظاهرها الشكلية، بالصورة التي أدت الى إحداث حالة من الفوضى داخل المجتمع. مما يحدث صراع لدى الطالبات المعلمات. ففي الوقت الراهن يوجد العديد من التحديات والتي من شأنها أن تعيق النمو النفسي للطالبات المعلمات، ووفقاً لنظرية فرويد أن الصراع بين المكونات الثلاث للشخصية (الأنا والهو والأنا الأعلى) يسبب اختلال في التوازن

النفسي وتكون النتيجة أن يعيش الفرد في حالة عدم اتزان، ويكون غير منسجماً، وغير راضٍ عن نفسه، والعالم المحيط به (عبد الخالق، ٢٠١٥، ص ٣٢٢).

فقد توصل (الحويلة، ٢٠١٩) أن الشباب المصري يعيش حالة من التشوش الثقافي والوجداني والعاطفي، وهذا يرجع إلى منتجات صناعة الثقافة وما تملكه من تقنيات فائقة الإبهار، وصناعة الصورة والفيديو، ومن ثم توجيه الشباب نحو قضايا وموضوعات فرعية وثانوية ترتب عليها غياب الهدف وضياع الذات، مما أدى إلى عدم اهتمام الشباب بالدراسة الجامعية والمحاضرات والندوات الثقافية، ومن ثم التسليم المطلق لأدوات الصناعة الثقافية الغربية حيث الخضوع والاستسلام. فالتلوث النفسي ينشأ عن طريق العدوى الاجتماعية والاتصال والاختلاط السلبي، والطالبات المعلمات باختلاف أعمارهن الزمنية في جميع البرامج ليسوا بمنأى عن ذلك في ظل الانفتاح المطلق على ثقافات الآخرين، والعولمة التي أدت إلى تداخل الشعوب مع بعضها البعض.

بالنسبة للفرض الثالث والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي تبعاً لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة

كورونا تبعًا لمتغير البيئة باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملية
(٢ × ٣) كما يتضح في جدول (١٧).

جدول (١٧)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملية (٢ × ٣)

ن = ٦٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التنكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها	البيئة(قرية -	15.99	1	15.99	0.318	غير
	مدينة) أ	373.67	2	186.83	3.721	دالة
	المجموعة	94.35	2	47.17	0.939	دالة
	(المجموعات الثلاث) ب	29827.55	594	50.21		عند
	أ × ب	30345.79	599			٠,٠٥
	الخطأ إجمالي					غير دالة
التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	البيئة(قرية -	70.78	1	70.78	1.568	غير
	مدينة) أ	177.2	2	88.6	1.963	دالة
	المجموعة	152.08	2	76.04	1.684	غير
	(المجموعات الثلاث) ب	26814.27	594	45.14		دالة
	أ × ب	27213.59	599			غير
	الخطأ إجمالي					دالة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التتميط الجنسي الخاطيء	البيئة (قرية -	414.12	1	414.12	16.07	دالة
	مدينة) أ	2.519	2	2.519	0.049	عند
	المجموعة	4.736	2	4.736	0.092	٠,٠١
	(المجموعات	15306.5	594	15306.5		غير
الفوضوية	الثلاث) ب	15747.9	599	15747.9		دالة
	أ × ب					غير
	الخطأ					دالة
	إجمالي					دالة
الدرجة الكلية	البيئة (قرية -	89.25	1	89.25	3.53	غير
	مدينة) أ	139.65	2	139.65	2.76	دالة
	المجموعة	193.44	2	193.44	3.827	غير
	(المجموعات	15011.4	594	15011.4		دالة
الدرجة الكلية	الثلاث) ب	15352.79	599	15352.79		دالة
	أ × ب					عند
	الخطأ					٠,٠٥
	إجمالي					دالة
الدرجة الكلية	البيئة (قرية -	1781.67	1	1781.67	4.94	دالة
	مدينة) أ	864.7	2	864.7	1.2	عند
	المجموعة	40368	2	40368	0.056	٠,٠٥
	(المجموعات	213921.92	594	213921.92		غير
الدرجة الكلية	الثلاث) ب	216579.33	599	216579.33		دالة
	أ × ب					غير
	الخطأ					دالة
	إجمالي					دالة

عند درجة حرية = ٢ ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١

عند درجة حرية = ١ ف = ٦,٦٤ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥ ف = ٣,٨٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين درجات التفاعل بين البيئة والطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال) - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية (من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات التفاعل بين البيئة و الطالبات المعلمات للمجموعات الثلاث من حيث التكرار للهوية الحضارية والإساءة إليها ، والتعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية ، والتميط الجنسي الخاطيء، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات التفاعل بين البيئة والطالبات المعلمات للمجموعات الثلاث من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا، استخدمت الباحثة اختبار توكي كما يتضح في جدول (١٨) .

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات للمجموعات الثلاث من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعاً لتغير البيئة باستخدام اختبار توكي

٣م (المدينة)	٢م (المدينة)	١م (المدينة)	٣م (القرية)	٢م (القرية)	١م (القرية)	الفروق بين المتوسطات متوسطات المجموعات
٠,١٦	٠,١٨	**٢,٤٢	٠,٠٩	٠,٤٩	-	معلمات رياض الأطفال (القرية) ١م = ٢٤,٧٢
٠,٣٣	٠,٣١	**١,٩٣	٠,٥٨	-		معلمات التأهيل المهني (القرية) ٢م = ٢٥,٢١
٠,٢٥	٠,٢٧	**٢,٥١	-			معلمات رياض الأطفال باللغة

٣م (المدينة)	٢م (المدينة)	١م (المدينة)	٣م (القرية)	٢م (القرية)	١م (القرية)	الفروق بين المتوسطات متوسطات المجموعات
						الإنجليزية(القرية) ٣م = ٢٤,٦٣
٢,٢٦**	**٢,٢٤	-				معلمات رياض الأطفال (المدينة) ١م = ٢٧,١٤
٠,٠٢	-					معلمات التأهيل المهني(المدينة) = ٢م ٢٤,٩
-						معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية (المدينة) ٣م = ٢٤,٨٨

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالقرية ، و درجات الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة.

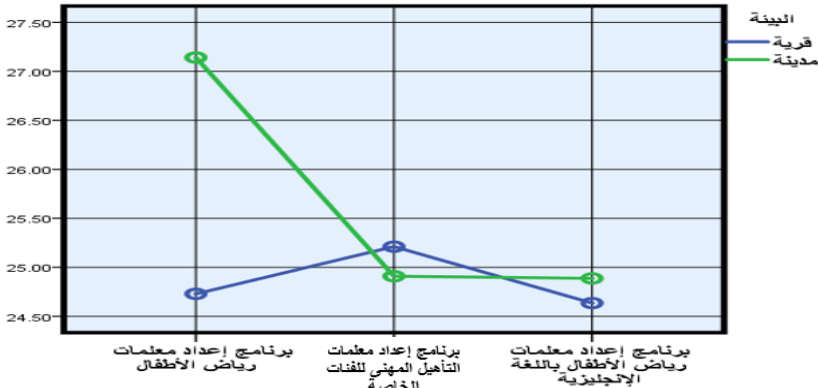
كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات لبرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة بالقرية، والطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال باللغة الإنجليزية بالقرية، والطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة من حيث الفوضوية

على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة، و كل من الطالبات المعلمات لبرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة بالمدينة، والطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال باللغة الإنجليزية بالمدينة من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات لبرنامج رياض الأطفال بالمدينة.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير البيئة.



شكل (٢)

الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث الفوضوية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير البيئة

وبذلك يُقبل الفرض الثالث من فروض البحث بالنسبة لُبُعد الفوضوية على مقياس التلوث النفسي، ويُرفض بالنسبة لُبُعد التتكر للهوية الحضارية و الإساءة إليها ، وُبُعد التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، وُبُعد التتميط الجنسي الخاطيء، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

ويمكن أن تعود هذه النتائج إلى:

◀ أن القرية فيها ما يخفف عن الطالبات المعلمات من ضغوطٍ نفسيةٍ ناشئةٍ عن جائحة كورونا، كالحقول والأراضي الزراعية الخلابة، وكذلك التواصل الاجتماعي وسؤال الأفراد عن بعضهم البعض. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (عبد الله، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة (سالبة- عكسية) بين التمايز النفسي والسلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة. وقد توصل (حسب الله، ٢٠٢٠) إلى وجود تأثير دال إحصائيًا لمحل السكن في الهزيمة النفسية.

◀ غياب من يقوم بالمساعدة الإرشادية للطالبات المعلمات بالمدن لخروج الوالدين للعمل وضعف المتابعة الأسرية، وعدم قدرة بعض الأسر على تلبية مطالب الطالبات المعلمات المتزايدة في المدن، على عكس أغلب الطالبات المعلمات بالقرى. ولذا فمستوى السلوك الفوضوي المُمارَس من الطالبات المعلمات بالمدن يبقى ويزداد في غياب الأنظمة الداخلية لتلك السلوكيات. ووفقاً لنظرية التحليل النفسي لفرويد الفوضوية ترتبط عضويًا بالهو، صاحب الرغبة الجامحة واللذة المباشرة والمميزة بالعديد من الصفات السلبية في الشخصية الإنسانية مثل: (الفوضوية) ويؤكد فرويد أن هذه الصفات تستمر لدى الفرد إلى أن يتم كبحها بالتكوين النفسي الواقعي (الأنا) ومن ثم تنمو الشخصية الإيجابية بفعل (الأنا الأعلى) المسؤولة عن تكوين الضمير،

فلو تجاوز (الهو) سيطرت كل من (الأنا) و(الأنا الأعلى) فسيؤدي بالشخصية إلى استحواذ وسيطرة الصفات السلبية لدى الفرد مهما بلغ من عمر ونضج وتعليم. (عبد الخالق، ٢٠١٥، ص ٣٢٢) ومن المتوقع أن يحدث ذلك في ظل غياب المتابعة الأسرية في المدن. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (نعيسة، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الفوضوي والانتماء الأسري .

◀ وجود العديد من أشكال الفوضى في المدن كالفوضى المرورية وضعف الرقابة، تزايد السلوك المضاد للمجتمع، والرغبة في تخطي القيم والأعراف والتقاليد وبناء قيم وتقاليد خاصة بهم، وإتاحة الفرصة الكاملة لهم لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم؛ مما ساعد على اكتساب الطالبات المعلمات بالمدن للسلوك الفوضوي. فقد توصل (أسامة محمد، ٢٠٠٩) إلى أن فوضى مرور الشارع تؤثر سلباً على الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة. فوفقاً للنظرية السلوكية لسكنر يعد السلوك الفوضوي سلوك مكتسباً من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد، واستجابة متعلمة تحدث بتأثير خارجي أو بيئي فإذا عاش الفرد في بيئة تملؤها الفوضى بشتى أنواعها فإنه سيتعلم أو يجبر على تعلم السلوك الفوضوي. (عصمان، ٢٠١٤، ص ٣٦٢)

◀ طبيعة التنشئة الاجتماعية والبيئة الاجتماعية والنفسية التي تربى بها الطالبات المعلمات بالمدن التي قد تسمح للطالبات المعلمات بالمدن ما لا تسمح به للطالبات المعلمات بالقرى من الحرية الزائدة في التحرك، والخروج إلى المناسبات والاحتفالات، والجلوس على المقاهي والكافيهات، والذهاب للنوادي مع السماح بالاختلاط بين الشباب والبنات.

بالنسبة للفرض الرابع والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه كما يتضح في جدول (١٩).

جدول (١٩)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه

ن = ٦٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التفكير السلبي تجاه المستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	450.25 56402.12 56852.37	2 597 599	225.12 94.47	2.383	غير دالة
النظرة السلبية للحياة	بين المجموعات داخل	472.97 28099 28571.97	2 597 599	236.48 47.06	5.024	دالة عند مستوى

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
	المجموعات إجمالي					٠,٠١
الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	452.7 33860.07 34312.77	2 597 599	226.35 58.717	3.991	دالة عند مستوى ٠,٠٥
قلق المستقبل المهني	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	625.89 50132.35 50758.24	2 597 599	312.94 83.97	3.727	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	7909.8 504289.53 512199.33	2 597 599	3954.9 844.7	4.682	دالة عند مستوى ٠,٠١

$$ف = ٤,٦ \quad \text{عند مستوى } ٠,٠١ \quad = \quad ف = ٢,٩٩ \quad \text{عند مستوى } ٠,٠٥$$

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) من حيث النظرة السلبية للحياة ، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا .

ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث الخوف والقلق من الأحداث

الضاغطة ، وقلق المستقبل المهني على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا .

وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا .

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث النظرة السلبية للحياة، والخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا ، استخدمت الباحثة اختبار توكي كما يتضح في جدول (٢٠) .

جدول (٢٠)

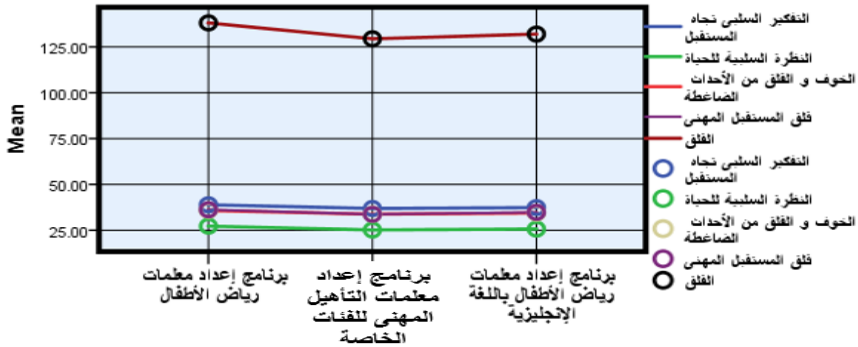
الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث النظرة السلبية للحياة، والخوف والقلق من الأحداث الضاغطة ، وقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا باستخدام اختبار توكي

٣م	٢م	١م	الفروق بين المتوسطات		
			متوسطات المجموعات		
١,٥٩	*٢,٠٨	—	٢٧,٢٣	=	معلمات رياض الأطفال م١
٠,٤٩	—		٢٥,١٥	=	معلمات التأهيل المهني م٢
—	٠,٤٩		٢٥,٦٤	=	معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية م٣
١,٥	*٢,٠٥	—	٣٥,٧٨	=	معلمات رياض الأطفال م١
٠,٥٥	—		٣٣,٧٢	=	معلمات التأهيل المهني م٢
—	٠,٥٥		٣٤,٢٧	=	معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية م٣
١,٤٥	*٢,٤٩	—	٣٦,١٧	=	معلمات رياض الأطفال م١
١,٠٣	—		٣٣,٦٨	=	معلمات التأهيل المهني م٢

٣م	٢م	١م	الفروق بين المتوسطات		الدرجة الكلية
			متوسطات المجموعات		
—	١,٠٣		معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية م٣ = ٣٤,٧٢		
٦,١	*٨,٦٥	—	معلمات رياض الأطفال م١ = ١٣٨,٠٨		
٢,٥٥	—		معلمات التأهيل المهني م٢ = ١٢٩,٤٣		
—	٢,٥٥		معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية م٣ = ١٣١,٩٨		

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث من حيث النظرة السلبية للحياة، والخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.



شكل (٣)

الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بالمجموعات الثلاث على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

وبذلك يُقبل الفرض الرابع من فروض البحث بالنسبة لُبُعد النظرة السلبية للحياة، وُبُعد الخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وُبُعد قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا ، ويُفرض بالنسبة لُبُعد التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

ويمكن تفسير وجود فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لُبُعد النظرة السلبية للحياة، وُبُعد الخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وُبُعد قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لصالح برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال يلية برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بالغة الإنجليزية يليه برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة إلى ما يلي:

«كثافة أعداد الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال مقارنةً ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، وبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بالغة الإنجليزية ، الأمر الذي يجعل المنافسة كبيرة بين الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في سوق العمل، ويقلل من الفرص بسبب عدم قدرة سوق العمل على استيعاب كلٍ خريجي برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال ، ولذا لا تستطيعن تأمين مستقبلهن الوظيفي، ويكون أكثر شعورًا بالتهديد والخوف من تصورات المستقبل، مما يجعلهن قلقات من المستقبل ويغلب لديهن النظرة التشاؤمية نحو المستقبل. مقارنةً ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، وبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بالغة الإنجليزية تتاح لديهن الفرص لإبداء وجهة نظرهن في السكاشن العملية

والتحدث مع أعضاء هيئة التدريس فيحثونهن دائماً على التفكير الإيجابي في مستقبلهن.

◀ رؤية الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال العديد من الخريجات من نفس القسم لا يعملن، فيرون فيهن أنفسهن مما يضاعف لديهن مشاعر الخوف والقلق من نفس المصير المستقبلي، وبالتالي يزيد لديهن قلق المستقبل. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (القلبي، ٢٠١٦) والذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.

◀ قلة الوعي المهني لدى الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال مقارنة بالطالبات المعلمات ببرنامجي (إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية، و التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة) مما يؤثر على قدرتهن على الاستشراق بمستقبلهم؛ حيث يعتبر الوعي المهني من العوامل التي تساعد الطالبات المعلمات على حسن اختيارهن للتخصص الدراسي أو مهنتهن المستقبلية. وقد توصلت نتائج دراسة رافال (Raval, 2014) إلى أن طلبة الجامعة لديهم وعي مهني منخفض. وتوصلت (ابن يحيى ، ٢٠١٥) إلى أنه كلما ارتفعت مستويات المساندة الاجتماعية كلما انخفض قلق المستقبل لدى الطالبات. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (القرالة، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الوعي المهني وقلق المستقبل.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبعد التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا إلى ما يلي:

◀تشابه الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في استجابتهن لتفشي جائحة كورونا وتفكيرهن السلبي تجاه المستقبل. وتوقع حدوث الأسوأ فالأحداث غير السارة كثيرة جداً في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير في ظل جائحة كورونا. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (شلهوب، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية. ونتائج دراسة (يوسف، ٢٠٢٠) والذي توصل إلى عدم وجود فروق في المعتقدات والاتجاهات نحو جائحة كورونا بين أفراد الشعب المصري ترجع إلى مكان الإقامة، ونتائج دراسة صندراسن، وآخرون (Sundarassen, s & et al, 2020) والذي توصل إلى أن من التأثيرات النفسية لجائحة كورونا لدى طلبة الجامعة قلق المستقبل.

◀تشابه الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) في طبيعة تنشئتهن الاجتماعية وحثهن على أن يحرصن على تأمين مستقبلهن الوظيفي والمالي. فالحصول على وظيفة يعتبر الهدف الأساسي لجميع الطالبات المعلمات، مما يجعلهن يفكرن في كيفية الحصول على عملٍ مناسبٍ يوفر لهن الدخل المناسب مما يزيد من قلق المستقبل لديهن. فقلق المستقبل من الأمور التي تشغل بال الطالبات المعلمات وتمنعهن من الوصول إلى صياغة أهداف واضحة خاصةً في ظل جائحة كورونا، وضغوط الحياة العصرية، والطموح نحو تحقيق الذات والعوامل المؤثرة عليهن. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (القرني وبن حسن ، ٢٠١٨) والذي توصل

إلى وجود علاقة طردية بين قلق المستقبل، والاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة. كما تتفق الباحثة في ذلك مع نظرية التحليل النفسي والتي أشارت إلى أن القلق يحدث نتيجة لرد فعل خطر غريزي، ووجود ترابط بين القلق والخوف على المستقبل في حياة الأفراد (أبو زيد، ٢٠١٤، ص ٢٤٥)، والنظرية السلوكية حيث يرى سكينر أن السلوك ينتج عن مرور الفرد بخبرات مثيرة للقلق عُززت بدرجة جعلت منها مثيلاً قوياً ومستمرّاً، فالقلق حالة توقعية والفرد إذا شعر بحاجة يصاحبها توقع شعر بعدم الارتياح.

(عصمان، ٢٠١٤، ص ٣٦٢)

وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (أبو غالي وأبو مصطفى، ٢٠١٦) والذي توصل إلى أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة (سعيد، ٢٠١٨) والذي توصل الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة.

◀ شعور الطالبات المعلمات في البرامج المختلفة (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بعدم قدرتهن على خلق بيئة تعليم إيجابية لنقص خبرتهن، وخاصةً في ظل جائحة كورونا وقلة تواجد الأطفال بالروضات وعدم ذهاب الطالبات المعلمات بجميع البرامج التدريب الميداني والاقصار على دراسته نظرياً. فالتطالبات المعلمات لديهن قلق حول مدى نجاحهن في التعامل مع أطفال الروضة تعليمياً وتربوياً. فقد توصلت (ناصر وعبد الحليم، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة ومفهوم الذات. وتوصلت (أبو العيش، ٢٠١٧) إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل

ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة أريستوفنيك ، كرزييتش ، رافسيلج ، تومازيفيتش ، أوميك (Aristovnik, Kerzic, Ravselj, Tomazevic, Umek, 2020) والذي توصل إلى أن طلاب التعليم العالي يعانون من قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

بالنسبة للفرض الخامس والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير العمر الزمني في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير العمر الزمني باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣) كما يتضح في جدول (٢١).

جدول (٢١)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفتيات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير العمر الزمني باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العامي (٢ × ٣)
 $n = 600$

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التفكير السلبي تجاه المستقبل	العمر الزمني (مرتفع - منخفض) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ × ب الخطأ إجمالي	515.08	1	515.08	5.48	دالة عند ٠,٠١
		560.92	2	280.46	2.99	
		155.09	2	77.549	0.826	دالة عند ٠,٠٥
		55772.37	594	93.89		غير دالة
النظرة لسلبية للحياة	العمر الزمني (مرتفع - منخفض) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ × ب الخطأ إجمالي	31.59	1	31.59	0.67	غير دالة
		438.12	2	219.06	4.645	دالة عند ٠,٠١
		76.76	2	38.83	0.814	
		28012.44	594	47.15		غير دالة
الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة	العمر الزمني (مرتفع - منخفض) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ × ب الخطأ إجمالي	188.53	1	188.53	3.334	دالة عند ٠,٠٥
		453.49	2	226.74	4.01	
		166.92	2	83.46	1.47	دالة عند ٠,٠٥
		33588.22	594	56.54		غير دالة
قلق المستقبل المهني	العمر الزمني (مرتفع - منخفض) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ × ب الخطأ إجمالي	535.62	1	535.62	6.43	دالة عند ٠,٠١
		692.32	2	346.16	4.15	
		317.28	2	158.64	1.9	دالة عند ٠,٠٥
		49458.03	594	83.26		غير دالة
50758.24	599					

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	العمر الزمني (مرتفع - منخفض)	4249.83	1	4249.8	5.09	دالة عند ٠,٠١
		8473.63	2	4236.8	5.044	
	المجموعة (المجموعات الثلاث)	2422.98	2	1	1.44	دالة عند ٠,٠١
		498944.7	594	1211.4		غير دالة
		512199.3	599	9		
		3	839.97			

عند درجة حرية = ٢ ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١

عند درجة حرية = ١ ف = ٦,٦٤ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥

ف = ٣,٨٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التفاعل بين العمر الزمني و درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال) - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

وبذلك يُرفض الفرض الخامس من فروض البحث، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (خديجة خليل، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير العمر. ونتائج دراسة (معشي، ٢٠١٢) والذي توصل إلى عدم وجود فروق في قلق المستقبل ترجع إلى العمر الزمني لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة (أدم، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين طلبة الجامعة على مقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير العمر الزمني. وتختلف مع نتائج دراسة (زغبي، ٢٠١٩) والذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى

طلبة الجامعة وفقاً لمتغير العمر الزمني لصالح الفئة العمرية الأكثر من ٢٠ عاماً.

ويمكن أن ترجع هذه النتائج إلى:

«تعرض الطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على اختلاف أعمارهن الزمنية لنفس الضغوط والمتغيرات فجميعهن يعيشن في أجواءٍ متشابهةٍ، ولديهن نفس المخاوف مما قد يواجههن في المستقبل في ظل جائحة كورونا. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (إيمان محمود، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين قلق المستقبل والضغوط الحياتية النفسية والاجتماعية. ونتائج دراسة براوننج، وآخرون (Browning, M.& et al, 2021) والتي توصلت إلى أن جائحة كورونا أثرت سلباً على الصحة النفسية وتعليم طلبة الجامعة .

«تعتبر المرحلة الجامعية في حد ذاتها مرحلةً ضاغطةً لتحديد المستقبل؛ حيث يتطلب من الطالبات المعلمات باختلاف أعمارهن الزمنية مواجهة تحديات هذه المرحلة بكل متطلباتها؛ لما يترتب عليها حياتهن المستقبلية فيما بعد، فيعيشن في قلقٍ على حياتهن ومستقبلهن. وتعتبر المرحلة الجامعية مرحلة تحديد الأهداف، والتوجه نحو تحقيقه، إلا أنها تكون مليئةً بالمشكلات النفسية والاجتماعية، ولا سيما عندما تفشل الطالبات المعلمات في تحقيق أهدافهن؛ مما يزيد من حالة التوتر والقلق لديهن على مستقبلهن. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية (العصابية والنشاط) وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة (أدم، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح. ونتائج دراسة (سعدي وشريفة، ٢٠١٧) والتي توصلت وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل والضغط النفسية (الضغط الأسرية، والضغط الدراسية، والضغط الاقتصادية، والضغط الشخصية، والضغط الأمنية، والضغط الاجتماعية، وضغوط البيئة التعليمية) لدى طلبة الجامعة. وتوصلت (الرفاعي، ٢٠٢٠) إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

بالنسبة للفرض السادس والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير البيئة في ظل جائحة كورونا."

للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير البيئة باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣) كما يتضح في جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

الفروق بين درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال- برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير البيئة باستخدام تحليل التباين الثنائي للتصميم العاملي (٢ × ٣)
 ن = ٦٠٠

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
غير دالة	0.335	31.72	1	31.72	البيئة(قرية - مدينة)	التفكير السلبي تجاه المستقبل
غير دالة	2.261	214.03	2	428.07	أ	
غير دالة	0.702	66.49	2	132.98	المجموعة (المجموعات	
		94.67	594	56234.02	الثلاث) ب	النظرة السلبية للحياة
			599	56852.37	أ × ب	
					الخطأ إجمالي	
دالة عند ٠,٠٥	3.234	152.08	1	152.08	البيئة(قرية - مدينة)	النظرة السلبية للحياة
دالة عند ٠,٠١	5.97	280.98	2	561.97	أ	
غير دالة	0.14	6.6	2	13.2	المجموعة (المجموعات	
		47.02	594	27934.7	الثلاث) ب	الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة
			599	28571.97	أ × ب	
					الخطأ إجمالي	
غير دالة	0.42	23.93	1	23.93	البيئة(قرية - مدينة)	الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة
دالة عند ٠,٠٥	3.799	216.08	2	432.16	أ	
غير دالة	0.393	22.32	2	44.65	المجموعة (المجموعات	
		56.88	594	33789.39	الثلاث) ب	النظرة السلبية للحياة
			599	34312.77	أ × ب	
					الخطأ إجمالي	

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
قلق المستقبل المهني	البيئة (قرية - مدينة) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ × ب الخطأ إجمالي	1.092	1	1.092	0.01	غير دالة
		581.12	2	290.56	3.46	دالة عند
		249.4	2	124.7	1.48	0,05
		49881.07	594	83.97		غير دالة
		50758.24	599			
الدرجة الكلية	البيئة (قرية - مدينة) أ المجموعة (المجموعات الثلاث) ب أ × ب الخطأ إجمالي	571.31	1	571.31	0.675	غير دالة
		7861.35	2	3930.67	4.647	دالة عند
		1219.04	2	609.52	0.721	0,01
		502461.1	594	845.89		غير دالة
		512199.3	599			

عند درجة حرية = ٢ ف = ٤,٦ عند مستوى ٠,٠١

عند درجة حرية = ١ ف = ٦,٦٤ عند مستوى ٠,٠١

ف = ٢,٩٩ عند مستوى ٠,٠٥

ف = ٣,٨٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التفاعل بين البيئة و درجات الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

وبذلك يُرفض الفرض السادس من فروض البحث، وتختلف الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (الجاجان، ٢٠١٦) والذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة الجامعة على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير البيئة الاجتماعية لصالح الريف.

ويمكن أن ترجع هذه النتائج راجعة إلى:

«أن الطالبات المعلمات في جميع البرامج(برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) سواء في القرى أو المدن في ظل جائحة كورونا تعيشن في جوٍ متقاربٍ من حيث شعورهن بضغوط الحياة وعوامل التهديد والإحباط لمستقبلهن، وتزايد الأعباء والشعور بعدم الأمن والاستقرار، الأمر الذي دعى الطالبات المعلمات في جميع البرامج (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على حد سواء (في القرى أو المدن) إلى الشعور بالخوف والتهديد بما يخفيه المستقبل من أزمات وظروف تتسم بعدم الاستقرار في ظل جائحة كورونا. فبيئة القرية أو المدينة أصبحت مليئةً بالعديد من عوامل التهديد والإحباط وقلة فرص تحقيق الذات وزيادة الأعباء وارتفاع الأسعار، وقلة الدخول مما يزيد الشعور بقلق المستقبل لديهم. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة(المنشاوى، ٢٠١١) والذي توصل إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل والرفاهة النفسية. ونتائج دراسة (ناصر وعبد الحليم، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة بأبعاده ومفهوم الذات بأبعاده والحاجات النفسية بأبعاده، كما توصلت الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة تبعاً لمحل إقامتهم (ريف، مدن) في قلق المستقبل المهني .

«تزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا سواء في القرى أو المدن والذي ساهم بدوره في نقل وغرس بعض الأفكار اللاعقلانية حول تلك الجائحة، وسبب في زيادة القلق لدى الطالبات المعلمات. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (الطراونة، ٢٠١٧) والذي توصل إلى وجود علاقة طردية بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة (عباس، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين الذكاء الثقافي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة . ونتائج دراسة (الحريبي وبسيوني، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبعض خصائص الشخصية الإيجابية (التفاوض - الأمل - الرضا عن الحياة - السعادة - التوجه الإيجابي نحو الحياة).

بالنسبة للفرض السابع والذي نصه:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مشكلة التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات (برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال - برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة - برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا."

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا كما يتضح في جدول (٢٣).

جدول (٢٣)

العلاقة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات
بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا

ن = ١١٤٦

الدرجة الكلية	الفوضوية	التنميط الجنسي الخاطيء	التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية	التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها	التلوث النفسي وقلق المستقبل
0.40**	0.33**	0.25**	0.33**	0.36**	التفكير السلبي تجاه المستقبل
0.44**	0.39**	0.31**	0.37**	0.34**	النظرة السلبية للحياة
0.38**	0.31**	0.25**	0.33**	0.31**	الخوف و القلق من الأحداث الضاغطة
0.39**	0.33**	0.28**	0.33**	0.32**	قلق المستقبل المهني
0.45**	0.38**	0.31**	0.38**	0.38**	الدرجة الكلية

ر = ٠,٢٥ عند مستوى ٠,٠١

ر = ٠,١٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين التلوث النفسي و أبعاده ، وقلق المستقبل و أبعاده لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في ظل جائحة كورونا.

وبذلك يُقبل الفرض السابع من فروض البحث .

ويمكن أن ترجع هذه النتائج إلى:

«أن الطالبة المعلمة التي تعاني من التلوث النفسي ترفض أي شيء موجود في المجتمع، ولا تحب الاندماج مع الآخرين؛ لأنها تشعر بالتنكر لهويتها الحضارية ولكل ما هو موجود حولها فمن الطبيعي أن تكون غير متوافقة اجتماعياً وتشعر بعدم الارتياح، وتفكر سلبياً تجاه المستقبل وتنظر إلى

الحياة نظرةً سلبيةً، ولا تقدر على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، ويتدنى مفهوم أو تقدير الذات لديها وتفقد الشعور بالأمن، وعدم الثقة بنفسها. فقد توصل (حماد، ٢٠٠٩) إلى أنه يمكن التنبؤ من خلال قلق المستقبل بمستوى الاغتراب لدى طلاب الجامعة. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (عفرأ خليل، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي.

◀قلق المستقبل يمكن أن يؤدي الى تدمير نفسية الطالبة المعلمة قبل أن تستطيع أن تحقق ذاتها وبالتالي تضعف ثقتها بنفسها، وتنفاد وتساير أي ثقافة وآراء. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (أبو نواس، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والتفكير الفوضوي لدى طلبة الجامعة.

◀موقف الطالبة المعلمة من الحياة يعبر عن مدى تمتعها بالصحة النفسية، فالطالبة التي تتمتع بصحةٍ نفسيةٍ تقبل على الحياة بحبٍ ورضا، ولا تستسلم للفشل، ولا تعزل الحياة، أما الطالبة المعتلة نفسياً، فإنها ترفض ذاتها والحياة من حولها، وبالتالي تحاول الخروج عن عادات وقيم مجتمعها. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (مصطفى، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة بين الإغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. ونتائج دراسة (عماشة وشقير، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتوجه الإيجابي نحو الحياة من خلال الرضا عن الدراسة والاعتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.

خلاصة النتائج :

توصلت الباحثة من خلال البحث إلى:

- معاناة الطالبات المعلمات من مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.

- توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا في بُعد التكرار للهوية الحضارية والإساءة إليها لصالح الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة.

- لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات من حيث التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، والتنميط الجنسي الخاطيء، والفوضوية، والدرجة الكلية على مقياس التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا .

- لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير العمر الزمني.

- توجد فروق بين الطالبات المعلمات في مشكلة التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا في بُعد الفوضوية لصالح الطالبات المعلمات بالمدن تبعاً لمتغير البيئة.

- معاناة الطالبات المعلمات من مشكلة قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

- توجد فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبُعد النظرة السلبية للحياة، وبُعد الخوف والقلق من الأحداث الضاغطة، وبُعد قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لصالح برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

- لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة لبُعد التفكير السلبي تجاه المستقبل على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

- لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير العمر الزمني.
- لا توجد فروق بين الطالبات المعلمات على مقياس قلق المستقبل في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير البيئة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التلوث النفسي وقلق المستقبل في ظل جائحة كورونا.

توصيات البحث :

- الاستفادة من التصور المقترح للوقاية والتغلب على مشكلتي التلوث النفسي وقلق المستقبل في ظل جائحة كورونا لدى الطالبات المعلمات.
- تشجيع الطالبات المعلمات وتدريبهم على الالتزام بالهدوء في ظل جائحة كورونا وتبني التفكير العقلاني المنطقي والتخلص من أشكال التفكير السلبي والحوارات السلبية الذاتية.
- وضع خطة مستقبلية لتحديد الأعداد التي يمكن قبولها في الجامعات، في ضوء احتياجات سوق العمل خاصة بالنسبة لبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال من أجل الحد من تفاقم مشكلة البطالة بين الخريجات.
- تفعيل دور وحدات الإرشاد النفسي والتربوي بالكليات لعقد الدورات الإرشادية التي تسهم في تدريب الطالبات المعلمات على مواجهة قلق المستقبل وتحصينهم من خطر التلوث النفسي في ظل جائحة كورونا.
- تفعيل دور وسائل الاعلام المختلفة في إعطاء صورة واضحة ومشوقة عن ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا وأهمية التمسك بالقيم .
- تشجيع الطالبات المعلمات عامة والطالبات المعلمات ببرنامجي (إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة، وإعداد معلمات رياض الأطفال باللغة الإنجليزية) على عدم الانجراف وراء المغريات والمظاهر الشكلية

الأجنبية التي تبثها وسائل الإعلام السلبية ، والتمسك بالهوية وعدم الإساءة إليها.

توعية الطالبات المعلمات عامةً والطالبات المعلمات بالمدن خاصةً وتثقيفهن؛ للحد من نشر الظواهر السلبية والقيم والسلوكيات التي تتعارض مع معتقدات المجتمع وقيمه، والحرص على التقيد الإيجابي والالتزام الذاتي والتشبث بالهوية الذاتية والالتزام بالمعايير الأخلاقية.

- توعية الطالبات المعلمات وخاصة الطالبات المعلمات ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بمستقبلهم المهني من خلال التعرف على إمكانياتهم، وتعليمهم مهارات التخطيط لمستقبلهن على أسس علمية سليمة؛ حتى يستطعن مواكبة تحديات ومتطلبات سوق العمل.

البحوث المقترحة:

-برنامج إرشادي لإكساب الطالبات المعلمات مهارات اكتشاف وتطوير الذات، وضبط مشاعر القلق .

-برنامج إرشادي لتنمية الوعي الثقافي بالحضارة المصرية لدى الطالبات المعلمات .

-برنامج إرشادي وقائي للحد من مشكلة التلوث النفسي لدى الطالبات المعلمات .

-برنامج إرشادي قائم على العلاج المعرفي السلوكي لخفض قلق المستقبل لدى الطالبات المعلمات .

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- إبراهيم، ياسمين (٢٠١٦). قياس التلوث النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. مجلة آداب المستنصرية، (٧٤)، ١ - ٤٤ .
- ابن يحيى، عائشة (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية طالبات المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٤٢)، ١٨٣ - ٢٢٩ .
- أبو العيش، هيا (٢٠١٧). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي. دراسة ميدانية في الكليات العلمية والأدبية، في جامعة حائل المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٤ (١٨)، ٩٧ - ١٣٣ .
- أبو زيد، سالم (٢٠١٤). النظريات المفسرة للقلق. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، ١ (٢)، ٣٤٣ - ٣٥٥ .
- أبو سريع، هبة (٢٠١٩). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين (رسالة ماجستير). المعهد العالي للخدمة الاجتماعية. جامعة عين شمس.
- أبو شمالة، نواف (٢٠٢٠). الآثار الاقتصادية لجائحة "كوفيد-١٩" على أسواق العمل والفقر في الدول العربية وسبل معالجتها. مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المعهد العربي للتخطيط، ٣ (٢٢)، ١٣٧ - ١٧٣ .

- أبو غالي، عطاف ؛ أبو مصطفى، نظمي (٢٠١٦). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١(٢٠)، ١٠٣-١٤١.
- أبو نواس، فرح(٢٠١٨). قلق المستقبل وعلاقته بالتفكير الفوضوي لدى طلبة جامعة مؤتة (رسالة ماجستير). جامعة مؤتة.
- أحمد، هاني (٢٠١٨). البنية العاملية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة: دراسة استكشافية توكيدية مقارنة، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣(٣٤)، ٣٧٢-٣٨٥.
- أحمد، هدى(٢٠١٢). العلاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طالبات مرحلة الدبلوم بكلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٤(٢٢)، ٢٣-٨٨.
- آدم، حسنية(٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في قسم الإرشاد وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية. المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازي، ١(٣٤)، ٢٥-١.
- أعجال، فتحية(٢٠١٥). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي فى ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، جامعة سبها، ١٤(١)، ١٤٣-١٦٣.
- بن زيان، مليكة (٢٠٢٠). العزلة الاجتماعية بسبب جائحة كورونا كوفيد- ١٩ وانعكاساتها على الصحة النفسية والجسدية للفرد. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(٥)، ج٣، ٢٤٦-٢٦٢.

- بن شلال، عمر (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بالصلاية النفسية والأفكار الاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة شقراء. مجلة البحث العلمي في التربية، (٦)، ٢٤٦ - ٢٨٣.
- بن محسن، سعيد (٢٠٢٠). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد (COVID-19). المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٢ (٣٦)، ٢٦٥ - ٢٧٨.
- الجاجان، ياسر (٢٠١٦). دراسة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٤ (٣٨)، ٤٣ - ٧٤.
- حامد، وائل (٢٠١٩). دراسة قلق المستقبل عند طلاب جامعة الملك سعود. مجلة الإستواء، جامعة قناة السويس، (١٦)، ٤٢٤ - ٤٥٧.
- حبيب، أسعد (٢٠١٤). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٤ (٣٩)، ٣٠٣ - ٣٢٨.
- الحريبي، فاطمة ؛ بسيوني، سوزان (٢٠٢٠). قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى. مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، ٢ (٣٦)، ٣٠٧ - ٣٤١.
- حسب الله، عبد العزيز (٢٠٢٠). الدالة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي الاندماج الأكاديمي عبر الانترنت اعتمادًا على أبعاد الهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا COVID-19 " كمتغيرات منبئة لدى طلاب

- الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١ (١٢١)، ٢٥٥ - ٣٢٦.
- حلمي، سحر (٢٠١١). الآثار النفسية والاجتماعية على الطلبة والناجمة عن الكوارث وكيفية التعامل معها. مجلة التطوير التربوي، ٩ (٦١)، ٤٢ - ٤٥.
- حماد، خالد (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية لدى الشباب الجامعي (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر.
- الحولية، شريف (٢٠١٩). صناعة الثقافة في عصر العولمة: دراسة ميدانية لتحليل تأثيرها في تغيير ملامح الهوية الثقافية للشباب المصري. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٤٠ (٥٣٢)، ٩ - ١٣٨.
- خيفي، نادية (٢٠١٨). الصحة النفسية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٨٤، ٣٩ - ٦٧.
- خليل، خديجة (٢٠٠٨). الدافعية للتعليم وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي والقلق على المستقبل المهني لدى طلبة جامعة المرقب" دراسة إمبريقية" (رسالة ماجستير). جامعة المرقب.
- خليل، عفراء (٢٠١٣). التفكير (الإيجابي - السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٤ (٧)، ١٢٣ - ١٥٢.

- خوالدة، صالح ؛ التلاهي، فاطمة (٢٠١٨). التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥(١)، ١٣-٤٣.
- رسول، سارة ؛ جرجس، مؤيد (٢٠١٥). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة صلاح الدين. مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، جامعة صلاح الدين قسم النشر العلمي، ٣(٩)، ١٠٩-١٢٤.
- الرفاعي، ليال(٢٠٢٠). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعيين بظل جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية في لبنان. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٢(٩)، ٥١.
- الزريقات، إبراهيم (٢٠١٨). تحليل السلوك التطبيقي مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك. عمان: دار الفكر.
- زغبوي، محمد (٢٠١٩). قلق المستقبل لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك - الكلية الجامعية بحقل. دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط ، مركز تطوير التعليم الجامعي، (١٦)، ٥٩-١٠٦.
- زكراوي، حسنية (٢٠٢٠). تسيير الأزمات النفسية: دعم المناعة النفسية وإذكاء الجانب الديني الروحي: وباء كورونا نموذجاً. مجلة الندوة للدراسات القانونية، (٣٢)، ١٢٠ - ١٣٦ .
- سعدي، ريماء؛ شريية، بشرى (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بالضغط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ،سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ٤،(٣٩)، ١٥-٢٨.

- سعيد، سعيد (٢٠١٨). قلق المستقبل وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الباحة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٤(٢٦)، ٢٢٥ - ٢٨٥.
- سلمان، شروق ؛ علوان، طلل (٢٠١٥). التلوث النفسي. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢(٢٦)، ٦٤٠ - ٦٥١.
- سهيل، حسن (٢٠١٩). ظاهرة التلوث النفسي والاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات: أسبابها ومعالجاتها الإرشادية. مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (٢)، ٥٣١ - ٥٧٦.
- سيد، محمود (٢٠١٩). العلاقة بين الضغوط الحياتية للشباب الجامعي والاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية (رسالة ماجستير). كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- شقير، زينب (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شلهوب، دعاء (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بالصلافة النفسية (دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء) (رسالة ماجستير). جامعة دمشق.
- شهاب، شهرزاد؛ العبيدي، زهور (٢٠١١). التلوث النفسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى، دراسات تربوية، ٤(١٤)، ١١ - ٣٨.

- الطراونة، عبد الله (٢٠١٧). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة مؤتة. مجلة القراءة والمعرفة، ١٨٩ع، ٥٨-٩٤.
- عامر، عبد الناصر "أ". (٢٠٢٠). إسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كورونا. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٧٦)، ١-١٢.
- عامر، عبد الناصر "ب". (٢٠٢٠). النمذجة السببية للعلاقات بين جودة الحياة والخوف من كورونا (COVID-19) والصمود النفسي والخوف الاجتماعي والتدين والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع العربي. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣(٤)، ٣٨٩-٤٣١.
- عباس، إيمان (٢٠١٩). الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٢٠(١٢)، ١٦٤-٢٢٤.
- عبد الخالق، أحمد (٢٠١٥). علم نفس الشخصية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الله، أمير (٢٠١٣). التمايز النفسي وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير). جامعة القادسية.
- العبيدي، عفراء ؛ يحيى، أنور (٢٠١٨). الخبرات الصادمة وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (٢)، ١٢٧-١٥٢.

- العدل، عادل (٢٠٢٠). ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة بعد جائحة كورونا كوفيد ١٩ (COVID-19) المؤتمر الدولي الافتراضي الأول تداعيات أزمة كورونا على مجالي: التربية الخاصة والصحة النفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ومجموعة قادرون للتدريب والتربية الخاصة ، ٥.

- عرفة، نورا (٢٠١٥). خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها بهوية النوع لدى عينة من المراهقين : دراسة سيكومترية - إكلينيكية (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة عين شمس.

- عزب، حسام الدين؛ عبيد، معتز؛ مرسى، على (٢٠١٤). دراسة تنبؤية للجوانب النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بقلق المستقبل لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣ (٣٨)، ٨٤٧-٨٦٢.

- عصمان، أنور (٢٠١٤). القلق والنظريات المفسرة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ١٠، (٢)، ٣٥٦-٣٦٨.

- عطية، رانيا؛ حجازي، إحسان (٢٠١٩). العلاقة بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي ومستوى كلٍ منهما لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، ٣ (١٠٣)، ٨٧-١٦٣.

- عماشه، سناء؛ شقير، زينب (٢٠١٧). الرضا عن الدراسة والاعتراب الدراسي كمنبئين للتوجه نحو الحياة لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية

بجامعة الطائف (دراسة وصفية تنبؤية). المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٧)، ١٢-٦٩.

- عيسى، أنور (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بالاحترق النفسي في ضوء المتغيرات الديمغرافية : دراسة ميدانية على معلمي التربية الخاصة بولاية الجزيرة(رسالة دكتوراة). جامعة أم دارمان الإسلامية.

- فرغلي، سوسن (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، (٥٧)، ١١٥-١٢٩.

- الفقى، أمال (٢٠١٣). ثورة ٢٥ يناير وطبيعة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. المؤتمر العلمي العربي السادس "التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي"، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببها، (١)، ١٢٩-١٥٣.

- الفقى، أمال؛ أبوالفتح، محمد(٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا المستجد "COVID-19" بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر. المجلة التربوية، (٧٤)، ١٠٨٤-١٠٨٩.

- القرالة، لينا (٢٠١٩). الوعي المهني وعلاقته بكل من الاتزان الانفعالي قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم (رسالة ماجستير). جامعة مؤتة.

- القرنى، أشرف ؛ بن حسن، حسن (٢٠١٨). قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية ، جامعة جنوب الوادى،(٣٧)، ٢٣٥ - ٢٥١.
- القللى، محمد (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطمؤح الأكاديمى لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،(١)، ٣١٣ - ٣٥٣.
- اللبثى، أحمد (٢٠٢٠). المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرض المترتب على جائحة كورونا المستجد COVID- 19 لعينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي فى التربية، جامعة عين شمس،٨(٢١)، ١٨٣ - ٢١٩.
- المحتسب، منى (٢٠٠٨). التفاوض والتشاؤم وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة لدى طلبة جامعة القدس (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة القدس.
- محمد، إبراهيم (٢٠١٤) نوعية الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة المختار/ طبرق (نموذجاً). مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، (٩)، ١ - ١٢.
- محمد، أسامة (٢٠٠٩). فوضى مرور الشارع العراقي وأثره على الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة العلوم الإنسانية،(٣٢)، ٦٥ - ٨٩.

- محمد، النابعة(٢٠٢٠) أعراض قلق فيروس كورونا المستجد وطرق الوقاية النفسية منها. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٦٠-٦٥.
- محمد، هناء (٢٠٢٠). إدراك جائحة "كوفيد- ١٩ " كحدث صدمي وأثره في بعض الاختلالات النفسية لدى عينة من المصريين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠(١٠٩)، ٤١-٧٨.
- محمود، إيمان(٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بضغط الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٣(١٢)، ٣٦١-٣٩٣.
- محمود، مديحة (٢٠١٩). الاستلاب الفكري والثقافي في العالم العربي: رؤية تربوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٤(٣٤)، ٢٤٤-٣٠١.
- مسلم، ممدوح.(٢٠١٢). قلق المستقبل وعلاقته بالدافع للإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف (رسالة ماجستير). جامعة الطائف .
- مصطفى، مريم (٢٠١٥) الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٤(١٤)، ٦٣٥-٦٦٤
- معشى، محمد (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، (٧٥)، ٢٧٩-٣٠٦.

- المنشاوي، عادل (٢٠١١). الرفاهة النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢١ (٧٠)، ٣١٦ - ٣٦٦.
- ميره، أمل (٢٠١٧). التلوث النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد. *مجلة الأستاذ*، ٢ (٢٢٠)، ١٤٧ - ١٦٦.
- ناصر، سلوى؛ عبد الحليم، هالة (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني وعلاقته بمفهوم الذات والحاجات النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٣ (٣٣)، ٢٣٢ - ٢٦٠.
- نعيسة، رغداء (٢٠١٥). السلوك الفوضوي وعلاقته بمستوى الانتماء الأسري والمدرسي لدى عينة من طلبة الأول الثانوي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٣ (١٣)، ١٢٤ - ١٥٤.
- النعيمي، هادي (٢٠١٥). أثر برنامج إرشادي في تعديل الأفكار غير العقلانية. العراق، أرابخا للطباعة.
- النعيمي، هادي؛ أحمد، جنار (٢٠١٥). التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، ٢ (١٠)، ١ - ٣٣.
- النواجحة، زهير (٢٠١٧). التلوث النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل في محافظة رفح. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ١ (٤)، ٢٦٧ - ٢٨٩.

- هاشم، سجلاء (٢٠١٠). المظاهر السلوكية غير السليمة لطفل الروضة وعلاقتها بأسلوب معلمة الروضة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، (٢٤)، ٣٦٤ - ٤٠٢.
- هلال، أمال (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى الشباب مظاهره وتداعياته: رؤية نظرية، *المجلة الاجتماعية القومية*، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١(٤٥)، ٣٥ - ٦٥.
- يوسف، سليمان (٢٠٢٠). فيروس كورونا المستجد (COVID-19): المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من أفراد الشعب المصري "دراسة سيكومترية". *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، (٧٥)، ١١٠١ - ١١٣٥.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Al-Azzam, A.; Al-Shoqran, A. & Al Shammari, N. (2019). Psychological Pollution Level among Sample of Irbid University College Students, in Light of Some Variables. *Journal of Education and Practice*, 10(20), 68-78.
- Aristovnik, A.; Kerzic, D.; Ravselj, D.; Tomazevic, N.; Umek, L. (2020). Impacts of the COVID-19 Pandemic on Life of Higher Education Students: *A Global Perspective. Sustainability journal*, (12), 8438.
- Browning, M., Larson, L., Sharaievska, I., Rigolon, A., McAnirlin, O., Mullenbach, L. & Alvarez, H. (2021).

Psychological impacts from COVID-19 among university students: Risk factors across seven states in the United States. *PloS on journal ponee*, 16(1), e0245327.

- Chan, H.& Sun, C. (2020). Irrational beliefs, depression, anxiety, and stress among university students in Hong Kong. *Journal of American College Health*, 1-15.

- Dong, L., & Bouey, J. (2020). *Public Mental Health Crisis during COVID-19 Pandemic*, China. *Emerging Infectious Diseases*, 26(7), 1616-1618.

- Holmes, E., O'Connor, R., Perry, V., Tracey, I., Wessely, S., Arseneault, L., & Ford, T. (2020). Multidisciplinary research priorities for the COVID-19 pandemic: a call for action for mental health science. *The Lancet Psychiatry. Position Paper*. (7),547- 560.

- Kecojevic, A.; Basch,K.; Sullivan,M.& Davi,N.(2020). *The impact of the COVID-19 epidemic on mental health of undergraduate students in New Jersey*, cross-sectional study. *PLoS ONE* 15(9), 1- 16.

- Raval, G. (2014). Vocational Award of Students and Parents of Higher Secondary Schools. *International journal of Research Subjects in Multi Languages*, 2(1), 4-8.

- Son, C.; Hegde, S.; Smith, A; Wang, X & Sasangohar, F. (2020). Effects of COVID-19 on College Students' Mental Health in the United States: Interview Survey

Study. *Journal of Medical Internet Research*, 22(9), 1-14.

- Sundarasan, s.; Chinna, K.; Kamaludin, K.; Nurunnabi, M.; Baloch, G.; Khoshaim, H.; Hossain, S. & Sukayt, A. (2020). Psychological Impact of COVID-19 and Lockdown among University Students in Malaysia: Implications and Policy Recommendations. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, (17), 1-13.

- World Health Organization. (2020). *Coronavirus disease (COVID-19): weekly epidemiological*, update 1.

Using YouTube Website by Media Students and its Relationship with Producing Educational Media for Children

Dr. Amira Mahmoud Hassan Ismail. *

Abstract:

The current study aims at investigating using YouTube website by media students and its relationship with producing educational media for children. Sample of the study consists of (200) fourth year media students at Cairo University and Ain Shams University, 100 students each. They were purposively chosen to be YouTube users whom ages average (19-21) years. The researcher used the survey in collecting the needed data. Results of the study proved that There is a statistically significant correlation between the rate of exposing media students to YouTube videos and developing their skills in producing educational media for children, There is a statistically significant correlation between the rate of exposing media students to educational YouTube videos and developing their skills in producing educational media for children and There is a statistically significant relationship between the rate of exposing media students to YouTube videos and the degree of confidence to the topics that are published.

* A media lecture at the Canadian Higher Institute for Media Technology.

Research Terminology:

- YouTube Website.
- Media Students.
- Producing Educational Media.
- Children.

Introduction:

Recently, many electronic video websites have been developed and enabled users to publish their videos. The common feature of these websites is the large space that is given to users to upload their own videos. YouTube is one of the most famous websites which affect Internet world. They are not just websites, but a whole reference for all free video types. YouTube provided youth with opportunities to publish their ideas and creativities and to express themselves through its different programs. YouTube channels supplied very significant and vital role in shaping thought, culture and needs of specific part of the society (Naim, 2007).

Sherer and Shea (2011) pointed to that many universities established their own YouTube channels to display videos of lectures. Also they mentioned that YouTube site is available for students and teachers to use it effectively inside and outside the classroom to help

students in learning, enriching the activities and achieving learning goals.

Jones and Cuthrell (2011) pointed to the possible uses of YouTube in educational process as they explained that YouTube videos could be use directly inside the classroom as a part of the teaching process. These videos may be used in representing the new concepts and information during teaching lessons or at the end of the lesson to confirm the main points. YouTube videos also may be learning resources as teachers can use them as a model of an activity and class discussion.

Statement of the problem:

The researcher noticed that students of media depend on YouTube site as recourse for information and entertainment. This site is specialized in sharing, uploading and watching free videos. It also introduces variety of TV movies, music and other videos which makes it a unique site for education, developing and raising efficacy of users in different fields and supplying them with experiences and knowledge. Media researches results concerned with universities students interest and follow up of YouTube site and also the activities they do on the site.

Questions of the Study:

The main question of the study can be stated as:

What is the relationship between exposing media students to educational YouTube videos and developing their skills in producing children educational media?

This question can be divided into the following sub questions:

- 1- To what extent media students expose to YouTube site?
- 2- Why media students are use YouTube videos in general and YouTube videos that explain the ways of producing educational children media in particular?
- 3- What is the best time to watch YouTube videos for the research sample?
- 4- What do the students do before, during and after watching YouTube videos?
- 5- How far the participants trust YouTube content?
- 6- What are the most important children cultural media that the research sample follows on YouTube?
- 7- What are the students' suggestions about activating YouTube role in producing educational media for children?

Significance of the Study:

The present study is significant in a number of ways:

- Increasing of YouTube users as a resource of gaining information among different audience and university students especially media students.
- This study is considered a continuous effort and a complement to the previous studies which concern with university students and YouTube website without studying the relationship between exposing the students to the website and developing their skills in producing educational media for children according to the researcher knowledge.
- The researcher is significant in understanding to what extent media students depend on YouTube website as media and educational resource as there is a lack of that type of researches in our society especially with the rapid technology increase which we should cope with.

Purpose of the Study:

The present study aimed at:

- 1- Identifying the rate that fourth year of media students to YouTube website to produce educational media for children.
- 2- Identifying the most important video clips that sample of the study prefers to watch on YouTube.

- 3- Monitoring to what extent the sample of the study depends on YouTube videos in gaining information about producing educational media for children.
- 4- Recognizing the sample of the study confidence rate of the children cultural YouTube videos objectivity.
- 5- Identifying the reasons willing to watch YouTube videos that represent ways of producing educational media for children.
- 6- Identifying the most important children education media that the sample of the study follows on YouTube.
- 7- Recognizing the most important students' suggestions about activating YouTube website role in producing educational media for children.

Theoretical Background:

The current study is based on mass media dependency theory. Individuals depending on mass media are a part of alternative dependency between individuals and mass media which shapes the relationship between the audience and these media. Individuals look like the social systems. They raise dependency relationships on mass media because they are directed by objectives. Some of these objectives require reaching the resources which are controlled by mass media (Robert, 2002).

Individuals also depend on mass media as they are one of the important resources to fulfill their goals as they

keen to prove his right in knowledge, take the different personal and social decisions and entertainment at the same time (Leshner & McKean, 2007).

Individuals' depending on mass media relies on many variables that connected to the society and its culture. Audience positivity is connected to what extent they depend on the mass media as the degree of audience dependency shows the importance of information that the media represents (Shaheen, 2001).

Definitions of Terms:

1- Media Students: the researcher defines media Students as undergraduate students at the final year of media whom their ages range from (19) to (21) which are considered teenagers.

2- YouTube video clips: the researcher defines YouTube video clips as all the educational videos that of media students are exposed to and presented by YouTube website on the internet and are special at producing educational media for children.

3- Skills: in this study, skills are defined as the practical and cognitive level students' performance in producing educational media for children with specific manner, precision and rapidity in implementation.

4- Educational media for children: for the purpose of the present study, the researcher defines educational media

for children as a group of stories, magazines, booklets, plays, audio and video programs and websites are represented for the pre-school child.

Hypotheses:

1- There is a statistically significant correlation between the rate of exposing of media students to YouTube videos and developing their skills in producing educational media for children

2- There is a statistically significant correlation between the rate of exposing media students to educational YouTube videos and developing their skills in producing educational media for children .

3- There is a statistically significant relationship between the rate of exposing of media students to YouTube videos and the degree of confidence to the topics that are published.

Procedures of the Study:

a) Design and method of the study :

The current study is descriptive which aims at identifying the research problem characteristics and investigating the surrounding factors. It also aims at recording significance, characteristics and classifications and to reveal the connections with other variables. It aims at the first point at exploring the media students exposing to YouTube videos and its relationship with developing

their skills in producing educational media for children. And to reveal the contributions of YouTube as educational and cultural means to raise students' efficacy through collecting data that concern with the study sample which will help to answer the questions of the study.

b) Sample of the study:

The sample of the study consists of (200) fourth year media students at Cairo University and Ain Shams University, 100 students each. They were purposively chosen to be YouTube users whom ages average (19-21) years.

c) Instrument of the study:

The researcher used the survey in collecting the needed data. It included all the issues that the study keen to cover according to the study objectives and hypotheses. The researcher applied the questionnaire during an interview with the study sample which helps the researcher to be sure that all the participants understand the questions and to help them clearing the misunderstanding if there is.

Results of the study:

First: results of the pilot study on the study sample:

1- Study sample exposure to YouTube website.

Table (1): study sample exposure to YouTube website according to their social and economic level.

Social and economic level	High		Average		Low		total	
	x	%	x	%	x	%	x	%
Always	51	58.3	22	53.8	91	49.2	82	54.66
Sometimes	36	38.5	18	46.2	36	55.4	68	45.33
total	94	100	39	100	68	100	150	100

$\chi^2 = 4.442$ $df = 2$ $a = 0.108$ $sig = \text{not sig}$

Results in table (1) shows the highest rate of the sample exposure to YouTube videos is 54.50% while 45.50% don't expose to YouTube videos. Value of χ^2 is (4.442) at the degree of freedom (2) which is considered significant at (0.108) which means there are no statistical significant differences between the study sample members according to their social and economic level in their exposure to YouTube website. The high rate of exposing the study sample to YouTube is due to the modern technology diffusion between students and the availability of internet all over the world which makes it very easy to surf the internet and YouTube.

1- Resources that the study sample depends on to find information about producing educational media for children.

Table (2): resources that the study sample depends on to find information about producing educational media for children according to their social and economic level

Social and economic level	High		Average		Low		total		Order
	x	%	x	%	x	%	x	%	
resources									
YouTube	32	34.4	8	20.5	15	22.1	55	27.5	1
Electronic children websites	13	14	6	15.4	5	7.4	24	12	3
Internet in general	10	10.8	4	10.3	4	5.9	18	9	4
Child orients channels	7	7.5	12	30.8	21	30.9	40	20	2
Total of respondents	93		39		68		200		

From table (2), it can be summarized that, the web sites that the study sample members depend on are (YouTube) in the first place with rate (27.5%) while the second place is “child oriented channels” with rate (20%), and the third place is “electronic children websites” with rate (12%) and the one is “internet in general” with rate (9%).

3-The reasons that the study sample watches YouTube videos about producing educational media for children.

Table (3): reasons that the study sample watches YouTube videos about producing educational media for children according to their social and economic level

Social and economic level	High		Average		Low		total		Order
	x	%	x	%	x	%	x	%	
Introduces educational videos regarding my course	42	45.2	13	33.3	22	32.4	77	38.5	1
Introduces educational videos that increases my efficacy which make me feel that I'm unique	24	25.8	7	17.9	11	16.2	42	21	2
Benefit from others' experiences in producing educational media for children	8	8.6	3	7.7	4	5.9	15	7.5	4
I trust the information which presented through it	12	12.5	6	15.4	6	8.8	24	12	3
Total of respondents	93		39		68		200		

Regarding reasons that the study sample watches YouTube videos about producing educational media for children, reasons are arranged in table (3) as follows:

“Introduces educational videos regarding my course” in the first place with rate (38.5%) and in the second place comes “Introduces educational videos that increases my efficacy which make me feel that I’m unique” with rate (21%). The third reason is “I trust the information which presented through it” with rate (12%) while the last place is “Benefit from others’ experiences in producing educational media for children” with rate (7.5%).

4-The role of YouTube information about producing various cultural media for children in increasing the skills of the sample of the study in learning and work

Table (4): the role of YouTube information about producing various cultural media for children in increasing the skills of the sample of the study in learning and work according to their social and economic level

Social and economic level	High		Average		Low		total		Order
		%		%		%		%	
reasons									
It provides me with information and experience in producing suitable media for children from magazines, stories and plays	42	45.2	13	33.3	22	32.4	77	38.5	1

Social and economic level	High		Average		Low		total		Order
which could be applied									
Presents many experts' opinions and experiences in the field	24	25.8	7	17.9	11	16.2	42	21	2
Allows the opportunity for users to publish their opinions and inquiries	8	8.6	3	7.7	4	5.9	15	7.5	4
Tackles with various information for every media starting from the ideas till the production	12	12.5	6	15.4	6	8.8	24	12	3
Total of respondents	93		39		68		200		

Regarding the role of YouTube information about producing various cultural media for children in increasing the skills of the sample of the study in learning and work, table (4) shows the arranged reasons as follows: "It provides me with information and experience in producing suitable media for children from magazines, stories and plays which could be applied" with rate (38.5%), "Presents many experts' opinions and experiences in the field" with rate (21%), "Tackles with various information for every media starting from the ideas till the production" with rate (12%) and "Allows the

opportunity for users to publish their opinions and inquiries” with rate (7.5%).

Second: testing the hypotheses:

1- First hypothesis:

There is a statistically significant correlation between the rate of exposing of media students to YouTube videos and developing their skills in producing educational media for children.

Table (5): correlation between the rate of exposing media students to YouTube videos and developing their skills in producing educational media for children

Variables	developing their skills in producing educational media for children			
	correlation coefficient	Attitude	Strength	Sig
rate of exposing media students to YouTube videos	0.214	Positive	weak	0.041

Table (5) illustrated that there is statistical correlation between the rates of exposing media students to YouTube videos and developing their skills in producing educational media for children as the correlation

coefficient is (0.214) and the sig is (0.14). A first hypothesis is proved.

2-Second hypothesis:

There is a statistically significant correlation between the rate of exposing media students to educational YouTube videos and developing their skills in producing educational media for children.

Table (6): correlation between the rate of exposing media students to educational YouTube videos and developing their skills in producing educational media for children

Variables	developing their skills in producing educational media for children			
	correlation coefficient	Attitude	Strength	Sig
rate of exposing media students to YouTube videos	0.405	Positive	weak	0.045

Results in table (6) proved that correlation coefficient is (0.405) and sig is (0.045) which means that there is statistical correlation between the rate of exposing media students to educational YouTube videos and developing

their skills in producing educational media for children. Second hypothesis is proved.

3-Third hypothesis:

There is a statistically significant relationship between the rate of exposing of media students to YouTube videos and the degree of confidence to the topics that are published.

Table (7): relationship between the rate of exposing of media students to YouTube videos and the degree of confidence to the topics that are published

Variables	the degree of confidence to the topics that are published			
	correlation coefficient	Attitude	Strength	Sig
the rate of exposing of media students to YouTube videos	0.201	Positive	weak	0.029

Results in table (7) proved that correlation coefficient is (0.201) and sig is (0.029) which means that there is statistical significant relationship between the rate of exposing of media students to YouTube videos and the

degree of confidence to the topics that are published.
Third hypothesis is proved.

Study Suggestions:

According to the current study and its results, the researcher suggests some suggestions as follows:

- 1-Conducting more studies about the effectiveness of YouTube educational videos in developing some skills which are not related to educational course such as scientific experiments.
- 2-Conducting descriptive studies to identify the students and academics' attitude towards using educational YouTube videos in learning.
- 3-Conducting more researches to help media student's skills to produce various media for children.

References

- Jones, T., & Cuthrell, K. (2011). YouTube: Educational potentials and pitfalls. *Computers in the Schools*, 28(1), 75-85.
- Leshner, G., & McKean, M. L. (2007). Using TV news for political information during an off-year election: Effects on political knowledge and cynicism. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 74(1), 69-83.

- Naím, M. (2007). The YouTube Effect. *Foreign policy*, (158), 104.
- Robert, E. *World news*. (2002). USA: Harvard university, (2nd ed).
- Shaheen, H. (2001). *Egyptian audience using of Arabic satellite channels*. Unpublished theses, Cairo University.
- Sherer, P., & Shea, T. (2011). Using online video to support student learning and engagement. *College Teaching*, 59(2), 56-59.

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

* أ.م.د/ وفاء رشاد راوي.*

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقات بين التشوهات المعرفية والصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بإعداد ثلاثة مقاييس للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة هي مقياس (التشوهات المعرفية- الصمود الأكاديمي - الهناء النفسي)، تم تطبيقهم على عدد (٤٠٠) طالبةً من طالبات الفرقتين الأولى والرابعة للعينة الأساسية ومن دون العينة الاستطلاعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- وجود علاقة سلبية بين التشوهات المعرفية والصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- وجود علاقة إيجابية بين الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

* أستاذ مساعد علم نفس الطفل -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.

- وجود فروق في بعض أبعاد التشوهات المعرفية لدى طالبات الفرقة الرابعة، وفروق في الصمود الأكاديمي لصالح طالبات الفرقة الأولى، وفروق غير دالة في الهناء النفسي بين طالبات الفرقتين الأولى والرابعة.

- تدني مستوى التشوهات المعرفية وارتفاع مستوى الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

وبناءً عليه خرجت الدراسة ببعض التوصيات والبحوث المقترحة التي تفيد المعنيين بالمجال.

Cognitive distortions and their relationship to College of Education for Early Childhood students' academic resilience and psychological Well-Being

Dr / Wafaa Rashad Rawi. *

Abstract:

The aim of the current study was to identify the relationship between cognitive distortions and College of Education for Early Childhood students' academic resilience and psychological Well-Being. To achieve the aim of the study, the researcher prepared three scales (cognitive distortions, academic resilience, and psychological Well-Being). The three scales were administered to a main sample of 400 first-and fourth-year female students at the College of Education for Early

* Associate professor of Child Psychology at the College of Education for Early Childhood, Minia University.

Childhood. This is apart from the sample of the pilot study.

Results of the study revealed that:

-There was a negative relationship between cognitive distortions and College of Education for Early Childhood students' academic resilience and psychological Well-Being.

-There was a positive relationship between College of Education for Early Childhood students' academic resilience and psychological Well-Being.

-There were differences in some of the dimensions of cognitive distortions for fourth-year students, and some differences in academic resilience favoring first-year students.

-There were non-significant differences in psychological Well-Being for first-and fourth year students. -The level of cognitive distortions was low and that of academic resilience and psychological Well-Being was high for the student teacher at the College of Education for Early Childhood. Based on the results of the study, some useful field-related recommendations and suggestions for further research were made.

:Keywords الكلمات المفتاحية

- | | |
|--------------------------|----------------------|
| Cognitive distortions | - التشوهات المعرفية. |
| Academic resilience | - الصمود الأكاديمي. |
| Psychological Well-Being | - الهناء النفسي. |

مقدمة:

يُعد الطالب الجامعي من أهم الموارد البشرية التي يمتلكها أي مجتمع، فهو من أهم القوى المنتجة في المستقبل، ويُقاس نجاح أي مجتمع بمدى استثمار هذه الموارد البشرية. ويعتبر إعداد المعلم على وجه الخصوص هو أحد أهم أولويات المجتمعات، فهو من يُلقى على عاتقه مسؤولية بناء الأجيال صانعة المستقبل .

وهذا الإعداد يتطلب أن يكون الطالب الجامعي لديه قدرًا من التكيف الاجتماعي والشخصي والدراسي مع البيئة الأكاديمية، وبحكم المستوى العمري لهؤلاء الطلبة وحساسية هذه الفترة الانتقالية فقد يتأثرون ببعض المعتقدات الخاطئة والأفكار المشوهة والمعارف المضطربة أو ما يُعرف " بالتشوهات المعرفية."

والتشوه المعرفي يعوق الإنسان في إدراكه، ومن ثم الحكم الصحيح والقرار الملائم، فالشخص في هذه الحالة يحمل أحكاماً سلبيةً مسبقةً عن الموقف، ودوافع سلبية دفينه ومعلومات لا يحكمها المنطق. وعندما تشوه المعرفة وتضطرب فإنها تؤدي إلى الشقاء والتعاسة وتذبذب الأفكار (أبو هلال ، ٢٠١٨).

وتمثل التشوهات المعرفية إحدى المفاهيم الأساسية في نظرية " بيك " المعرفية ، فهي تشير إلى المعاني والأفكار الخاطئة التي يكونها الفرد عن الموقف، وهي لا تمثل مكونات الواقع الفعلي، حيث ذكر بيك ثلاثة مكونات تشكل أبنية الفرد المعرفية هي (الأفكار التلقائية - المعتقدات الوسيطة - المعتقدات الراسخة)، وتمثل الأفكار التلقائية حالة الفرد العقلية الظاهرة التي تشمل عمليات الترميز والاتجاهات وأشكال التصورات

الافتراضية للأفراد حول أنفسهم والآخرين والعالم المحيط، ويطور البعض هذه الأفكار لتصبح أفكاراً إيجابيةً وفعالةً، ومعتقدات راسخة وعميقة ، ومثل هذه التصورات والمعتقدات هي التي تؤسس المخططات المعرفية للمرء، وما بين تلك المخططات والأفكار التلقائية تقع التشوهات المعرفية (Beck, et al. 2015).

وتعرف التشوهات المعرفية بأنها "مجموعة من الأفكار الخاطئة التي يستخدمها بعض الناس لتعزيز الأفكار والانفعالات السلبية لديهم، مما يجعل الشخص يشعر بالسوء تجاه نفسه(Panourgia, 2018).

وينظر (Batmaa, et al., 2015) إلى التشوهات المعرفية على أنها عمليات إدراكية لا تتكون من محتوى سوي وتساهم في تحويل المواقف وأحداث الحياة إلى أفكارٍ سلبيةٍ تلقائيةٍ. وتعزى نواتج الإدراك إلى المكون المعرفي للفرد ، وتتعلق هذه النواتج بالأفكار والمعتقدات المنبثقة عن الفرد ومنها أفكار واقعية ومنها ما هو مشوه، وتعد هذه النواتج من المؤشرات الدالة على طبيعية الشخصية هل هي تكيفية أم غير تكيفية ؟ .

وقد أشار أرون بيك (Beck, 1995) أن التفكير الجيد للأحداث التي يواجهها الفرد يعتمد بدرجةٍ كبيرةٍ على ما لديه من أفكارٍ منطقيةٍ وواقعيةٍ يستطيع في ضوءها تفسير البيئة والأحداث الخارجية بصورةٍ موضوعيةٍ ومعقولةٍ مما ينعكس بصورةٍ إيجابيةٍ على تكيفه مع البيئة المحيطة، فكلما كانت معتقداته منسجمة مع المواقف الحياتية فإن سلوكياته ستكون على درجةٍ عاليةٍ من الوعي والحكمة والواقعية، وهو ما يجعله فرداً لديه القدرة على أن يكون فاعلاً في بيئة قادراً على التكيف والتغلب على التحديات والمشكلات اليومية.

وتتطلب هذه التحديات التي تواجه طلاب المرحلة الجامعية وخصوصاً في بداية التحاقهم بالجامعة بعضاً من الصمود الأكاديمي الذي يساعدهم في التغلب على مثل هذه التحديات ، فالصمود الأكاديمي هو عملية دينامية تتمثل في التكيف المرن لمواجهة الضغوط والخبرات السلبية المستمرة والمتغيرة، بل وقدرة الفرد على التكيف مع هذه الضغوطات والصدمات النفسية الشديدة، وكذلك القدرة على الارتداد من الخبرات الانفعالية السلبية وحالة اختلال التوازن إلى حالة التوافق مرة أخرى. (Wald et al.,2006) .

ويعد الصمود الأكاديمي من القضايا الهامة في أبحاث علم النفس الإيجابي ، والذي يرتبط بالقدرة على مواجهة التحديات والضغوط الأكاديمية لدى الطلاب، فقد اهتمت الدراسات الحديثة مثل دراسات (عطية، ٢٠١١)، (Son, Lee & Kim, 2015)، (عبد الله، ٢٠١٦)، (المنشاوي، ٢٠١٦)، (بلال، ٢٠٢٠)، (طه، ٢٠٢٠)، (شليبي، ٢٠٢٠). بدراسة الصمود الأكاديمي في مواقف التعلم لما تزخر به من مصادر للضغوط والأعباء الدراسية .

ويعتبر الصمود الأكاديمي أحد المصادر التي تساعد على حماية الطالب من الأحداث الضاغطة والاستمرار في الدراسة بدرجة عالية من الدافعية والانجاز ، حيث يتميز الطلاب ذوي الصمود الأكاديمي بالقدرة على التوافق في المواقف الصعبة والظروف الطارئة التي تشعر الفرد بالتعاسة، حيث يعمل الصمود على تماسك البنية الداخلية للفرد على المستوى الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي والأكاديمي (عطية ، ٢٠١١ ، ٥٧٧). ولذلك فهو من أهم المتغيرات ذات التأثير الإيجابي في المستقبل الأكاديمي للطلاب، حيث يُعزى إليه نجاح طلاب دون غيرهم في تحقيق

نتائج إيجابية على المستوى الأكاديمي في مواجهة الضغوط والمشكلات التي تواجههم في الحياة الأكاديمية (قرني، عبد الملك، ٢٠١٧، ١٨٨).

ويعرف الصمود الأكاديمي بأنه " قدرة لدى المتعلم تساعده في التغلب على المشكلات التي تواجهه في بيئة التعلم من أجل تحقيق النجاح الدراسي، رغم التحديات والصعاب التي تعترضه في مواقف التعلم المختلفة. (المنشاوي، ٢٠١٦)

ويعتبر الصمود عاملاً مهماً للحفاظ على الأداء الأمثل والصحة الجسمية، والصحة النفسية على الرغم من ظروف وأحداث الحياة الضاغطة، فهو من أحد المتغيرات النفسية المهمة والمؤثرة في سلوك الفرد، فهو يؤدي دوراً هاماً في تشكيل تصرفات الفرد في المواقف الأكاديمية التي يواجهها والتي تنعكس على حالته النفسية، حيث أنه يتضمن عدة مكونات تشمل التوجه نحو الهدف والفاعلية الذاتية والمثابرة الأكاديمية والثقة بالنفس... وغيرها من المكونات التي تدعم الصحة النفسية لدى الأفراد. (Keye & Pidgeon, 2013, 1)

ومن هنا يظهر ارتباط الصمود الأكاديمي ببعض متغيرات الصحة النفسية كالتوافق النفسي، وتقدير الذات، والتفائل، والهناء العام وغيرها.

ويعتبر الهناء النفسي أحد المتغيرات الهامة التي تؤثر على حياة الفرد وصحته النفسية، لذلك فقد أصبح في الفترة الأخيرة موضع اهتمام العديد من البحوث والدراسات، مثل (خليفة، ٢٠١٩)، (سالم، ٢٠١٩)، (الضبع، ٢٠١٩)، (سعد، ٢٠١٩)، (الشهري، ٢٠٢٠) فهو مفهوم ديناميكي يتضمن أبعاداً ذاتيةً واجتماعيةً ونفسيةً، ويشير مصطلح الهناء النفسي إلى مدى شعور الفرد بأن لديه سيطرة ذات معنى على حياته وأنشطته (Malaviya & Punia, 2015, 60)

ويعرف الهناء النفسي بأنه " حالة إيجابية تعكس تمتع الفرد بالرضا عن حياته وعلاقاته بالآخرين مع الشعور بالتفاؤل والثقة بالنفس، والاستقلال والتطور الشخصي والحياة الهادفة والكفاءة في حل المشكلات التي تواجهه. (حسن ، ٢٠١٨)

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO. 2001) الصحة النفسية الايجابية بأنها حالة من الهناء النفسي التي تجعل الفرد يدرك قدراته ويتأقلم مع ضغوط الحياة الطبيعية، ويمكن أن يعمل بشكلٍ مثمرٍ وقادرٍ على المساهمة في المجتمع (Huppert, 2009, 138) .

والهناء النفسي هو من المتغيرات الهامة للفرد ليحيا حياةً صحيةً، كما أنه مؤثراً في حياة الطالب في سنوات الجامعة حيث يساعده على التعامل مع الأحداث الضاغطة، ويؤدي به إلى تحقيق أهدافه رغم تعقيداتها وصعوباتها بعيداً عن التوتر والقلق والضغط. كما أشارت بعض الدراسات مثل دراسات (Molina et al. 2011) ، (عاشور، ٢٠١٧)، (خليفة، ٢٠١٩)، (سالم، ٢٠١٩)، (الضبع، ٢٠١٩)، (سعد، ٢٠١٩)، (الشهري، ٢٠٢٠) .

مشكلة الدراسة:

تمثل معرفة الفرد وأسلوب تفكيره أحد دعائم شخصيته، وكذلك الطرق التي يتلقى بها المعلومات ومن ثم معالجتها لاستخدامها في المواقف المختلفة، ويعتمد رد فعل الفرد واستجابته للمواقف على جهاز معالجة المعلومات وما يحتويه من عمليات معرفية ذات طبيعة انتقائية، بالإضافة إلى قدرته على الاستنتاج وتكوين المفاهيم الصحيحة والمعلومات الواردة، وهذا يعني أن الأسلوب المعرفي للفرد هو الطريقة التي يتميز بها في أدائه

ومن خلالها يعالج الموضوعات والمواقف (عبد الفتاح، عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٤٠).

وظلاب الجامعة هم الشريحة الهامة في تقدم المجتمعات، وبحكم مرحلتهم العمرية فهم يتعرضون لسلسلةٍ من الضغوطات وبخاصة على المستوى الأكاديمي تختلف في النوع والشدة، الأمر الذي يؤدي إلى تباين استجاباتهم وتعاملهم معها وتباين مستوى تأثيرها على أفكارهم وأنماطهم المعرفية ومدى معالجتهم للمعلومات التي يحصلون عليها.

وبالرغم من خطورة مهنة معلمة الروضة وأهمية دورها الذي يرتبط بأهمية المرحلة العمرية التي تتعامل معها وأثرها في حياة الأفراد؛ ذلك لأن ما يُكتسب في الطفولة يصعب تغييره ويصبح هو الأسلوب المميز لسلوك الشخص والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل. إلا أن نظرة المجتمع لها ومتطلبات مهنتها وصعوبة التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة الحساسة والمجهود المبذول معهم لا تتناسب وأهمية دورها، هو ما يخلق لدى الطالبة المعلمة منذ بداية التحاقها بهذا المجال بعض المعتقدات الخاطئة والمعلومات المغلوطة والتي قد تتحول إلى بناءً من التشوهات المعرفية تؤثر على تفكيرها.

وقد أوضح " بيك " أن مشكلة التشوهات المعرفية تكمن بالأساس في أن الفرد يقوم بتحريف واقع الحقائق بناءً على افتراضات خاطئة ومعلومات مغلوطة فيضرب المحتوى المعرفي أو يتم تشويبه، فيؤثر في طريقة تفسيره للأحداث ومعالجته للمعلومات وتؤدي هذه التشوهات المعرفية إلى التشاؤم والسلبية في التفكير، مما يجعل الفرد يتوقع الأسوء ويركز على مواطن الضعف والفسل لديه ويكون بذلك ضحيةً لأفكاره المشوهة، مع عدم وجود أدلة واضحة تدعم هذه الأفكار المشوهة التي يتبناها، (Beck, et al.

(2015)، وقد تناولت العديد من الدراسات مثل دراسة (صلاح الدين، ٢٠١٥)، (بدر، ٢٠١٥)، (مهدي، ٢٠١٧)، (عبد الوهاب، أحمد، ٢٠١٧)، (Migvel, et al. 2017)، (Fazakas, et al., 2017)، (Avcicagir & Kalkan. 2018)، (Ponourgia, C. 2018)، (محمد، ٢٠١٩)، (علي، ٢٠١٩) التشوهات المعرفية لدى الشباب الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات ومدى تأثيرها عليهم.

وفي ظل الأعباء والضغوط الأكاديمية التي تتطلبها الدراسة بالكلية، والتي يمكن أن تؤثر على الطالبة ويقلل من قدرتها على التكيف مع الضغوط والمشكلات الأكاديمية أثناء دراستها، وهو ما وجدته الباحثة يندرج تحت مفهوم " الصمود الأكاديمي " .

حيث يعتبر الصمود الأكاديمي حالةً من الصمود النفسي ترتبط بالقدرة على تخطي العقبات والتغلب على المشكلات التي تمثل تهديداً للنمو التعليمي للطالب، والتعامل الفعال مع الاخفاقات والتحديات والضغوط في المواقف الأكاديمية بالإضافة إلى الاحتمال المتزايد للنجاح والانجاز. (Martin, 2013) . فالصمود الأكاديمي هو أحد المصادر التي تساعد على حماية الطالب من الأحداث الضاغطة والاستمرار في الدراسة بدرجة عالية من الدافعية والإنجاز (المنشأوي، ٢٠١٦، ١٥٥) ، حيث أكدت العديد من الدراسات على أهمية الصمود الأكاديمي لطلاب الجامعة مثل دراسات كلٍ من (عطية، ٢٠١١)، (Son, Lee & Kim, 2015)، (عبد الله، ٢٠١٦)، (بلال، ٢٠٢٠)، (طه، ٢٠٢٠)، (شليبي، ٢٠٢٠).

ويعد المجال الأكاديمي من المجالات الفرعية التي يتم فيها دراسة الهناء النفسي للطلاب ؛ وذلك بسبب خطورة هذه المرحلة الانتقالية وكثرة الضغوط الأكاديمية التي يعيشها الطالب الجامعي والتي تجعله يشعر

بالإحباط وفقدان الشعور بالهناء النفسي مما قد يعرض صحته النفسية للخطر. فقد أشار (Lumby, 2011) إلى أنه تزايد في السنوات الأخيرة الاعتراف والتأكيد على أن دور الجامعة ليس فقط تزويد الطلاب بالتربية التقليدية والتركيز على الكفاءة الأكاديمية فقط ، بل يجب أن نقدم لهم الفرص والأدوات التي يحتاجونها لكي يصبحوا واثقين في أنفسهم وسعداء وصامدين في مواجهة ضغوط الحياة المختلفة .

ومن هنا فقد اهتم علم النفس الإيجابي بمفهوم الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة وتناولته العديد من الدراسات في علاقته بمتغيراتٍ مختلفةٍ لدى طلاب الجامعة ومنها دراسات كلٍ من (عاشور، ٢٠١٧)، (خليفة، ٢٠١٩)، (سالم، ٢٠١٩)، (الضبع، ٢٠١٩)، (سعد، ٢٠١٩)، (الشهري، ٢٠٢٠) حيث تناولت جميعها الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة .

ومن هذا المنطلق وبعد ملاحظة الباحثة لطالبتها في الكلية وكثرة شكاوهم من الضغوط الأكاديمية، وتأثرهم بنظرة المجتمع وما يستمعن له من انتقادات لطبيعة دراستهم ومهنتهم المستقبلية وتعاملهم مع الأطفال بصورةٍ فعليةٍ أثناء التدريب الميداني بالروضات، والإحباطات المتكررة التي تتعرض لها، مما يخلق لديهم بعض المعتقدات والمعارف المشوهة، مما قد يجعلهم عرضةً للاضطرابات النفسية التي تضر بشخصيتهم، ويصبحن فريسةً للتشوهات المعرفية التي تسيطر على معتقداتهم وتؤثر على صمودهن الأكاديمي وإحساسهن بالهناء النفسي.

ومن خلال الاطلاع والبحث وجدت الباحثة ندرةً شديدةً في الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة علاقة متغيرات الدراسة الحالية ببعضها البعض لدى طالبات الكلية وبصفةٍ خاصةٍ في ظل طبيعة دراستهم

وتعاملهن مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية، وعليه فقد جاءت فكرة الدراسة الحالية والتي تحددت في التساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقة بين التشوهات المعرفية وكلٍ من الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ويترعرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما العلاقة بين التشوهات المعرفية والصمود الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟

٢- ما العلاقة بين التشوهات المعرفية والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ؟

٣- ما العلاقة بين الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في (التشوهات المعرفية - الصمود الأكاديمي - الهناء النفسي) ؟

٥- هل تختلف مستويات كلٍ من (التشوهات المعرفية، الصمود الأكاديمي، الهناء النفسي) لدى كلٍ من طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١-العلاقة بين التشوهات المعرفية والصمود الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

٢-العلاقة بين التشوهات المعرفية والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

٣-العلاقة بين الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

٤-الفروق بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في (التشوهات المعرفية - الصمود الأكاديمي - الهناء النفسي).

٥-مستويات كل من (التشوهات المعرفية، الصمود الأكاديمي، الهناء النفسي) لدى كل من طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

أهمية الدراسة:

بناءً على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تمثل أهمية يمكن تلخيصها في الآتي:

الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة والفئة التي تطبق عليها الدراسة وهم طلاب الجامعة والذين هم عماد أي مجتمع وطريقه للنجاح والتقدم، ويزيدها أهمية تناولها لفئة (طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة)؛ وذلك لحساسية وخطورة دورها في صناعة أجيال المستقبل.

- توفير إطار نظري عن متغيرات البحث (التشوهات المعرفية - الصمود الأكاديمي - الهناء النفسي) وتوضيح جوانبهم المختلفة باعتبارهم مصطلحات حديثة الاستخدام، مما قد يفتح آفاقاً لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

- حداثة مفاهيم الدراسة في مجال الدراسات المعرفية وال نفسية والتي يعتبر بعضها من المفاهيم التي تنتمي إلى منظومة علم النفس الإيجابي،

بالإضافة إلى كونهم لم ينالوا من الباحثين القدر الكافي من الاهتمام بالرغم من نتائجهم الإيجابية في الحياة الأكاديمية مما يساعد الطلاب على تحقيق توافقهم الأكاديمي والنفسي ، والارتقاء بمستوى أدائهم في القاعة التدريسية .

- قد تمثل هذه الدراسة بما تحتويه من أدبياتٍ ودراساتٍ سابقةٍ ومقاييسٍ جديدةٍ إسهاماً نظرياً يعزز ميدان الدراسات النفسية والتربوية بدراسةٍ جديدةٍ في هذا المجال الذي لم يحظ - في حدود علم الباحثة - على بحثٍ من هذا النوع يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إجراء العديد من البحوث التجريبية في مجال التشوهات المعرفية والصمود الأكاديمي والهناء النفسي.

الأهمية التطبيقية:

- توفر الدراسة ثلاث أدوات جديدة لتحديد مستوى التشوهات المعرفية والصمود الأكاديمي والهناء النفسي، يمكن أن تساعد المهتمين والمتخصصين والباحثين الجدد.

- توجه الدراسة أنظار المعنيين بأهمية اتخاذ الخطوات الضرورية لتغيير نظرة المجتمع لمعلمة الروضة وضرورة التوعية بدورها الهام وخطورة المرحلة العمرية للفئة التي تتعامل معها، مما ينعكس على الأطفال في الروضة بصورةٍ إيجابيةٍ.

- تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين الجدد لإجراء دراساتٍ تجريبيةٍ لتعديل التشوهات المعرفية وتحسين الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، وطلاب الجامعة بصفةٍ عامةٍ.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية :

أجريت الدراسة على عينة عددها (٥٤٠ طالبة) من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في الفرقتين الأولى والرابعة ، تم توزيعها على:

- أ- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (١٤٠) طالبةً.
ب- العينة الأساسية: وتكونت العينة الأساسية من (٤٠٠) طالبةً (٢٠٠ طالبةً) من الفرقة الأولى، (٢٠٠ طالبةً) من الفرقة الرابعة.

- الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

- الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على طالبات الفرقتين (الأولى والرابعة) بكلية التربية للطفولة المبكرة بمحافظة المنيا.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

- ١- مقياس التشوهات المعرفية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس الصمود الأكاديمي لطلاب الجامعة. (إعداد الباحثة)
- ٣- مقياس الهناء النفسي لطلاب الجامعة. (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة :

أولاً: التشوهات المعرفية Cognitive distortions :

- تعريف (Clammer, 2009) للتشوهات المعرفية بأنها " مصطلح يستخدم لوصف نمطٍ من التفكير أو حديث النفس ، عن طريقة تفكير الفرد التلقائية عن أحداث الحياة في إطارٍ سلبيٍّ وتؤدي إلى مشاعر مثل الحزن، الغضب، الخجل، القلق ، واليأس، وأضاف أن هناك أنواع مختلفة من

التشوهات مثل (كل شيء أو لا شيء، التصغير أو التضخيم، الانتقاء العقلي، التنبؤ، قراءة الأفكار. "

- يعرفها (صالح، ٢٠١٣، ٤٣) بأنها: مجموعة الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتصف بعدم الموضوعية، وغالباً ما تكون مبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة، والتي تتمثل أهم خصائصها في الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانيات العقلية .

- **وتعرفها الباحثة إجرائياً:** بأنها معتقدات خاطئة اكتسبتها الطالبة من خلال تأثرها بأراء الآخرين من حولها، وبُنيت عليها توقعات وتنبؤات سلبية عن مستقبلها الأكاديمي والمهني، وتتضمن عدداً من الأبعاد تمثلت في (الاستدلال التعسفي، الاستنتاج الانفعالي، لوم الذات والآخرين، والتجريد الانتقائي)، وتحسب من "الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند استجابتها على مقياس التشوهات المعرفية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة المستخدم في الدراسة الحالية . "

ثانياً: الصمود الأكاديمي Academic resilience :

- يعرفه (Gross, 2016, 16) بأنه " القدرة على التعامل بفاعلية مع الضغوط والعوائق والمحن في المواقف الأكاديمية المختلفة . "

- يعرف (عطية، ٢٠١٧) الصمود الأكاديمي بأنه " مكون شخصي تتكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية، يعكس تكييف أساليب إيجابية في مواجهة وتذليل العقبات الأكاديمية التي تمثل تهديداً لنمو الطالب تعليمياً. "

- **وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنها قدرة الطالبة على التعامل مع الضغوط الأكاديمية والأعباء الدراسية وتتمثل في عدد من الأبعاد هي (الفاعلية

الذاتية، المثابرة الأكاديمية، التوجه نحو الهدف، مركز الضبط)، وتُحسب من خلال "الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند استجابتها على مقياس الصمود الأكاديمي لطلاب الجامعة المستخدم في الدراسة الحالية. "

ثالثاً: الهناء النفسي Psychological Well-Being :

- يعرف (Carr, 2004, 45) الهناء النفسي بأنه " حالة نفسية إيجابية يشعر فيها الفرد بالرضا عن حياته الماضية والحاضرة والمستقبلية وتقبله لها، وتمتعه بمستوى مرتفع من الوجدان الإيجابي والانفعالات السارة، وانخفاض الوجدان والانفعالات السلبية. "

- ويعرفه (Santhosh & Appu, 2015) بأنه " الكيفية التي يخبر بها الأفراد نوعية حياتهم من خلال تقييماتهم لحياتهم وتشمل: الأحكام المعرفية مثل الرضا عن الحياة، والتقييمات وردود الفعل العاطفية (المزاجية والانفعالية) مثل المشاعر العاطفية الإيجابية والسلبية. "

- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: " حاله وجدانية إيجابية تشعر من خلالها الطالبة بالرضا عن حياتها الأكاديمية والنضج الشخصي والاستقلالية والتقبل الذاتي، وتتمتع بعلاقاتٍ إيجابيةٍ مع اصدقائها، ولديها القدرة على وضع أهدافاً لحياتها، وتُقاس من خلال "الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند استجابتها على مقياس الهناء النفسي لطلاب الجامعة المستخدم في الدراسة الحالية " .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التشوهات المعرفية Cognitive distortion :

- مفهوم التشوهات المعرفية:

ظهر مصطلح " التشوهات المعرفية " عام ١٩٧٢ في كتابات العالم " آرون بيك " Aaron T. Beck والذي عرفها بأنها "مجموعة من الأفكار غير المنطقية تجعل الفرد يفسر الواقع بصورة غير دقيقة، وتجعله يفكر ويشعر بصورة سلبية وبطريقة لا تتسجم مع الأحداث الخارجية" . لذا يرى بيك أن التشوهات المعرفية تميل إلى التدخل في تفكير الشخص وإدراكه للأحداث المحيطة، ويمكن أن تعطيه رؤية سلبية شاملة عن ذاته والعالم الخارجي (Martin & Marsh, 2009, 360).

- ويعرفها (Covino, 2013, 19) بأنها: المغالطات المنطقية التي تشتمل على كل شيء أو لا شيء والتفكير الكارثي والقفز إلى الاستنتاجات وتهوين أو تضخيم الأمور والأحداث وإضفاء الطابع الشخصي.

- بينما يعرفها (Gini & Pozzoli, 2013, 512) أنها: وسائل مغلوبة لإعطاء المعنى في المواقف الحياتية اليومية ، وتبعد هذه التشوهات الأفراد عن لوم الذات وعن إعطاء مفهوم سلبي للذات، فهي تؤدي إلى أن يقدم الفرد تبريرات غير منطقية حول سلوكياته غير السوية.

- ويعرف (Engler, 2014) التشوهات المعرفية: بأنها معتقدات منحازة أو مبالغ فيها قد تكون حقيقة غير عقلانية أو محرفة، وقد تشجع في بعض الأحيان على التفكير السلبي.

- وتعرفها (العصار ، ٢٠١٥) بأنها " التحريفات والأخطاء المعرفية في معالجة المعلومات التي يستخدمها الأفراد بصورة تلقائية عن أحداث الحياة بطريقة سلبية، وتسبب لهم الشعور بالضيق والألم ."
- وتعرف التشوهات المعرفية بأنها " مجموعة من العمليات العقلية، وتحتوي على أخطاء في التفكير، وينتج عنها معتقدات قد تؤدي إلى خلق مشاعر انفعالية سلبية مثل: التشاؤم، والتفكير الكارثي، والغضب، واليأس، والخجل، وتضخيم الأمور (Roberts, 2015) ."
- وتعرف أيضاً بأنها: تيار من الأفكار غير المنطقية والخاطئة المبنية على توقعات وتعميمات ذاتية، وعلى مزيج من التنبؤ والظن والمبالغة والتهويل وتتميز بعدم موضوعيتها، ومنها الاستنتاج التعسفي والتعميم الزائد، والتجريد الانتقائي والتفكير الثنائي والتهويل والتصغير وقراءة الأفكار .
(Cook, et al., 2019)

خصائص الأفراد المشوهين معرفياً :

- لخصت دراسات كل من (Ryan& Eric,2005 ,1250) ، (كامل، ٢٠٠٦) مجموعة من الخصائص التي يمكن أن يتصف بها الأشخاص الذين يعانون من التشوهات المعرفية والتي تتمثل في التالي:
- توجد لديهم انطباعات مبالغ فيها عن الذات بالإيجاب أو بالسلب، كأن يصف نفسه بالعقري والذي لا يمكن أن يفشل أبداً، أو التراث الفاشل الذي لا يمكنه النجاح في أي مهام.
- يتمتعون بأسلوب تفكير منغلق وتقليدي وغير قادر على التوافق مع مجريات الحياة المتنوعة والجديدة.

- عادةً ما يقعون في مواقف من الإرباك والإحراج، فهم يضعون أنفسهم في مواقف يدعون أنهم على دراية وخبرة كبيرة بها، وهم في الحقيقة على غير ذلك.
- يتصفون بضعف الإحساس الوجداني نحو الآخرين، فلا يتعاطفون معهم، وأحياناً ما تصدر منهم أقوالاً أو أفعالاً جارحة نحو الآخرين.
- يتوقعون الأفراد المشوه معرفياً الأسوأ دومًا، ويركزون على نواحي النقص والفشل لديهم وليس العكس.
- يتصفون بالجمود الفكري، والميل إلى المغالاة والحدة في التعامل، وعدم قبول الرأي الآخر.

خصائص وسمات التشوهات المعرفية:

- ١- يحدث التشويه المعرفي في مرحلة معالجة المعلومات، وليس في مرحلة استقبالها.
- ٢- يمكن أن تحدث لدى الأفراد العاديين والمتقنين وحتى العلماء .
- ٣- ليس شرطاً أن يحدث خللاً في الحواس نتيجة التشوهات المعرفية .
- ٤- المخططات العقلية والافتراضات والأفكار المسبقة هي المسؤولة عن حدوث التشوهات المعرفية .
- ٥- التشويه المعرفي من الآليات الدفاعية التي تسهم في حفظ التوازن الحيوي.
- ٦- التشوه المعرفي هو تشوه في التفكير وليس نقصاً أو عجزاً فيه .
- ٧- التشويه المعرفي أساس بيولوجي في الجهاز العصبي الأتونيومي التلقائي.
- ٨- تساعد التنشئة الاجتماعية الصارمة للفرد في إيجاد بيئة ملائمة لحدوث التشوهات المعرفية.

٩- الفرق بين التشوهات المعرفية والأفكار اللاعقلانية هي أن الأولى لها جانبان سلبي (وهو الذي يشكل خطراً على شخصية الفرد) وإيجابي (وهو الذي يستخدمه المعالجون في برامج العلاج المعرفي في تغيير المعتقدات لدى المدمنين وغيرهم)، أما الأفكار اللاعقلانية فهي تأخذ المنحى السلبي على الدوام وهي نتاج للتشويه المعرفي .

١٠- يختلف التشويه المعرفي عن العجز المعرفي في أن الأول هو نتاج تزامن المخططات في التفكير النشط، أما الثاني فهو نقص في التفكير ينتج عن فقدان لمرحلة أو أكثر من مراحل التفكير (مختار، السعداوي، ٢٠١٤).

أنماط التشوهات المعرفية:

وردت أنماط التشوهات المعرفية في العديد من الدراسات ومنها دراسات (حسين ، ٢٠٠٧)، (السنيدي، ٢٠١٣، ١٣: ١٦)، (العصار،) ، (Beck et al., 2015)، (Leahy, 2017) وتمثلت هذه الأنماط في التالي:

١- تفكير الكل أو اللا شيء (التفكير الثنائي) Dichotomous : يتمثل بتصنيف المواقف بطريقة متطرفة إلى أبعد حد، كأن يرى الطالب أنه في دراسته إما أنه سينجح بنقوص أو سيفشل تماماً ، أي أن الفرد يميل إلى إدراك الأشياء إما بيضاء أو سوداء .

٢- التجريد الانتقائي Selective Abstraction : ويعني تركيز الفرد على على أحد التفاصيل السلبية متجاهلاً باقي التفاصيل الإيجابية الأخرى الموجودة بالموقف، فهو لا يرى الصورة بشكل كلي أو بموضوعية.

٣- المبالغة في التعميم Over-Generalisation : وتعني إضفاء الفرد دلالات مبالغ فيها على الموضوعات أو المواقف ، أو أنه يستخلص فكرة على أساس خبرة أو حدث معين ويعممها على مواقف غير مماثلة.

٤- أخطاء التقييم (التضخيم أو التهوين) or Magnification or Minimisation : وتعني الخطأ في تقييم الحدث أو الموقف ، أي أن الفرد الذي يتبنى هذا النوع من التفكير سيميل إلى تضخيم النتائج السلبية ويقلل من الإيجابيات ويهون منها أو يسقطها من حساباته، أو العكس .

٥- الاستدلال الانفعالي Emotional reasoning: ومن خلاله يوم الفرد بتفسير الأحداث أو المواقف بناءً على مشاعره حيث يعتمد على انفعالاته كدليل لإثبات الحقائق، أي أن يرسم الفرد نهاية حدث ما بناءً على إحساسه الداخلي متجاهلاً أي دلائل إمكانية حدوث العكس.

٦- استخدام عبارات (لا بد - ينبغي) Should statements: أي تفسير الأحداث في ضوء الكيفية التي ينبغي أن تكون عليها بدلاً من التركيز ببساطة على ما هو عليه، أو ماذا تكون مثل: ينبغي أن أعمل كل شيء بشكل جيد وإذا لم أفعله أكون فاشلاً.

٧- لوم الذات والآخرين أو الشخصنة Personalization: وهي أن يحمل الفرد نفسه المسؤولية الشخصية عن الأحداث التي لا تكون تحت سيطرته تماماً، ويلوم نفسه عليها ويربطها بعجزه وعدم كفاءته الشخصية، أو قد يحدث العكس ويلقي باللوم على الآخرين نتيجة ما يعانيه من مشكلات وظروف تشعره باليأس والاكتئاب وعدم الثقة بنفسه.

٨- الاستدلال التعسفي (قراءة المستقبل) Arbitrary Inference : وهو أن يتوقع الفرد سوء الحظ وسلبية المستقبل ويعتقد في أشياء سوف تعود عليه بأمور سيئة. أي أن الشخص يستنتج أن النتائج ستكون سلبية بدون وجود دليل على ذلك .

٩- العنونة Labeling: حيث ينسب الفرد السمات السلبية لنفسه وللآخرين مثل: أنا غير مرغوب في، أنا شخص خاسر .

ومن خلال استعراض الأدبيات والمقاييس المختلفة للتشوهات المعرفية استخلصت الباحثة مجموعة من العبارات هي الأكثر مناسبة لطبيعة العينة بالدراسة الحالية، والتي تشبعت من خلال التحليل العاملي على أربعة أبعاد هي كالتالي: وهي (لوم الذات والآخرين - الاستنتاج الانفعالي - التجريد الانتقائي - الاستدلال التعسفي).

ثانياً: الصمود الأكاديمي Academic resilience :

- مفهوم الصمود الأكاديمي:

يعد الصمود الأكاديمي من المصطلحات الحديثة نسبياً والتي زاد الاهتمام بها مؤخراً؛ نظراً لارتباطه بمجال علم النفس الإيجابي، وأهميته الواضحة بالنسبة للطلاب، فالطالب ذو الصمود الأكاديمي المرتفع يتميز بالقدرة على التوافق والتكيف مع الضغوطات والأعباء الأكاديمية، ويرتفع لديه الدافع للنجاح والإنجاز (المغازي، ٢٠١٧، ٩٣٣).

- تعرفه (Harrington, 2013) بأنه: القدرة على المثابرة بالرغم من الخبرات الأكاديمية السلبية .

- ويعرفه (Martin, 2013) بأنه: القدرة على التعامل مع التحديات والمحن في السياقات التعليمية.

- ويعرفه (المنشاوي، ٢٠١٦) بأنه: قدرة لدى المتعلم تساعده في التغلب على المشكلات التي تواجهه في بيئة التعلم من أجل تحقيق النجاح الدراسي، رغم التحديات والصعاب التي تعترضه في مواقف التعلم المختلفة.

- كما يعرف (Kaur & Singh, 2016) الصمود الأكاديمي على أنه: القدرة على الازدهار أو النجاح الأكاديمي على الرغم من الشدائد التي يواجهها الفرد.

- ويعرف (قرني، عبد الملك ، ٢٠١٧) الصمود الأكاديمي بأنه: الدافعية الأكاديمية للطلاب للتوجه نحو الهدف وتحمل المسؤولية والمثابرة الأكاديمية.
- ويعرف (Li , 2017) الصمود الأكاديمي بأنه: القدرة على التعامل بفعالية مع النكسات، والإجهاد والضغط في الأوساط الأكاديمية.
- وعرف (Sabir, et al., 2018, 55) الصمود الأكاديمي: بأنه القدرة على التعامل بنجاح مع المواقف والظروف العصبية والأحداث الصادمة.
- وعرفه أيضاً (Schwartz, 2018, 99) بأنه: هو القدرة على التكيف ومقاومة الإجهاد، ومواصلة النجاح في أوقات الشدة، والتعافي والحفاظ على الهدوء أثناء مواجهة الصعوبات وحل المشكلات.
- وعرفه (Mirza, & Arif, 2018, 42) أنه: قدرة الطالب على التعامل بنجاح مع الضغوط الأكاديمية والتحديات، والصعوبات المرتبطة بالحياة المدرسية والأكاديمية.

وهو بذلك يعتبر أحد جوانب التعلم الهامة، حيث يعبر عن قدرة الطلاب في التغلب على العوائق والمشكلات المرتبطة بالتحصيل والإنجاز الأكاديمي داخل الجامعة، كما أنه يعمل على إعادة حالة التوازن النفسي التي كان عليها قبل مرور الطالب بالأحداث الأكاديمية الضاغطة، والتي قد أعاقته سابقاً عن مواصلة تحصيله أو انجازه الدراسي .

العوامل المؤثرة في الصمود الأكاديمي:

- توجد العديد من العوامل التي تؤثر في قدرة الطالب على الصمود ومواجهة الأحداث الأكاديمية الضاغطة، وتنقسم حسب الدراسات والأدبيات إلى التقسيمات التالية:
- قسمها (Snape & Miller, 2008) إلى عوامل تساعد الفرد على الصمود مثل (المهارات الاجتماعية - الوعي الشخصي - النشاط

والإيجابية - العلاقات الأسرية الجيدة - التناغم الوالدي - الخبرات الدراسية الإيجابية - علاقات الأصدقاء الإيجابية)، عوامل تعوق الفرد عن الصمود ومنها (صعوبات التعلم - التأخر في النمو - مشكلات التواصل - تقدير الذات المنخفض - الصراع الوالدي - انفصال الوالدين - سوء المعاملة الوالدية - التمييز العنصري - انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

- وصنفها (Kapikiran, 2012) إلى عوامل شخصية وعوامل بيئية ، تتمثل العوامل الشخصية في (التقييم الإيجابي للذات الأكاديمية - الشعور بالقدرة على التحكم في النجاح والفشل - الثقة في القدرات المعرفية - التحصيل الأكاديمي المرتفع)، بينما تقتصر العوامل البيئية على وجود شبكة داعمة من الأفراد المقربين مثل الأصدقاء وأفراد الأسرة .

- وحددها (محمد عبد الرزاق ، ٢٠١٢) في عوامل داخل الفرد وتتمثل في (البحث عن المعنى وهو يتضح في أساليب المواجهة المعرفية - مستويات الكفاءة الذاتية والاجتماعية- والإحساس بالضبط - تراكم الخبرات - مواجهة التحديات) ، عوامل خاصة بالأسرة مثل (الوضع الاقتصادي والاجتماعي - أساليب التنشئة الأسرية - القيم والمبادئ السرية) ، وأخيراً عوامل بيئية مجتمعية (كالفرض والتهديدات التي تتضح في تأثير المؤسسة التعليمية والجيران والأصدقاء - درجة المساندة الاجتماعية).

- وأخيراً لخصها (Harrington, 2013) في عوامل تدعم قدرة الفرد على الصمود مثل (الثقة بالنفس - التفاؤل - الرغبة في المخاطرة - الاستعداد للتعلم من الأخطاء - القلق - شبكة علاقات قوية سواء من داخل الجامعة أو خارجها).

- وقد أشار (Gross, 2016, 38 : 40) إلى عددٍ من المكونات التي تسهم في تنمية مهارات الصمود الأكاديمي وهي:
- إدراك الطلاب لأهمية الدراسة بالجامعة.
 - الثقة الأكاديمية والقدرة على التعامل مع الضغوط الأكاديمية والاحساس بالهناء.
 - الدافعية الداخلية.

خصائص الأفراد ذوي الصمود الأكاديمي:

- لخصت بعض الدراسات مثل دراسة (عطية ، ٢٠١١) ، (Novotny, 2012) (Kapikiran, 2011) ، (المغازي ٢٠١٧) ، (رشدي ، ٢٠١٧) خصائص الأفراد ذوي الصمود الأكاديمي في النقاط التالية :
- القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، ومهاراتهم التواصلية والاجتماعية جيدة
 - القدرة على توظيف استراتيجيات مواجهة الضغوط للتكيف مع المواقف الضاغطة.
 - لديهم مستوى مرتفع من الصحة النفسية والذهنية وتقدير وفاعلية الذات.
 - يمتلكون أساليب ملائمة لمواجهة الضغوط، وحل المشكلات.
 - يتسمون بالتفاؤل والانفعال الإيجابي والمرونة الفكرية، وتقبل المشاعر السلبية.
 - منظمون ذاتياً، ومحبين للدراسة، وتحصيلهم الأكاديمي مرتفع .
 - يتسمون بالمتابعة ، والتوجه الإيجابي نحو المستقبل، وانخفاض القلق.
 - يتسمون بالاستبصار والاستقلالية، والإبداع، وروح الدعابة، والمبادأة، والقيم الإيجابية.
 - لديهم القدرة على وضع أهداف مناسبة ويسعون لتحقيقها.

- هم الأكثر صلابةً ومقاومةً للضغوط الأكاديمية وتحمل أعباء الدراسة .
- قادرين على التعامل مع الخبرات السلبية بشكلٍ إيجابيٍّ، ويتعاملون بطرقٍ جيدةٍ مع المخاطر.

أبعاد الصمود الأكاديمي:

أما عن أبعاد الصمود الأكاديمي فقد تباينت الأبعاد المكونة للصمود الأكاديمي بتباين وجهات النظر للباحثين، حيث تحددت أبعاد الصمود الأكاديمي وفق مقياس (زهرا، زهران، ٢٠١٣) في خمسة أبعاد هي (مركز الضبط - التخطيط للمستقبل - المثابرة - الفاعلية الذاتية - والقلق)، وجاءت في مقياس (Cassidy, 2016) في ثلاثة أبعاد هي (الدأب - رد الفعل وطلب المساعدة التكيفي - الوجدان السالب والاستجابة الانفعالية)، أما مقياس (رشدي، ٢٠١٧) فقد اشتمل على أربعة أبعاد هي (مركز الضبط - التخطيط للمستقبل - المثابرة - والفاعلية الذاتية)، وأخيراً تضمن مقياس (عطية، ٢٠١٧) ثلاثة عوامل هي (الكفاءة الشخصية والسلوكية - رد الفعل الذاتي القائم على التغذية الراجعة - والضبط الانفعالي).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت الصمود الأكاديمي، فقد حددت الباحثة مجموعة عبارات للصمود الأكاديمي وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية وعينتها، تشبعت من خلال التحليل العملي على أربعة أبعاد هي كالتالي:

- ١- الفاعلية الذاتية: وتعني الثقة والاعتقاد لدى الطالب في قدرته على الانجاز في مجال أو مهمة معينة، وهي أحكام معرفية للقدرة معتمدة على محك الاتقان (Trpcevska, 2017, 25).

٢- المثابرة الأكاديمية: وتعرف بأنها العمل الشاق والمحاولة أكثر من مرة وعدم التخلي عن الهدف، والإصرار على تحقيق الخطط والأهداف، والاستفادة من ردود الفعل من أجل حل المشكلة، والتخلص من الشدائد، ومواجهة التحديات، وتحسين الوضع من أجل النجاح (Cassidy, 2016) فالمثابرة هي الاستعداد لمواصلة النضال وممارسة الانضباط الذاتي والسيطرة وتماسك الشخصية .

٣- التوجه نحو الهدف: هو نظرة مستقبلية يسعى الطالب إليها ، تتطلب مزيداً من الجهد لتحقيقها، فضلاً عن المهام التي يسعى لإنجازها (الزغلول، ٢٠٠٦، ١١٥)، كما يعرف بأنه: حالة داخلية تتمثل في الدافع للمهمة التي يقوم بها الفرد لإنجازها (فتحي، ٢٠١٩، ٥٧٠).

٤- مركز الضبط: إدراك عام لمدى التحكم الذي يمتلكه الشخص بالأحداث التي تؤثر في جوانب محددة في حياته (محمد، ٢٠١٠، ٣١) . ويعرف باعتقاد الطالب بمدى قدرته أو عدم قدرته على التحكم في الأحداث المرتبطة بالمجال الدراسي والالتزام بها.

وتعتبر هذه الأبعاد الأربعة هي أبعاد مقياس الصمود الأكاديمي في الدراسة الحالية.

ثالثاً: الهناء النفسي Psychological Well-Being :

زاد الاهتمام مؤخراً بجوانب الشخصية الإيجابية مع ظهور حركة علم النفس الإيجابي والتي اهتمت بتوجيه حياة الفرد نحو الأفضل، ومن ضمن المفاهيم الإيجابية التي ظهر الاهتمام بها مصطلح " الهناء النفسي "، وقد اختلف الباحثين في تحديد هذا المفهوم فتم الخلط بينه وبين عدة مفاهيم منها الرفاهية النفسية، العافية النفسية، السعادة النفسية، جودة الحياة النفسية، والرضا عن الحياة، وترى الباحثة أن المصطلح الأكثر مناسبة وفقاً

للتحليل اللغوي هو الهناء النفسي؛ لما يعكسه من إحساس الطالب بالرضا عن حياته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين. وقد تناول العديد من الباحثين تعريف الهناء النفسي على النحو التالي:

- تعريف (Ryff, et al., 2006) للهناء النفسي بأنه " الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما يرصد من خلال المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام، وسعية المتواصل لتحقيق أهدافه التي هي ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، وأستقلاليته في تحديد مسار حياته، وإقامته علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها، كما يرتبط الهناء النفسي بالإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية.

- تعريف (Negovan, 2010, 87) للهناء النفسي بأنه: السعي لتحقيق التميز وإدراك الفرد لإمكاناته الحقيقية.

- ويعرفه (Selvam & Poulson, 2012, 404) بأنه "سعي وكفاح الفرد نحو تحقيق إمكاناته وغاياته في الحياة ، والذي يمكن تيسير تحقيقه عن طريق تراكم الموارد النفسية الإيجابية، إلى جانب ارتباطه بتقييم الأفراد لمدى قدرتهم على توظيف إمكاناتهم والتحكم في حياتهم، وأن ما يفعلونه ذو معنى، وأنهم يمتلكون علاقات إيجابية مع الآخرين .

- تعريف (شند وآخرون، ٢٠١٣، ٦٧٩) للهناء النفسي بأنه " أحد المؤشرات التي تعكس الوظيفة النفسية الإيجابية، وهي أكبر من مجرد الصحة النفسية فهي تحدد علاقات الفرد بذاته من قبلها وتقردها والوعي بها، بما يحقق استقلاليته رغم تمتعه بعلاقات جيدة بالآخرين مشبعة بالأمّن والاحترام المتبادل، ساعياً لتحقيق أهداف ومقاصد حياتية يتبناها من خلال

استغلاله لكافة الفرص البيئية وتغلبه على ما يواجهه من معوقات، بما يحقق له التقدم والاستمرارية والنضج الشخصي.

- ويعرفه (Santhosh & Appu, 2015) بأنه: الكيفية التي يخبر بها الأفراد نوعية حياتهم من خلال تقييماتهم لحياتهم وتشمل: الأحكام المعرفية مثل الرضا عن الحياة ، والتقييمات وردود الفعل العاطفية (المزاجية والانفعالية) مثل المشاعر العاطفية الإيجابية والسلبية.

- وأخيراً تعرفه (حسن ، ٢٠١٨) بأنه: حالة إيجابية تعكس تمتع الفرد بالرضا عن حياته وعلاقاته بالآخرين مع الشعور بالتفائل والثقة بالنفس، والاستقلالية والتطور الشخصي والحياة الهادفة والكفاءة في حل المشكلات التي تواجهه.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن الهناء النفسي يعبر عن الخصائص الآتية:

- شمولية المصطلح للجوانب الإيجابية لدى الفرد.
- يتضمن المصطلح أبعاد مختلفة كالبعد الذاتي والاجتماعي والنفسي والصحي.

- يعبر عن الخبرة الشخصية الذاتية للفرد.
- تتسم الجوانب التي يتناولها المصطلح بالثبات النسبي.

أبعاد الهناء النفسي:

اتفق العديد من العلماء والباحثين على ستة أبعاد للهناء النفسي والتي وضعتها (Ryff, 1989, 1071)، وظهرت في دراساتهم مثل دراسة (شند وآخرون، ٢٠١٣)، (طه، ٢٠٢٠) وجاءت هذه الأبعاد كالتالي:

١. **الحياة الهادفة:** أن يكون لدى الفرد أهدافاً في الحياة والشعور بالمعنى في حياته الماضية والحاضرة ووجود معتقدات تضفي معنى على الحياة ووجود أهدافاً يعمل لأجلها .
 ٢. **تقبل الذات:** الشعور بالإيجابية تجاه الذات وتقبلها بجوانبها السلبية والإيجابية والشعور باتجاه إيجابي نحو الماضي .
 ٣. **الاستقلالية:** شعور الفرد بالاستقلالية وتفرد الذات والقدرة على تحمل ومقاومة الضغوط الاجتماعية ، والتفكير والتصرف بطرقه الخاصة، وقدرته على تنظيم سلوكه من داخله وتقييم ذاته تبعاً لمعايير شخصية .
 ٤. **العلاقات الإيجابية:** أن يكون لدى الفرد علاقات دائمة ومشبعة تملأها الثقة مع الآخرين، والاهتمام بسعادة الآخرين والشعور بالتعاطف والتواد والتآلف معهم، ومنقهم لأسلوب الأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية .
 ٥. **النضج الشخصي:** الشعور باستمرارية عملية النمو ونضج الذات والانفتاح على الخبرات الجديدة، وإدراك الإمكانيات الخاصة والتحسين في الذات والسلوك بمرور الوقت وعمل تغييرات تؤدي إلى فعالية الذات .
 ٦. **التمكن من البيئة:** الشعور بالكفاءة والسيطرة على البيئة، والتحكم في الأنشطة الخارجية والاستخدام الفعال للفرص المتاحة، والقدرة على اختيار وتشكيل السياق الملائم للحاجات والقيم الشخصية .
- الهناء النفسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي:**

يعد الصمود أحد المفاهيم التي اهتم بها علم النفس الإيجابي؛ وذلك من أجل تفعيل أساليب التوافق في مواجهة الضغوط التي يمر بها الفرد من أجل حياة أفضل (أبو غالي ، ٢٠١٧ ، ٤١٠)، ويعتبر الصمود النفسي من المنبئات بالهناء النفسي لدى طلبة الجامعة، مما يدل على أن الطلاب الذين يمتلكون الصمود النفسي ولديهم نهج روحي قوي في حياتهم يتمتعون

بمستوياتٍ عاليةٍ من الهناء النفس (Kumar&Singh,2014) ، وقد أسفرت دراسة (Kajbafnezhad, & Khaneh, 2015) عن إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الهناء النفسي.

وفي نفس الصدد أكدت دراسة (طه، ٢٠٢٠) إلى وجود خمسة أبعاد للرفاهية النفسية وفق نظرية Ryff هي (الاستقلالية - التطور الشخصي - العلاقات الإيجابية مع الآخرين - الحياة الهادفة - تقبل الذات) تعمل كمحددات للصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين .

ولهذا فقد وجب الاهتمام بالهناء النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية حيث أنهم عرضة للمشكلات النفسية في حال عجزهم عن مواجهة الصعوبات والتحديات، فهم بحاجة إلى التخفيف من الأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها في الحياة الأكاديمية، فالهناء النفسي هو أحد المتغيرات الهامة لمقاومة الآثار السلبية التي يمر بها الفرد.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية والصمود الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في كل من (التشوهات المعرفية ، الصمود الأكاديمي ، الهناء النفسي).

- تختلف مستويات كلٍ من (التشوهات المعرفية ، الصمود الأكاديمي ، الهناء النفسي) لدى كلٍ من طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

منهجية الدراسة وأدواتها:

إجراءات الدراسة :

أولاً : منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

ثانياً: خطوات الدراسة:

تم اتباع الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في متغيرات الدراسة الحالية (التشوهات المعرفية - الصمود الأكاديمي - الهناء النفسي).
2. إعداد الأدوات الثلاث الخاصة بالدراسة الحالية لمقاييس (التشوهات المعرفية - الصمود الأكاديمي - الهناء النفسي).
3. عرض المقاييس على عددٍ من السادة المحكمين.
4. تطبيق الدراسة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة.
5. اختيار عينة الدراسة الأساسية وحساب اعتداليتها طبقاً لمقاييس (التشوهات المعرفية - الصمود الأكاديمي - الهناء النفسي).
6. تطبيق الأدوات الثلاثة على عينة الدراسة الأساسية.
7. معالجة البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
8. الخروج بتوصيات الدراسة والبحوث المقترحة.

ثالثاً: المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها:

تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.

أ- العينة الاستطلاعية: واشتملت على (١٤٠) طالبةً من طالبات الكلية (٧٠ طالبةً) بالفرقة الأولى، (٧٠ طالبةً) بالفرقة الرابعة تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

ب- العينة الأساسية: وتكونت العينة الأساسية من (٤٠٠) طالبةً من طالبات الكلية (٢٠٠ طالبةً) من الفرقة الأولى، (٢٠٠ طالبةً) بالفرقة الرابعة.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: مقياس التشوهات المعرفية . ملحق (٢).

أ- الهدف من إعداد المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على التشوهات المعرفية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، من خلال استجاباتهن على العبارات المحددة بالمقياس.

ب. وصف المقياس:

تم بناء المقياس لاستخدامه في التعرف على التشوهات المعرفية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ؛ وتكوّن المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعاد اشتملت على (٣٥) عبارةً وكان توزيعها كالتالي:

١- الاستدلال التعسفي: وتضمن العبارات (٣، ٥، ٨، ١٠، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٣).

٢- الاستنتاج الانفعالي: وتضمن العبارات (٦،٧، ١٣، ٢٦، ١٩، ١٨، ٢٧، ٣٤، ٣٥).

٣- لوم الذات والآخرين: واشتمل على العبارات (١، ٤، ١١، ١٢، ١٦، ٢٣، ٣١، ٣٢).

٤- التجريد الانتقائي: وتضمن العبارات (٢، ٩، ١٥، ٢١، ٢٩، ٣٠).

ج- مبررات إعداد المقياس:

من خلال البحث في الكتابات والمقاييس الخاصة بالتشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة وبعد اطلاع الباحثة على المقاييس المماثلة ومنها:

- مقياس التشوهات المعرفية (Briere, 2000).
- اختبار التشوهات المعرفية (أميمة مصطفى، ٢٠٠٦).
- استبيان التشوهات المعرفية. (Possel Patrick, 2009).
- مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي (لمياء صلاح الدين، ٢٠١٥).

لم تتوصل الباحثة لأي مقاييس تناولت التشوهات المعرفية لدى طالبات كليات رياض الأطفال أو التربية للطفولة المبكرة؛ وذلك لاختلاف طبيعة الدراسة بها عن الكليات الأخرى، ومن خلال الاطلاع على الرسائل والدراسات والأدبيات الخاصة بالتشوهات المعرفية ومعلمات الروضة والاستفادة منها تمكنت الباحثة من إعداد مقياس الدراسة الحالية .

د- مفتاح تصحيح المقياس:

تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة)؛ للاستجابة على عبارات المقياس

حيث تعطي هذه الاستجابات درجات من (٥ إلى ١) على التوالي ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (١٧٥) درجة.

المعاملات العلمية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ. الصدق :

(١) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس، والصحة النفسية (ملحق رقم ١) قوامها (٥) محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله ، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة مئوية لأراء المحكمين حول مفردات المقياس ما بين (٨٠% : ١٠٠%) ولذلك تم حذف عدد (٢) عبارة لحصولها على نسبة اتفاق أقل من ٨٠% لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٥) عبارة، وقد تم تعديل صياغة عدد (٢) عبارة بناءً على مقترحات المحكمين وكانت كالتالي:

جدول (١)

يوضح عبارات مقياس التشوهات المعرفية التي تم تعديلها من قبل المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	لن يحترمني الأطفال لو أخطأت أمامهم.	عند الوقوع في أي خطأ أمام الأطفال فسوف يفقدون احترامهم لي.
٢	الراتب الذي سوف أنقاضه قليل في مقابل تعبي مع الأطفال.	أتوقع أن المجهود المبذول مع الأطفال يستحق راتب أكبر من الذي تتقاضاه المعلمة .

(٢) الصدق العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق ، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٤) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠,٣)؛ لاختيار التشعبات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عاملٍ بقيم غير متقاربة باختيار التشعب الأكبر، وتم الإبقاء على العوامل التي تتشعب عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبعب حدها الأدنى (٠,٣) ، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبعب أقل من (٠,٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل ، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (٢)

مصفوفة العوامل قبل التدوير لمقياس التشبهات المعرفية

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	0.335	0.555	0.189	0.254
2	0.136	0.018	0.276	0.618-
3	0.420	0.447-	0.089	0.161
4	0.037	0.599	0.031	0.313
5	0.349	0.582-	0.011-	0.295
6	0.472	0.218	0.307-	0.009-
7	0.519	0.217	0.481-	0.249-
8	0.309	0.453-	0.088-	0.106
9	0.086	0.174	0.583	0.101-
10	0.152	0.297-	0.142	0.530
11	0.087	0.534	0.285	0.452

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
12	0.392	0.388	0.153	0.227
13	0.526	0.211	0.369-	0.307-
14	0.368	0.360-	0.059-	0.385
15	0.300	0.122	0.545	0.446-
16	0.464	0.317	0.186	0.001-
17	0.619	0.251-	0.033	0.156
18	0.363	0.443	0.323-	0.267
19	0.550	0.274	0.339-	0.045-
20	0.550	0.319-	0.317	0.256
21	0.255	0.252	0.450	0.155-
22	0.501	0.517-	0.030	0.157
23	0.061	0.437	0.239	0.403
24	0.527	0.434-	0.134	0.187-
25	0.489	0.276-	0.045-	0.114
26	0.614	0.259	0.182-	0.423-
27	0.396	0.283	0.206-	0.371-
28	0.648	0.382-	0.131	0.034-
29	0.028	0.163	0.569	0.224-
30	0.208	0.334	0.597	0.154-
31	0.377	0.493	0.212	0.160
32	0.102	0.473	0.149	0.357
33	0.523	0.347-	0.282	0.180-
34	0.222	0.418	0.519-	0.074
35	0.329	0.249	0.449-	0.038-

جدول (٣)

مصفوفة العوامل بعد التدوير لمقياس التشوهات المعرفية

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الاشتراكيات
1	0.007-	0.212	0.665	0.182	0.520
2	0.074-	0.159	0.290-	0.601	0.477
3	0.637	0.018-	0.064-	0.009	0.410
4	0.245-	0.114	0.619	0.042-	0.459
5	0.701	0.104-	0.109-	0.185-	0.548
6	0.147	0.556	0.170	0.065-	0.364
7	0.080	0.776	0.024-	0.047-	0.611
8	0.521	0.034	0.178-	0.123-	0.320
9	0.001	0.183-	0.223	0.552	0.388
10	0.481	0.295-	0.228	0.206-	0.412
11	0.090-	0.078-	0.747	0.072	0.578
12	0.123	0.217	0.541	0.156	0.379
13	0.086	0.733	0.035-	0.072	0.551
14	0.597	0.014-	0.089	0.229-	0.417
15	0.067	0.080	0.002	0.768	0.601
16	0.150	0.299	0.370	0.319	0.350
17	0.643	0.214	0.095	0.056	0.472
18	0.016	0.481	0.471	0.225-	0.504
19	0.151	0.659	0.194	0.039-	0.495

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الاشتراكيات
20	0.709	-0.056	0.174	0.184	0.571
21	0.033	0.049	0.244	0.540	0.355
22	0.728	0.042	-0.110	-0.023	0.544
23	-0.070	-0.085	0.633	0.042	0.414
24	0.599	0.155	-0.249	0.272	0.518
25	0.544	0.184	-0.001	-0.017	0.330
26	0.107	0.740	-0.009	0.311	0.656
27	-0.048	0.609	-0.018	0.210	0.418
28	0.699	0.196	-0.085	0.225	0.585
29	-0.075	-0.169	0.117	0.594	0.401
30	-0.030	-0.036	0.327	0.653	0.535
31	0.034	0.237	0.578	0.254	0.456
32	-0.091	0.023	0.612	0.018	0.384
33	0.564	0.097	-0.149	0.395	0.506
34	-0.156	0.569	0.241	-0.304	0.499
35	-0.001	0.572	0.100	-0.188	0.373
الجنور الكامنة	4.90	4.30	3.85	3.36	
نسبة التباين	13.99	12.29	10.99	9.59	

جدول (٤)

التشبعات الدالة على العوامل لمقياس التشوهات المعرفية

رقم التشبع على العامل الرابع	رقم التشبع على العامل الثالث	رقم التشبع على العامل الثاني	رقم التشبع على العامل الأول	رقم التشبع على العامل الرابع	رقم التشبع على العامل الثالث	رقم التشبع على العامل الثاني	رقم التشبع على العامل الأول
0.768	15	0.747	11	0.776	7	0.728	22
0.653	30	0.665	1	0.740	26	0.709	20
0.601	2	0.633	23	0.733	13	0.701	5
0.594	29	0.619	4	0.659	19	0.699	28
0.552	9	0.612	32	0.609	27	0.643	17
0.540	21	0.578	31	0.572	35	0.637	3
		0.541	12	0.569	34	0.599	24
		0.370	16	0.556	6	0.597	14
				0.481	18	0.564	33
						0.544	25
						0.521	8
						0.481	10

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغت (٤,٩٠) وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٣,٩٩%) وقد تشبع بهذا العامل (١٢) مفردةً . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الاستدلال التعسفي).

- أن قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني بلغت (٤,٣٠) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٢,٢٩%) وقد تشعب بهذا العامل (٩) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الاستنتاج الانفعالي).
- أن قيمة الجذر الكامن لهذا للعامل الثالث بلغت (٣,٨٥) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٠,٩٩%) وقد تشعب بهذا العامل (٨) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (لوم الذات والآخرين).
- أن قيمة الجذر الكامن لهذا للعامل الرابع بلغت (٣,٣٦) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٩,٥٩%) وقد تشعب بهذا العامل (٦) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التجريد الانتقائي).

(٣) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٤٠) طالبةً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (٥) ، (٦) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه بمقياس التشوهات

المعرفية (ن = ١٤٠)

التجريد الانتقائي		لوم الذات والآخرين		الاستنتاج الانفعالي		الاستدلال التعسفي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.64	2	**0.75	1	**0.60	6	**0.63	3
**0.69	9	**0.59	4	**0.77	7	**0.67	5

التجريد الانتقائي		لوم الذات والآخرين		الاستنتاج الانفعالي		الاستدلال التعسفي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.73	15	**0.69	11	**0.71	13	**0.53	8
**0.69	21	**0.70	12	**0.62	18	**0.43	10
**0.70	29	**0.63	16	**0.68	19	**0.56	14
**0.76	30	**0.56	23	**0.71	26	**0.63	17
		**0.75	31	**0.59	27	**0.71	20
		**0.56	32	**0.66	34	**0.71	22
				**0.61	35	**0.68	24
						**0.55	25
						**0.74	28
						**0.63	33

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) = 0,174 ، (0,01) = 0,228

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠,٤٣ : ٠,٧٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية
(ن = ١٤٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الاستدلال التعسفي	**0,63
٢	الاستنتاج الانفعالي	**0,63
٣	لوم الذات والآخرين	**0,55
٤	التجريد الانتقائي	**0,43

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = *٠,١٧٤ ، (٠,٠١) = **٠,٢٢٨

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٤٣ : ٠,٦٤)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب . الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ؛ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٤٠) طالبةً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس التشوهات المعرفية (ن = ١٤٠)

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	الاستدلال التعسفي	٠,٨٥
٢	الاستنتاج الانفعالي	٠,٨٤
٣	لوم الذات والآخرين	٠,٨١
٤	التجريد الانتقائي	٠,٧٩
٥	الدرجة الكلية	٠,٨٢

يتضح من جدول (٧) أن معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٧٩ : ٠,٨٥)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٨٢) وهي معاملات دالة إحصائياً، مما يشير إلى ثبات المقياس .

ثانياً : مقياس الصمود الأكاديمي : ملحق (٣)

أ- الهدف من إعداد المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الصمود الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، من خلال استجاباتهن على العبارات المحددة بالمقياس.

ب. وصف المقياس:

من خلال الاستعانة ببعض المقاييس المماثلة مثل:

- مقياس الصمود الأكاديمي (Martin & Marsh, 2009) .
- مقياس الصمود الأكاديمي (زهران -زهران، ٢٠١٣).
- مقياس الصمود الأكاديمي (Cassidy, 2016) .
- مقياس الصمود الأكاديمي (رشدي، ٢٠١٧).
- مقياس الصمود الأكاديمي (عطية، ٢٠١٧).

تم بناء المقياس الحالي لاستخدامه في التعرف على الصمود الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ؛ وتكوّن المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعاد اشتملت على (٣٤) عبارة وكان توزيعها كالتالي:

١-الفاعلية الذاتية: وتضمن العبارات من (١، ٢، ٩، ١٣، ١٤، ١٧، ٢٧).

٢-المثابرة الأكاديمية: وتضمن العبارات من (٤، ١٠، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣٣).

٣-التوجه نحو الهدف: وتضمن العبارات من (٥، ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٢).

٤- مركز الضبط: وتضمن العبارات من (٣، ٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٣٤).

ج- مفتاح تصحيح المقياس:

تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة)؛ للاستجابة على عبارات المقياس حيث تعطي هذه الاستجابات درجات من (٥ إلى ١) على التوالي ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (١٧٠) درجة.

المعاملات العلمية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ. الصدق :

(١) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس، والصحة النفسية (ملحق رقم ١) قوامها (٥) محكمين؛ وذلك لإبداء الرأي حول ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله ، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة مئوية لأراء المحكمين حول مفردات المقياس ما بين (٨٠ % : ١٠٠ %) ، وتضمنت الصورة النهائية للمقياس (٣٤) عبارةً، وقد تم تعديل صياغة عدد (٣) عبارات بناءً على مقترحات المحكمين وكانت كالتالي:

جدول (٨)

يوضح عبارات مقياس الصمود الأكاديمي التي تم تعديلها من قبل المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	أحل مشكلاتي بطرق مختلفة.	أفكر في حلول جديدة للمشكلات التي أتعرض لها.
٢	تقديراتي المنخفضة لا تحبطني.	استعيد ثقتي بنفسي بعد حصولي على تقديرات منخفضة في الاختبارات الدراسية.
٣	نجاحي في دراستي لا يرجع للحظ.	أثق أن نجاحي في دراستي يرجع لقدراتي وليس للحظ .

(٢) الصدق العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق ، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٤) عوامل وبأخذ محك جيفورد (٠,٣) لاختيار التشبعات الدالة، فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عاملٍ بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر، وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠,٣) ، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (٠,٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل ، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (٩)

مصفوفة العوامل قبل التدوير لمقياس الصمود الأكاديمي

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	0.567	0.464	0.033-	0.065
2	0.825	0.338	0.139-	0.104
3	0.796	0.061	0.333-	0.348-
4	0.720	0.431-	0.059-	0.168
5	0.868	0.078-	0.090	0.025
6	0.818	0.075-	0.167	0.058-
7	0.818	0.014-	0.207-	0.187-
8	0.718	0.187	0.387	0.156-
9	0.754	0.196	0.201-	0.224
10	0.777	0.267-	0.035-	0.177
11	0.614	0.192	0.455	0.142-
12	0.806	0.109-	0.145	0.164-
13	0.760	0.421	0.290-	0.081
14	0.428	0.089	0.227-	0.560
15	0.897	0.110	0.126	0.090
16	0.664	0.079-	0.280	0.152
17	0.762	0.329	0.169-	0.169
18	0.734	0.004	0.292-	0.393-
19	0.859	0.317-	0.095-	0.095
20	0.855	0.294-	0.045-	0.065
21	0.774	0.053	0.383-	0.230-

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
22	0.813	0.061	0.220	0.112
23	0.748	0.066-	0.293-	0.305-
24	0.797	0.151	0.340	0.125-
25	0.751	0.096-	0.192	0.071-
26	0.647	0.212-	0.280	0.032
27	0.530	0.428	0.088-	0.414
28	0.786	0.175	0.276	0.051-
29	0.666	0.443-	0.091-	0.091
30	0.786	0.310-	0.205-	0.063
31	0.754	0.160	0.359	0.054-
32	0.814	0.095-	0.150	0.016-
33	0.659	0.454-	0.027-	0.212
34	0.810	0.125	0.251-	0.186-

جدول (١٠)

مصفوفة العوامل بعد التدوير لمقياس الصمود الأكاديمي

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الاشتراكيات
1	0.390	0.029-	0.307	0.543	0.542
2	0.416	0.226	0.455	0.627	0.825
3	0.281	0.284	0.815	0.216	0.870
4	0.223	0.779	0.234	0.157	0.736
5	0.533	0.528	0.352	0.284	0.767
6	0.583	0.466	0.337	0.190	0.707

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الاشتراكيات
7	0.338	0.399	0.641	0.250	0.748
8	0.776	0.163	0.253	0.175	0.724
9	0.270	0.342	0.363	0.614	0.698
10	0.311	0.684	0.259	0.274	0.708
11	0.768	0.104	0.154	0.128	0.641
12	0.573	0.451	0.408	0.103	0.709
13	0.288	0.129	0.534	0.679	0.846
14	0.029-	0.365	0.011-	0.650	0.557
15	0.608	0.419	0.324	0.436	0.840
16	0.537	0.450	0.061	0.232	0.548
17	0.342	0.223	0.398	0.649	0.747
18	0.273	0.277	0.783	0.118	0.779
19	0.316	0.743	0.383	0.241	0.857
20	0.364	0.710	0.374	0.218	0.824
21	0.203	0.321	0.755	0.294	0.801
22	0.617	0.413	0.208	0.362	0.725
23	0.245	0.368	0.726	0.140	0.742
24	0.770	0.247	0.295	0.219	0.790
25	0.561	0.440	0.296	0.136	0.615
26	0.521	0.503	0.115	0.069	0.543
27	0.246	0.100	0.090	0.752	0.644
28	0.705	0.252	0.282	0.296	0.727

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الاشتراكيات
29	0.182	0.735	0.274	0.088	0.656
30	0.199	0.695	0.431	0.227	0.760
31	0.748	0.239	0.218	0.249	0.726
32	0.554	0.495	0.316	0.209	0.695
33	0.199	0.777	0.154	0.140	0.687
34	0.332	0.291	0.676	0.341	0.768
الجزور الكامنة	7.36	6.94	5.88	4.38	
نسبة التباين	21.64	20.40	17.29	12.88	

جدول (١١)

التشبعات الدالة على العوامل لمقياس الصمود الأكاديمي

رقم التشبع على العامل الرابع	رقم التشبع على العامل الثالث	رقم التشبع على العامل الثاني	رقم التشبع على العامل الأول	رقم التشبع على العامل الرابع	رقم التشبع على العامل الثالث	رقم التشبع على العامل الثاني	رقم التشبع على العامل الأول
8	0.776	4	0.779	3	0.815	27	0.752
24	0.770	33	0.777	18	0.783	13	0.679
11	0.768	19	0.743	21	0.755	14	0.650
31	0.748	29	0.735	23	0.726	17	0.649
28	0.705	20	0.710	34	0.676	2	0.627

رقم التشعب على العامل الرابع	رقم التشعب على العامل الثالث	رقم التشعب على العامل الثاني	رقم التشعب على العامل الأول	رقم التشعب على العامل الرابع	رقم التشعب على العامل الثاني	رقم التشعب على العامل الأول	رقم التشعب على العامل الرابع
0.614	9	0.641	7	0.695	30	0.617	22
0.543	1			0.684	10	0.608	15
						0.583	6
						0.573	12
						0.561	25
						0.554	32
						0.537	16
						0.533	5
						0.521	26

من الجدول السابق يتضح أن:

- قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغت (٧,٣٦) وأن نسبة التباين العملي المفسر (٢١,٦٤%) وقد تشعب بهذا العامل (١٤) مفردةً. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التوجه نحو الهدف).
- قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني بلغت (٦,٩٤) وأن نسبة التباين العملي المفسر (٢٠,٤٠%) وقد تشعب بهذا العامل (٧) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (المثابرة الأكاديمية).
- قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث بلغت (٥,٨٨) وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٧,٢٩%) وقد تشعب بهذا العامل (٦) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (مركز الضبط).

- قيمة الجذر الكامن للعامل الرابع بلغت (٤,٣٨) وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٢,٨٨%) وقد تشعب بهذا العامل (٧) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الفاعلية الذاتية).

(٣) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٤٠) طالبةً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (١٢) ، (١٣) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بمقياس الصمود الأكاديمي (ن = ١٤٠)

الفاعلية الذاتية		مركز الضبط		المثابرة الأكاديمية		التوجه نحو الهدف	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.68	1	**0.93	3	**0.85	4	**0.86	5
**0.85	2	**0.87	7	**0.86	10	**0.83	6
**0.78	9	**0.87	18	**0.94	19	**0.80	8
**0.84	13	**0.89	21	**0.93	20	**0.71	11
**0.76	14	**0.88	23	**0.80	29	**0.82	12
**0.81	17	**0.89	34	**0.87	30	**0.91	15
**0.70	27			**0.81	33	**0.72	16
						**0.84	22

الفاعلية الذاتية		مركز الضبط		المثابرة الأكاديمية		التوجه نحو الهدف	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
						**0.86	24
						**0.79	25
						**0.70	26
						**0.84	28
						**0.82	31
						**0.82	32

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) * (٠,١٧٤) ، (٠,٠١) ** = ٠,٢٢٨

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠,٦٨ : ٠,٩٤)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي

(ن = ١٤٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	التوجه نحو الهدف	**٠,٩٣
٢	المثابرة الأكاديمية	**٠,٨٧
٣	مركز الضبط	**٠,٨٧
٤	الفاعلية الذاتية	**٠,٨٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) * (٠,١٧٤) ، (٠,٠١) ** = ٠,٢٢٨

يتضح من الجدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٨٣ : ٠,٩٣)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب . الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٤٠) طالبةً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الصمود الأكاديمي

(ن = ١٤٠)

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	التوجه نحو الهدف	٠,٩٥
٢	المثابرة الأكاديمية	٠,٩٤
٣	مركز الضبط	٠,٩٤
٤	ألفاعلية الذاتية	٠,٨١
٥	الدرجة الكلية	٠,٩٦

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٨١ : ٠,٩٥) ، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (٠,٩٦) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

ثالثاً : مقياس الهناء النفسي : (ملحق ٤)

أ- الهدف من إعداد المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية لطفولة المبكرة ، من خلال استجاباتهن على العبارات المحددة بالمقياس.

ب. وصف المقياس:

من خلال الاستعانة ببعض المقاييس المماثلة مثل:

- مقياس رايف (Ryff, 1989) للهناء النفسي ترجمة وتعريب (عدوي ، ٢٠٠٨).

- مقياس الهناء النفسي إعداد (شند وآخرون ، ٢٠١٣).

تم بناء المقياس الحالي لاستخدامه في التعرف على الهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية لطفولة المبكرة؛ وتكون المقياس في صورته النهائية من ستة أبعاد اشتملت على (٤٦) عبارة وكان توزيعها كالتالي:

١-الاستقلالية: واشتمل على العبارات (٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦).

٢-العلاقات الإيجابية: واشتمل على العبارات (٧ ، ٨ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٢).

٣-الحياة الهادفة: وتضمن العبارات (٣ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩).

٤-النضج الشخصي: وتضمن العبارات (١ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥).

٥-تقبل الذات: واشتمل على العبارات (٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٤ ، ٣٥).

٦-التمكن من البيئة: واشتمل على العبارات (١٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٢).

ج- مفتاح تصحيح المقياس:

تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة)؛ للاستجابة على عبارات المقياس حيث تعطي هذه الاستجابات درجات من (٥ إلى ١) على التوالي، وتُعكس في العبارات السلبية بالمقياس. وبالتالي تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (٢٣٠) درجةً.

المعاملات العلمية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ. الصدق :

(١) صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس، والصحة النفسية (ملحق رقم ١) قوامها (٥) محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله ، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة مئوية لآراء المحكمين حول مفردات المقياس ما بين (٨٠% : ١٠٠%)؛ ولذلك تم حذف عدد (٣) عبارة لحصولها على نسبة اتفاق أقل من ٨٠% لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٤٦) عبارةً.

(٢) الصدق العاملي :

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق ، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ،

تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٦) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠,٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر، وتم الإبقاء على العوامل التي تشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠,٣) ، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (٠,٣)، وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل ، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (١٥)

مصفوفة العوامل قبل التدوير لمقياس الهناء النفسي

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
1	0.264	0.372	0.559	0.278	0.019-	0.006
2	0.550	0.055-	0.275	0.015	0.218-	0.036
3	0.578	0.047	0.161-	0.323-	0.081	0.174-
4	0.574	0.618-	0.052	0.089	0.290	0.132
5	0.361	0.065	0.217	0.262	0.588-	0.156
6	0.293	0.049	0.072	0.097	0.353-	0.365
7	0.396	0.440	0.461-	0.202	0.134	0.106
8	0.634	0.269	0.371-	0.215	0.111	-0.221
9	0.545	0.675-	0.015	0.006-	0.126	0.068
10	0.276	0.430-	0.151	0.113	0.009-	0.059
11	0.548	0.286	0.004-	0.239-	0.007	0.256-
12	0.344	0.065	0.240	0.508-	0.063	0.251

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
13	0.608	0.369	0.187-	0.165	0.007	0.090
14	0.379	0.083	0.202	0.138	0.501-	0.076
15	0.346	0.204	0.432	0.181	0.236-	0.240
16	0.305	0.352	0.259-	0.144	0.247	0.086-
17	0.642	0.056	0.011-	0.335-	0.085-	0.322-
18	0.165-	0.437	0.528	0.220	0.161	0.120-
19	0.571	0.676-	0.136	0.050	0.192	0.040
20	0.549	0.610-	0.092	0.125	0.295	0.169
21	0.326	0.508	0.450-	0.189	0.036	0.133
22	0.557	0.366	0.364-	0.310	0.013	0.287-
23	0.062	0.730	0.124-	0.148-	0.220	0.371
24	0.537	0.623-	0.165	0.135	0.159	0.088
25	0.605	0.553-	0.137	0.090	0.292	0.103
26	0.464	0.553-	0.085	0.122	0.306	0.186
27	0.440	0.196	0.094	0.479-	0.035-	0.174
28	0.528	0.067	0.035	0.358-	0.106-	0.285-
29	0.596	0.179-	0.036	0.305-	0.180-	0.305-
30	0.389	0.350	0.038-	0.338-	0.087-	0.404-
31	0.071	0.335	0.286	0.472-	0.075	0.299
32	0.661	0.220	0.155-	0.223	0.075-	0.155
33	0.165	0.455	0.028-	0.330-	0.170	0.458
34	0.050	0.167	0.203	0.010-	0.373-	0.073

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
35	0.402	0.024	0.112	0.229	0.570-	0.104
36	0.419	0.196	0.447	0.244	0.051	0.008-
37	0.017-	0.346	0.521	0.117	0.342	0.261-
38	0.355	0.229	0.198	0.538-	0.104	0.260
39	0.533	0.058-	0.132	0.398-	0.198-	0.345-
40	0.176	0.469	0.490	0.315	0.045	0.118-
41	0.184-	0.469	0.454	0.209	0.269	0.141-
42	0.084	0.602	0.128-	0.084-	0.283	0.453
43	0.642	0.315	0.180-	0.217	0.009	0.209
44	0.597	0.213	0.436-	0.260	0.079	0.231-
45	0.285	0.390	0.262	0.134	0.287	0.080-
46	0.028-	0.264	0.501	0.012-	0.346	0.312-

جدول (١٦)

مصفوفة العوامل بعد التدوير لمقياس الهناء النفسي

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكيات
1	0.024	0.101	0.017	0.649	0.397	0.090	0.598
2	0.322	0.074	0.305	0.122	0.455	0.079	0.430
3	0.200	0.305	0.572	-	-	0.184	0.503
4	0.894	0.085	0.093	-	-	-	0.823
				0.086	0.011	0.001	

الإشتراكيات	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	رقم العبارة
0.620	- 0.073	0.775	0.021	0.063	0.088	0.055	5
0.362	0.180	0.540	- 0.111	- 0.054	0.113	0.099	6
0.633	0.135	0.011	- 0.045	0.002	0.779	- 0.076	7
0.719	- 0.099	0.026	0.045	0.316	0.769	0.122	8
0.774	- 0.056	0.045	- 0.212	0.197	- 0.006	0.828	9
0.300	- 0.106	0.156	- 0.040	0.034	- 0.093	0.503	10
0.505	0.162	0.065	0.149	0.588	0.327	0.017	11
0.505	0.593	0.092	0.029	0.319	- 0.103	0.178	12
0.575	0.168	0.249	0.083	0.175	0.664	0.086	13
0.468	- 0.026	0.653	0.036	0.176	0.081	0.046	14
0.494	0.190	0.582	0.320	0.001	0.063	0.116	15
0.373	0.052	- 0.125	0.135	0.088	0.572	- 0.033	16
0.639	0.090	0.099	0.008	0.738	0.217	0.168	17

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الإشتراكيات
18	-	-	-	0.712	0.054	0.027	0.586
	0.231	0.068	0.130				
19	0.891	-	0.188	-	0.047	-	0.842
		0.027		0.074		0.071	
20	0.896	0.069	0.039	-	0.011	0.008	0.813
				0.053			
21	-	0.743	-	-	0.078	0.151	0.621
	0.191		0.023	0.060			
22	-	0.785	0.284	0.094	0.093	-	0.755
	0.018					0.200	
23	-	0.432	-	0.161	-	0.625	0.759
	0.373		0.122		0.045		
24	0.851	-	0.102	-	0.113	-	0.755
		0.009		0.033		0.079	
25	0.877	0.084	0.132	0.012	0.023	0.020	0.794
26	0.816	0.056	-	-	-	0.028	0.672
			0.014	0.041	0.018		
27	0.068	0.080	0.416	-	0.151	0.542	0.501
			0.024				
28	0.103	0.124	0.676	0.015	0.098	0.113	0.505
29	0.290	0.051	0.697	-	0.162	-	0.607
				0.091		0.020	

الإشتراكيات	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	رقم العبرة
0.561	0.090	0.009	0.116	0.669	0.231	- 0.196	30
0.517	0.659	0.055	0.162	0.139	- 0.132	- 0.133	31
0.589	0.121	0.362	0.016	0.140	0.614	0.217	32
0.583	0.715	0.010	0.026	- 0.016	0.228	- 0.137	33
0.217	0.062	0.409	0.057	0.070	- 0.088	- 0.171	34
0.562	- 0.105	0.712	- 0.060	0.125	0.139	0.077	35
0.476	0.068	0.329	0.523	0.101	0.166	0.227	36
0.591	0.030	- 0.119	0.753	0.055	- 0.035	- 0.067	37
0.585	0.677	0.061	0.072	0.335	- 0.002	0.073	38
0.622	0.047	0.161	0.002	0.753	- 0.021	0.161	39
0.606	0.010	0.277	0.702	0.014	0.162	- 0.100	40
0.597	0.043	- 0.067	0.714	- 0.141	- 0.005	- 0.245	41

الإشتراكيات	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	رقم العبارة
0.678	0.617	- 0.060	0.127	- 0.214	0.426	- 0.226	42
0.634	0.205	0.306	0.052	0.088	0.677	0.174	43
0.718	- 0.174	0.021	- 0.025	0.279	0.771	0.123	44
0.409	0.157	0.007	0.538	0.095	0.290	0.038	45
0.539	0.040	- 0.190	0.680	0.148	- 0.118	- 0.047	46
	3.28	3.42	3.90	4.31	5.60	6.50	الجنور الكامنة
	7.14	7.44	8.48	9.37	12.17	14.13	نسبة التباين

جدول (١٧)

التشبعات الدالة على العوامل لمقياس الهناء النفسي

رقم العبارة	التشبع على العامل الأول	رقم العبارة	التشبع على العامل الثاني	رقم العبارة	التشبع على العامل الثالث
20	0.896	22	0.785	39	0.753
4	0.894	7	0.779	17	0.738
19	0.891	44	0.771	29	0.697
25	0.877	8	0.769	28	0.676
24	0.851	21	0.743	30	0.669
9	0.828	43	0.677	11	0.588
26	0.816	13	0.664	3	0.572

رقم العبارة	التشبع على العامل الأول	رقم العبارة	التشبع على العامل الثاني	رقم العبارة	التشبع على العامل الثالث
10	0.503	32	0.614		
		16	0.572		

جدول (١٨)

التشبعات الدالة على العوامل لمقياس الهناء النفسي

رقم العبارة	التشبع على العامل الرابع	رقم العبارة	التشبع على العامل الخامس	رقم العبارة	التشبع على العامل السادس
37	0.753	5	0.775	33	0.715
41	0.714	35	0.712	38	0.677
18	0.712	14	0.653	31	0.659
40	0.702	15	0.582	23	0.625
46	0.680	6	0.540	42	0.617
1	0.649	2	0.455	12	0.593
45	0.538	34	0.409	27	0.542
36	0.523				

من الجدول السابق يتضح أن :

- قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغت (٦,٥٠) وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٤,١٣%) وقد تشبع بهذا العامل (٨) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الاستقلالية) .

- قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني بلغت (٥,٦٠) وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٢,١٧%) وقد تشبع بهذا العامل (٩) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (العلاقات الإيجابية) .

- قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث بلغت (٤,٣١) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٩,٣٧%) وقد تشبع بهذا العامل (٧) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الحياة الهادفة).
- قيمة الجذر الكامن للعامل الرابع بلغت (٣,٩٠) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٨,٤٨%) وقد تشبع بهذا العامل (٨) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (النضج الشخصي) .
- قيمة الجذر الكامن للعامل الخامس بلغت (٣,٤٢) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٧,٤٤%) وقد تشبع بهذا العامل (٧) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (تقبل الذات) .
- قيمة الجذر الكامن للعامل السادس بلغت (٣,٢٨) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٧,١٤%) وقد تشبع بهذا العامل (٧) مفردات ، وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التمكن من البيئة) .

(٣) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٤٠) طالبةً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (١٩) ، (٢٠) ، (٢١) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (١٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بمقياس الهناء النفسي

(ن = ١٤٠)

الحياة الهادفة		العلاقات الإيجابية		الاستقلالية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.73	3	**0.76	7	**0.89	4
**0.66	11	**0.82	8	**0.87	9
**0.78	17	**0.74	13	**0.58	10
**0.75	28	**0.57	16	**0.91	19
**0.77	29	**0.74	21	**0.90	20
**0.70	30	**0.82	22	**0.88	24
**0.74	39	**0.71	32	**0.87	25
		**0.75	43	**0.80	26
		**0.79	44		

جدول (٢٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بمقياس الهناء النفسي

(ن = ١٤٠)

التمكن من البيئة		تقبل الذات		النضج الشخصي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.60	12	**0.58	2	**0.72	1
**0.74	23	**0.75	5	**0.71	18
**0.64	27	**0.59	6	**0.60	36
**0.63	31	**0.65	14	**0.72	37
**0.72	33	**0.66	15	**0.77	40

التمكن من البيئة		تقبل الذات		النضج الشخصي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.71	38	**0.48	34	**0.70	41
**0.70	42	**0.72	35	**0.58	45
				**0.61	46

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = *٠,١٧٤ (٠,٠١) = **٠,٢٢٨

يتضح من جدول (١٩)، (٢٠) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠,٤٨ : ٠,٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٢١)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الهناء النفسي

(ن = ١٤٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الاستقلالية	**٠,٥٠
٢	العلاقات الإيجابية	**٠,٦٧
٣	الحياة الهادفة	**٠,٦٧
٤	النضج الشخصي	**٠,٤٠
٥	تقبل الذات	**٠,٥٨
٦	التمكن من البيئة	**٠,٤٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = *٠,١٧٤ (٠,٠١) = **٠,٢٢٨

يتضح من الجدول (٢١) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٤٠ : ٠,٦٧)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٤٠) طالبةً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢٢)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الهناء النفسي (ن = ١٤٠)

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	الاستقلالية	٠,٩٣
٢	العلاقات الإيجابية	٠,٨٩
٣	الحياة الهادفة	٠,٨٥
٤	النضج الشخصي	٠,٨٣
٥	تقبل الذات	٠,٧٤
٦	التمكن من البيئة	٠,٨٠
٧	الدرجة الكلية	٠,٨٨

يتضح من جدول (٢٢) أن معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٧٤ : ٠,٩٣) ، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (٠,٨٨) وهي معاملات دالة إحصائياً، مما يشير إلى ثبات المقياس .

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- معامل ألفا لكرونباخ.
- التحليل العاملي.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند (٠,٠٥، ٠,٠١) ، كما استخدمت برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها:

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد العينة قيد البحث في ضوء مقياس التشوهات المعرفية ، مقياس الصمود الأكاديمي ، مقياس الهناء النفسي لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس التشوهات المعرفية ، مقياس الصمود الأكاديمي ، مقياس الهناء النفسي (ن = ٤٠٠)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	المقياس	
0.24	6.74	31.00	31.53	الاستدلال التعسفي	التشوهات المعرفية
0.54	5.36	21.00	21.96	الاستنتاج الانفعالي	
0.20	4.63	18.00	18.32	لوم الذات والآخرين	
0.47	4.02	13.00	13.63	التجريد الانتقائي	
0.26	16.79	84.00	85.44	الدرجة الكلية	
0.12-	7.07	54.00	53.72	التوجه نحو الهدف	الصمود الأكاديمي
0.42-	4.35	28.00	27.40	المتابرة الأكاديمية	
0.17	3.97	23.00	23.22	مركز الضبط	
0.14-	4.37	26.00	25.79	الفاعلية الذاتية	
0.34-	16.30	132.00	130.13	الدرجة الكلية	
0.02	4.34	31.00	31.03	الاستقلالية	الهناء

المقاييس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	
النفسي	العلاقات الإيجابية	36.53	37.00	6.38	0.22-
	الحياة الهادفة	26.74	27.00	4.30	0.19-
	النضج الشخصي	32.65	33.00	4.07	0.26-
	تقبل الذات	25.74	26.00	4.33	0.18-
	التمكن من البيئة	26.98	27.00	4.02	0.02-
	الدرجة الكلية	179.65	180.00	20.81	0.05-

يتضح من جدول (٢٣) أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس التشوهات المعرفية، مقياس الصمود الأكاديمي، ومقياس الهناء النفسي تراوحت ما بين (-٠,٤٢ ، ٠,٥٤) أي أنها انحصرت ما بين (-٣ ، ٣+)، مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي، وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً .

التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على :
 " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية والصمود الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة " .

جدول (٢٤)

معاملات الارتباط بين التشوهات المعرفية والسمود الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة
(ن = ٤٠٠)

السمود الأكاديمي					المقياس	
الدرجة الكلية	أنفاعلية الذاتية	مركز الضبط	المثابرة الأكاديمية	التوجه نحو الهدف	الاستدلال التعسفي	التشوهات المعرفية
-	-	-	**0,31-	**0,23-	الاستدلال التعسفي	
**0,32	**0,24	**0,28	**0,31-	**0,16-	الاستنتاج الانفعالي	
-	-	-	**0,26-	**0,29-	لوم الذات والآخرين	
**0,28	**0,13	**0,20	**0,18-	**0,21-	التجريد الانتقائي	
-	-	-	**0,34-	**0,27-	الدرجة الكلية	
**0,21	**0,14	**0,14	**0,34-	**0,27-		
-	-	-	**0,34	**0,27		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = *٠,٠٩٨ (٠,٠١) = **٠,١٢٨

يتضح من جدول (٢٤) أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية والسمود الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

وتعني نتيجة هذه الفرضية إلى أن التشوهات المعرفية تقلل من السمود الأكاديمي لدى الطالبة، حيث يمكن تفسير ذلك بأن الطالبة التي تسيطر عليها الأفكار المشوهة معرفياً تستجيب للتأثيرات السلبية بدرجة كبيرة؛ فتتأثر بسرعة بالمواقف والخبرات السلبية، ويكون لديها شعوراً بالقلق واليأس والإحباط وخيبة الأمل والخوف من التعرض لمواقف عادية بسيطة، وتستسلم بسهولة بل وتتسحب من المواقف التعليمية الصعبة والمحبطة، كما تتأثر

بتقديرات الأساتذة وملاحظاتهم على أدائها الأكاديمي، فتشعر بالإحباط بسهولة وتخفض دافعيتهما للتعلم، ويصعب عليها استعادة توازنها بعد مرورها بالمواقف التعليمية الصعبة والمخزية التي تؤثر على تقديرها لذاتها وثقتها بنفسها، بمعنى أن طالبة كلية التربية للطفولة المبكرة عندما تتشوه أفكارها عن الكلية وطبيعة الدراسة بها وتتأثر بما تسمع إليه من زملائها أو المحيطين بها عن الكلية وصعوبة الدراسة بها وصعوبة التعامل مع الأطفال وغيره من الآراء التي تجعل توقعاتها سلبية عن دراستها ومستقبلها المهني، بما يُظهر لديها التشويه المعرفي فتبدأ في تضخيم السلبيات التي تتصورها عن نفسها وعن الآخرين وتقلل من شأن الإيجابيات التي يمكن أن تكون تتمتع بها، وتعمم حالات الفشل التي حدثت لها في مواقف معينة على جميع المواقف في حياتها، كما تظهر أيضاً في تشاؤمها بالمستقبل وتوقعها بأنها غير قادرة على النجاح والتفوق في مهنتها وحياتها، وهو ما يؤدي إلى انخفاض مستوى الصمود الأكاديمي لديها، ويجعلها لا تتحمل الضغوط الأكاديمية، وتستلم للفشل من أول مرة وتنخفض مثابرتها وإصرارها على النجاح .

وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (Öner & Sinem, 2016) التي أظهرت العلاقة السلبية بين التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة والكفاءة الذاتية والقدرة على التحمل. ودراسة (Zhang, 2008) التي أشارت نتائجها إلى أن التشوهات المعرفية بشكل عام لها تأثير سلبي كبير على شعور الطلاب الصينيين بالاستقلالية، ودراسة (Usen, et al., 2016) التي أكدت العلاقة بين التشويه المعرفي لدى المراهقين في المدرسة والأداء الأكاديمي. وهو ما أكدت عليه أيضاً دراسة (محمد علي، ٢٠١٩) والتي أسفرت نتائجها عن الأثر الإيجابي لتعديل التشوهات المعرفية في تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ذوي التحصيل

المنخفض. كما أكدت عليه أيضاً دراسة (El-Shokheby, 2020) التي أظهرت نتائجها الارتباط القوي المباشر بين التشوهات المعرفية والضغط الأكاديمية لدى معلمي المرحلة المتوسطة قبل وأثناء الخدمة، كما اتفقت جزئياً مع دراسة (عبد الوهاب، أحمد، ٢٠١٧) التي أوجدت نتائجها علاقة إيجابية بين التشوهات المعرفية وقلق الذكاء وقلق التصور المعرفي لدى طلاب الجامعة، وأيضاً دراسة (طارق بدر، ٢٠١٥) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين التشوهات المعرفية وضبط الذات لدى طلاب كلية الآداب. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة جزئياً أيضاً مع نتائج دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩) التي أوجدت فروق بين منخفضي ومرتفعي اليقظة العقلية في الصمود الأكاديمي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية، حيث أوجدت علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية وبعدي (المثابرة والتأمل والدرجة الكلية للصدوم الأكاديمي)، بينما أوجدت علاقة سالبة بين اليقظة العقلية وبعدي التأثيرات السلبية كأحد أبعاد الصمود الأكاديمي .

التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة".

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين التشوهات المعرفية والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

(ن = ٤٠٠)

الهناء النفسي							المقياس	
الدرجة الكلية	التمكن من البيئة	تقبل الذات	النضج الشخصي	الحياة الهادفة	العلاقات الإيجابية	الاستقلالية	الاستدلال التصفي	التشوهات المعرفية
**0,33-	**0,21-	**0,31-	**0,24-	**0,29-	**0,19-	**0,28-		
**0,31-	**0,24-	**0,32-	**0,20-	**0,24-	**0,16-	**0,30-		

الهناء النفسي							المقياس
الدرجة الكلية	التمكن من البيئة	تقبل الذات	النضج الشخصي	الحياة الهادفة	العلاقات الإيجابية	الاستقلالية	
							الانفعالي
**0,30-	**0,21-	**0,32-	**0,15-	**0,29-	**0,20-	**0,23-	لوم الذات والآخرين
**0,31-	**0,21-	**0,27-	**0,13-	**0,27-	**0,23-	**0,28-	التجريد الانتقائي
**0,39-	**0,26-	**0,38-	**0,23-	**0,33-	**0,24-	**0,34-	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) = * (0,01) = ** 0,128

يتضح من جدول (٢٥) أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

أي أنه كلما زادت التشوهات المعرفية قل إحساس الطالبة بالهناء النفسي وهو ما أكدت عليه (سماح رسلان، ٢٠١١، ٢٢) على أن التكوين المعرفي للفرد وطريقة تفكيره يحددان مدى صحته النفسية وسعادته، فقد ارتبطت صحة الفرد النفسية وسعادته بتبنيه لمعتقدات وأفكار خاطئة أو قد تكون مستحيلة التحقق كأن يبالغ الفرد في المستويات التي يقيم بها أدائه ووفقاً لها يشعر بالعجز عن الوصول لهذه المستويات، مما يترتب عليه شعوره بالنقص وعدم الكفاءة وهو ما يشعره بالتعاسة وعدم الرضا عن نفسه .

فالتشوه المعرفي يعوق الإنسان في إدراكه، ومن ثم الحكم الصحيح والقرار الملائم، فالشخص في هذه الحالة يحمل أحكاماً سلبية مسبقة عن الموقف، ودوافع سلبية دفينية ومعلومات لا يحكمها المنطق. وعندما تشوه المعرفة وتضطرب فإنها تؤدي إلى الشقاء والتعاسة. وعليه ينخفض الهناء

النفسي للفرد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (أمل جمعة ، ٢٠٢٠) التي أوجدت علاقة سالبة بين أسلوب تنظيم المعرفة بأبعاده (لوم الذات والآخرين - التفكير الكارثي - التضخيم) مع الرفاهية النفسية لدى كلية التربية، وهو ما يتفق أيضاً مع ما ذكره (Shiota, 2016) والذي أكد على التأثير السلبي للتفكير الكارثي على الحالة المزاجية للفرد. ودراسة (Yüksel, & Bahadir-, 2019) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة سلبية بين التثوهات المعرفية والهناء النفسي لدى طلبة كلية التمريض. ودراسة (Migvel, et al. 2017) أوجدت علاقة عكسية بين المعالجة المعرفية المعقدة والمشوهة ، وتشويه الإدراك العاطفي لدى طلاب الجامعة .

كما انققت نتيجة هذا الفرض جزئياً مع دراسات كثيرة تناولت متغيرات مرتبطة بالصحة النفسية للفرد كدراسة (Roslan, et al., 2017) التي أوجدت تأثيراً لمجال الدراسة على الهناء النفسي لدى طلاب الدراسات العليا، وأيضاً دراسة (Fazakas et al., 2017) التي أسفرت نتائجها عن التأثير المباشر للتثوهات المعرفية على إحساس الطلاب بالتعاسة والحزن، مما يؤدي بهم إلى التفكير الانتحاري. ودراسة (سعاد مهدي، ٢٠١٧) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة إيجابية بين اضطراب الشخصية الحدية والرفض الاجتماعي والتثوهات المعرفية. ودراسة (Ponourgia, 2018) أسفرت نتائجها عن ارتباط زيادة التثوهات المعرفية لدى الطلاب بزيادة الشدائد الحياتية والتي ارتبطت بعدد كبير من الأعراض التي تعكس المشكلات السلوكية والعاطفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. أما دراسة (ياسمين أبو هلال ، ٢٠١٨) فقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التثوهات المعرفية وكل من تقدير الذات والتسامح والسعادة لدى الراشدين والمسنين.

التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. "

جدول (٢٦)

معاملات الارتباط بين الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

(ن = ٤٠٠)

الهناء النفسي							المقياس	
الدرجة الكلية	التمكن من البيئة	تقبل الذات	النضج الشخصي	الحياة الهادفة	العلاقات الإيجابية	الاستقلالية		
**0,61	**0,51	**0,54	**0,52	**0,57	**0,29	**0,43	التوجه نحو الهدف	الصمود الأكاديمي
**0,63	**0,56	**0,53	**0,59	**0,56	**0,24	**0,50	المشاركة الأكاديمية	
**0,66	**0,59	**0,54	**0,56	**0,66	**0,23	**0,54	مركز الضبط	
**0,46	**0,39	**0,35	**0,44	**0,43	**0,21	**0,36	ألفاعلية الذاتية	
**0,72	**0,62	**0,60	**0,64	**0,68	**0,30	**0,55	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (-,٠٥) = * (٠,٠١) = ** (٠,٠١) = ٠,١٢٨

يتضح من جدول (٢٦) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

وتأتي منطقية هذه النتيجة من منطلق أن الصمود الأكاديمي يعكس قدرة الطالبة على التوافق والتكيف الإيجابي والاستمرار بنجاح في الدراسة رغم ظروف الحياة الضاغطة والصعبة والعوائق التي تواجهها، حيث أنه من الطبيعي عندما تتمكن الطالبة من مجابهة الشدائد والضغوط الأكاديمية

واجتيازها والنهوض والارتقاء في إطارها تتحقق لها ملامح الهناء في الحياة وتنعم براحة البال والرضا عن الحياة. فالصمود يرتبط بشكلٍ إيجابي بالصحة النفسية والهناء النفسي بل ويعد أحد أهم العوامل المنبئة بهما، وهذا يعني أن الهناء أو طيب الحياة دالة في جزءٍ منه على الأقل للصمود النفسي والأكاديمي . خاصةً عندما نشير إلى الصمود كعملية “تغلب على المصاعب، الشدائد، أو الصدمات بما يفضي بأن يصل الشخص إلى حالة أداء نفسي وظيفي أفضل مما كان عليها قبل التعرض لهذه المصاعب أو تلك الشدائد والصدمات، وقد جاءت نتائج دراسة (Zahra & Riaz, 2017, 23) لتؤكد أن الطالب عندما يتمتع بقدرٍ من الصمود الأكاديمي فإنه قد يكون لديه ميل إلى أن يكون متفائلاً في كل المواقف حتى في ظل الضغوط والتوتر، فيكون أكثر تفاؤلاً في إدراك قدرته والتعامل معها فيشعر بالسعادة والرضا عن حياته. وقد اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات كلٍ من (Sabir et al., 2017) (Benada & Chowdhry , 2017) ، (Zubair, et al., 2018) ، (Short, et al., 2020) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين الصمود والسعادة الانفعالية لدى طلاب الجامعة، بل وأن السعادة كانت منبئة بالصمود لدى الطلاب الجامعة، وأظهر تحليل الانحدار المتعدد أن مقاييس السعادة ترتبط بالصمود ارتباطاً قوياً . وهو يتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Chattu. et al., 2020) التي أظهرت ارتباطاً كبيراً للرفاه النفسية بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كليات الطب وطب الأسنان والمهن الصحية الأخرى، وأن زيادة الرفاهية النفسية لدى الطلاب ترتبط بالأداء الأكاديمي العالي ، مما يشير إلى أن الرفاهية

الذاتية هي جانب مهم من الحياة الأكاديمية للطالب. كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (Dong, et al., 2020) والتي أكدت تأثير ما يعاني منه طلاب الجامعة من ضغوط كبيرة وقلقهم من المستقبل والمسؤوليات الأكاديمية والضغوط التي تفرضها الحياة الجامعية، على هوائهم النفسي. واتفقت نسبياً مع دراسة (Gökalp, 2020) التي هدفت إلى تحديد وتقييم العلاقة بين مستويات الرفاهية الذاتية لطلاب الجامعة وتحصيلهم الأكاديمي وفقاً لمتغيرات مختلفة، فتوصلت إلى إمكانية تنبؤ الرفاهية الذاتية بشكل إيجابي بالتحصيل الأكاديمي، وأنه كلما زادت الرفاهية الذاتية للطلاب ارتفعت مستويات تحصيلهم الأكاديمي. وأيضاً دراسة (Green, 2020) التي أجريت على طلاب السنة الرابعة بالجامعة تأثير الرفاهية النفسية على الكفاءة الذاتية حيث أكدت على تأثير أربعة من المكونات الستة للرفاهية النفسية (الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف في الحياة وتقبل الذات). على الكفاءة الذاتية للطلاب. ودراسة (Flynn & MacLeod 2015) التي أكدت العلاقة بين السعادة وستة مجالات للحياة من بينهم النجاح الأكاديمي. وأشارت النتائج إلى أن النجاح الأكاديمي كان من بين المجالات التي كان لها تأثيراً كبيراً على السعادة النفسية للطلاب. كما اتفقت مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٤) والتي أظهرت العلاقة الارتباطية الموجبة بين الصمود والأداء الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة. ودراسة (الجمال، ٢٠١٣) التي أكدت العلاقة بين السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب الجامعة.

التحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في كلٍ من (التشوهات المعرفية ، الصمود الأكاديمي ، الهناء النفسي)." .

جدول (٢٧)

دلالة الفروق بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في كل من (التشوهات المعرفية ، الصمود الأكاديمي ، الهناء النفسي) (ن = ٤٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	طالبات الفرقة الرابعة		طالبات الفرقة الأولى		المقاييس	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.01	**4.10	6.79	32.89	6.43	30.18	الاستدلال التعسفي	التشوهات المعرفية
غير دال	0.14	5.28	21.93	5.45	22.00	الاستنتاج الانفعالي	
0.01	**3.12	4.57	19.03	4.59	17.60	لوم الذات والآخرين	
غير دال	0.01	3.67	13.63	4.36	13.64	التجريد الانتقائي	
0.05	*2.43	16.34	87.47	17.04	83.41	الدرجة الكلية	
0.05	*2.49	7.53	52.85	6.47	54.60	التوجه نحو الهدف	الصمود الأكاديمي
0.01	**2.99	4.40	26.75	4.22	28.04	المتابعة الأكاديمية	
0.01	**3.17	4.01	22.60	3.83	23.85	مركز الضبط	
0.01	**3.16	4.04	25.11	4.59	26.48	أنفاعلية الذاتية	
0.01	**3.51	16.63	127.31	15.51	132.96	الدرجة الكلية	

مستوى الدلالة	قيمة ت	طالبات الفرقة الرابعة		طالبات الفرقة الأولى		المقياس	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دال	0.20	4.05	30.99	4.63	31.07	الاستقلالية	النهائ النسبي
غير دال	0.08	6.88	36.50	5.85	36.55	العلاقات الإيجابية	
غير دال	0.98	4.28	26.53	4.31	26.95	الحياة الهادفة	
غير دال	1.48	4.20	32.35	3.92	32.95	النضج الشخصي	
غير دال	0.96	4.27	25.95	4.40	25.53	تقبل الذات	
غير دال	0.05	4.15	26.97	3.89	26.99	التمكن من البيئة	
غير دال	0.37	21.67	179.27	19.95	180.03	الدرجة الكلية	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(0,05) * = 1,96 = (0,01) ** = (2,58)$

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي:

أولاً: توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة في بُعدي (الاستدلال التعسفي ، لوم الذات والآخريين) من أبعاد مقياس التشوهات المعرفية والدرجة الكلية له وفي اتجاه طالبات الفرقة الرابعة، بينما توجد فروق غير دالة إحصائياً في بُعدي (الاستنتاج الانفعالي، التجريد الانتقائي).

وهو ما يشير إلى أن طالبة الفرقة الرابعة بعد مرورها بسنواتٍ دراسية مليئة بالضغوط والأشغال اليدوية من وسائلٍ تعليميةٍ للأطفال ومشاريع وتكليفات للمقررات، إلى جانب نزولها للتدريب العملي بالروضات واحتكاكها بالأطفال وسماعها للمعلمات العاملات بهذه الروضات عن صعوبة التعامل

مع الأطفال وقلة التقدير المادي والمعنوي مقارنةً بالجهد المبذول، ومع اقتراب تخرجها ونزولها للحياة المهنية في ظل عدم وجود فرص عمل. كل هذا يجعلها تتوقع سلبية المستقبل وسوء الحظ، وتبدأ في لوم نفسها والآخرين وتشعر وكأنها لم تختار المجال المناسب فبعد كل هذا العناء في الدراسة لم تصل إلى طموحاتها، وأن تقصيرها في الثانوية العامة هو ما أدى بها إلى هذه النتيجة، أو أن أسرتها هي من أرغمتها على هذه الدراسة، فتبدأ بلوم نفسها وأسرتها على ما وصلت إليه، إلى جانب أن هذا الشعور يجعلها تتوقع أنها ستفشل في عملها مستقبلاً، ولن تستطيع تحقيق أي إنجازات وبالتالي لن تصل إلى الكمال في عملها. وهذا على عكس طالبة الفرقة الأولى التي في بداية التحاقها بالكلية يملأها الحماس والدافعية للدراسة والنجاح. فلم تتعرض بعد لأي ضغوط أكاديمية أو إحباطات بسبب ما تسمعه من الآخرين عن التعامل مع الأطفال أو قلة العائد المادي أو المعنوي. كما أن لديها ما زال مبكراً على التخرج والقلق على المستقبل. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جمعة، ٢٠٢٠) وجود فروق دالة إحصائية في بعد لوم الذات والآخرين لصالح تخصص رياض الأطفال عن باقي التخصصات وهو ما يؤكد نتيجة الفرض الحالي.

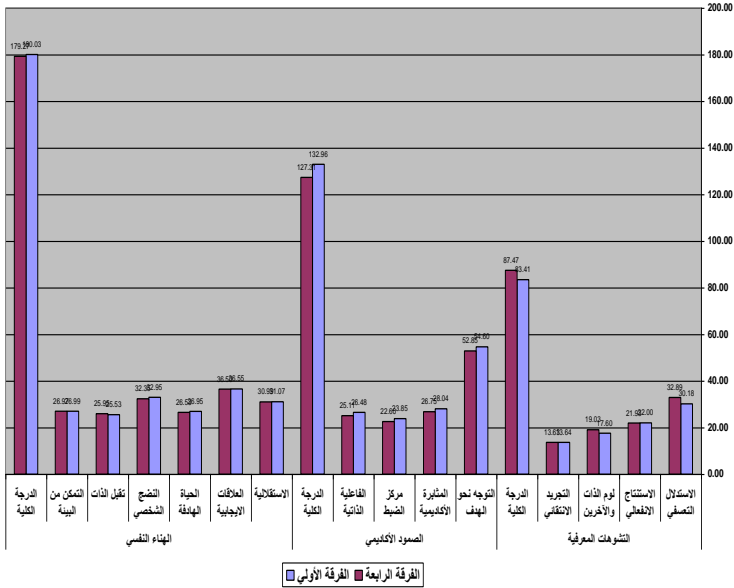
ثانياً: توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة في جميع أبعاد مقياس الصمود الأكاديمي والدرجة الكلية له وفي اتجاه طالبات الفرقة الأولى.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن طالبة الفرقة الأولى مع حداثة التحاقها بالحياة الجامعية فإنها تبدأ الدراسة وهي في حالة من الحماس والنشاط، تمتلك روح المثابرة والتفكير الإيجابي، ولديها القدرة على التوافق والتعايش والتكيف مع المواقف والظروف الأكاديمية الصعبة، وتضع لنفسها أهدافاً

تسعى لتحقيقها، وتبذل قصارى جهدها لتحقيق النجاح وتستفيد من خبرات الآخرين. كما أنها تمتلك فاعلية ذاتية فتستخدم طرقاً مختلفة للاستدكار وتحاول إيجاد حلولاً مختلفة لما تتعرض له من مشكلات أكاديمية. وتحاول جاهدة تحقيق ذاتها وإثبات نفسها في المجتمع الجامعي لتتال الاحترام والتقدير من الآخرين حتى تتمكن من تكوين صداقات جديدة. بينما يقل الصمود الأكاديمي بنسبة ليست بالكبيرة عند طالبة الفرقة الرابعة وذلك قد يكون بسبب كثرة الضغوط الأكاديمية والأشغال اليدوية من وسائل تعليمية وفنية والتي تكلف بها طالبة الفرقة الرابعة لتستخدمها مع الأطفال في الروضة، وأيضاً قد تأتي هذه الفروق نتيجة صعوبة التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية الصعبة والخوف من كونها مسؤولة عن تنشئة أجيال المستقبل فعلى عانتها تقع مسؤولية صلاح المجتمع، وتأتي هذه النتيجة مخالفة للعديد من الدراسات نظراً لطبيعة عينة الدراسة الحالية وعدم تناول متغيرات ترتبط بطبيعة الدراسة بكلية التربية للطفولة المبكرة، ومن الدراسات التي لم توجد فروق في الصمود الأكاديمي بين طلاب الفرق المختلفة بالجامعة دراسة (ابراهيم، ٢٠١٩) والتي لم توجد فروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في الصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. ودراسة (عبد الفتاح، حليم، ٢٠١٤)، والتي أثبتت نتائجها عدم وجود فروق بين طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في الصمود النفسي، ودراسة (شريف، ٢٠١٩) التي لم توجد فروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. ودراسة (جميل، ٢٠٢٠) التي أثبتت عدم وجود فروق في الصمود الأكاديمي لدى طلاب الفرق المختلفة بالجامعة.

ثالثاً: توجد فروق غير دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة في جميع أبعاد مقياس الهناء النفسي والدرجة الكلية له.

وتعني هذه النتيجة أن طالبة كلية التربية للطفولة المبكرة من الفرقتين الأولى والرابعة تتمتع بمستوى متقارب من الهناء النفسي، وقد يرجع هذا إلى تقهم أعضاء هيئة التدريس بالكلية للطالبات وطبيعة دراستهن وأهميتها، وتقديم المساعدة لهن عند الحاجة، والتشجيع الدائم للطالبات في جميع الفرق على السواء أثناء المحاضرات وإشعارهن بأهميتهن وأهمية مهنتهن والدور المنوط بهن في تقدم المجتمع من خلال تنشئة أجيال صانعة المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلٍ من (سعيد، ٢٠١٩)، ودراسة (سعد، ٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجهم على عدم وجود فروق بين طلاب الفرق المختلفة بالجامعة في الهناء النفسي.



شكل (١)

رسم بياني يوضح الفروق بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في كلٍ من (التشوهات المعرفية ، الصمود الأكاديمي ، الهناء النفسي)

التحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على:

"تختلف مستويات كلٍ من (التشوهات المعرفية ، الصمود الأكاديمي ، الهناء النفسي) لدى كلٍ من طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة."

جدول (٢٨)

المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكلٍ من طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في كلٍ من (التشوهات المعرفية ، الصمود الأكاديمي ، الهناء النفسي) (ن = ٤٠٠)

طالبات الفرقة الرابعة		طالبات الفرقة الأولى		المقياس	
النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي		
54.81%	32.89	50.29%	30.18	الاستدلال التعسفي	التشوهات المعرفية
48.72%	21.93	48.89%	22.00	الاستنتاج الانفعالي	
47.58%	19.03	44.00%	17.60	لوم الذات والآخرين	
45.43%	13.63	45.45%	13.64	التجريد الانتقائي	
49.98%	87.47	47.66%	83.41	الدرجة الكلية	الصمود الأكاديمي
75.50%	52.85	77.99%	54.60	التوجه نحو الهدف	
76.43%	26.75	80.11%	28.04	المثابرة الأكاديمية	
75.33%	22.60	79.48%	23.85	مركز الضبط	
71.74%	25.11	75.64%	26.48	أنفاعلية الذاتية	الهناء النفسي
74.89%	127.31	78.21%	132.96	الدرجة الكلية	
77.46%	30.99	77.68%	31.07	الاستقلالية	
81.11%	36.50	81.22%	36.55	العلاقات الإيجابية	
75.79%	26.53	76.99%	26.95	الحياة الهادفة	
80.88%	32.35	82.38%	32.95	النضج الشخصي	
74.13%	25.95	72.94%	25.53	تقبل الذات	
77.04%	26.97	77.10%	26.99	التمكن من البيئة	
77.94%	179.27	78.27%	180.03	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٢٨) ما يلي:

- انخفاض مستوى التشوهات المعرفية لدى كلٍ من طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة، حيث بلغت متوسطها لطالبات الفرقة الأولى (٤٧,٦٦%) ، في حين بلغ متوسطها لطالبات الفرقة الرابعة (٤٩,٩٨%).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى التنشئة الإيجابية لطالبات الكلية منذ الطفولة، كما أن الفتاة بطبيعة الحال دورها الأساسي وبخاصة في المجتمعات الشرقية هو " كأم "، وهذا النوع من الدراسة يدعم هذا الدور بالدرجة الأولى فطبيعة المقررات بالكلية تثقل خبرات الطالبة في تربية وتنشئة الأطفال في مرحلة عمرية في غاية الحساسية، وهو ما يجعل هؤلاء الطالبات يشعرون وكأنهن يؤهلن لتربية أطفالهن، وهو ما يتقل فكرة التحاقهن بكلية التربية للطفولة المبكرة ويقلل من التشوهات المعرفية لديهن، ولا يفوتنا أيضاً دور أعضاء هيئة التدريس في تشجيع ودعم الطالبات منذ التحاقهن بالكلية وتعريفهن بأهمية دورهن في المجتمع وأهمية مهنتهن ورسالتهن السامية في تنشئة أجيال تساعد في تقدم مجتمعهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (رمضان، وآخرون، ٢٠١٣) من أن النسبة الأعلى من الشباب (٩٢,٩%) انخفضت درجاتها في أبعاد مقياس التشوهات المعرفية (التهوين/خطا التسمية، وافتراض الأسوأ للمعارضة/ التحدي والعدوان البدني)، وأيضاً دراسة (العصار، ٢٠١٥) التي ذكرت أن مستوى التشوهات المعرفية منخفض بشكل عام لدى الشباب المراهقين، ودراسة (Avcicagir, & Kalkan, 2018)، (إسماعيل، ٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها وجود مستوى متدني من التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة، بينما ذكرت دراسة (عبد الوهاب، أحمد، ٢٠١٧) وجود مستوى متوسط من التشوهات المعرفية لدى طلبة كلية التربية.

- ارتفاع مستوى الصمود الأكاديمي لدى كلٍ من طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة ، حيث بلغت متوسطها لطالبات الفرقة الأولى (٧٨,٢١%) ، في حين بلغ متوسطها لطالبات الفرقة الرابعة (٧٤,٨٩%). وتعزى هذه النتيجة إلى نوعية الدراسة بالكلية ومدى استفادة الطالبة واستمتاعها بها حيث أن جميعها مقررات تفيد الطالبة في تعاملها مع الأطفال بصورةٍ عمليةٍ، وتتعرض من خلالها لخبرات متنوعة تجعلها تشعر بمدى الاستفادة التي ستعود عليها كأم أولاً وكمعلمة ثانياً. فتمكن من التعايش والتكيف مع المواقف والظروف الأكاديمية الصعبة، وهو ما يأتي منطقياً مع انخفاض مستوى التشوهات المعرفية وارتفاع مستوى الهناء النفسي التي أسفرت عنه النتائج الحالية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Copeland, 2007) والتي كشفت نتائجها عن ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى المراهقين، وأيضاً دراسة (ميسر، ٢٠١٩) التي أثبتت ارتفاع مستوى الصمود الجامعي لدى الطلاب .

- ارتفاع مستوى الهناء النفسي لدى كلٍ من طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة ، حيث بلغت متوسطها لطالبات الفرقة الأولى (٧٨,٢٧%) ، في حين بلغ متوسطها لطالبات الفرقة الرابعة (٧٧,٩٤%). وتأتي هذه النتيجة منطقية حيث انخفاض مستوى التشوهات المعرفية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، والذي يأتي انعكاساً لاتجاهات الطالبات الإيجابية العامة عن الحياة والتي تعبر عن حسن التعامل معها وفهمها والاستمتاع بها وتقدير قيمتها، فيكونوا أكثر ثقةً بأنفسهن وكفاءة اجتماعية ولديهن استعداداً لحل مشكلاتهن بطرق أفضل، وتعزى أيضاً هذه النتيجة إلى أن هذه الدراسة أجريت على طلبة الجامعة، وهم في هذه المرحلة العمرية والدراسية غالباً ما يكونوا مستمتعين في حياتهم، ويكونون صداقات وعلاقات جديدة ومميزة. وقد اتفقت النتيجة مع دراسة

(Udhayakumar, & Illango, 2018) التي تم من خلالها تقييم مستوى الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين في الهند وأسفرت نتائجها عن وجود مستوى مرتفع من الهناء النفسي لدي هؤلاء الطلبة . كما اتفقت نسبياً مع دراسة (الجندي، تلاحمة، ٢٠١٧) التي هدفت إلى استقصاء درجات الشعور بالعافية النفسية (السعادة النفسية) لدى الطلبة الجامعيين في محافظة الخليل، وأسفرت نتائجها عن أن درجات الشعور بالعافية النفسية كان متوسطاً. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Bore, et al., 2016) التي ذكرت أن طلاب الجامعات يقعون تحت مستويات أعلى من الضغط النفسي مقارنةً بعامّة السكان. وأظهرت نتائجها مستويات منخفضة من الرفاهية النفسية.

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة لبعض التوصيات هي كالتالي :

- نظراً لوجود علاقة سلبية بين التشوهات المعرفية والسمود الأكاديمي لدى طلبة الكلية يجب العمل على خفض ما يمكن أن يكون لديهم من أفكار سلبية ومعتقدات خاطئة تؤثر على صمودهم أو أدائهم الأكاديميين وتحسين المهارات الذهنية والحالة النفسية والشعور بالسعادة.

- ينبغي تعزيز الصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من خلال وضع إستراتيجية؛ لجذب الطلبة وتشجيعهم على المشاركة والإندماج في الأنشطة وتقديم كافة أنواع الدعم والتحفيز لهم.

- ضرورة تعزيز العلاقات الإيجابية بين الطالب والأساتذ الجامعي قائمة على الثقة والود والاحترام وتبادل الخبرات؛ لإكساب الطلبة مهارات وفنيات وأساليب مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة.

-ينبغي على الأستاذ الجامعي توفير جو تعليمي يشجع على تعزيز المشاعر الإيجابية وخفض المشاعر السلبية لدى الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم المعرفية والسلوكية الإيجابية للحياة الجامعية ومعايشتها.

البحوث المقترحة:

-برنامج إرشادي معرفي لخفض التشوهات المعرفية وتنمية الصمود الأكاديمي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
-برنامج لتنمية الهناء النفسي وتقدير الذات لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

-النموذج السببي للعلاقات بين الصمود الأكاديمي والهناء النفسي والكفاءة الذاتية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

-دراسة أساليب مواجهة الضغوط لدى مرتعبي ومنخفضي الصمود الأكاديمي من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

-فعالية برنامج قائم على التفكير الإيجابي في خفض التشوهات المعرفية وتحسين الهناء النفسي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

-النموذج البنائي للتشوهات المعرفية والصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، يسرا شعبان (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية بالزقازيق. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج. ع(٦٨)، ٢٤٦٣ - ٢٥٢٠.

- أبو غالي، عطف محمود (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الصمود النفسي لمواجهة الضغوط لدى المراهقات المتصدعات أسرياً. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ع(١٨)، ج(١)، ٤٠٧ - ٤٤٤.
- أبو هلال، ياسمين حسن (٢٠١٨). التشوهات المعرفية وتقدير الذات وعلاقتها بالتسامح والسعادة لدى الراشدين والمسنين في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- إسماعيل، عبد الناصر موسى (٢٠١٨). مستوى الوعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتشوه المعرفي. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ع(٤٥)، ٢٠ - ٣٨.
- بدر، طارق محمد (٢٠١٥). التشوهات المعرفية وعلاقتها بضبط الذات لدى طلبة كلية الآداب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع(١١٤)، ٢٣٥ - ٢٧٦.
- بلال، إلهام سرور (٢٠٢٠). الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج(٣٥)، ع(١)، ٣٩٢ - ٤٣٥.
- الجمال، سمية أحمد (٢٠١٣). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق. مج(٢٨)، ع(٧٨)، ١ - ٦٥.
- جمعة، أمل أحمد (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية لكل من أنماط سلوك طلب المساعدة الإرشادية وأساليب التنظيم المعرفي للعاطفة بالرفاهية النفسية المستدامة لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٨٦)، ج(١)، ١٧٣ - ٢٢٦.

- جميل، سري أسعد (٢٠٢٠). الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجامعة الأردنية، مج(٤٧)، ملحق، ٣٤٤ - ٣٥٥.
- الجندي، نبيل جبرين؛ تلاحمة، جبارة عبد (٢٠١٧). درجات الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، عمّان، مج(١١)، ع(٢)، ٣٣٧ - ٣٥١.
- حسن، فاطمة السيد (٢٠١٨). التنبؤ بمستوى اليقظة العقلية من خلال بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع(١٧٩)، ج(١)، ٤٩٥ - ٥٩٨.
- حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٧). العلاج النفسي المعرفي: مفاهيم وتطبيقات، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- خليفة، أسماء محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على العمل التطوعي لتنمية الهناء النفسي للطلالبة المعلمة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج(١١)، ع(٤٠)، ٢٢٩ - ٢٦٨.
- رسلان، سماح أبو السعود (٢٠١١). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة، ع(١١٧)، ٥٨ - ٩٧.
- رشدي، سري محمد (٢٠١٧). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في مرحلة التعليم العالي. مجلة كلية التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، ع(١٩)، ٩٢ - ١٤٤.
- رمضان، هالة عبد اللطيف؛ هاشم، سامي محمد؛ الكاوية، نجلاء عبد الله (٢٠١٣). خفض التشوهات المعرفية لدى الأحداث الجانحين

- العائدين للجناح باستخدام التدريب على التفكير الأخلاقي القائم على العلاج السلوكي المعرفي. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع(٢٥)، ٢٠٧ - ٢٤٢.
- الزغلول، رافع عقيل (٢٠٠٦). أنماط الاهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمان، الأردن، مج(٢)، ع(٣)، ١١٥ - ١٢٧.
- زهران، محمد حامد؛ زهران، سناء حامد(٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس. مجلة الإرشاد النفسي، ع(٣٦)، ج(٤)، ٣٣٣ - ٤٢٠.
- سالم، رمضان عاشور (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين حس الفكاهة والاندماج الأكاديمي والهناء النفسي لدى الطلاب معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مج(٤٣)، ع(١)، ١٥٨ - ٢٤٤.
- سعد، أماني عادل (٢٠١٩). النموذج البنائي للعلاقات بين الأمل والتسامح والهناء النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج(٢٩)، ع(١٠٢)، ٢٦ - ٧٥.
- سعيد، غادة محمد(٢٠١٩). تسامي الذات والسكينة النفسية كمنبئات بالهناء النفسي لدى طلبة جامعة الأقصى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى.
- السندي، خالد عبد العزيز (٢٠١٣). التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمة الانطواء والانبساط لدى متعاطي المخدرات والمتعافين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية.

- شريف، زهرة محمد (٢٠١٩). *الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر.
- شلبي، يوسف محمد (٢٠٢٠). *النموذج البنائي للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من الكمالية الصمود الأكاديميين والتحصيل لدى طلبة الجامعة*. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٧٤)، ٨٠١ - ٨٤٥.
- شند، سميرة محمد ؛ هبية، حسام إسماعيل ؛ سلومة، حنان سلامة (٢٠١٣). *مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي*. *مجلة الإرشاد النفسي* ، جامعة عين شمس، ع(٣٦)، ٦٧٣ - ٦٩٤.
- الشهري، علي عبد الرحمن (٢٠٢٠). *الاحترق الأكاديمي وعلاقته بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية*. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، مج(٤)، ع(١٧)، ١٧٩ - ٢٠٤.
- صالح، علي عبد الرحيم (٢٠١٣): *المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية*. دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- صلاح الدين، لمياء عبد الرازق (٢٠١٥). *مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي*. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع(٤١)، ٦٥١ - ٦٨٢.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٩). *التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال*. *المجلة التربوية*، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ع(٦٣)، ٢٧ - ٩٧.
- طه، رياض سليمان (٢٠٢٠). *العلاقات السببية بين المساندة الاجتماعية وفعالية الذات والصمود الأكاديمي والتكيف الأكاديمي لدى*

- طلاب الدبلوم العام في التربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج(٣٠)، ع(١٠٩)، ٤٧ - ٩٤.
- طه، هبة حسين (٢٠٢٠). أبعاد الرفاهية النفسية وفق نظرية رايف " Ryff " محددات للصمود الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة الخدمة النفسية*، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ع(١٣)، ٨١ - ١٢٠.
- عاشور، وليد حسن (٢٠١٧). العلاقات السببية بين العوامل الخمسة للشخصية والحكمة والهناء النفسي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، جامعة عين شمس، كلية التربية، مج(٤١)، ع(٤)، ٢٨٢ - ٣٢١.
- عبد الرازق، محمد مصطفى (٢٠١٢). الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع(٣٢)، ٤٤٩ - ٥٧٩.
- عبد الفتاح، فانت فاروق ؛ حليم، شيري مسعد (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، ع(١٥)، ٩٠ - ١٣٤.
- عبد الفتاح، فوقية أحمد السيد ؛ جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٥). *علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق*. دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
- عبد الله، أمينة عبد الفتاح (٢٠١٦). الإسهام النسبي للتفاؤل والرجاء في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام في التربية (نظام العام الواحد) بكلية التربية - جامعة عين شمس. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ع(٩٢)، ج(٢٦)، ٩٧ - ١٥١.
- عبد الوهاب، داليا خيري ؛ أحمد، نبيل عبد الهادي (٢٠١٧). قلق الذكاء وقلق التصور المعرفي كمنبئين بالتشوهات المعرفية لدى طلاب

جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٧٦)، ج(٢)،
٧٨١ - ٦٩٣.

- العصار، إسلام أسامة (٢٠١٥). التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

- عطية، أشرف محمد (٢٠١١). الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح. مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، مج(٢١)، ع(٤)، ٥٧١ - ٦٢١.

- عطية، كمال إسماعيل (٢٠١٧). التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال والسمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة الفرقة الدراسية الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع(٣)، ج(٢)، ١٢٣ - ١٩٧.

- علي، محمد عبد القادر (٢٠١٩). أثر برنامج علاجي معرفي سلوكي قائم على تعديل التشوهات المعرفية في تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة سطات ذوي التحصيل المنخفض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(٢٠)، ع(٣)، ٦٤٥، ٦٨٥.

- فتحي، ناهد أحمد (٢٠١٩). الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسياً: المكونات العملية لمقياس المناعة النفسية. مجلة دراسات نفسية، مج(٢٩)، ع(٣)، ٥٤٩ - ٦١٨.

- قرني، سعاد كامل ؛ أحمد، أحمد عبد الملك (٢٠١٧). الإسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بكلية التربية جامعة المنيا: دراسة من منظور علم النفس الإيجابي . المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته

- بالوطن العربي ، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، ١٨٥ - ٢٢٥.
- كامل، أميمة مصطفى (٢٠٠٦). التشوهات المعرفية لدى المراهقين وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية "دراسة مقارنة بين الجنسين". المجلة المصرية للدراسات النفسية. مج(١٦)، ع(٥٣)، ٢٧ - ٧٣ .
- محمد، ذكريات عبد الواحد (٢٠١٠). التفاوض والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط . دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن.
- محمد، شيرين محمود (٢٠١٩). واقع التشوهات المعرفية لدى طلاب بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع(٦١)، ج(٦)، ٢٧٧ - ٣٣٦ .
- مختار، نهلة نجم الدين ؛ السعداوي، أحمد سلطان (٢٠١٤). التشوه الإدراكي وعلاقته بأساليب التعلم وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الأستاذ، مج(٢) ، ع(٢١١)، ٢٣١ - ٢٥٤ .
- مختار، ورد محمد (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- المغازي، عبد المحسن مسعد (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الطالب المعلم . مجلة كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، ع(٤)، ٩٢٩ - ٩٤٦ .
- المنشاوي، عادل محمود (٢٠١٦). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم . مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ع(٢٦)، ج(٥)، ١٥٣ - ٢٢٥ .

- مهدي، سعاد حسني (٢٠١٧). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالتشوهات المعرفية والرفض الاجتماعي لدى المودعين بالمؤسسات الإيوائية. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج(١٧)، ع(٤)، ٤٧٣-٥٣٤*.

- ميسر، نهلة عبد الهادي (٢٠١٩). الصمود الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية. *مجلة لارك، ع(٣١)، ج(٤). متاح على : <https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss31.219>*

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Avcicagir, G.& Kalkan, M., (2018). The Effect of Interpersonal dependency tendency on Interpersonal cognitive distortions on youths. *Journal of Human behavior in the social environment*, 28 (6), 771 –786.

- Batmaz, S.; Kocbiyik, S., & Yuncu, O., (2015). Turkish Version of the Cognitive Distortions Questionnaire: Psychometric Properties. *Journal of Depression Research and Treatment*, 4(2),1–8.

- Beck, A. (1995) : *Cognitive therapy, Basics and beyond* , Guilford press , New York.

- Beck, A.; Freeman, A. & Davis, D. (2015). *Cognitive Therapy of Personality Disorders*. (3rd Edition) , The Guilford Press.

- Benada, N. & Chowdhry, R. (2017). A Correlational study of happiness, resilience and mindfulness among nursing student. *Indian Journal of Positive Psychology*, 8 (2), 105-107.
- Bore, M.; Pittolo, C.; Kirby, D.; Dluzewska, T.& Marlin, S. (2016). Predictors of Psychological Distress and Well-Being in a Sample of Australian Undergraduate Students. *Journal of Higher Education Research and Development*, 35 (5), 869-880 .
- Briere. J. (2000). *Cognitive Distortion Scales: Professional Manual* Odessa, FL : Psychological Assessment Resources, Inc .
- Carr, A(2004). *Positive psychology: The science of happiness and human strengths*. London: Routledge.
- Cassidy, S. (2016). The Academic Resilience Scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure. *Journal of Frontiers in Psychology*, (7), 1-11. doi: 10.3389/fpsyg.2016.01787
- Chattu, V.; Sahu, P.; Seedial, N.; Seecharan, G.; Seepersad, A.; Seunarine, M.; Sieunarine, S.; Seymour, K.; Simboo, S.& Singh, A. (2020). Subjective Well-Being and Its Relation to Academic Performance among Students in Medicine, Dentistry, and Other Health

Professions. *Journal of Education Sciences*, (10) , 224 - 236.

-Clemmer, K. (2009). *Cognitive Distortions: Define, Discover & Disprove*. The Center for Eating Disorders Blog.

-Cook, S., Meyer, D., & Knowles, S., (2019). Relationships between psycho evolutionary fear of evaluation, cognitive distortions, and social anxiety symptoms: A preliminary structural equation model. *Australian Journal of Psychology*, 71(2), 92-99.

-Copeland, P. (2007). Factors related to resilience in teachers and adolescents exposed to Oklahoma City bombing, Dissertation Abstracts international: section B: *Journal of Sciences and Engineering*, 67 (7-B), 41-100.

-Covino, F., (2013). Cognitive distortions and gender as predictors of emotional intelligence, *An Unpublished Ph.D*, Graduate Faculty of the School of Psychology, North central University

-Dong, X.; Dibello, L.; Türegün, M.& Ban, R. (2020). An Exploratory Analysis of a Subjective Well-Being Model for Chinese University Students. *Journal of Frontiers of Education in China*, 15(3). 403-421.

- El-Shokheby, A. (2020). Investigating the Relationship between Cognitive Distortions and Academic Stress for Intermediate School Teachers before and during Work. *International Journal of Higher Education*, 9(5), 46- 54.
- Engler, B. (2014). *Personality theories. Australia: Wadsworth CENGAGE learning.*
- Fazakas D.; Rnic, K. & Dozois, D. (2017). A cognitive Distortions and Deficits model of suicide ideation, *Eruop's Journal of psychology*, 13 (2),178 –193.
- Flynn, D. & MacLeod, S. (2015). Determinants of Happiness in Undergraduate University Students. *College Student Journal*, 49(3). 452-460 .
- Frauke S.; Benno G.& Stefanie J. (2016). Resilience, risk, mental health and well-being: associations and conceptual differences . *Journal of Eur Child Adolesc Psychiatry*, (25), 459–466.
- Gini, G., & Pozzoli, T. (2013). Measuring self-serving cognitive distortions: A meta-analysis of the psychometric properties of the How I Think Questionnaire (HIT). *European Journal of Developmental Psychology*, 10(4), 510–517.

- Gökalp, M. (2020). Investigation of Relationship between Subjective Well-Being Levels and Academic Achievements of University Students According to Various Variables. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, 15(3), 532-539 .
- Green, Z. (2020). The Mediating Effect of Well-Being between Generalized Self-Efficacy and Vocational Identity Development. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, 20(2), 215-241.
- Gross, T. (2016). One critical year: Understanding college entry experiences, academic resilience, and student persistence among nontraditional community college students. *Doctoral dissertation*, Capella University.
- Harrington, R., (2013). *Stress, Health and Well-Being* . Wadsworth, U.S.A.
- Huppert, F. (2009). Psychological well-Being: Evidence regarding its causes and consequences. *Applied Psychology: Journal of Health and Well-Being*, 1(2), 137- 164
- Kajbafnezhad, H. & Khaneh K. (2015). Predicting Personality Resiliency by Psychological Well-Being and Its Components in Girl Students of Islamic Azad

University. *Journal on Educational Psychology*, 8(4), 11-15.

- Kapikiran, S. (2012). Validity and reliability of the academic resilience scale in Turkish high school. *Journal of Education*, 132 (3), 474-483.

- Kaur K. & Singh, G.(2016). Construction and standardization of academic resilience scale. *International education & research journal*,2 (2), 32-33 .

- Keye, M. & Pidgeon, A. (2013). An investigation of the relationship between resilience, mindfulness, and academic self- efficacy. *Open journal of social sciences*, 1(6), 1-4.

- Kumar, U., & Singh, R. (2014). Resilience and Spirituality as Predictors of Psychological Well- Being among University Students. *Journal of Psychosocial Research*, 9(2). 123- 156.

- Leahy, R. (2017). *Cognitive Therapy Techniques: a Practitioner's Guide*. (2nd Edition): The Guilford Press.

- Li, H. (2017). The 'secrets' of Chinese students' academic success: Academic resilience among students from highly competitive academic environments. *Journal of Educational Psychology*, 37(8), 1001– 1014.

- Lumby, J. (2011). Enjoyment and learning: policy and Secondary School Learners' Experience in England. *British Educational Research Journal*, 37, 247-264.
- Malaviya R. & Punia N. (2015). Psychological wellbeing of First year college students, *Indian Journal of Educational Studies*, 1(2), 60-68.
- Martin, A. & Marsh, H. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education*, 35(3), 353-370.
- Martin, A. (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring 'everyday' and 'classic' resilience in the face of academic adversity. *Journal of School Psychology International*, 34(5) 488-500.
- Migvel, F.; Amaro, M.; Huss, E.& zuanazzi, A. (2017). Emotional perception and distortion correlates with research cognitive and Interpersonal variables, *Journal of Rorschachiana*, 38 (2), 143 -159.
- Mirza, M. & Arif, M. (2018). Fostering academic resilience of students at risk of failure at secondary school level. *Journal of Behavioral Sciences*, 28(1), 33-50.
- Molina J.; Castillo, I. & Queralt, A. (2011). Leisure-time physical activity and psychological well-being in

university students. *Journal of Psychological reports*, 109(2), 453- 460.

-Negovan, V.(2010). Dimensions of Students` Psychological Well-Being and Their Measurement: Validation of A Students` Psychological well-being Inventory . *Europe Journal of Psychology*, 2, 85–104.

-Novotny, J. (2011). Academic resilience: Academic success as possible compensatory mechanism of experienced adversities and various life disadvantages. *New Educational Review*. 23(1), 91- 101.

-Öner Ç. & Sinem K. (2016). University Students` Interpersonal Cognitive Distortions, Psychological Resilience, and Emotional Self-Efficacy According to Sex and Gender Roles. *Journal of Pegem Eğitim ve Öğretim Dergisi*, 6(2), 187-212.

-Panourgia, C. (2018). Do cognitive distortions explain the longitudinal relationship between life adversity and emotional and behavioral problems in secondary school children?. *Journal of Stress Health*, 33(5), 590-599.

-Possel, P. (2009). 'Cognitive Triade Inventory (CTI)'. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*. (40), 240-247 .

- Roberts, M. (2015). Inventory of cognitive distortions: validation of a measure of cognitive distortions using a community sample. *Doctoral Dissertation*, Philadelphia College.
- Roslan, S., Ahmad, N., Nabilla, N., & Ghiami, Z. (2017). Psychological Well-being among Postgraduate Students. *Journal of Acta Medica Bulgarica*, 44(1), 35-41.
- Ryan M.; Eric D., (2005). Cognitive emotion regulation in the prediction of depression, anxiety, stress, and anger. *Journal of Personality and Individual Differences*, 39(7), 1249–1260.
- Ryff, C. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of personality and social psychology*, 57(6), 1069.
- Ryff, C., Love, G., Urry, H., Muller, D., Rosen M., Friedman E., Davidson. R, & Singer B. (2006). Psychological Well-Being and Ill-Being: Do They Have Distinct or Mirrored Biological Correlates?. *Journal of Psychotherapy Psychosomatics*, (75), 85–95.
- Sabir, F.; Ramzan, N. & Malik, F. (2018). Resilience, self-compassion, mindfulness and emotional well-being of doctors. *Indian Journal of Positive Psychology*, 9 (1), 55-59.

- Santhosh, A., & Appu, A. (2015). Role of optimism and sense of humor towards subjective well-being among college students. *Indian Journal of Positive Psychology*, 6(2), 143- 154.
- Schwartz, A. (2018). Mindfulness in applied psychology: Building resilience in coaching. *The Coaching Psychologist*, 14 (2), 98-104.
- Selvam, S. & Poulson, N. (2012). Now and Hereafter the Psychology of Hope from the Perspective of Religion. *Journal of Dharma*, 37(4), 393- 410.
- Shiota, M. (2016). Differences among positive coping strategies in predicting subjective well-being. *Emotion, Silver linings and candles in the dark*, (6), 335–339.
- Short, C. ; Barnes, S.; Carson, J. ; Platt, I.(2020). Happiness as a Predictor of Resilience in Students at a Further Education College. *Journal of Further and Higher Education*, 44(2), 170-184.
- Snape, J. & Miller, D. (2008). A challenge of living? Understanding the psycho – social processes of the child during primary – secondary transition through resilience

and self – esteem theories. *Educational Psychology Review*, (20),217-236.

- Son, H.; Lee, K., & Kim, N., (2015). Affecting factors on academic resilience of nursing students. *International journal of U-and-e-service, Science and Technology*, 8(11), 231- 240.

- Trpcevska, L. (2017). Predicators of Psychological well-being, academic self-efficacy and resilience in university students and their impact on academic motivation. *Doctoral dissertation*, Victoria University.

- Udhayakumar, P. & Illango, P. (2018). Psychological Wellbeing among College Students .*Journal of Social Work Education and Practice*, 3(2) 79-89.

- Usen, S. ; Eneh, G. & Udom, I. (2016): Cognitive Distortion as Predictor of In-School Adolescents' Depressive Symptoms and Academic Performance in South-South, Nigeria. *Journal of Education and Practice*, 7 (17), 23-27 .

- Wald, J.; Taylor, S.; Asmundson, G.; Jang, K. & Stapleton, J. (2006). *Literature review of concepts: psychological resiliency*. Biritish Columbia Univ.

- Yüksel, A., & Bahadır, E. (2019). Relationship between depression, anxiety, cognitive distortions, and

psychological well-being among nursing students. *Journal of Perspectives in psychiatric care*, 55(4), 690-696.

-Zahra, S. & Riaz, S. (2017). Mediating role of mindfulness in stress resilience relationship among university students. *Pakistan Journal of Psychology*, 48 (2), 21-32.

-Zhang, L. (2008). Cognitive Distortions and Autonomy among Chinese University Students. *Journal of Learning and Individual Differences*, 18(2), 279-284.

-Zubair, A.; Kamal, A. & Artemeva, V. (2018). Mindfulness and resilience as predictors of subjective well-being among university students: A Cross cultural perspective. *Journal of Behavioral Sciences*, 28 (2), 1-19.

توظيف تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات

* أ.د/ أمل محمد حسونة.*
** د/ منى جابر رضوان.
*** آية أسامة رخا.

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى قياس مدى فاعلية توظيف تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، التعرف على أثر تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة، و تكونت العينة من (١٥) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات من أطفال المستوي الثاني بروضة أكاديمية (Rainbow Kids)، واستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي وتم تطبيق الأدوات التالية: اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس- لينون) من ٥-٧ سنوات (إعداد/مصطفى كامل، ٢٠٠٩)، وقائمة مهارات التخطيط اللازمة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات (إعداد الباحثة)، ومقياس مهارات التخطيط المصور (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي القائم على تركيبة

* أستاذ علم نفس الطفل (الصحة النفسية) ورئيس قسم العلوم النفسية - عميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

** مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

*** معيدة بقسم العلوم النفسية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة). وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة من (5-6) سنوات (عينة البحث التجريبية) على مقياس مهارات التخطيط المصور في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة من (5-6) سنوات (عينة البحث التجريبية) على مقياس مهارات التخطيط المصور في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج الإرشادي .

Using Questions Dice Structure in improving some Planning Skills of the Kindergarten Children from (5-6) years

Prof. Dr. Aml Mohamed Hassona. *

Dr. Mona Gaber Radwan. **

Aya Osama Rakha. ***

Abstract:

Researcher Aims to: The current study aims at Using Questions Dice Structure in improving some Planning Skills of the Kindergarten Children from (5-6) years. The study followed the quasi-experimental approach.

* Professor of Child Psychology (Ment: Head of the Psychological Science, Faculty of Early Childhood Education – Portsaid University.

** Lecturer, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Portsaid University.

*** Researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Portsaid University.

Instrument of the study were: General Mental aptitude test (Outes-Leinon) from 5-7 years (prepared by Mustafa Kamel, 2009) , A List of Planning Skills for Kindergarten Child from 5-6 years(prepared by the researcher), Picture planning skills scale (prepared by the researcher) and a Counseling program (prepared by the researcher). The study sample consisted of (15) children, male and female of Rainbow Kids Academy.

Results of the study revealed that statistically significant differences between the mean ordinal measurement of the pre and post administration of Picture planning skills scale of the experimental group in favor of the post planning skills for kindergarten children in favor of the post administration. The results of the study were Produced the effectiveness of a counseling program based on Questions Dice Structure in improving some Planning Skills of the Kindergarten Children.

الكلمات المفتاحية :Keywords

- تركيبة مكعب الأسئلة. Questions Dice Structure
- مهارات التخطيط. Planning Skills
- أطفال الروضة. kindergarten children

مقدمة:

تعتبر مهارات التخطيط إحدى المهارات الضرورية التي تضع الأساس للنجاح المعرفي والنمو الاجتماعي، فهي أحد سمات العالم المعاصر التي تعتبر الآن من المحددات المهمة في شخصية الفرد و التي تعمل على

تحديد هويته واتجاهاته، فعلى كل فرد أن يؤمن أن الأعمال و الأهداف لا يمكن إنجازها جملة واحدة، وإنما يجب أن يتم ترتيبها وفق الأولويات لوضع الأهداف بطريقة قابلة للتنفيذ و التحقيق وإنجاز الأنشطة، ومن ثم على الفرد أن يُقدر قيمة الوقت لما له من فاعلية في التخطيط لحياته الشخصية والمهنية (مجاهد، ٢٠١٣، ص ٩١).

فقد ركز الباحثون النفسيون والتربويون على أهمية تنمية مهارات التخطيط في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال المشاركة والتعلم التعاوني، حيث لوحظ تأثير طرق وإستراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلمون على مدى اكتساب الأطفال للمهارات المختلفة. (lange, Costley&lockhan,2016,p260)

ومن تلك الطرق الهامة تراكيب العالم الأمريكي سبنسر كيجان التي أثبتت العديد من الدراسات فائدتها في زيادة أثر التعلم جراء استخدامها بشكل يومي، حيث قام كيجان بتقنين عملية التعلم التعاوني وفقاً لشروط محددة لسهولة الاستفادة منها و تنفيذها لعمل نوع من الحركة والنشاط داخل الصف، ومن أهم تلك التراكيب التي تم تطويرها من قِبَل العالمين كوان و كوان تركيبة مكعب الأسئلة والتي أثبتت أهميتها في تنمية مهارات وقدرات الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة حيث يستجيبون بصورة تعاونية أكثر، فيزيد أثر التعلم لديهم وقدراتهم على اكتساب المهارات بشكل أكبر (Hinson,2015,p 65).

مشكلة البحث:

أشارت جميع معايير الاعتماد والأداء للمجلس القومي لتعليم أطفال الروضة (NAEYC،1998) بأن الأطفال الصغار لا بد وأن تتاح لهم الفرصة الكاملة للتخطيط حيث تنمو قدراتهم على التخطيط تدريجياً بالممارسة في السنوات الأولى من حياتهم.

فقد أكدت دراسة (Munoz & Ana Garcia, 2019) أن الأطفال في سن مبكرة أكثر قدرة على اكتساب مهارات التخطيط بصفة خاصة والتفكير بصورة عامة، مما ينعكس على تكوين أهدافهم في هذه السن الصغيرة و قدرتهم على تحقيق تلك الأهداف، كما تجعلهم يلعبون دوراً بارزاً في المواكبة مع التقنيات المختلفة.

وبالرغم من ضرورة وأهمية الاهتمام بإكساب الطفل المهارات الحياتية عامةً ومهارات التخطيط خاصةً إلا أن التخطيط لم يلق الاهتمام الكافي من قِبل الباحثين والمربين في الدراسات والبحوث العربية .

لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي :-

" ما فعالية توظيف تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدي أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات ؟ "

ومن هذا السؤال يتفرع مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :-

١. ما مهارات التخطيط اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات؟

٢. ما فاعلية استخدام تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات؟

٣. ما أثر استمرار فعالية البرنامج القائم على تركيبة مكعب الأسئلة لتنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة بعد مرور فترة زمنية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من:

١- قياس فاعلية البرنامج القائم على تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة بعد التطبيق والمتابعة.

٢- التعرف على أثر تركيبية مكعب الأسئلة في تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث في :

١- يمكن أن يسهم البحث في بناء وتطبيق برنامج إرشادي قائم على تركيبية مكعب الأسئلة لتنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة.

٢- قد يفيد في تقديم نموذج لكل من الآباء والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لإرشاد أطفالهم لتنمية مهارات التخطيط لديهم، وتنمية قدراتهم على تحديد الهدف، وتقدير وإدارة الوقت، وترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف، واختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف، واختيار الوسائل والأدوات المناسبة، وتصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة، واكتشاف الأخطاء وتصويبها .

٣- قد يسهم هذا البحث في تقديم مجموعة من الأنشطة باستخدام تركيبية مكعب الأسئلة يمكن تطبيقها على أطفال الروضة.

٤- يمكن أن يستفيد منه معلمات الروضة لإرشادهن وتطوير عملهن و تزويدهن ببعض الخبرات التي تساعدهم علي تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة، وكيفية التعامل مع ممارسات الأطفال بشكل عام واستخدام الإستراتيجيات والفنيات التي تساعدهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم.

٥- قد يساهم في تقديم فهم أعمق لمهارات التخطيط ومدى الحاجة إلى تقديم الخدمات والبرامج المتنوعة التي تساهم في تنميتها لدى أطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

قامت الباحثة بتعريف مصطلحات البحث إجرائياً كما يلي:

• مهارات التخطيط (planning skills) :

قدرة الطفل على تصور الموقف أو المهمة المطلوب منه تنفيذها وأداء مجموعة من الممارسات التفصيلية المنظمة التي تهدف بشكل عام إلى إنجاز المهمة وتحقيق الهدف المنشود، وهذه الممارسات متمثلة في بعض المهارات اللازمة لطفل الروضة، وهي:

- مهارة تحديد الهدف.
- مهارة تقدير وإدارة الوقت.
- مهارة ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف.
- مهارة اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف.
- مهارة اختيار الوسائل والأدوات المناسبة.
- مهارة تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة.
- مهارة اكتشاف الأخطاء وتصويبها .

• تركيبية مكعب الأسئلة (Questions Dice) :

إستراتيجيات تعليمية تصف العلاقة بين المعلمة والأطفال والمحتوى، وتجعل الأطفال يتفاعلون فيما بينهم أثناء عملية التعلم، مما يزيد من أثر التعلم، وتجعل العملية التعليمية أكثر نشاطاً وحركة داخل الصف مما يجعلها تحقق فائدتها المرجوة للأطفال .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: مهارات التخطيط (Planning Skills) :

مفهوم مهارات التخطيط :

إن التخطيط في جوهره يعني بناء جسر ذهني من المكان الذي توجد به الآن إلي حيث تريد أن تكون لتحقيق الهدف الذي أمامك، وجعل أمامك الاختيار لإكمال هذا الجسر بطريقة صحيحة ليوصلك إلى هدفك أو إكماله بطريقة خاطئة فلا يساعدك على تحقيق رغبتك. (Adair,2010,p27)

وبناءً على ذلك يشير مفهوم مهارات التخطيط إلى قدرة الفرد على استثمار كافة الموارد المتاحة إلى أقصى حدٍ ممكنٍ والسير بطرقٍ منظمةٍ، لتحقيق أهداف معينة في فترةٍ زمنيةٍ محددةٍ لتمثل الدافع للفرد لتحقيق ما يرجو (مجاهد، ٢٠١٣، ص ٩١) .

كما يمكن تعريف مهارات التخطيط على أنها هي: مهارة تحديد الطريق السليم نحو الأغراض المنشودة، فهي تعد الجزء التدبيري والتنظيمي للجهد العملي من أجل الوصول للأغراض و تحقيق الانجازات المنشودة. (Meyers,2011,p144)

أهمية مهارات التخطيط :

إن التخطيط هو الشيء السابق لتنفيذ أي عمل وبدونه يصبح العمل مجرد شيئاً عارضاً، فالتخطيط يعد في حد ذاته هو الطريق إلى الإبداع، و إذا وضعنا أنفسنا أمام سؤال لماذا نخطط؟ سنتمكن من حصر أهمية مهارات التخطيط لطفل الروضة، حيث تكتسب مهارات التخطيط أهميتها بالنسبة لطفل من خلال النقاط الآتية:

١. تساعد الطفل على مواجهة مواقف الحياة والتغلب على المشكلات الحياتية.
٢. تساعد الطفل على تحديد أهدافه بدقة وتوجيه كافة الجهود نحوها.
٣. توفير الوقت والجهد والمال.
٤. التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها (جاد، ٢٠١٣، ص ٣).
٥. يستطيع الطفل بشكل تلقائي وضع خطة منظمة لكافة الأمور والمواقف التي يمر بها في حياته اليومية؛ لتسيير إجراءاتها في تتابع وتسلسل ، مما يوفر تغذية راجعة دائماً تساعد في رسم الخطوات القادمة.
٦. زيادة قدرة الطفل على التعامل مع الأزمات والتغلب على المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.
٧. زيادة قدرته على تحقيق الاعتماد على النفس وتقدير ذاته وإيجابيتها(عنان، ٢٠٠٨، ص ١٣٠).

حيث أسفرت نتائج دراسة (lang&collins,2019) على أن مهارات التخطيط تعد من أهم الممارسات التكوينية الفعالة والهادفة التي يجب أن يعززها المعلمون لدى المتعلمين ويبدأوا بغرسها في سلوكيات المتعلمين خاصتهم وتنميتها لديهم؛ لما لها من أهمية وإسهام كبير في تحويل معرفتهم في المواقف المختلفة وترتيب أفكارهم؛ لوضعها في إطار ملائم داخل الواقع العملي، كما تهدف إلي زيادة أثر التعلم لديهم في المواقف المختلفة.

كما هدفت دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٩) إلى التعرف على بعض أنواع من اللعب لتنمية مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة على ثلاثين طفلاً و طفلةً من أطفال ما قبل المدرسة بالمرحلة الثانية لرياض الأطفال، ولقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المُعد في تنمية

مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة، كما أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التخطيط لديهم.

وأوصت دراسة (محمود، ٢٠٢٠) على أهمية تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة باستخدام إستراتيجية المشروعات، وقد تمثلت تلك المهارت في (مهارة التخطيط-مهارة اتخاذ القرار-مهارة الاتصال الاجتماعي-مهارة التعاون).

مبادئ التخطيط الفعال :

لكي نضمن تطبيق أي خطة ونجاحها يجب أن نقوم على عدة مكونات وإجراءات، و يمكن توضيح تلك الإجراءات فيما يلي:

- التمثيل: ويعني محاولة رسم المشكلة أو الموقف الرئيسي بصورة عامة وتوضيح وفهم عناصر الموقف بصورة دقيقة واستيعاب الموضوع ككل والتعرف على البدائل والاختيارات المتاحة، ثم تحديد الهدف المطلوب بدقة.
- التوقع: ويعني قدرة الفرد على وضع الإطار الخارجي للخطة، والتنبؤ بالإجراءات والخطوات المطلوبة واللازمة لإتمامها على أتم وجه.
- التنفيذ: وهي مرحلة إقرار الخطة وبداية تطبيقها الفعلي على أرض الواقع مع مراعاة تقدير الوقت والإمكانات المتاحة.
- المرونة: وتعني مراعاة الظروف والعوامل والمتغيرات المختلفة، و تطويع الخطة للتعديل وفقاً للظروف المحيطة وما قد يطرأ من أوضاع.
- الشمول: ويعني عدم اقتصار التخطيط على جانب واحد بل يجب مراعاة شموله كافة الجوانب من حيث الإمكانيات المادية، وتوافر المواد و الخامات والإمكانات البشرية والمساعدات الخارجية وتقدير وإدارة الوقت اللازم للمهمة.

• التنظيم: ويعني العمل بمبدأ التغذية الراجعة والمتابعة على حفظ المسار الصحيح والتقويم المستمر؛ للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المرجوة، وذلك بالوقوف على الأخطاء ومعرفة إمكانية تصحيحها، ومتابعة عملية ضبط جميع المراحل للمحافظة على النظام ومتابعة سير الخطة بنجاح وفقاً للإستراتيجية المحددة والوقت الموضوع وتحقيق الهدف المنشود(العجمي، ٢٠١٣، ص ٣٦٦).

و لقد أشارت دراسة (National Scientific Council,2008) إلى الدور الهام الذي تلعبه مناهج رياض الأطفال العالمية في توجيه اهتمام أطفالها نحو تنمية مهارات التخطيط وإعداد خططهم بالشكل الصحيح، فتحتوي مناهج رياض الأطفال على الأنشطة والخبرات المتكاملة من أجل تنمية تلك المهارات وتدريب الأطفال عليها، حيث تتبع أغلب المناهج إستراتيجية خطط-فد-راجع، وذلك بالعمل على اتباع إجراءات معينة ونظامية في أي نشاط.

كما أشارت دراسة (Amod&Heafield,2018) إلى أن الأطفال غالباً ما تكون لديهم إمكانيات ومهارات تخطيطية أكبر بكثير مما يدركوه، ويمكن تعزيز وتطوير إمكانياتهم ومهاراتهم بشكل أكبر من خلال تعليمهم اتباع المراحل والخطوات الصحيحة عند التخطيط لتحقيق هدفٍ ما.

و هدفت دراسة (حسن، ٢٠١٩) إلى تنمية مهارة التخطيط لطفل الروضة من خلال برنامج قائم على الأنشطة الجماعية التفاعلية والتي أثبتت مدى فاعليتها ونجاحها، وذلك وفق اتباع إجراءات ومبادئ أساسية ومنظمة لتنمية مهارة التخطيط لدى طفل الروضة.

خصائص ذوي مهارات التخطيط:

تعتبر مهارات التخطيط إحدى سمات الشخصية الناجحة القوية، فالقوة الاجتماعية تمثل من الناحية النفسية بعض الدوافع الداخلية للأفراد، والتي تتمثل في رغبتهم في حفظ الذات والسيطرة على الموقف والآخرين، وتعطي من يمتلكها مكاسب وإمميزات فهي تمثل نواة تعزيز الشخصية لدى الفرد (سينج، ٢٠١٥، ص ٩٤).

ويمكن القول بأن هناك سمات معينة تظهر على أطفال الروضة لتشير إلى امتلاكهم لمهارات التخطيط، حيث يتميز الأطفال ببعض الخصائص منها:

- يستطيعون الإجابة على بعض الأسئلة عند أداء نشاط أو مهمة معينة، مثل: أين أنا الآن؟ ماذا أريد أن أحقق في هذه المهمة؟ كيف سأحقق ذلك؟ ما الإجراءات التي سوف أتخذها لأحقق ما أريده؟ (حمدي، ٢٠١٩، ص ٣١).
- يمتلكون دائماً الحافز لأداء الأنشطة المطلوبة منهم على أكمل وجه.
- يستطيعون التواصل مع الآخرين بفاعلية والعمل ضمن فريق واحد لتحقيق هدف معين (علي، ٢٠١٥، ص ٣٤).
- لديهم القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في الأوقات المناسبة.
- يستطيعون التنبؤ بإمكانية حدوث بعض الأخطاء وتحديد كيفية حل ذلك الخطأ أو المشكلة.
- يمتلكون القدرة على توجيه جهودهم والمنافسة من أجل تحقيق هدف معين (البارودي، ٢٠١٥، ص ١٧).
- يمتلكون القدرة والمهارة على جدولة الأنشطة والمهام.
- يستطيعون ترتيب أولوياتهم أثناء أداء المهام والأنشطة بفاعلية.

- يستطيعون المزج بين حياتهم الاجتماعية والعملية والمدرسة وأنشطتهم المختلفة دون أن يسبب ذلك ضغوطاً عليهم.
- يستطيعون تحديد الوسائل والأدوات والمواد الضرورية لإتمام المهام بنجاح.

بينما يظهر على الأطفال الذين لم تكتمل لديهم مهارات التخطيط بعض الخصائص، و منها:

- عادةً ما يواجهون بعض المشاكل التي تحول بينهم وبين العمل وفقاً لخطوات محددة ومنظمة.
- لديهم صعوبات في تحديد أهدافهم وترتيب أولوياتهم.
- لا يبدأون بقراءة التعليمات قبل أداء النشاط .
- لا يستطيعون إدارة وقتهم بكفاءة ويتركون أعمالهم لأدائها في اللحظات الأخيرة دون تقدير للوقت اللازم لها.
- دائماً ما يكون لديهم انشغال وتزاحم بأداء أكثر من مهمة ونشاط في وقتٍ واحدٍ (عبد الجواد، عبد اللطيف، ٢٠١٦، ص١٩٩).

و لقد هدفت دراسة (حنفي، ٢٠١٩) إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على التخطيط لتنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة، وأشارت النتائج إلى مدى نجاح البرنامج وأثر التخطيط الملحوظ في اكتساب الأطفال لبعض السمات التنظيمية الهامة في إدارة الوقت والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

كما أوضحت دراسة (هدوي، ٢٠١٩) دور مهارة التخطيط في تنمية حل المشكلات لدى طفل الروضة، وإلى وجود علاقة موجبة بين مهارة التخطيط ومهارة حل المشكلات واكتساب أطفال ما قبل المدرسة القدرة على التغلب على المواقف والأزمات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

وأكدت دراسة (Tersi&Matsouka,2020) على مدى الأثر الإيجابي الملحوظ على أطفال الروضة الخاضعين لبرنامج منظم قائم على النشاط المرح لتنمية مهارات التخطيط لديهم ، وأثر ذلك على أطفال ما قبل المدرسة من(٤-٦) سنوات في تنظيم مهامهم اليومية التي يرغبون في أدائها وقدرتهم على تحديد هدفهم وترتيب أولوياتهم ومدى استثمارهم لكافة الموارد من حولهم واتباع التعليمات الدقيقة لتحقيق هدفهم من النشاط.

أبعاد مهارات التخطيط:

ويمكن تحديد أهم أبعاد مهارات التخطيط اللازم تتميتها لدى أطفال الروضة من خلال الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التخطيط في السبع مهارات الآتية:

أولاً: مهارة تحديد الهدف:

قدرة الفرد على رسم خريطة للموقف أو المهمة المطلوب منه تنفيذها، و التي يكتب فيها أنا هنا ثم يحدد على ضوئها المكان أو النقطة التي يسعى للحاق بها والوصول إليها (اللاحم،٢٠٠٦، ص٧).

ثانياً: مهارة تقدير وإدارة الوقت:

قدرة الفرد على إدارة الأنشطة والمهام والأعمال التي يقوم بها في وقتٍ محددٍ واستخدام الأمثل للوقت بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة(حمادي،٢٠١٤، ص٦٩).

ثالثاً: مهارة ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف:

هي قدرة الفرد على تحديد أولوياته قبل البدء في تنفيذ أي مهمة و وضعها في خطوات تبعاً لطريقة التنفيذ الصحيحة التي تؤدي إلى تحقيق الهدف المرجو في النهاية.(Hoover,2007,p19)

رابعاً: مهارة اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف:

قدرة الفرد على تحديد الفرص المتاحة أمامه و اختيار أنسبها من وجهة نظره لتحقيق الأهداف المطلوبة (Reeves,Haanaes&Sinha,2015,p212).

خامساً: مهارة اختيار الوسائل والأدوات المناسبة:

قدرة الطفل على اختيار معينات تساعده على تحقيق أداء النشاط بجودة و فاعلية(جلوب،٢٠١٧، ص٩٦).

سادساً: مهارة تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة:

هي المهارة التي تتمحور حول عملية عقلية يكون الغرض منها وضع الأشياء معاً في نطاق واحدٍ ضمن مجموعات بحيث تجعل تلك الأشياء تمثل شيئاً ذات معنى(القواسمة،غزلة،٢٠١٣،ص٤٥).

سابعاً: مهارة اكتشاف الأخطاء وتصويبها:

قدرة الفرد على عمل وقفة تقييمية للحكم من خلالها على مدى نجاح الخطة، وذلك انطلاقاً من الأهداف السابق وضعها، وهي المرحلة التي ينتج عنها اقتراحات عملية لتنفيذ خطة بديلة لتعديل تلك الأخطاء(الكحل،فرحاي،٢٠٠٩، ص ١٠٤).

و لقد أكدت دراسة (Wodika&Rhodes,2019) على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة في المجالات المختلفة؛ لما لها من أثر في تلبية الإحتياجات العملية فيما بعد .

كما أوضحت دراسة (إبراهيم،٢٠١٩) أهمية تنمية مهارات التخطيط لأطفال الروضة وقياس التطور النمائي لمهارة التخطيط لدى الأطفال في

مراحل النمو المختلفة، وأشارت النتائج إلى ارتقاء مهارة التخطيط مع الزيادة في العمر للأطفال من (٤-٨) سنوات.

كما أشارت دراسة (Acevedo,2010) إلى أهمية تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال ما قبل المدرسة وضرورة تنمية المرونة المعرفية للطفل؛ ليستطيع اكتشاف الأخطاء التي تواجهه ومدى إمكانية تقويم تلك الأخطاء و تعديلها بما يؤثر إيجابياً على أدائه النهائي.

العوامل المؤثرة على تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة:

وبناءً على الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التخطيط يمكن تحديد العوامل المؤثرة على تنمية مهارات التخطيط لدى طفل الروضة، والتي تتمثل في الآتي:

١- الأسرة:

فالأسرة هي التي تنمي في الطفل بعض القيم والخبرات التي تتكون عادةً داخل الأسرة دون غيرها من وسائط التربية الأخرى، وتتيح قدرًا كبيرًا من المعرفة للطفل وتحيطه بجوٍ من العواطف، مما يسهل اكتسابه لكثيرٍ من الخبرات والمهارات والمعارف، ومن أهمها مهارات التخطيط حيث أوضحت العديد من التجارب والتحليلات العلاقة القوية بين افتقار الطفل للإحساس بالأسرة ووجوده كعضو فيها، وضعف تنمية مهارات التخطيط لدى الطفل كأثر لحرمانه وتوتره المستمر وعدم قدرته على الحفاظ على الهدف وإدارته لوقته والاهتمام بذاكرته المستقبلية. (Crook&Evans,2014,p405-406)

ولقد وجهت دراسة (Guryan,Hurst&Kearney,2008) الاهتمام نحو تخصيص وقت الوالدين لرعاية أطفالهم ومدى أهمية قضاء مزيد من الوقت مع أطفالهم ودور ذلك في تنمية مهارات الأطفال المختلفة، كما أن رؤيتهم

لآبائهم ينظمون أوقاتهم ويرتبون أولوياتهم جيداً يولد لديهم الشعور بأهمية تنظيم احتياجاتهم وأوقاتهم بشكلٍ إيجابي.

كما أشارت دراسة (Barnett, Hinkley, Okely, & Salmon, 2013) إلى ارتباط إتقان الطفل للمهارات المختلفة بأسرته أولاً والبيئة المحيطة بها، حيث أن لها أكبر الأثر في تشكيل وتكوين شخصية الطفل وقدراته و استعداداته ومهاراته المختلفة بتأثير الأسرة والمقربين منه في تفاعلاته وتعاملاته معهم.

٢- الروضة:

يحقق تنمية مهارات التخطيط داخل الروضة توافقاً كبيراً للطفل، حيث يختلف التخطيط في مجمله في البيئة المدرسية عن البيئة الخارجية حيث أنها تركز على جوانبٍ معينة في تنمية مهارات التخطيط لدى الطفل، فعلى سبيل المثال اهتمام الطفل بالحضور اليومي للروضة في الميعاد المحدد والالتزام بالوقت المحدد لكل نشاط داخل قاعات الأنشطة يعتبر مؤشراً إيجابياً على قدرة الطفل على تقدير وإدارة وقته، كما أن الروضة تساعد في تنمية قدرة الطفل على تحديد الغرض من كل نشاط وأدائه بطريقةٍ صحيحة وبالترتيب والتسلسل الصحيح لتحقيق الهدف المنشود، فهي تتيح للطفل فرصاً عديدة للتفاعل مع الأصدقاء والأقران وتنمية مهارات التخطيط بصورة ترفيهية قائمة على اللعب والمرح في أغلب الأحيان، بما يساهم في توفير الجو المناسب الذي يساعد الطفل في تنمية مهاراته وقدراته. (Gauvain, 1999, p173-174)

و لقد أشارت دراسة (Conway & Ashman, 2006) إلى ضرورة تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة داخل نطاق الفصول الدراسية في الروضة، بما يساهم في تحسين نموهم المعرفي وتطوير مهاراتهم الأكاديمية.

٣- جماعة الرفاق:

حيث تعتبر فترة ما قبل المدرسة من أهم الفترات التي يدرك فيها الطفل نفسه وتمايزها عن غيرها من جماعات الرفاق والأفراد الآخرين، فبدأ الطفل في هذه المرحلة بتوسيع نطاق معارفه والبدء بالتفاعل وتكوين علاقات مع الآخرين خارج محيط الأسرة، ومحاولة تعلم الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً وتنمية قدراته ومهاراته المختلفة والتي تحظى بالاستحسان الاجتماعي مع المحيطين وخاصة جماعة الرفاق، ولذا تعتبر تلك المرحلة مرحلة دقيقة وحاسمة تتكون فيها نماذج السلوك الاجتماعي، وتنمو فيها القدرات المعرفية ويتم تعلم أنماط جديدة من السلوك عن طريق ملاحظة الآخرين والتعاون مع فريق الأطفال ليصبح أكثر قبولاً لدى جماعة الرفاق، حيث أن تفاعل الطفل مع أقرانه يساعده في اكتساب العديد من المهارات و القدرات المختلفة (سليمان، ٢٠٠٨، ص ٣٤).

وقد أشارت دراسة (Martin,Rusdisill&Hastie,2009) إلى أثر المناخ التحفيزي والبيئة المحيطة وجماعة الأقران على تنمية مهارات الأطفال واستعداداتهم، كما أنها تعمل على زيادة أثر التعلم والفوائد الإيجابية المشتقة من التعرض لمناخ تحفيزي جيد.

المحور الثاني: تركيبة مكعب الأسئلة (Questions Dice Structure)

تعد تلك التركيبة هي إحدى التراكيب التي توصل إليها العالم الأمريكي سبنسر كيجان القائمة على التعلم التعاوني، و لاقت استحساناً كبيراً لدى العلماء التربويين، فهي تهدف إلى زيادة أثر التعلم لدى الأفراد المتعلمين من خلال إحداث نوع من الحركة والنشاط داخل الصف، ويبلغ عدد تلك التراكيب ٢٠٠ تركيبة، ولقد أثبتت الدراسات إمكانية استخدام تلك التراكيب مع جميع المتعلمين في مختلف المراحل العمرية وخاصة رياض الأطفال .

ويمكن تعريف تراكيب كيجان على أنها: إستراتيجيات التعلم التعاوني التي يعمل فيها المتعلم وفق فرق ثنائية أو رباعية غير متجانسة وفق تعليمات وقواعد محددة، يقوم فيها المتعلمين بتبادل الأفكار والتفاعل مع بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المنشودة (العاشور، ٢٠١٩، ص ١٣).

وأثبتت دراسة (Assaf,2009) فاعلية تراكيب كيجان كطريقة فعالة لمساعدة المتعلمين في تنمية مهارات التفكير لديهم وممارسة مهارات التفكير الإبداعي و التقدي.

و هدفت دراسة (Mourning,2014) إلى قياس تأثير تراكيب كيجان التعاونية على الأطفال في ولاية كارولينا الشمالية المحرومين اقتصادياً، وكشفت النتائج عن رفع مستويات الإنجاز للمتعلمين بفضل استخدام ودعم تراكيب كيجان، كما ظهر التأثير الإيجابي على المتعلمين في النواحي الأكاديمية؛ وذلك لإتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة في عملية التعلم من خلال التعاون وتوفير المناخ المناسب لذلك.

حديثاً تم تطوير إحدى تراكيب كيجان "تركيبية مكعب الأسئلة" من قبل العالمين كوان و كوان (Cowan&Cowan)؛ وذلك لأثرها الملحوظ في تنمية قدرات ومهارات الأطفال ولمساعدة المتعلمين على التصور والفهم بعمقٍ والتحليل والتفكير بإبداعٍ وبشكلٍ فعالٍ.

تعريف تركيبية مكعب الأسئلة:

هي إحدى إستراتيجيات كيجان التعليمية البسيطة التي تنظم التفاعل بين المتعلمين مع بعضهم البعض والمنهج الدراسي والمعلم، وتحسن التحصيل الدراسي وتطور مهارات التفكير، وتزيد من المهارات الاجتماعية واحترام الذات، وهي مناسبة لكافة المراحل التعليمية والفئات العمرية ابتداءً من

رياض الأطفال إلى الجامعة، وفي كافة المجالات فهي غير قاصرة على المناهج الدراسية الأساسية مثل العلوم وفنون اللغة والدراسات الاجتماعية والرياضيات، بل تصح أيضاً في الفنون والتربية البدنية. (kagan,2013,p6)

أهمية ومبررات استخدام تركيبة مكعب الأسئلة في رياض الأطفال:

إن إستراتيجية المكعب توسع تفكير الطفل وتجعله مرناً أكثر، نتيجة عمق رؤية الموضوع من جوانبه المختلفة والتي تمثل أوجه المكعب، كما أنها تعد أداة لاستمتاع الأطفال، وذلك بالبُعد عن الرتابة والملل والروتين اليومي في البيئة الصفية، خصوصاً إذا نوع المعلم في استخدام هذه النماذج، مما يجعل البيئة الصفية أكثر فاعليةً ومتعةً للأطفال، كما أنها تساعد المتعلم الطفل على اكتشاف المعلومات بنفسه؛ مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم فترةً طويلةً، وبالتالي يكون هناك تحسناً ملحوظاً في التحصيل الدراسي والجانب الأكاديمي تبعاً مع تطور الجانب المهاري للطفل، حيث أنها تضع محتوى المادة العلمية في إطارٍ جذابٍ ومرنٍ قابلٍ للتطبيق والفهم والاستيعاب. (kagan,2004,p2)

ولقد أشارت دراسة (Davidson&Major,2014) إلى أهمية تركيبة مكعب الأسئلة القائمة على التعلم التعاوني في رفع مستوى تعلم الأطفال وتنمية مستوى الثقة بالنفس وقدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم، وذلك من خلال إعداد البيئة الصفية بشكلٍ جذابٍ بعيداً عن الرتابة والملل بشكلٍ يدفع الأطفال إلى التعلم والاكتشاف.

كما توصلت دراسة (DuBray-Allen,2016) إلى فاعلية تركيبة مكعب الأسئلة وفقاً لأطر كيجان في رفع مستوى التحصيل الدراسي الأكاديمي للمتعلمين، وتكوين مستويات عالية من الخبرة لديهم من خلال المشاركة

والتعاون والتعلم من الآخرين وزيادة أثر التعلم والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لفتراتٍ طويلةٍ.

وصف تركيبة مكعب الأسئلة:

هي تقنية تعبر عن الموقف أو المفهوم من خلال مكعب مكوناً من ستة أوجه هم (الوصف-التحليل-المقارنة-الارتباط-التطبيق-البرهان)، وذلك ليتمكن المتعلم من استيعاب الموضوع من كافة الزوايا الممكنة، فتلك التركيبة تتيح للمتعم التفكير بوضوح واحترام الموقف التعليمي، وجعل المتعلم أكثر نشاطاً في العملية التعليمية، كما أنها تمكن كلاً من المعلم والمتعلم من حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم خلال الموقف التعليمي. (Bush,2007,p17)

وتتضمن بناء وتشكيل مكعب سداسي الأوجه، كل وجه من تلك الأوجه الستة ينظر إلى الموضوع من منظورٍ معينٍ ، ويتضمن المكعب ستة أوجه يمكن عرضها كالتالي :

أ. الوصف (Describing): يبحث الأطفال عن الأسئلة الخاصة بخصائص الموضوع سواء كانت مفهوماً معيناً أو ظاهرةً ما، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يُسأل الأطفال أسئلةً تسعى إلى توليد الأفكار لكي يجيبوا عن الموقف أو الوضع التي توجد به الظاهرة، بحيث يستعين الأطفال بحواسهم الخمس (البصر - السمع - التذوق - اللمس - الشم).

ب. التحليل (Analyzing) : يبحث الطفل عن مكونات الموضوع بحيث يتم تجزئة ذلك الموضوع أو المفهوم إلى أجزاءٍ عديدةٍ .

ج. المقارنة (Comparing): يبحث الأطفال عن أوجه الشبه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء المطروحة، فالمعلم يسأل سؤالاً يوضح فيه موقف

يشبه الموقف الموجود في النشاط وعلى الأطفال معرفة أوجه الشبه والإختلاف.

د. الارتباط: (Associating) يبحث في الأشياء التي ترتبط بذلك الموضوع وتجعل الطفل يفكر به ، فالمعلم يسعى إلى طرح أسئلة تثير الطفل وتجعله يفكر أكثر ويتذكر قائمة الذكريات المرتبطة بالموضوع.

هـ. التطبيق أو التحويل: (Translating) يبحث عن الاستخدامات، أي فائدة الموضوع سواء كان موقف تعرض له أو مفهوم أو ظاهرة.

و. البرهان: (Arguing) يبحث في التأكيد عن أهمية الموضوع في الحياة أي كيفية الاستفادة منه في واقع حياته داخل الأسرة سواء كان ذلك الموقف إيجابياً نسعى لتثبيته و تأكيده أم سلبياً نسعى للتعرف على كيفية العمل تجاهه أو تثبيطه والحذر منه (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ١٠٩).

و لقد ركزت دراسة (Gibbons,2016) على تنفيذ تراكيب كيجان (مكعب الأسئلة-اختر بطاقة-الحوار الدائري) كإستراتيجيات تدريس أساسية في المدارس و الفصول الدراسية، ولقد أظهر التصميم فاعلية تلك التراكيب مقارنةً بإستراتيجيات التدريس التقليدية، حيث أدت إلى زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية وتنمية مهاراتهم المكتسبة من خلال الموقف التعليمي المُعد جيداً.

وأثبتت دراسة (Alshehri,2018) آثار تراكيب التعلم التعاوني لكيجان وخاصةً تركيبة مكعب الأسئلة على المشاركة الاجتماعية، حيث أنها أعطت للمتعلمين فرصاً أكثر تكافؤاً للمشاركة في أنشطة المجموعات وإبداء آرائهم فيها بحرية أكثر مقارنةً بالأساليب التقليدية الأخرى في التدريس.

خطوات تطبيق تركيبة مكعب الأسئلة :

وعند تطبيق تلك التركيبة مع الأطفال تقوم المعلمة في البداية بعرض موقف محفز للتفكير (نص أو قصة أو شريط مرئي)، ثم تطرح أسئلة باستخدام مكعب الأسئلة، على أن يتم توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق (رامي المكعب، والسائل، والمجيب على السؤال، ومصحح الإجابة)، ويتم إعادة توزيع الأدوار في كل مرة (الديب، ٢٠١١، ص ٩٧).

ولقد أشارت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩) على أهمية استخدام إستراتيجية كوان-كوان (مكعب الأسئلة) في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال، وأثرها الفعال والملحوظ بشكلٍ إيجابيٍ على تنمية مهارات الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم.

كما أوضحت نتائج دراسة (مساعدة، ٢٠١٩) أثر استخدام إستراتيجية المكعب في تنمية مهارة حل المشكلات لدى المتعلمين وزيادة التحصيل والإنجاز الدراسي.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج القائم على تركيبة مكعب الأسئلة لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس مهارات التخطيط المصور في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج القائم على تركيبة مكعب الأسئلة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث الحالي لتحقيق أهدافه استخدام المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة معتمدة على القياس القبلي والبعدي ومقارنة نتائج القياسين ودلالته الإحصائية؛ نظراً لأنه الأنسب مع متغيرات البحث الحالي، وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (قبلي/بعدي)، نظراً لصغر حجم العينة المتاحة من أطفال الروضة في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد .

عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث التجريبية والتي تكونت من (١٥) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني من مرحلة الروضة ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات، (٨) ذكوراً، و(٥) إناثاً، حيث جُمعت بيانات عن العمر الزمني لأفراد العينة من الكشوف الموجودة بإدارة الحضانة.

التجانس داخل المجموعة التجريبية :

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيري (مستوى الذكاء والعمر الزمني ومستوى مهارات التخطيط)، وذلك بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب الاطفال (أفراد عينة البحث التجريبية)، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار القدرة العقلية العامة لمصطفى كامل لحساب مستوى الذكاء، كما قامت بحساب متوسط العمر الزمني لعينة البحث باستخدام معادلة كا χ^2 كما يتضح من الجداول التالية:

(١) التجانس في المتغيرات الديموجرافية:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين متوسطات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) في العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا^٢ وجاءت النتائج موضحة في جدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة البحث التجريبية
من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء (ن = ١٥)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا ^٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العمر الزمني	٥,٥	٠,١٩٥	٢,٦٠٠	٧	٠,٩١٩ غير دالة
الذكاء	٩٧,٧٣	٢,٣٤٤	١,٥٣٣	٧	٠,٩٨١ غير دالة

ويتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأطفال من حيث العمر الزمني والذكاء، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال داخل المجموعة التجريبية.

(٢) تجانس العينة من حيث أبعاد مقياس مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس مهارات التخطيط المصور وبطاقة ملاحظة مستوى أداء الطفل لمهارات التخطيط في القياس القبلي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح، واختيار الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس مهارات التخطيط المصور وبطاقة الملاحظة، ولحساب التجانس بين أفراد العينة في مهارات التخطيط قامت الباحثة باستخدام اختبار كا^٢ كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة البحث التجريبية
من حيث انخفاض مستوى مهارات التخطيط (ن = ١٥)

المتغيرات	٢٤	df	مستوى الدلالة
البُعد الأول: مهارة تحديد الأهداف			
مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.	1.400	5	0,924 غير دالة
بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط من (٥-٦) سنوات.	0.667	4	0,955 غير دالة
البُعد الثاني: مهارة تقدير وإدارة الوقت			
مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.	11.33	4	0,023 غير دالة
بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط من (٥-٦) سنوات.	4.667	4	0,323 غير دالة
البُعد الثالث: مهارة ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف			
مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.	4.13	6	0,659 غير دالة
بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط من (٥-٦) سنوات.	2.000	4	0,736 غير دالة

البُعد الرابع: مهارة اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف			
0,615 غير دالة	4	2.66	مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.
0,070 غير دالة	4	8.667	بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط من (٥-٦) سنوات.
البُعد الخامس: مهارة اختيار الوسائل والأدوات المناسبة			
0,323 غير دالة	4	4.66	مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.
0,504 غير دالة	4	3.333	بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط من (٥-٦) سنوات.
البُعد السادس: مهارة تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة			
0,269 غير دالة	3	3.93	مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.
0,865 غير دالة	3	0.733	بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط من (٥-٦) سنوات.
البُعد السابع: مهارة اكتشاف الأخطاء وتوصيها			
0,615 غير دالة	3	1.800	مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.
0,979 غير دالة	3	0.2000	بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط من (٥-٦) سنوات.

ويتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة التجريبية من حيث أبعاد مقياس مهارات التخطيط وبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لكلٍ منهما، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال حيث كانت قيم كا ٢ غير دالة إحصائياً.

أدوات البحث:

- اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس- لينون) من ٥-٧ سنوات.
(إعداد: أ.د/ مصطفى كامل، ٢٠٠٩)
 - قائمة مهارات التخطيط اللازمة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.
(إعداد الباحثة)
 - مقياس مهارات التخطيط المصور لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.
(إعداد الباحثة)
 - البرنامج الإرشادي المقترح.
(إعداد الباحثة)
- وفيما يلي يتم تناول أدوات البحث :
- مقياس مهارات التخطيط المصور لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.
(إعداد الباحثة)

هدف المقياس :

صُمم هذا المقياس كوسيلة لقياس قدرات الأطفال على امتلاك مهارات التخطيط الواجب تلميزها لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.

وصف المقياس :

يتكون المقياس من مجموعة من الأسئلة الخاصة بمهارات وقدرات الطفل فيما يختص بمهارات التخطيط ، يتم تقديمها من خلال مجموعة من

البطاقات المصورة ، وقد بلغ عدد الاسئلة (٢١) سؤالاً موزعين على سبع مهارات، وكل سؤالٍ من الأسئلة يمثل مهارة من مهارات التخطيط.

مفردات المقياس:

تمت صياغة مفردات المقياس في ضوء مهارات التخطيط السبع (تحديد الأهداف- تقدير وإدارة الوقت- ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف- اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف- اختيار الوسائل والأدوات المناسبة - تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة- اكتشاف الأخطاء وتصويبها) المقترح قياسها وتميئها ، واختارت الباحثة نوع الاختبار الموضوعي لتناسب المستوى العمري والعقلي لأطفال الروضة، لذا فقد اعتمد المقياس على مفردات اختبارية مصورة، وقد تم صياغة مفردات كل مهارة من المهارات السابقة على حدى، وقد روعي الآتي:

١. أن تكون مفردات كل مهارة واضحةً ومناسبةً لمستوى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.
٢. أن تكون مفردات المقياس خاليةً من المصطلحات غير المألوفة أو الغامضة أو أن تحمل أكثر من معنى.
٣. أن يحدد المطلوب من كل سؤال بوضوح.

تعليمات المقياس:

تتضمن التعليمات العامة للمقياس ما يلي:

١. يتم تطبيق المقياس المصور بصورةٍ فرديةٍ على الأطفال.
٢. كتابة بيانات الطفل في المكان المخصص لذلك.
٣. تجنب تعرض الطفل لأي مثيرات تشتت انتباهه.

٤. قراءة أسئلة المقياس بطريقة جيدة ومبسطة؛ حتى يستطيع الطفل الإجابة على السؤال بطريقة صحيحة، والإجابة تكون في نفس ورقة الأسئلة.

تقدير الدرجات على المقياس:

يتم تصحيح المقياس بناءً على التعليمات الموضوعية لكل بُعد وفقاً لمقياس التصحيح المرفق بالمقياس كما في الجدول التالي:

م	الأبعاد الفرعية	عدد المفردات	الدرجة الكلية
١	تحديد الأهداف	٣	٢٧
٢	تقدير وإدارة الوقت	٣	٩
٣	ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف	٣	٢٧
٤	اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف	٣	٩
٥	اختيار الوسائل والأدوات المناسبة	٣	١٨
٦	تصنيف المهام المتشابهة والمختلفة	٣	٩
٧	اكتشاف الأخطاء وتصويبها	٣	٩
	الدرجة الكلية للمقياس	٢١	١٠٨

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : صدق المقياس Validity :

يقصد به قدرة المقياس على قياس السمة موضع القياس ، فالصدق يحدد فيه الاختبار وصلاحيته في قياس ما وُضِعَ لقياسه.

بعد الانتهاء من الخطوات التي تم اتباعها في الإعداد والتخطيط لمحتوى المقياس وإجراء الدراسة الاستطلاعية، قامت الباحثة بحساب ثبات وصدق المقياس؛ للتأكد من صلاحيته لقياس مهارات التخطيط، وذلك من خلال التطبيق على عينة تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة من خارج عينة الدراسة الاستطلاعية.

وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين كالتالي:

(١) صدق الإتساق الداخلي: Homogeneity Test

لجأت الباحثة إلى تحليل التجانس الداخلي للمقياس؛ وذلك للاستدلال عما إذا كان المقياس يقيس سمة أو قدرة أو عدداً من السمات والفقرات، وهو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية التي تفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات التي نستخدمها في تقدير صدق التكوين الفرضي للاختبارات النفسية. وللتأكد من أحادية البعد للمقياس تم حساب معامل الارتباط لجميع الأبعاد المكونة للمقياس، وقد تبين وجود قيم ارتباط مرتفعة بين الاختبارات الفرعية السبع، مما يشير إلى وجود عامل واحد رئيسي بشكلٍ عامٍ.

جدول (٣)

يوضح معامل الارتباط (ر) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس مهارات التخطيط لأطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات (ن = ٦٠)

مهارة اختيار إستراتيجية		مهارة ترتيب وتسلسل الخطوات		مهارة تقدير وإدارة الوقت		مهارة تحديد الأهداف	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.774**	١	0.487**	١	0.548**	١	0.747**	١
0.985**	٢	0.629**	٢	0.547**	٢	0.854**	٢
0.754**	٣	0.408**	٣	0.528**	٣	0.754**	٣
		مهارة اكتشاف الأخطاء وتصويبها		مهارة تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة		مهارة اختيار الوسائل والأدوات المناسبة	
		0.544**	١	0.629**	١	0.754**	١
		٦٧٧0.	٢	0.408	٢	0.685**	٢
		0.548**	٣	0.698**	٣	0.608**	٣

ويتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قد تراوحت ما بين (٠,٤٠٨,**) - (٠,٩٨٥,**)، وهذه المعاملات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١.

وبذلك تأكدت الباحثة من تمتع مقياس مهارات التخطيط لطفل الروضة من سن (٥-٦) سنوات بدرجة مرتفعة من الثبات على عينة التقنين للبحث الحالي.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التخطيط ككل بإيجاد معامل الارتباط بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية على مقياس مهارات التخطيط لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات (ن = ٦٠)

الدالة الاحصائية	معامل الارتباط	البعد
٠,٠١	٠,٧٧	مهارة تحديد الهدف
٠,٠١	٠,٨١	مهارة تقدير وإدارة الوقت
٠,٠١	٠,٨٦	مهارة ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف
٠,٠١	٠,٧٩	مهارة اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف
٠,٠١	٠,٨٩	مهارة اختيار الوسائل والأدوات المناسبة
٠,٠١	٠,٧٨	مهارة تصنيف المهام المتشابهة والمختلفة
٠,٠١	٠,٨٩	مهارة اكتشاف الأخطاء وتصويبها

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تمتع مقياس مهارات التخطيط باتساق داخلي قوي.

(٢) صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين عينة التقنين للتحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على (اختبار مهارات التخطيط إعداد/ معوض، ٢٠١٢) كمحك خارجي، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٥)

معامل صدق المحك لمقياس مهارات التخطيط لمهارات التخطيط لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات

المتغير	ن	معامل الارتباط (الصدق)	مستوى الدلالة الاحصائية
مقياس مهارات التخطيط لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.	٦٠	٠,٧٦٦	٠,٠١

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيمة معامل الارتباط حيث بلغت (٠,٧٦٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانياً : ثبات المقياس Reliability :

يعتبر الثبات من أهم الشروط السيكومترية للمقياس بعد الصدق؛ لأنه يتعلق بمدى دقة المقياس في قياس ما يُدعى قياسه، وتم حساب ثبات المقياس كالتالي:

طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب ثبات أبعاد مقياس مهارات التخطيط والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس وللمقياس ككل.

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس مهارات التخطيط باستخدام ألفا كرونباخ

م	أبعاد مقياس مهارات التخطيط	معامل ألفا كرونباخ
١	مهارة تحديد الهدف	٠,٨١١
٢	مهارة تقدير وإدارة الوقت	٠,٨٦٦
٣	مهارة ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف	٠,٩١١
٤	مهارة اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف	٠,٨٧١
٥	مهارة اختيار الوسائل والأدوات المناسبة	٠,٧٩٥
٦	مهارة تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة	٠,٩١١
٧	مهارة اكتشاف الأخطاء وتصويبها	٠,٨٨٨
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٢٠

نتائج البحث :

الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج القائم على تركيبية مكعب الأسئلة."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة؛ لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة قبل استخدام تركيبية مكعب الأسئلة، ومتوسطي رتب درجات نفس المجموعة بعد تنفيذ البرنامج على مقياس مهارات التخطيط المصور لطفل الروضة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٧)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودالاتها الإحصائية للعينة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس مهارات التخطيط لطفل الروضة من (٥-٦) ن= (١٥)

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة Z	القياس القبلي/ البعدي		العدد	اتجاه فروق الرتب	مقياس مهارات التخطيط المصور
			مجموع الرتب	متوسط الرتب			
نصالح القياس البعدي	0.001	-3.416	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة تحديد الأهداف
			120.	٨,٠٠	15	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					15	المجموع	
نصالح القياس البعدي	0.001	-3.449	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة تقدير وإدارة الوقت
			120.	٨,٠٠	15	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					15	المجموع	
نصالح القياس البعدي	0.001	-3.425	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف
			120.	٨,٠٠	15	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					15	المجموع	
نصالح القياس البعدي	0.001	-3.424	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف
			120.	٨,٠٠	15	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	

					15	المجموع	
نصالح القياس البعدي	0.001	-3.447	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة اختيار الوسائل والأدوات المناسبة
			120.	٨,٠٠	15	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					15	المجموع	
نصالح القياس البعدي	0.001	-3.461	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة تصنيف المهام المتشابهة والمختلفة
			120.	٨,٠٠	15	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					15	المجموع	
نصالح القياس البعدي	0.001	-3.432	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة اكتشاف الأخطاء وتصويبها
			120.	٨,٠٠	15	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					15	المجموع	
نصالح القياس البعدي	0.001	-3.409	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	المقياس ككل
			120.	٨,٠٠	15	الرتب الموجبة	
					٠	الرتب المحايدة	
					15	المجموع	

أشارت النتائج في جدول (٧) إلى دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس مهارات التخطيط المصور، وعند حساب الفرق بين رتب درجات الأطفال في القياسين بلغت قيمة (-) (z-3.409a) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح القياس البعدي ، وبذلك تحققت صحة الفرض الأول للبحث .

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج الفرض الأول للبحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام تركيبة مكعب الأسئلة في مقياس مهارات التخطيط المصور ككل بأبعاده السبع (تحديد الأهداف - تقدير وإدارة الوقت- ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف- اختيار الإستراتيجية لتحقيق الهدف- اختيار الوسائل والأدوات المناسبة- تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة- اكتشاف الأخطاء وتصويبها)، وذلك لصالح القياس البعدي، وبلغت قيمة Z بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على المقياس ككل (-٤٠٩,٤٣)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التخطيط المصور لدى أطفال الروضة من ٥-٧ سنوات (عينة البحث التجريبية).

حيث تشير نتائج جدول (٧) إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لبرنامج البحث في مقياس مهارات التخطيط المصور ككل، بمعنى أن البرنامج القائم على استخدام تركيبة مكعب الأسئلة قد ساعد أطفال الروضة على تنمية مهارات التخطيط (تحديد الأهداف - تقدير وإدارة الوقت- ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف- اختيار الإستراتيجية لتحقيق الهدف- اختيار الوسائل والأدوات المناسبة- تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة- اكتشاف الأخطاء وتصويبها).

وقد بلغت نسبة التحسن قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على استخدام تركيبيّة مكعب الأسئلة في مقياس مهارات التخطيط ككل بأبعاده السبع (٥٨,٧١٪).

ومما سبق يتضح التأثير الإيجابي للبرنامج الإرشادي القائم على تراكيب كيجان في تنمية مهارات التخطيط موضوع البحث الحالي، حيث كانت ذا فعالية بالقدر الذي أدى إلى ارتفاع درجات أطفال الروضة في القياس البعدي على مقياس المهارات مهارات التخطيط المصور لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء البرنامج القائم على استخدام تركيبيّة مكعب الأسئلة لتنمية مهارات التخطيط، حيث تعمل تلك التركيبيّة على زيادة أثر التعلم في الموقف التعليمي، ويتفق ذلك مع نتيجة البرنامج حيث أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي على مقياس مهارات التخطيط المصور لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.

وقد اتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات حول أهمية تنمية مهارات التخطيط لدى الأطفال في مرحلة الروضة؛ لما لها من أهمية في تنمية شخصية طفل الروضة مثل دراسة (Padmanabha,2020)، (Tersi&Matsouka,2020)، (Wodika&Rhodes,2019)، (Mawtus&Rodriguez&ludke,2019).

ومما سبق نجد أن البرنامج القائم على استخدام تركيبيّة من تراكيب كيجان له تأثير إيجابي وفعال في تنمية مهارات التخطيط ومساعدة أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) في التغلب على مستوى ضعف امتلاك مهارات التخطيط.

وترى الباحثة أن نتائج البحث الحالي أشارت إلى فاعلية استخدام تركيبة مكعب الأسئلة، حيث يعد البرنامج القائم على تلك التركيبة ذا فعالية إيجابية في تنمية المهارات التخطيطية لدى أطفال الروضة عينة البحث التجريبية ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة، وبالتالي ثبوت صحة الفرض الأول للبحث الحالي.

الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه:

"لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس مهارات التخطيط المصور في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج القائم على تركيبة مكعب الأسئلة."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة في القياس البعدي ، ومتوسطي رتب درجات نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين على تطبيق البرنامج المقترح القائم على تركيبة مكعب الأسئلة في القياس البعدي، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٨)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للعينة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعي بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس مهارات التخطيط المصور لأطفال الروضة من (٦-٥) سنوات ن= (١٥)

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة Z	القياس البعدي/ التتبعي		العدد	اتجاه فروق الرتب	مقياس مهارات التخطيط المصور
		مجموع الرتب	متوسط الرتب			
1.000	0.000	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة تحديد الأهداف

		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة	
				15	الرتب المحايدة	
				15	المجموع	
1.000	0.000	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة تقدير وإدارة الوقت
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة	
				15	الرتب المحايدة	
				15	المجموع	
1.000	0.000	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة	
				15	الرتب المحايدة	
				15	المجموع	
0.317	-1.000	1.00	1.00	1	الرتب السالبة	مهارة اختيار إستراتيجية لتحقيق الهدف
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة	
				14	الرتب المحايدة	
				15	المجموع	
0.317	-1.000	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارة اختيار الوسائل والأدوات المناسبة
		1.00	1.00	1	الرتب الموجبة	
				12	الرتب المحايدة	

				15	المجموع	
0.317	-1.000	1.00	1.00	1	الرتب السالبة	مهارة تصنيف المهام المتشابهة والمختلفة
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة	
				14	الرتب المحايدة	
				15	المجموع	
0.317	-1.000	1.00	1.00	1	الرتب السالبة	مهارة اكتشاف الأخطاء وتصويبها
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة	
				14	الرتب المحايدة	
				15	المجموع	
0.083	-1.732	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	المقياس ككل
		6.00	2.00	٣	الرتب الموجبة	
				12	الرتب المحايدة	
				15	المجموع	

ويتضح من الجدول السابق (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي حيث كانت قيمة Z (١,٧٣٢) لمقياس مهارات التخطيط ككل، وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن الدرجات التي حصل عليها أطفال العينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي كانت متقاربة، مما يدل على استمرار أثر البرنامج

بالنسبة لأطفال عينة البحث التجريبية فيما بعد استخدام تركيبة مكعب الأسئلة خلال فترة المتابعة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار فعالية برنامج البحث الحالي في استخدام تركيبة مكعب الأسئلة خلال فترة المتابعة، واستفادة أطفال الروضة من تراكيب كيجان المستخدمة في البرنامج، والذي ينجم عنها تنمية مهارات التخطيط (تحديد الأهداف - تقدير وإدارة الوقت - ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف - اختيار الإستراتيجية لتحقيق الهدف - اختيار الوسائل والأدوات المناسبة - تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة - اكتشاف الأخطاء وتصويبها) لدى أطفال الروضة من (5-6) سنوات، وبذلك تحققت صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (Alshehri,2018) والتي هدفت الى تنمية المشاركة الاجتماعية ومهارات وقدرات الأطفال من خلال تراكيب كيجان وخاصةً تركيبة مكعب الأسئلة، حيث أنها أعطت للمتعلمين فرصاً أكثر تكافؤ للمشاركة في أنشطة المجموعات و إبداء آرائهم فيها بحرية أكثر مقارنةً بالأساليب التقليدية الأخرى في التدريس، وتشير نتائج الدراسة إلى استمرار فعالية البرنامج بعد تطبيق القياس التتبعي.

ودراسة (Shayakhmetova et al,2020) والتي توصلت إلى فاعلية تراكيب كيجان وخاصةً مكعب الأسئلة في تنمية المهارات الأكاديمية والتعاونية فهي تقنية مفيدة ومحدثة؛ لتحسين المهارات والقدرات والاستعدادات لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال التحقق من فاعلية تركيبة مكعب الأسئلة واستمرار فاعلية البرنامج بعد شهر من المتابعة بعد تطبيق القياس التتبعي.

ودراسة (Gibbons,2016) التي هدفت إلى تنفيذ تركيبة مكعب الأسئلة كإستراتيجية تدريس أساسية في المدارس والفصول الدراسية، ولقد أظهر التصميم فاعلية تلك التراكيب مقارنةً بإستراتيجيات التدريس التقليدية حيث أدت إلى زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية وتنمية مهاراتهم المكتسبة من خلال الموقف التعليمي المعد جيداً.وأشارت نتائج الدراسة الى استمرار فعالية البرنامج بعد تطبيق القياس التتبعي.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

لقد أشارت نتائج الفرض الثاني للبحث إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي لتنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة من (٥ - ٦) سنوات.

حيث أكدت نتائج البحث الحالي على فعالية البرنامج القائم على استخدام تركيبة مكعب الأسئلة، وانعكاس ذلك إيجابياً على تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة عينة البحث التجريبية مع استمرار هذا الأثر الإيجابي للبرنامج خلال فترة المتابعة.

وترجع الباحثة نتيجة هذا التحسن بشكلٍ كبيرٍ إلى جلسات البرنامج القائم على استخدام تركيبة كيجان التي تناسب خصائص وقدرات هؤلاء الأطفال ، والتي أدت إلى بقاء أثره بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعين ، وأيضاً ما حصل عليه الأطفال من تعزيزٍ إيجابيٍ بجلسات البرنامج، مما عزز لديهم الرغبة في الاستمرار والتقدم.

وترجع أيضاً استمرارية فعالية البرنامج الى التعاون والعلاقة الطيبة التي كونتها الباحثة بينها وبين الأطفال عينة البحث التجريبية ، وعلى ضوء هذا

تؤكد الباحثة على أهمية التدريب على استخدام تراكيب كيجان وتحديداً تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية مهارات التخطيط (تحديد الأهداف - تقدير وإدارة الوقت- ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف- اختيار الإستراتيجية لتحقيق الهدف- اختيار الوسائل والأدوات المناسبة- تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة- اكتشاف الأخطاء وتصويبها) لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات .

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى استمرار فعالية البرنامج القائم على استخدام تركيبة كيجان في تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة خلال فترة المتابعة ، واستفادة أطفال الروضة من تراكيب كيجان في البرامج المقدمة لطفل الروضة ، والذي ينجم عنه تنمية مهارات التخطيط (تحديد الأهداف - تقدير وإدارة الوقت- ترتيب وتسلسل الخطوات لتحقيق الهدف- اختيار الإستراتيجية لتحقيق الهدف- اختيار الوسائل والأدوات المناسبة- تصنيف المهمات المتشابهة والمختلفة- اكتشاف الأخطاء وتصويبها)، وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي.

مناقشة عامة للنتائج:

لقد أوضحت نتائج البحث الحالي فاعلية توظيف تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، كما اتضح من نتائج الفرض الأول من فروض البحث و هذا يعكس التحسن الملموس في تنمية مهارات التخطيط التي يقيسها المقياس المصور بعد تطبيق البرنامج، و هذا يدل على جدوى البرنامج في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة.

ولعل اعتماد البرنامج القائم على تركيبة مكعب الأسئلة؛ لما لها من مميزات قد زاد من فاعلية البرنامج المستخدم، كما أن الأطفال أفراد العينة التجريبية يتمتعون بمستوى ذكاء يقع في المدى المتوسط، و بالتالي عندما هيئت لهم بيئة تعليمية مناسبة تمكنت من الاستفادة من قدراتهم والتي أسفرت عن تعلمهم، كما بدا في تنمية مهارات التخطيط لديهم بعد تطبيق البرنامج المقترح.

كما أن ما صاحب البرنامج من تعزيز سواء من الباحثة أو ذاتي من الطفل لنفسه من خلال ما يحققه من نجاح قد حسن من نتائجه.

و تتفق هذه النتيجة مع ما قدمه التراث النظري والدراسات السابقة حول البرامج التي تعمل على تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة مع ضرورة التأكيد على إثراء البيئة المحيطة بالطفل بالموارد والإمكانات التي تساعده على إثارة الدافعية لديه، وتنمي لديه مهارات التخطيط.

و لقد أكدت الدراسات السابقة والأطر النظرية على استفادة أطفال الروضة من البرامج المقدمة لهم وخاصةً في مجال تنمية مهارات التخطيط مثل دراسة (حسن، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى تنمية مهارة التخطيط لطفل الروضة من خلال برنامج قائم على الأنشطة الجماعية التفاعلية، والتي أثبتت مدى فاعليتها ونجاحها وذلك وفق اتباع إجراءات و مبادئ أساسية ومنظمة لتنمية تلك المهارات، مما يكون له أثر إيجابي بعد ذلك في تحسن أداء الأطفال الأكاديمي.

كما يأتي مبدأ المثابرة والسعي نحو النجاح والكفاح في سبيل التفوق في اتباع خطوات تركيبة مكعب الأسئلة، حيث يجد الطفل في الأنشطة المقدمة له في البرنامج سبيلاً مناسباً ومتدرجاً مع قدراته، وذلك من أجل التفوق وإثبات ذاته مما يثبت فاعلية البرنامج.

فشعور الطفل بالنجاح وسط الجماعة له فعاليتها في شخصية الطفل و تأثيره على دافعيته للتعلم، فالبرنامج المستخدم القائم على تركيبة مكعب الأسئلة له فائدته في تنمية الثقة بالنفس لأطفال الروضة.

و يعود سبب فاعلية البرنامج القائم على تركيبة مكعب الأسئلة إلى إيجاد مناخ صفي مريح يشعر فيه الأطفال بالأمان والحرية في التعبير عن حركاتهم دون خوف، مما يسمح لهم بالتفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض وبناء جسور الثقة وتكوين علاقات إيجابية والتعاون والمنافسة واتباع التعليمات، كل ذلك انعكس على أداء أطفال المجموعة التجريبية وأدى إلى تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة.

تضمنت جلسات البرنامج أنشطة متنوعة إيجابية تعمل على اكتساب أطفال الروضة سلوكيات إيجابية لتساعدهم على التنبؤ بنتائج سلوكهم، فهي تدرب الأطفال على تنمية قدراتهم على تحديد الهدف وإدارة وتقدير الوقت وترتيب وتسلسل الأحداث واختيار الطريقة المناسبة والأدوات والوسائل التي تساعد علي تحقيق الهدف، كما تساعدهم على التعرف على الأخطاء التي قد يرتكبوها و كيفية تصحيحها.

و تفسر الباحثة تنمية أداء الأطفال بعد البرنامج نظراً لاعتماد البرنامج على جلسات جماعية تحتوي على مجموعات صغيرة وفق تركيبة مكعب الأسئلة؛ وذلك لتدريب الأطفال على التفاعل الاجتماعي وزيادة الثقة بالنفس والتنظيم، وبذلك فإن اعتماد البرنامج على أنشطة جماعية قائمة على التعلم التعاوني من العوامل التي ساعدت على فاعلية البرنامج الحالي وتنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة.

و قد روعي أيضاً في أنشطة البرنامج التنوع والبساطة والاعتماد على المحسوسات والسرعة في الزمن طبقاً لخصائص طفل الروضة، حيث يقل

تركيزه كلما طالت مدة النشاط مما أدى إلى اكتساب الأطفال الثقة بالنفس وزيادة مستوى دافعتهم للتعلم.

و بذلك فقد تحققت فروض البحث الحالي حول توظيف تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة، وذلك اتفاقاً مع ما سبق من تفسير لهذه النتائج ومراعاتها للتراث النظري والنظريات المتنوعة للتعلم .

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية للاستفادة منها:

- ١- يُراعى عند تصميم البرامج التربوية و التدريبية لأطفال الروضة أن تتنوع الأنشطة الفعالة المقدمة لهذه الفئة العمرية من الأطفال، والتي تعمل على مساعدتهم على تحسين المهارات التخطيطية لديهم.
- ٢- البُعد عن طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين دون اعتبار للمتلقي، والتي يمكن أن تترك أثراً سلبياً في تعلم الأطفال في حين تتمكن طرق التعلم الحديثة والتي تعطي قدرًا أكبر للمتعلم بالمشاركة في الأنشطة والتي تعتمد على تراكيب كيجان والتي تتناسب مع هذه الفئة من الأطفال.
- ٣- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام تراكيب كيجان وخاصةً تركيبة مكعب الأسئلة في الممارسات التعليمية وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة؛ لها لما لها من أثرٍ واضحٍ في تنمية مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، جمال. (٢٠١٩). فاعلية استخدام إستراتيجية كاجان-كوان في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير الجانبي والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية و النفسية. مركز النشر العلمي جامعة البحرين. ٢٠. (٣) ٩٥-١٣٦.
- إبراهيم، يونان. (٢٠١٩). التطور النمائي لمهارة التخطيط لدى الأطفال :دراسة تتبعية. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- البارودي، منال. (٢٠١٥). الطرق الإبداعية في حل المشكلات واتخاذ القرارات. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- جاد ، جيهان . (٢٠١٣) . التخطيط طريق إلى الإبداع . مجلة التنمية الإدارية. الجهاز المركزي المصري للتنظيم و التخطيط. ٣٠ (١٤١). ١-٣.
- جلوب، سمير. (٢٠١٧). الوسائل التعليمية. عمان: دار من المحيط إلى الخليج للنشر و التوزيع.
- حسن، عزة. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الجماعية التفاعلية لتنمية مهارة التخطيط لطفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- حمادي، عدي. (٢٠١٤). مهارات إدارة و تنظيم الوقت. دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- حمدي، ماجد. (٢٠١٩). كيف تبني شخصيتك وتمتلك مهارات الحياة. القاهرة: عالم الكتب.

- حنفي، إيمان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم علي التخطيط لتنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- الديب، حسناء. (٢٠١١). تراكيب كيجان تطبيقات على أحدث طرق التدريس. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- سليمان، شحاتة. (٢٠٠٨). تنشئة الطفل وحاجاته بين الواقع والمأمول. الإسكندرية: مركز الأسكندرية.
- سينج، رانجيت. (٢٠١٥). تعزيز جودة الشخصية. الكويت: مكتبة جرير.
- العاشور، أحمد. (٢٠١٩). فاعلية بعض تراكيب كيجان في تنمية الحس العددي والدافعية نحو تعلم الرياضيات. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- عبد الجواد، جمعة، عبد اللطيف، هيام. (٢٠١٦). ممارسات أطفال ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارات التخطيط. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات للآداب و العلوم و التربية جامعة عين شمس ، ١٧ (٢) ، ١٩٣-٢١٥.
- عبد الفتاح، فانت. (٢٠١٩). فاعلية بعض أنواع من اللعب في تنمية مهارة التخطيط لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- العجمي، محمد. (٢٠١٣). الإدارة والتخطيط التربوي. (ط.٣). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- علي، أسامة. (٢٠١٥). إدارة التغيير التربوي. دسوق: دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.
- عنان، محمد. (٢٠٠٨). أهمية التخطيط. مجلة إدارة الأعمال. جمعية إدارة الأعمال العربية. ١ (١٢٢) . ١٣٠-١٣٦.

- القواسمة، أحمد ، غزلة، محمد.(٢٠١٣). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- الكحل، خضر ، فرحاوي، كمال.(٢٠٠٩). أساسيات التخطيط التربوي النظرية و التطبيقية. وزارة التربية الوطنية الجزائرية: المعهد الوطني لمستخدمي التربية.
- اللاحم، خالد.(٢٠٠٦). مفاتيح إنجاز الأهداف (تخطيط الحياة وإدارة الوقت). السعودية: الجمعية العلمية السعودية.
- مجاهد ، صفاء .(٢٠١٣). أساسيات في الإدارة و التخطيط التربوي . الرياض : دار الزهراء للنشر و التوزيع.
- مجاهد ، صفاء .(٢٠١٣). أساسيات في الإدارة و التخطيط التربوي . الرياض : دار الزهراء للنشر و التوزيع.
- محمود، إسراء.(٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر و تحدياته. مجلة الطفولة و التربية . كلية رياض الأطفال . جامعة الأسكندرية. ١٢(٤١). ٢٧١-٣٠٦.
- مساعدة، مأوي.(٢٠١٩). أثر استخدام إستراتيجية المكعب في تدريس وحدة الضوء في التحصيل و تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير .كلية التربية جامعة اليرموك بالأردن.
- معوض، أروى.(٢٠١٢). فاعلية برنامج للأنشطة العلمية في تنمية بعض مفاهيم الفيزياء الكونية ومهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير.كلية رياض الأطفال. جامعة بورسعيد.
- هدوي، شيماء.(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على مهارة التخطيط في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه.كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Acevedo, Maria.(2010).Cognitive Flexibility and Planning Skills as predicion of social Academic Resilience in Hispanic- American elementary school children. PhD. Fordam University. New York. ProQuest Dissertations publishing.

- Adair, John.(2010).Develop your Leadership Skills.London Philadelphia. New Delhi: The Sunday Times.

- Alshehri, Abdullah.(2018).The Effects of Roundtable Consensus, a Kagan Cooperative Learning Structure, on the Social and Task Engagement of Students with or at Risk of Disabilities with Low Social Profiles and Their Typical Peers with High Social Profiles.ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation. State University of New York at Buffalo.

- Amod, Zaytoon , Heafeld, Deidre, & Seabi, Joseph.(2018).Assessing a Remedial Intervention Program in Developing The Planning Skills Of Grade 4 and 5 learners.65(4).428-441.

- Assaf, Mohammad.(2009).Teaching and Thinking: A Literature Review of the Teaching of Thinking Skills.Online Submission. Non-Journal.United Arab Emirates(AbuDhabi).From:<https://eric.ed.gov/?q=Kagan+structures&id=ED505029>.
- Barnett,Lisa ,Hinkley,Trina ,Okely,Anthony D.,& Salmon,Jo.(2013).Child, family and environmental correlates of children's motor skill proficiency.Journal of Science and Medicine in Sport.16(4).332-336.
- Bush, M.(2007) Differentiated Educational Strategies in The elementary Art Classroom. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirement for.the degree of master of Art Education at Virginia Commonwealth University. Richmond. Virginia. May.
- Conway,Robert N.F., & Ashman,Adrian F.(2006).Teaching Planning Skills in the classroom: The Development Of An Integrated Model. International Journal of Disability.Development and Education. 36(3). 225-240.
- Crook,Stephen R., & Evans,Garyw.(2014).The Role Of Planning Skills in The Income.Achievement Gap.Child Development Cornell University.85(2).405-411.

- Davidson,N., & Major,C.H .(2014). Boundary Crossings: Cooperative Learning, Collaborative Learning and Problem-based Learning. Journal On Excellence in College Teaching. University Of Alabama. 25(3&4) . 7-55.
- DuBray-Allen,Elizabeth C.(2016).A Mixed-Method Investigation of Teacher Fidelity, Implementation of Cooperative Learning, and Academic Achievement in a Midwest. Public Elementary School Setting.ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation. Education Faculty.Lindenwood University.
- Gauvain,Mary.(1999).Everyday Opportunities For The Develoment Of Planning Skills : Sociocultural and Family Influences. In A.Goncu (Ed.), Children's Engagement in The World: Sociocultural Perspectives.Cambridge University Press.United Kingdom. 173-201.
- Gibbons-Lester, Audra A.(2016).Evaluating the Effects of Kagan Structures on Teaching Strategies: An Action Research Study.Non-Journal.ProQuest LLC, D.Ed. Dissertation, Capella University.

- Guryan, Jonathan, Hurst, Erik, & Kearney, Melissa .(2008). Parental Education and Parental Time with Children.JOURNAL OF ECONOMIC PERSPECTIVES.27 (3).23-46.
- Hinson,Tina .(2015). Perceptions on Cooperative Learning: A Case Study of Kagan Cooperative Learning Structures in the Classroom. PHD. The Faculty Of The school Of Education. East Carolina University.
- Hoover,John.(2007).Time Management:Set Priorites to Get The Right Things Done. Harper Collins e-books.
- Kagan , M.(2004). Classroom management classroom signals smartcard. San Clemente. CA: kagan publishing.
- Kagan, S. (2013). Kagan Cooperative Learning Structures San Clementa, CA: Kagan . 4-6.
- Lang,Xin, & Collins,Linda.(2019).Planning Professional Development : What Educators know about Formative Instrational Practices. Mid-Western Educational Researcher.31 (4).434-447.
- lange,Christopher ,Costley,Jamie, & lockhan,Seung . (2016). Informal Cooperative Learning In Small Groups:

The Effect Of Scaffolding On Participation. Issues In Educational Research. 2(26). 260-279.

- Martin, Ellen , Rusdisill, Mary E. , & Hastie, Peter A. (2009). Motivational climate and fundamental motor skill performance in a naturalistic physical education setting. Physical Education and Sport Pedagogy. 14(3). 227-240.

- Mawtus, Bridget , Rodriguez, Sara, & Ludke, Karen M. (2019). Devolping Creative Thinking Skills in Adolescents Through Play-Based Pedagogic Planning Principles. Psychology Teaching Review. 25(2). 91-94.

- Meyers, Shelly . (2011) . Life Skills Training Through Situated learning Experiences: An Alternative Instructional Model , International Journal of Special Education. 26(3). 142-149.

- Mourning, Erica. (2014). Kagan Cooperative Learning Model and Mathematics Achievement of Economically Disadvantaged Middle School Student. Ph.D. Walden University.

- Munoz, Repiso, & Ana Gracia, Valcarcel. (2019). Robotics to Develop Computational Thinking in Early Childhood

Education. Media Education Research Journal. 27(59). 63-72.

- NAFYC .(1998). Accreditation Criteria and Procedures Of The National

- National Scientific Council On The Developing Child.(2008).Focus and Planning Skills Can Be Improved "Before" A Child Enters School.Science Brief.Noun-Journal. Center On The Developing Child. Harvard University.2.

- Padmanabha,C.H.(2020).Metacognition : Conceptual Framework .Journal on Educational Psychology.14(1).1-11.

- Reeves,Martin, Hanaes,Knut, & Sinha,Janmejaya . (2015). Your Strategy Needs A Strategy: How to Choose and Execute The Right Approach.The Boston Consulting Group. Harvard Business Review Press. Boston.

- Shayakhmetova, Leysan , Mukharlyamova, Liliya , Zhussupova, Roza ,& Beisembayeva, Zhanargul. (2020).Developing Collaborative Academic Writing Skills in English in CALL Classroom.International Journal of Higher Education.9 (8).13-18.

- Tersi, Marina, & Matsouka, Ourenia. (2020). Improving Social Skills Through Structured Playfulness Program in Preschool Children. International Journal of Instruction. 13(3). 259-274
- Tersi, Marina, & Matsouka, Ourenia. (2020). Improving Social Skills Through Structured Playfulness Program in Preschool Children. International Journal of Instruction. 13 (3). 259-274
- Wodika, Alicia, & Rhodes, Darson. (2019). Teaching Program Planning and Evaluation: Measuring Acquired Skills Of Alumni in health Education settings. Journal of Health Education Teaching. 10(1). 21-33.

مجلة علمية
مكّمة ربح سنوية



ISSN.Print :2356 - 6485

ISSN.OnLine :2682-3276